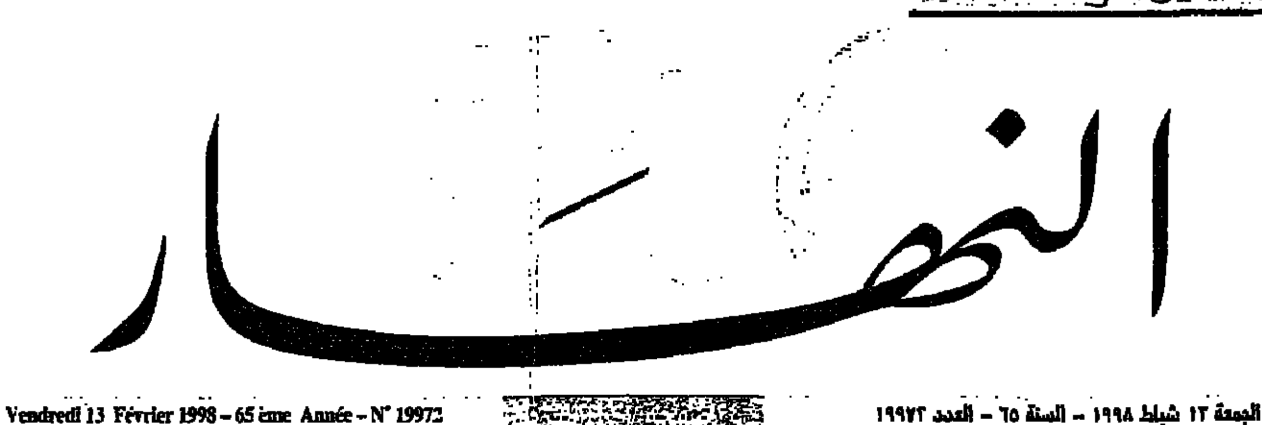


النهار

"الدليل" ... [illegible]

Vendredi 13 Février 1998 - 65 ème Année - N° 19972

الجمعة ١٣ شباط ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٧٢

A N - N A H A R

تدفق زوار مع تصاعد المخاوف الاقليمية

سانتير مرتاح الى "الثمار اللبنانية" ويطالب اسرائيل بانسحاب غير مشروط

بدت بيروت، منذ مساء امس، محور حركة ديبلوماسية ناشطة ينتظر ان تمتد حتى مطلع الاسبوع المقبل، مع تدفق مسؤولين اوروبيين وعرب اليها ناقلين معهم الاجواء الملبدة في المنطقة من جراء الازمة العراقية، فضلاً عن التراكم مواضيع تتصل بمستقبل عملية السلام وقضايا تهم لبنان.

وتصاعدت في المقابل المخاوف اللبنانية من انعكاسات الازمة العراقية في حال اقدام الولايات المتحدة على توجيه ضربة عسكرية الى العراق، ذهب معها رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى التخوف من "خريطة سياسية جديدة في المنطقة لرضاء لاسرائيل".

في ضوء ذلك اكتسبت المحادثات التي شرع في اجرائها رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير فور وصوله مساء امس بيروت مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والتي سيستكملها اليوم مع الرئيس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الخارجية فارس بويز، اهمية مزدوجة، اذ انها تتناول في شق منها الوضع الاقليمي وتطوراته، وفي شق آخر "اتفاق الشركة" بين الاتحاد الاوروبي ولبنان، وهذا من شأنه ان يحدث عامل اطمئنان، وان نسبياً، على الصعيد الاقتصادي، في حين يبدي بعض المسؤولين مخاوف من انعكاسات اقتصادية لتطورات المنطقة على لبنان.

وقد اتسمت تصريحات سانتير حيال الوضع في لبنان بمسحة متفائلة حين ابدى سروره لمعرفته ان الجهود التي بذلها الاتحاد الاوروبي لمساعدة لبنان "قد اعطت ثمارها". وذكّر بان اوروبا كانت قريبة من لبنان وثبتت قضيته وقدمت الدعم الى عملية اعادة اعماره في حين كان الكثيرون يشكون في مستقبل هذا البلد". واذ توقع التوصل قريباً الى "اتفاق الشركة" الذي "سيوسع العلاقات الاقتصادية ويفعّل الحوار السياسي"، اعلن موقفاً جازماً من موضوع تطبيق القرار ٤٢٥ اذ اكد ان الاتحاد الاوروبي "يطالب اسرائيل بالانسحاب غير المشروط من لبنان". (راجع ص٤).

وقال الحريري ليلاً لـ"النهار": "ليس لدي ما اضيفه على كلام السيد سانتير فلقد عبر عما دار في لقائنا علماً ان اتفاق الشركة مع اوروبا هو اساس الجولة التي يقوم بها".

الى ذلك، تبدأ وزيرة الخارجية الاسوجية لينا هيلم فالين بدورها محادثات اليوم مع الرؤساء ووزير الخارجية في زيارة رسمية لبيروت تستمر يومين.

وتنتظر بيروت ايضاً وصول وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الذي سيجري محادثات في الخارجية قبل

– التتمة في الصفحة ١٣ –

غداً

الملحق

صرخة من اجل الجزائر

عدد خاص يتضمن ريبورتاجات ودراسات وشهادات وقصائد ورسوما ووثائق تدين الصمت الذي يجيز الجريمة.

النهار

حبيقة "تعلّم" و"تغيّرت نظرة" بيضون

في الحلقة الثالثة من تحقيق "النهار" عن مقاتلي الحرب اللبنانية، يدلي مسؤولان حاليان شارك تنظيماهما في الحرب بشهادتين الوزير الياس حبيقة يقول انه "تعلّم" الكثير والنائب محمد عبد الحميد بيضون يؤكد ان لا احد مستعداً لان يعيد التجربة.

خطاب مايور في صور

تنشر "النهار" النقاط الرئيسية التي يتضمنها الخطاب المتوقع ان يلقيه المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور خلال زيارته لصور في الثالث من آذار المقبل.



مفاوضات السلام الى اسرائيل

قرر المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون نقل الاجتماعات التي بدأت بينهم في واشنطن الى اسرائيل.

ثلاثة انفجارات في الجزائر

هزت الجزائر امس ثلاثة انفجارات اوقعت قتلين و٢٨ جريحاً قبيل مغادرة الوفد البرلماني الاوروبي العاصمة منهياً زيارة استمرت اربعة ايام.

روسيا تتشدّد في رفض الحل العسكري

الكونغرس الاميركي يناقش خيارات ما بعد الضربة في العراق



وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين – الى اليمين – ونظيره الروسي الماريشال ايغور سيرغييف في موسكو أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

اذ بدا أمس أن وقت الجهد الديبلوماسية ينفد وتكثفت التحركات الأميركية سياسياً وميدانياً، سجل المراقبون بداية نقاش في الكونغرس الأميركي لمرحلة خيارات ما بعد الضربة العسكرية في العراق، كأن عملية "رعد الصحراء" صارت أمراً مفروغاً منه وقراراً ينتظر التنفيذ.

وكتبت مراسلة "النهار" في واشنطن أمال مدللي أن وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت استمعت إلى أعضاء في الكونغرس تناولوا الخيارات الممكنة في مرحلة ما بعد الضربة.

وقال رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب النائب الجمهوري بنيامين غيلمان إن ثمة خطوات تدرس لتحقيق الأهداف الأميركية في حال توجيه ضربة إلى العراق، وعدد منها: إقامة إذاعة العراق الحر، رفع العقوبات عن الأجزاء "المحررة" عن العراق، فرض حظر على الطيران في كل أنحاء العراق وخصوصاً على فرق الحرس الجمهوري، اعتراف واشنطن بتحالف مجموعات معارضة حكومة شرعية للعراق، الإفراج عن بعض الأرصدة العراقية المجمدة في الولايات المتحدة لتمويل هذه المجموعات، منح الأذونات اللازمة لتشتري قوى المعارضة أسلحة.

وطالب عضو مجلس الشيوخ السناتور الجمهوري جون ماك كين بـ "دعم عملية طويلة الأمد بمشاركة قوات المعارضة بعد تجهيزها وتدريبها في شكل مناسب للتوصل بنجاح إلى ثورة".

وقالت أولبرايت: "ليس لدينا أي شك في أن العراق سيكون في وضع أفضل من دون (الرئيس العراقي) صدام حسين. ونحن نتطلع إلى العمل مع نظام ما بعد صدام". وتحدثت عن وجود حملة لمحاكمة الرئيس العراقي بتهمة ارتكاب جرائم حرب، مشيرة الى ان هذا أمر يستحق الدرس. وسئلت عن فرص نجاح الجهود الديبلوماسية، فأجابت أنها "متشائمة هذه المرة".

وأكدت استعداد الإدارة لدعم المعارضة العراقية بطرق فعالة، ولفتت إلى أن ٥٠٠ ألف جندي لم "ينهوا صدام حسين عام ١٩٩١ والسؤال هو: هل يدعم الشعب الأميركي قوة بهذا الحجم"؟

تشدد روسي

في غضون ذلك، حاول وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين أن يقنع نظيره الروسي الماريشال ايغور سيرغييف بالخيار العسكري، لكنه اصطدم بلهجة روسية متشددة في رفضه.

وصرح كوهين في مؤتمر صحافي عقده بعد لقائه سيرغييف في موسكو "يتفهم كلانا في شكل افضل مواقف الآخر لكن خلافنا مستمر على طريقة تحقيق الاهداف الاخيرة التي نسعى اليها".

أما سيرغييف فقال إن "وجهة نظرنا تقضي بان نجد حلا سلميا للوصول الى هذا الهدف". وحذر بشدة من انعكاسات أي ضربة، مشدداً على ان الازمة العراقية "تمس المصالح الحيوية لروسيا ودول اخرى في المنطقة". وأضاف: "أريد ان أعبر عن قلقنا العميق من الثمن المحتمل الذي ستتكبده العلاقات الروسية – الاميركية في المجال العسكري في حال شن عملية عسكرية". وخاطب نظيره الأميركي: "اتصور بمنتهى الوضوح حجم القوات والإجراءات التي تشملها استعداداتكم ضد العراق وأدرك تماماً مدى تعقّد الموقف. وأدرك كرجل عسكري يرتدي البزة العسكرية منذ سن السابعة عشرة أن

– التتمة في الصفحة ١٣ –

"الجيش الشعبي" تبنى "العملية" والسلطات اعتبرتها حادثاً

مقتل نائب الرئيس السوداني وسبعة مسؤولين في انزلاق طائرتهم

قتل امس النائب الاول للرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح واحد قادة الفصائل الجنوبية الموقعة لاتفاق الخرطوم للسلام اروك طون اروك و٢٦ شخصاً اخرين بينهم عدد من المسؤولين السودانيين عندما اندفعت الطائرة التي تقلهم خارج ممر الهبوط في مطار مدينة الناصر على مسافة ٨٠٠ كيلومتر جنوب السودان، وسقطت متحطمة في نهر سوباط في ولاية اعالي النيل قرب الحدود الاثيوبية.

وفيما اكدت السلطات السودانية ان سبب الحادث سوء الاحوال الجوية وانزلاق الطائرة بعد قيامها بهبوط اضطراري، ادعى "الجيش الشعبي لتحرير السودان" انه مسؤول عن اسقاطها.

وصرح المسؤول عن الشؤون السياسية في "الجيش الشعبي" في نيروبي جوستان اروب ان الطائرة التي قالت الحكومة السودانية انها تعرضت لحادث نجم عن سوء الاحوال الجوية، "اصيبت في الواقع بمضادات الجيش الشعبي". واضاف ان الطائرة التي كانت متوجهة الى كبرى مدن جنوب السودان، جوبا، تحطمت قرب واو في ولاية بحر الغزال غرب ناصر القريبة من الحدود الاثيوبية.

وفي الخرطوم اعلن الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير مقتل نائبه الاول عبر التلفزيون الحكومي، موضحا ان مسؤولين آخرين لم يذكر اسماءهم، قتلوا في الحادث. وقال: "لقد فقدت الامة اليوم عدداً من ابنائها المخلصين والقادة الذين خصصوا جهوداً كبيرة لخير الامة".

وأفاد التلفزيون ان قائد الطائرة حاول جاهداً السيطرة عليها لكنها سقطت وتحطمت بسبب الضباب الكثيف. وقال ان "طائرات ارسلت لاعادة الناجين وجثث الشهداء". وذكر ان عدد القتلى بلغ ٢٦ شخصاً من اصل ٥٧ كانوا على متن الطائرة.

وبعد توجيه البشير كلمته، قطع التلفزيون ارساله العادي واقتصر على آيات من القرآن ولقطات يظهر فيها نائب الرئيس الراحل.

وقالت وكالة الانباء السودانية "سونا" ان وزيري الاعلام العميد الطيب ابرهيم خير والصحة الحيوانية موسى الملك كور اللذين كانا على متن



صورة من الترشيف للنائب الاول للرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح. (أ ف ب تيليفوتو)

الطائرة نجوا من الحادث.

وقضى في الحادث زعيم مجموعة "بور" اروك طون اروك، وهي احد الفصائل الستة التي وقعت اتفاق السلام مع الحكومة السودانية في نيسان الماضي، وكذلك والي ولاية اعالي النيل التي حصل فيها الحادث تيموتي طولان ومدير مكتب الفريق صالح جمال فقيري وكبير موظفي المراسم في القصر الجمهوري الفاتح نوري ومدير "منظمة الدعوة الاسلامية" عبد السلام سليمان وصحافي ومصور من التلفزيون الرسمي هما هاشم الحاج والهادي سيد احمد. ويذكر ان الفريق الزبير كان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الذي حل عام ١٩٩٣ وكان يقوده الفريق البشير. واهتم الزبير بملف جنوب السودان الذي يشهد منذ ١٩٨٣ حرباً اهلية، واجرى المفاوضات التي ادت الى تحالف قسم من المتمردين الجنوبيين مع الحكومة في نيسان ١٩٩٧.

– التتمة في الصفحة ١٣ –

"سقراط" الرحباني

حكاية المؤمنين بالحرية والخلاص

صفق الجمهور بحرارة لمنصور الرحباني ليل امس، اثر مشاهدته العرض الافتتاحي لمسرحية "آخر ايام سقراط" على خشبة مسرح كازينو لبنان التي اضاءت مجدداً وفتحت ستارتها وعادت اليها الضربات الثلاث للمرة الاولى منذ سنوات عدة.

والمناسبة احتفالية بامتياز حضرها راعي الافتتاح رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري وعشرات الوزراء والنواب والشخصيات الذين شاهدوا عرضاً رحبانياً غنائياً تاريخياً يستعيد محاكمة سقراط وسقوط اثينا في ايدي اسبارطة، في محاكاة واضحة تحمل من التصريح اكثر من التلميح للراهن اللبناني، لا سيما ان منصور الرحباني اختار اثينة تلك الحقبة لاقترابها من واقعنا. وضمن عرضه الكثير من الوخزات التي صفق لها الجمهور.

وليل كازينو لبنان كان مختلفاً يذكر بأيام سالفة وبلمسيات رحبانية، وان يكن العرض الراهن يتسم بكثير من الفخامة والاناقة من مختلف العناصر: من الموسيقى الى الممثلين، الازياء، الديكور، السينوغرافيا، وكلها تضافرت لاضفاء الابهار على الفنائية الرحبانية التي برزت فيها الموسيقى الموحية المعبرة وكذلك الرقص المازج بين التعبيري والدرامي وايضاً السينوغرافيا الاخاذة، والمشهدية ذات الجمالية العالية: والاداء التمثيلي والغنائي لكل من: رفيق علي احمد (سقراط) وهدى وكارول سماحة ووليم حسواني...

حكاية الشهيد الاول للحقيقة، "قصتنا جميعاً نحن الذين نؤمن بالحرية والخلاص" قدمها منصور الرحباني ضمن احتفالية مشهدية تأخذ العين الى البعيد، بل الى الابعد، وصاغ لها اطارها الرحب ومناخها الدرامي الجذاب، فوقف لها الرئيسان يصفقان ومعهما الحاضرون، ونزل "الابطال" من على الخشبة الى الصالة لمصافحة الراعي وصحبه، واذا كانت المحاكاة للراهن جاءت تلميحاً فان الاعجاب والتصفيق كانا تصريحاً واكثر.

لنا عودة نقدية لعرض "آخر ايام سقراط".

زامي وهبي

حديث النهار

دعوة السيد كوهين!

مبدئيا اسم كوهين له رنين غير مُستحب على الاذن العربية.

فكيف اذا اصبح هذا الاسم مرادفا للضربة العسكرية التي تهيىء لها الولايات المتحدة الاميركية ضد بلد عربي: العراق.

يقال ان لكل امرىء من اسمه نصيباً.

وقد يكون هذا هو السبب الذي من أجله يحدثنا وزير دفاع اميركا السيد وليم كوهين عن الحرب، واستعدادات الحرب، كأنه ذاهب الى موعد حب مع مونيكا ليوينسكي.

ومبدئياً لا نملك ان نعترض على هذا السلوك، ففي النهاية هذا موظف يؤدي الواجب المطلوب، ولكن من حقنا ان نعترض على اصراره علينا – كعرب – ان نكون شهود زور على هذا الاحتفال الدموي الذي يجري الاستعداد له على الف قدم، والف ساق معاً.

لا بل انه يصر على ان نشاركه في مصاريف الاحتفال، ولولا حال الفقر المدقع التي نعيشها بعد احتفال عام ١٩٩٠، لطالب بان ندفع المصاريف كلها سلفاً.

وهو يتوعدنا هذه المرة بان يكون الاحتفال متواصلا يوماً بعد يوم، واسبوعاً بعد اسبوع، وشهراً بعد شهر – اذا لزم الامر – لا فرق عنده اذا اصابنا تعب، او حل بنا غضب، فهو صاحب القرار وممنوع علينا حتى ان نُناقش القرار، ناهيك بالاعتراض عليه.

***

عند كتابة هذه السطور، أنهى وليم كوهين تنقله بين عاصمة عربية واخرى.

وقد استُقبل بترحاب، وان لم يكن بحفاوة.

إبتسم للكاميرات.

صرح وخطب في الجند، وحتى وقّع على استقدام مزيد من العسكر

والطائرات والصواريخ.

كل عاصمة عربية زارها تقول انها أبلغت اليه رفضها القاطع للمشاركة في الاحتفال، بل رفضت فكرة الاحتفال.

وهو يقول ان الموقف اختلف بين عاصمة وثانية، واحدة رفضت فعلاً واخرى وافقت (سراً)، وثالثة لم ترفض ولم توافق وانما غضت الطرف، ورابعة وعدت بدرس الموقف.

اما الاحتفال فقائم، وإن بقي موعده النهائي سراً.

نبيل خوري

زنازيات

هيتشكوك الصحراء

على طريقة الفرد هيتشكوك في ادارة أفلام الرعب التي كرس حياته لها، وأتقنها حتى بات هو يرتعب منها، تدير أميركا سيناريو المواجهة مع العراق.

وشبه ممثل واحد، هو في الوقت نفسه المخرج والمؤلف والسيناريست والكاميرامان والكومبارس. هو وحده...

والعراق لا يقصّر من ناحيته في مجال الترغيب والترهيب، بل يكاد "يعلّم" على واشنطن، وباعصاب باردة، يزكزكها ويزرك لها ويرفع ضغطها.

فأميركا تحاول اخافة صدام حسين بالتهديد والوعيد، وبالتصريح اعلامياً ان ضربتها ستكون قوية ومتواصلة ومدمرة. لعل وعسى. وعلّه يدرك خطورة الموقف.

وهو يحاول ادخال الرعب والخوف في نفوس شعبه أولاً، وشعبه على الارض يا حَكَم، ثم شعوب المنطقة التي بدأت تحس بالسخن فعلاً، وأخذ الهم يدب في ركابها.

أميركا تحشد الأساطيل وحاملات الطائرات والجنود ومختلف انواع الأسلحة، والعراق ينام على ما تسميه واشنطن أو تتوهمه ترسانة من أسلحة الدمار الشامل.

واذا كان ثمة قلق أميركي حقيقي لهذه الناحية، فهو على اسرائيل وليس على شيء آخر أو على بلد آخر.

لكن الدول الكبرى المعنية بالمواجهة تبدو كأنها مقتنعة بأن الضربة حاصلة، وخلال أيام لا أسابيع.

حتى البورصات في العالم تأثرت نسبياً. وقد يزداد تأثرها وهبوط اسهمها اذا لاحت بوادر جدية.

والسبب هيتشكوك العراق.

مرة أخرى استطاع صدام حسين ان ينشر القلق في محيطه، ويتخطاه الى ما وراء المحيط الهادئ والمحيط الأطلسي ومحيط المحيط...

وجعل العرب يقفون على رجل واحدة، وأيديهم اما مكتوفة واما على الحقائب واما على الهاتف واما فوق الصدور.

والجميع أقرب ما يكون وضعهم شبهاً بالجمل البارك، الذي لا حيل له على النهوض. واذا عملها ونهض فلكي يبرك ثانية. فالحديدة حامية والشاطر من يحمي جلده.

لا مبادرات، ولا قمة، ولا حتى تبادل زيارات لرفع العتب على الأقل. هم كحجر بين شاقوفين: من جهة أميركا، ومن جهة أخرى صدام حسين.

الا أنهم يستقبلون الموفدين الأميركيين، ويصغون اليهم. وفي ختام الحديث يهزون أكتافهم، مرددين لا حول ولا قوة الا بالله.

"زيّان"

-٢-

تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية وتحديدا الشيعية عن الدور الذي قامت به الجمهورية الاسلامية الايرانية لحل الخلافات بين "حزب الله" والشيخ صبحي الطفيلي الامين العام الاسبق له واحد ابرز مؤسسيه، وقال:

"كان دور الجمهورية الاسلامية الايرانية – بحسب ما لدي من معلومات – ابقاء الحوار مفتوحا بين الطرفين. واعتقد انها كانت مخلصة في ذلك، لانها كانت تدرك ان اي انقطاع لهذا الحوار قد يؤدي الى نتائج سلبية كبرى. ولكن التعقيدات التي كانت تحصل بين وقت وآخر، والاساليب التي قد تشتد حينا وقد تلين حيناً آخر، مع بعض الاوضاع اللبنانية، ربما ساهمت في وصول الامور الى هذا المستوى بحيث خرج الامر من السيطرة الايرانية. واذا كان الاعلام قد قال ان زيارة بعض المسؤولين سابقا قبيل الاحداث كانت تعطي الضوء الاخضر لفريق، فهو كلام غير صحيح جملة وتفصيلا، لانني اعرف انه لم يكن هناك اي تحرك في هذا الاتجاه".

تبين خلال الاشهر الماضية وعبر المعلومات المتنوعة التي نشرتها وسائل الاعلام او بثتها، ان الجمهورية الاسلامية الايرانية كانت مع رأب الصدع بين الطفيلي وقيادة "حزب الله". لكن تبين ايضا انها كانت اكثر ميلا الى موقف هذه القيادة، وخصوصا عندما تمسك الشيخ صبحي الطفيلي بمواقفه.

علق المرجع الابرز على ذلك بالقول:

"كانت ايران تعتبر حتى اللحظة الاخيرة ان المسألة ليست ان هناك فريقين، بل هناك فريق واحد اختلف اسلوب بعضه عن بعض. لم تكن المسألة – على الاقل في وعي الايرانيين – مسألة فريقين بل حتى ان الاخوة الاشقاء السوريين لم يكونوا يطرحون القضية على هذا الاساس، ربما كانت الاحداث تعطي بعض هذا النوع من التمايز، لكن كان المطروح ان فريقاً واحدا اختلف بعض افراده في بعض الاساليب او الاوضاع".

لكن واقعيا صار الفريق الواحد فريقين. وبدأت التحليلات تتحدث عن احتمال حصول انقسامات لا داخل صفوف "حزب الله" فحسب، بل داخل الطائفة الشيعية وعلى اساس مناطقي كأن يصبح مثلا شيعة الجنوب وشيعة البقاع في مواجهة بعضهما البعض.

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

"اعتقد ان المخلصين داخل هذه الطائفة يلتقون على الا تصل الامور الى مثل هذا الجدل البقاعي او الجنوبي، وانني بحسب قراءتي للارض ارى ان هذه الذهنية لم تبلغ حدا من الخطورة لان هناك الكثير من الطيبين سواء في الجنوب او البقاع وفي مناطق اخرى لا يتجاوبون مع هذه الدعوات والاثارات التي لا تخلو من خطة مخابراتية، داخلية او خارجية. في تصوري ان القضية اعطيت ضخامة اكثر من الواقع، حتى في احداث الحوزة، وربما اخذت بعض العناوين المثيرة، لكن هذه "القطبة" الخفية التي لم يكتشفها حتى الآن احد، هي التي اوجدت هذا النوع من الاوضاع الدامية، ولا اعتقد ان احدا كان يفكر في خوض حرب مع الجيش او خوض حرب مع الفريق الآخر. لذلك، اتصور ان هناك فريقا آخر تحرك ضمن معطيات معينة من اجل ان يوجد هذا الجو الفوضوي الذي ضاعت فيه كل الحسابات. لم يأت الجيش من اجل ان يحارب، ولم يخطط الفريقان ان يحارب احدهما الآخر، ولكن المسألة في لبنان تبدأ صغيرة ويكثر الذين يريدون ان يكبّروها. اننا نعمل على اعادة القضية الى حجمها الطبيعي المحدود. واذا كانت بعض الانفعالات او خيبات الامل هنا وهناك، فانني اتصور ان الاوضاع التي يشعر الجميع بخطورتها سوف تفسح لنوع من التهدئة اذا لم توفق الى نوع من عودة الوحدة والاخوة.

ان الجميع يلتقون عند ضرورة دعم المقاومة، والا تصل الاحداث الى اسقاطها، وخصوصا اذا عرفنا ان البقاع هو الخزان الكبير للمقاومة، حتى اننا نعرف ان بلدة بريتال قدمت من الشهداء ما يزيد على الستين شهيدا، وان الكثير من ابنائها لا يزالون في صفوف المقاومة يقاتلون اسرائيل. اعتقد ان روح المقاومة تستطيع ان تجمع ما فرقته الاوضاع القلقة، ونحن نعمل في هذا الاتجاه".

دائما يلقى اللوم على فريق ثالث في لبنان في محاولة لتغطية الامور. تماما مثلما كان يحصل في الماضي عندما كانت اسرائيل تحمل مسؤولية اغتيال شخصيات فلسطينية في الوقت الذي كانت الجهات المعنية تعرف ان القضية هي قضية تصفية حسابات.

الرئاسة الاولى لا تقرر في لبنان

"انا افهم ما تقول"، اجاب المرجع الاسلامي الابرز، "واؤكد ما تقول انه ليس من الطبيعي ان نتهم فريقاً آخر. وعلى الاقل بحسب معلوماتنا التي لا ندري كم هي دقيقة، لم يأت الجيش ليقاتل، ولذلك كانت الآليات التي جاء بها متواضعة، وفريق الشيخ صبحي لم يأت ليقاتل وكذلك فريق حزب الله لم يأت ليقاتل ولذلك انسحب من الحوزة. عندما تدرس القضية خلال المعطيات الميدانية تعرف خلفيات كل فريق. ومن الطبيعي ان تقول ان هناك فريقا آخر او معطيات اخرى ليست واضحة الى الآن، نحن لا نريد ان نتحدث عن المسألة في المطلق".

العناوين والشعارات التي رفعها الشيخ صبحي الطفيلي كانت محقة، ولاقت تأييدا. لكن الاسلوب الذي انتهجه لم يكن سليما ولا منسجما مع السلم الاهلي وهيبة الدولة وما الى ذلك.

اجاب المرجع الابرز:

"اعتقد ان هذه العناوين هي العناوين التي رفعها حزب الله والتي رفعها الكثير من الفاعليات السياسية، بما فيها حركة "امل" والاحزاب الاخرى، ولكن كانت المسألة ان هذه المطالب كانت تضيع في الغمار السياسي المتنوع الذي قد يجعل المطالب تضيع في داخل هذه القضية السياسية او القضية الاجتماعية وما الى ذلك. قيمة هذه الحركة انها ركزت على المطالب واوجدت جوا من حركة العنف الذي شعرت المنطقة بانه ينسجم مع بعض الاجواء الذاتية فيها، لذلك اعتقد ان من الضروري جدا ان ينطلق كل المخلصين لتبني هذه المطالب ولتصعيد التحرك بما لا يسيء الى النظام والامن العام، لانني اتصور ان منطقة البقاع وغيرها من المناطق المحرومة، كعكار، لا تثير اي اهتمام كبير في السياسة العامة للدولة لان هناك عهودا كثيرة مرت ولم يحصل هناك اي اهتمام حقيقي بالمنطقة الا ما كان من البدايات في ايام اللواء شهاب الذي لم يستكمل خطته. اننا نرى ان هذا العهد ورئيسه بقاعي لم يبذل جهدا كبيرا واهتماما حقيقيا بالمعنى الواقعي في خدمة هذه المنطقة. ربما يتحدث البعض انه قد اهتم بمنطقة زحلة، اما المناطق الاخرى فليست هناك اهتمامات حقيقية بها، وقد قام هذا العهد بالاضافة الى الجهات الاقليمية بحملة ضد زراعة الحشيشة، حتى استطاع ان يقضي عليها الى حد كبير، ولكنه لم يعط المزارعين زراعة بديلة يمكن ان تحل مشكلته الاقتصادية ولو في شكل فردي في هذه الجماعة وغيرها، بحيث انها تعوضهم ذلك، ولم تأت اية تعويضات مهمة من اللجنة الدولية لمكافحة المخدرات لتهتم بهذا الجانب. معنى ذلك ان الدولة هنا تعمل على قمع الواقع الاقتصادي للشعب اذا كانت هناك اوضاع دولية تفرض ذلك من دون ان تقدم بديلا. وهذه الدولة في ما يبدو لا تفكر بالطريقة السياسية الشعبية الاقتصادية التي تفضي الى رفع الاثقال الاجتماعية عن كاهل الطبقات الفقيرة. ان مهمة الدولة هي الاهتمام ببيروت، وبيروت لا بد من الاهتمام بها، ولكن لا على اساس ان تتركز المشاريع في منطقة على حساب منطقة اخرى. ان هذا التمييع الذي حصل في آخر جلسة لمجلس الوزراء لما قرره هذا المجلس نفسه من الـ ١٥٠ مليارا بايجاد طرح بديل يمكن ان تستمر دراسته اشهرا واشهرا وربما لا يجد اي فرصة لتنفيذه من خلال التمويل والتعقيدات الاخرى، ان هذا يدل ان الحكومة ليست في وارد الجدية في هذا الموضوع".

لماذا فشلت حركة الشيخ صبحي الطفيلي في رأيكم؟

اجاب: "ان المسألة تحتاج الى دراسات اوسع ليس وقتها الآن".

هذا الرئيس البقاعي الذي لم يهتم الا بزحله على ما يقال، هل سيفرض علينا التمديد له ثلاث سنوات مرة ثانية؟ وهل ستستمر هذه الحكومة الى نهاية العهد الحالي؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

"لقد قلنا مرارا ان مسألة الرئاسة اللبنانية الاولى كبعض الرئاسات الاخرى لا تقرر في لبنان، وقد ارتضى اللبنانيون ذلك واختلفوا في تأييد هذا لهذا وذاك لذاك... لكن من اين وكيف والى اين؟ هذا ما يبقى علامات الاستفهام تبحث عن جواب. اما بالنسبة الى الحكومة فانك عندما تدرس المداخلات الدولية بطريقة وباخرى والاقليمية المتنوعة – غير المحصورة بجهة واحدة – فتستنتج انها قد تعيش الى الرئيس المقبل".

هل تتوقعون ضربة عسكرية اميركية للعراق؟

سركيس نعوم

ذيول حادث بورضاي وعقدة تحالفات بيروت تظللها
الانتخابات البلدية تنتظر... حرب الخليج الثالثة؟

كتب نقولا ناصيف:

اليوم الثاني يبدي الرئيس نبيه بري امام زواره مخاوفه من اخطار توجيه الولايات المتحدة ضربة عسكرية الى العراق على المنطقة والاستقرار الداخلي في لبنان، من دون الخوض في نتائجها المحتملة. على انه يتجنب في كل مرة ربطها بترجيحه تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، وهي الاستحقاق الاقرب، المقررة مبدئيا في ٢٤ ايار، مع علم مراجعيه، ولاسيما النواب، بمباشرته الاستعداد لهذه الانتخابات جنوبا عبر لجان محلية بدأت قبل مدة العمل في اشرافه، بدءا من قضاء الزهراني، لاستقطاب الناخبين.

لن تحصل؟

مع ذلك فان مصير الانتخابات البلدية والاختيارية ربما يكون في مهب الاستحقاقات الاقليمية، واخرى محلية ليس اقلها:

– التفكك الحكومي المستمر منذ جلسة التصويت على الموازنة العامة وخروج الخلافات الى العلن، اولا بكشف استقالة الوزير (العضو في الكتلة النيابية لرئيس الحكومة) آغوب ديمرجيان، ثم سجال الوزيرين وليد جنبلاط واكرم شهيب مع الرئيس رفيق الحريري، ناهيك بخلاف مزمن بين الحريري والوزير فارس بويز، وآخر مستحدث بينه وبين الوزير ميشال المر، وثالث مع وزراء رئيس المجلس، وهي خلافات ستجد من الان حتى ايار الكثير من اسباب تسعيرها، في مجلس الوزراء وخارجه، وخصوصا اذا اصر الرئيس الياس الهراوي على طرح مشروعه المتعلق بالقانون المدني الاختياري للاحوال الشخصية في ظل الانقسامات المذهبية حياله. وتاليا هل يمكن الحكومة في ظل هذا التضامن المزيل ان تُقبل على الانتخابات البلدية والاختيارية الاولى في البلاد منذ ٣٤ عاما؟

– انضواء جنبلاط قبل ثلاثة اشهر من موعد الانتخابات البلدية والاختيارية – كما لو انها حاصلة حتما – في تحالفات جديدة وثيقة الصلة بها واطلاقه مبادرات انفتاح سياسي مفاجئ على قوى واحزاب هي خارج السلطة، مقصية عنها، او في موقع المناوئ لها، عوض تحالفه مع اقرانه داخلها على غرار تجربته في انتخابات ١٩٩٦. وهو بذلك يستعين على السلطة وعلى التفكك الحكومي وعلى الحريري بالذات، في توقيت بالغ الدقة، بخصوم مشتركين يتأهبون للمشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية، وقد يكونون من اسباب الغائها.

... لكنها حاصلة؟

بيد ان اوساطا وزارية ونيابية بارزة وثيقة الصلة بالموقف السوري من الانتخابات وجهة نظر مغايرة، تتحسب للتطورات الاقليمية المقبلة، وفي الوقت نفسه تجزم تكرارا – حتى الآن على الاقل – بان المبررات الواقعية الكفيلة تأجيل هذه الانتخابات لم تتكون بعد، لا في الحسابات اللبنانية، ولا في مجاراة الموقف السوري لهذه الحسابات، ولا حتى في الحسابات السورية. من دون ان تُسقط حظوظ بروز هذه المبررات. وهي تجدها تحديدا وحصرا في ما يستسفر عنه عملية عسكرية كبيرة ضد العراق. وتبعا لذلك فان الانتخابات حاصلة فعلا، والمسؤولون يتصرفون على اساس التزامهم اجراءها. اذ ان ايا منهم لا يريد الظهور مظهر المعارض لها في اي حال، مع ان بعضهم، بحسب ما لمسه منهم محدثوهم، يتمنون تأجيلها تفاديا لمفاعيل مجموعة المآزق منه.

اما دوافع اعتقادها بحتمية حصول الانتخابات البلدية والاختيارية، متسلحة باستمرار الدعم السوري لها، فتكمن في مقدرة الحكومة على تجاوز ثلاث عقبات في دوائر انتخابية ثلاث:

١ – الائتلاف واقع في الجنوب بين رئيس المجلس و"حزب الله"، والا فلا انتخابات. لان ايا منهما – وحتى دمشق – ليس في وارد السماح بمعركة انتخابية بينهما داخل القرى والبلدات، ولا بتسييب الارض ولا التسبب بقلاقل بين الاهالي المنتمين الى هذا الفريق او ذاك. يضاف الى ذلك تراجع الحريري عن مشروع كان مثابة قنبلة موقوتة، هو بلدية "صيدا الكبرى"، وقد رفضه بري سلفا. فكان ان ارتأى عدم الخوض في تقسيم جديد للبلديات في محافظة الجنوب على النحو الذي اقترحه الحريري لصيدا حصرا، امام وزراء ونواب جنوبيين على هامش افطارات رمضان، لم يقابل بحماسة كان يتوقعها بعدما قرن اقتراحه هذا بتخصيص ثلاث مقاعد بلدية "صيدا الكبرى" للمسيحيين. على ان يلحق بـ "صيدا الكبرى" ما يزيد على ١٥ قرية مسيحية على خط صيدا – كفرفالوس (ثلث قرى قضاء جزين الذي لا تشمل الانتخابات الجزء المحتل منه). وصرف النظر عن هذا الاقتراح جنّب الحريري – الذي يخوض في صيدا معركة شقيقته النائبة بهية الحريري ضد النائب مصطفى سعد – خلافا مع رئيس المجلس، وكان من شأنه مضاعفة قوة خصومه في صيدا والجنوب كـ "حزب الله". وهو بذلك يقبل على انتخابات بلدية صيدا بمتاعب الحد الادنى، معطوفة على دعم بري له.

٢ – على رغم القبضة الحديد للجيش في بعلبك وجوارها، المستمرة ستة اشهر اخرى، فان شرخا عميقا في العلاقات الشيعية – الشيعية وقع في المنطقة، في بريتال وجوارها، بين انصار الشيخ صبحي الطفيلي و"حزب الله" يساهم في توسيعه بقاء الطفيلي طليقا وتحوله رمزا مطلوبا من العدالة. ولا يكتم نواب قصدوا بريتال قبل ايام للتعزية بالنائب السابق خضر طليس كلاما قاسيا سمعوه من الاهالي وانصار الطفيلي ضد الحزب وامينه العام تحديدا، وآخر عن اصرارهم على ابعاد الحزب عن البلدة وجوارها. اذ في ظل مناخ معبأ بمقدار كهذا من العداء لـ "حزب الله" والمراجع الشيعية الدينية والسياسية التي دعمت الموقف الحكومي من الطفيلي، لن يكون امام انتخابات محافظة البقاع سوى احد خيارين:

– اما فرض اجراء الانتخابات بضمان امني متشدد يكفله الجيش. واذ ذاك لن يكون في وسع احد التكهن بردود الفعل على النتائج، وخصوصا اذا رمت السلطة السياسية الى افادة مرشحيها من هذا الواقع، وشحن المنطقة بمزيد من العداء المتبادل.

– واما تأجيل انتخابات البقاع الشمالي برمتها. ومثل هذا الاقتراح يتداوله المسؤولون المعنيون، تسليما بتعذر اشراف الحكومة على انتخابات على ارض ساخنة. ولعل الاقتراح الآخر الذي يتداولونه ايضا، وهو تحديد ٧ حزيران المقبل (آخر دورات الاقتراع) موعدا لانتخابات محافظة البقاع افضل تعبير عن مخاوفهم منه.

٣ – اما في بيروت، خلافا لصيدا، فيخوض الحريري معركته الشخصية فيها استكمالا لمعركة انتخابات ١٩٩٦، فيطل بنتائجها – اذا استجابت رغبته – على العهد الجديد رئيسا قويا لاولى حكوماته. وفي الواقع تعكس الاوساط القريبة من الحريري، المطلعة على استعداداته لانتخابات المجلس البلدي لبيروت، وجهة نظره القائلة بتوقعه جولة سهلة، مردها الى:

– تعمده لكتلته النيابية ولوجوه بيروتية عدة تأليف "اللائحة الرسمية" التي يدعمها (٢٤ عضوا) مناصفة بين المسلمين والمسيحيين. بل ذهب الى حد تحديده توزيع المذاهب المسيحية على المقاعد الـ ١٢، والعمل من اجل ايصالها.

– تأكيده ان خصومه البيروتيين غير قادرين على تكوين ماكينة انتخابية، الرئيس سليم الحص (لاسباب مالية)، والنائب تمام سلام (لتعذر حصوله على ضوء اخضر سوري بذلك). يقوده هذا التأكيد الى حتمية تفاهمه مع القطبين البيروتيين على لائحة توافقية بمرشحين يقبل بهم الثلاثة، او على الاقل عدم انخراط الثلاثة في معركة تفضي الى مواجهة بين لوائح ثلاث. ائتلاف كهذا – مآله عند الحريري ترقبه لائحة واحدة قوية في مواجهة مرشحين متفرقين يدفع بهم خصومه الآخرون – قد يرتب اتفاقا سياسية ومالية (تمويل اللائحة) بغية تغليب مرشحيه دون سواهم. وهو الاقدر – بل الوحيد – على تحمل مثل هذه الاثمان بفضل ثروته الشخصية وبحكم موقعه في رئاسة الحكومة.

– ان من شأن تطميناته المسيحيين البيروتيين (بالمناصفة) ومحاولة استقطابه الشارع السني التقليدي (متمسكا بالتوازن الطائفي وبدوره التقليدي كذلك داخل المجلس البلدي) الحد من اخطار مواجهتين اضافيتين: اولى مع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ومرشحها النائب السابق عدنان طرابلسي، واخرى مع ناخبي "حزب الله". ولكليهما حسابات انتخابية مع الحريري منذ انتخابات ١٩٩٦.

تحصل؟ لا تحصل؟

قد يكون كلا هذين الاستنتاجين، قبل ثلاثة اشهر من موعد الانتخابات، منطويين على كثير من التكهن والتوهم. بل هو ما يسمعه محدثو المسؤولين ساعة ساعة، اي حجم الضربة العسكرية للعراق؟ وماذا بعدها؟

مشروع الزواج المدني سيطرح على التصويت
الهراوي متخوف من تطورات المنطقة

لم يكتم رئيس الجمهورية الياس الهراوي امام زواره تخوفه من التطورات التي تشهدها المنطقة "والتي تدل على نيات لتفتيت الدول وتغيير الخريطة السياسية ارضاء لاسرائيل". ورأى ان تأجيل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان زيارته للبنان، والمنطقة "اشارة غير ايجابية" في حين تعكس الاشارات الدولية حال قلق وتوتر. ولكنه لاحظ ان الزيارة لم تلغ بل وان انان "ربما يحمل معه اقتراحا يتعلق بالقرار ٤٢٥".

من جهة اخرى جدد الهراوي تمسكه بمشروع الزواج المدني الاختياري موضحا انه سيطرح على التصويت في جلسة مجلس الوزراء حيث يجب ان ينال موافقة ثلثي اعضائه لاقراره.

ونفى رئيس الجمهورية ما تردد عن خلاف بينه وبين رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير وليد جنبلاط.

وكان الهراوي استقبل في اطار اللقاءات النيابية الاسبوعية امس النواب انطوان حداد وقبلان عيسى الخوري واسطفان الدويهي وبيار دكاش وحسين يتيم وفايز غصن ونقولا غصن.

وكذلك استقبل قبل الظهر النائب شاكر ابو سليمان الذي نقل عنه تمسكه بمشروع الزواج المدني الاختياري مكررا ان المشروع "غير ملزم لا للمسيحيين ولا للمسلمين". واكد الهراوي ايضا ان "لا تبديل ولا تغيير للحكومة" معتبرا "ان الظروف غير ملائمة لذلك". ونفى ابو سليمان وجود خلاف بين الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري مشيرا الى لقائهما مساء امس في "كازينو لبنان" خلال العرض الاول لمسرحية "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني.

واستقبل الهراوي النائب منصور غانم البون ثم وفدا من بلدة عانا في البقاع الغربي ضم عائلة النقيب الشهيد جان وهبه الذي سقط لدى قمع الجيش حركة الشيخ صبحي الطفيلي في البقاع، شكر له تعزيته اياها بوفاة النقيب.

واكيم يكرر المضي في الطعن بقانون الموازنة
بري: التهديدات للعراق لا لصدام

كرر رئيس مجلس النواب نبيه بري امس امام زواره تحذيراته من خطر تفتيت العراق من جراء الضربة العسكرية الاميركية المحتملة له. وشدد على ان "التهديدات الاميركية لا يقصد منها الذهاب بالرئيس العراقي صدام حسين، بل الذهاب بالعراق". ونقلوا عنه ترحيبه باعتصام دعت اليه هيئات المجتمع المدني امام مجلس النواب "استنكارا للعدوان الاميركي على العراق"، الثلثاء المقبل في اثناء التئام جلسة اللجان النيابية المشتركة لمناقشة هذا الموضوع.

استقبل بري امس السفير التونسي محمد نجيب حشانة الذي سلمه رسالة خطية من نظيره التونسي فؤاد المبزع تتضمن دعوة رسمية لزيارة تونس على رأس وفد برلماني وتندرج في اطار تعزيز التعاون بين البرلمانيين، ووعد بري بتلبيتها.

واستقبل رئيس المجلس ايضا وفدا من اتحاد الكتاب اللبنانيين برئاسة جوزف حرب الذي قال: "سعدنا بمقابلة دولة رئيس مجلس النواب وشكرنا له مبادرته الكريمة التي من خلالها اقر المجلس للاتحاد مبلغ ١٠٠ مليون ليرة لبنانية، قابلة للزيادة سنة بعد سنة (...)".

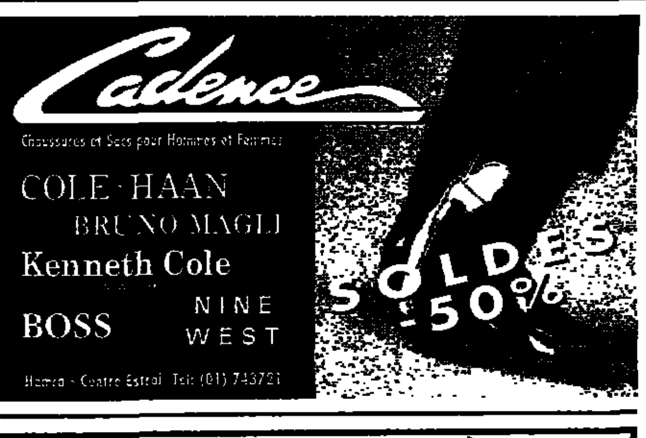
ثم استقبل عضو "التحالف الوطني الديموقراطي" النائب نجاح واكيم الذي قال بعد اللقاء: "(...) حسنا فعلت الرئاسة اذ انها دعت الى عقد جلسة للجان النيابية المشتركة وهي في حقيقتها سوف تكون المجلس النيابي للبحث في موضوع العدوان المحتمل على العراق وانعكاساته على لبنان. وقد قابلت دولة الرئيس بري بتكليف من التحالف الوطني الديموقراطي وخصوصا ان التحالف وجه دعوة الى المنظمات الشبابية والطالبية والى هيئات المجتمع المدني من اجل الاعتصام امام مجلس النواب الثلثاء المقبل في اثناء انعقاد الجلسة، تأييدا لمبادرة مجلس النواب اللبناني واستنكارا للعدوان الاميركي على العراق، فرحب دولة الرئيس بري

— التتمة في الصفحة ٧ —

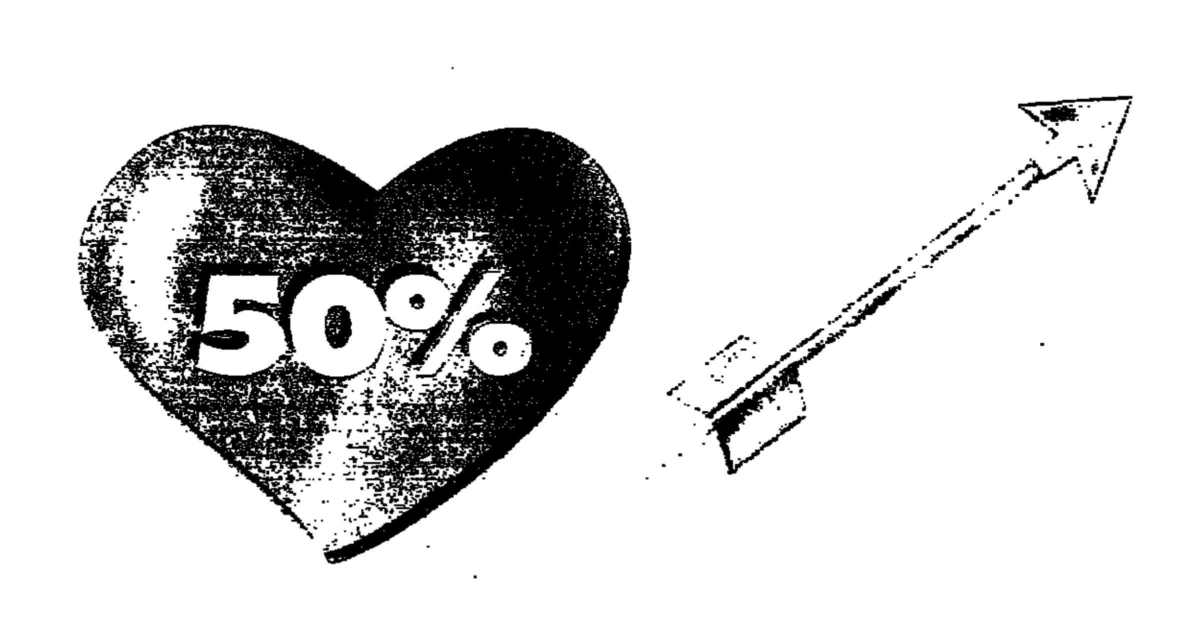
نقل عن رئيس وزراء اسرائيل السابق شمعون بيريس قوله انه لا يؤيد اتفاقاً يعقد مع لبنان الا بموافقة سوريا ويقترح اجراء اتصالات سرية لاعادة اطلاق عملية السلام.

تساءل وزير سابق لماذا تعارض السلطة الآن الدخول في مفاوضات مع اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ فيما هي خالفت سابقا رأي من طالبها بعدم الدخول في هذه المفاوضات.

اهتمت اوساط ديبلوماسية عربية واجنبية لمعرفة حقيقة ما تردد عن موافقة دول عربية على ضرب العراق عسكريا اذا كان يهدف الى اسقاط الرئيس صدام حسين.







تطور الأزمة مع العراق يقلّص الاهتمام بالشؤون المحلية

مواجهة دقة الظروف وخطورتها تتطلب وحدة داخلية وطيّاً للخلافات وتحقيق مزيد من التنسيق مع سوريا ومزيد من التضامن بين العرب

تتوقع اوساط سياسية وديبلوماسية مراقبة ان تختفي شيئا فشيئا اخبار الخلافات الداخلية في وسائل الاعلام لتحل مكانها اخبار تطورات الازمة العراقية – الاميركية. ورصد موعد توجيه الضربة العسكرية، بحيث يتحول اهتمام الجميع نحو متابعة هذه التطورات، ولا يعود تهمهم مراجعة الطعن بالموازنة ولا الجدل الخلافي والمذهبي حول الزواج المدني، ولا كيفية توزيع المليارات على المناطق لإنمائها، ولا التحرك من اجل تنظيم الاعلام، ولا التجاذب السياسي حول عودة المهجرين والتفتيش عن مصادر مالية لتأمين هذه العودة، ولا التحرك المطلبي العمالي، ولا العودة الى المطالبة بسلسلة الرتب والرواتب. حتى ان النشاط الذي بدأ، وان خفيفا، حول الانتخابات البلدية والاختيارية سوف يتوقف مع اول ضربة عسكرية للعراق، لتصبح مضاعفاتها وانعكاساتها على دول المنطقة بأسرها هي الهم الاكبر ان لم تكن المصيبة الكبرى.

لذلك، فان كل المشكلات الداخلية تصغر امام المشكلة الكبرى التي قد تواجهها كل دولة من دول المنطقة، وخصوصا ان كانت الضربة العسكرية للعراق لا تستهدف اسلحة الدمار الشامل بقدر ما تستهدف الوضع في المنطقة كلا، وتنفيذ مخططات تعيد رسم خريطة اقليمية جديدة يكون لتنفيذها اخطار تتعرض لها دول المنطقة ويبرز الحلف الاسرائيلي التركي – الاميركي في واجهة منفذيها.

هذا الوضع الدقيق الخطر يتطلب، في رأي هذه الاوساط، مزيدا من الوحدة الداخلية والتماسك لمواجهته. والحد ما امكن من اضراره، ومزيدا من التوافق والحوار تحقيقا لقيام جبهة مواجهة لا موالاة فيها ولا معارضة، بل جبهة وطنية لا هدف لها سوى اعداد العدة لمواجهة شتى الاحتمالات التي قد تنجم عن الحرب، ضد العراق، والتي قد تمتد شرارتها لتشعل المنطقة بأسرها، ومن السخف ان يبقى الكلام في مثل هذه الحالة الخطرة، على جنس الملائكة او يبقى "الناس بالناس والقطة بالنفاس"، كما يقول المثل.

احتمالات

اما الاحتمالات التي قد تنجم عن ضرب العراق عسكريا، فلا يمكن التكهن بها حسب هذه الاوساط الا انه يجب التحسب لها. ومن هذه الاحتمالات:

● اولا – ان يتحرك الشارع العربي والاسلامي في طول المنطقة وعرضها للتنديد بالضربة العسكرية الاميركية للعراق، وتقوم تظاهرات صاخبة في عدد من دول المنطقة دون حاجة الى اذن للقيام بها. ولن يكون في وسع الانظمة منعها او قمعها وان هي فعلت فقد تعرض نفسها للخطر. وقد تندس في هذه التظاهرات عناصر مخربة في محاولة منها لاخراجها عن اهدافها وانضباطها، لكي تفرض على الانظمة قمعها فتتحول التظاهرات عندئذ من احتجاج على الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل وتركيا والمتحالفين معهم، الى احتجاج على الانظمة القمعية بحيث تقع المواجهة عندئذ بين المتظاهرين واهل النظام، وتنشغل كل دولة بمواجهة الاضطرابات الداخلية، عوض الانشغال بمواجهة المعتدين على العراق بوحدة موقف وتضامن.

● ثانيا – ان اسرائيل قد تستغل الضربة العسكرية للعراق لتفرض واقعا جديدا على الارض يسقط كل الاتفاقات المعقودة معها لاسيما اتفاق اوسلو ومبادئ مؤتمر مدريد لترسم الحدود النهائية لدولتها، ان لم تكن الدولة اسرائيل الكبرى، فشبه الكبرى، كأن تتخذ من قيام الشعب الفلسطيني الغاضب بتظاهرات صاخبة ومواجهات مع الجيش الاسرائيلي حجة لضرب المتظاهرين وقمعهم وفرض هجرة جديدة لهم في اتجاه الاردن وربما في اتجاه لبنان وسوريا ايضا اذا كانت هجرة واسعة. فيصبح اتفاق اوسلو في هذه الحال ساقطا، ولا يعود قابلا للبحث في تنفيذه، وتفرض اسرائيل مكانه اتفاقا آخر على الارض بانتشار قواتها في معظم مناطق الضفة الغربية.

ولا بد ان يكون الاردن الدولة الاكثر تضررا من هجرة ثانية من الفلسطينيين في الضفة الغربية وهجرة اخرى قد تأتيه من العراق وتفرض عليه مواجهة ذلك بصيغة جديدة تجعل له دورا في حال حصول تغيير في العراق، او تغيير في طريقة ادارة الحكم الذاتي الفلسطيني، لذا، عمد تداركا منه لهذه الاخطار الى منع التظاهرات والمسيرات. والتجمعات منذ الان، وشدد الاجراءات الامنية على الحدود بحيث يقفلها اذا قضت التطورات.

● ثالثا: الخوف على مصير الجنوب، اذا ما استغلت اسرائيل الضربة العسكرية للعراق وانشغال الولايات المتحدة الاميركية ومعها المجتمع الدولي بها، لتقوم بتحرك مشبوه يربك لبنان وسوريا معا، كأن تنسحب من بعض المناطق لتفرض انتشار الجيش فيها واختبار قدرة السلطة على حفظ الامن، ومنع مواصلة عمليات المقاومة ضدها، فان هي فعلت ذلك، فقد تصطدم، حسب اعتقادها، بالمقاومة، وان لم تفعل اتهمتها بالتعاون مع المقاومة ضدها لتبرير عمل عسكري ما ضد لبنان.

اضف الى ذلك، احتمال قيام الفلسطينيين في لبنان بتظاهرات احتجاج على القمع الذي يتعرض له الفلسطينيون في الضفة الغربية من اسرائيل وفرض واقع جديد عليهم واحتمال حصول حوادث شغب وفوضى واخلال بالامن، وتظاهرات شعبية احتجاجا على ضرب العراق. وهو يفرض التنسيق التام بين لبنان وسوريا والتعاون تعاونا وثيقا من اجل كيفية مواجهة كل الاحتمالات السياسية والامنية وتحديد ما هو مسموح وما هو غير مسموح في الظروف الدقيقة السائدة في حينه بقرار من الدولتين وتحمل مسؤولية تنفيذه من اجل قطع الطريق على محاولات المخربين والمندسين، بقصد اثارة الشغب والفوضى تحت ستار الاحتجاج، وليس سوى الوفاق الداخلي ورص الصف، ما يفوت على هؤلاء فرصة التحرك المشبوه، الذي يصب في خدمة اسرائيل واهدافها، ويجعل الجميع يلتزمون الحكمة والتعقل والوعي الوطني في مواجهة الظروف الدقيقة المرتقبة.

وترى الاوساط نفسها وجوب التحرك منذ الان في اتجاه الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الاوروبي من اجل حماية لبنان من اي تحرك اسرائيلي يهدف الى ارباكه واثارة القلق والبلبلة فيه، بل ابقائه خارج التجاذبات الاقليمية والدولية ولعبة المحاور. وخارج المضاعفات التي قد تحدثها الضربة العسكرية للعراق.

ولا بد من جهة اخرى، ان يكون للعرب موقف واحد موحد من التطورات والمفاجآت، سواء بعقد قمة عربية لهذه الغاية موسعة او مصغرة، او باجراء اتصالات على مستوى رفيع فيما بين الرؤساء والملوك العرب من اجل الاتفاق على اتخاذ الاجراءات التي تحصّن الاوضاع داخل كل دولة وتحول دون اثارة الفوضى والانقسامات التي تسهل تنفيذ مخططات اسرائيل في المنطقة واحداث تغييرات سياسية او جغرافية، لأن الظرف ليس ظرف تصفية حسابات بين الزعماء العرب المتخاصمين، ولا ترك كل دولة تقلع شوكها بيديها وهي تواجه اسرائيل بمفردها ومضاعفات الضربة العسكرية للعراق. فاسرائيل تعرف ما تريد، وتراهن على دول عربية لا تعرف ما تريد وتتعاطى مع العرب على اساس انهم يتكيفون مع الامر الواقع الذي تفرضه عليهم كل مرة، فيقبلون بما كانوا يرفضونه من قبل ويصبح ما يعود ويقبلون به، مرفوضا من اسرائيل.

لذلك، على اللبنانيين ان يتناسوا في الظرف الدقيق الراهن خلافاتهم وانقساماتهم حول امور داخلية مهمة كانت ام تافهة امام الامور الكبرى والاهم، وان يتحلوا بأقصى درجات التعقل والوعي، ويتحاشوا كل ما من شأنه ان يثير الحساسيات والعصبيات الفئوية والمذهبية، ويسدوا الثغر والمنافذ التي قد تدخل منها الرياح والعواصف التي تضرب لبنان وهو اضعف من ان يتحمل اي ضربة.

وعلى العرب اذا كانوا واعين لخطورة الوضع، ان يتحدوا في موقفهم ويتعاونوا على جبه الاخطار المحدقة بالمنطقة من خلال قمة تعقد استثنائيا او من دون قمة، والا فانهم يكونون قد استسلموا لنتائج الضربة العسكرية للعراق، وثبتوا قول اسرائيل عنهم، انهم يتكيفون مع الامر الواقع الذي يفرض عليهم.

اميل خوري

الحريري ختم زيارته لاذربيجان: حرصاء على تطوير علاقاتنا

عاد رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في ختام زيار لباكو استمرت يومين مؤكداً "اننا حرصاء على تطوير العلاقات مع اذربيجان بسرعة". وقال: "من الممكن ان تكون هذه البلاد بعد الاتفاقات التي وقعناها سوقاً للمنتجات اللبنانية".

وكان الحريري التقى في اليوم الثاني من زيارته رئيس الوزراء الأذري ارتير راسيزادي في حضور الوفد اللبناني الذي ضم الوزراء عمر مسقاوي وفؤاد السنيورة وياسين جابر والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار والمستشار داود الصايغ، وعدد من الوزراء الاذريين.

واعرب راسيزادي عن امله في ان تؤدي زيارة الحريري الى فتح صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين، معتبراً ان توقيع الجانبين اتفاقات اول من امس "من شأنه ان يدعم هذا التوجه ويشكل اساساً لاستمرار هذه العلاقات مستقبلاً".

وفي الحادية عشرة والنصف زار الحريري مقر البرلمان الاذري والتقى رئيسه الذي لاحظ: "ان لبنان هو احدى الدول المتطورة جداً في المنطقة، وهو من الدول الاولى التي اعترفت باستقلال اذربيجان. ونؤكد اننا نسعى الى اقامة علاقات قوية معكم ومع بقية الدول، ونكرر رغبتنا في تطوير هذه العلاقات".

وعرض واقع الحياة البرلمانية والانتخابات التي جرت على اساس التعددية الحزبية.

وقال الحريري: "نحن نراقب التطور الذي حصل في بلدكم في السنوات الاخيرة ونعتقد ان النظام الديموقراطي هو افضل وسيلة لتطور الحياة السياسية ومجلس النواب يضطلع بالدور الاساس في تطوير القوانين ويمثل الشعب، ومن طريقه يمكن البلاد ان تتطور.

ان التعاون بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية امر ضروري لتطوير النظام ونهضة البلاد. ان نظام لبنان ديموقراطي مميز وهو يعطي كل الطوائف الحق لتتمثل في البرلمان. وقد قام مجلس النواب اللبناني بدور حاسم في تطوير القوانين التي ساهمت في نهضة البلاد".

وقبل مغادرته باكو في الثانية والنصف بعد الظهر عائداً الى بيروت سئل الحريري في المطار عن نتائج زيارته فأوضح ان: "من اهم النتائج هي توثيق العلاقات بيننا وبين اذربيجان، وهذا امر مفيد للبنانيين الذين يرغبون في الاستثمار من جهة او يعملون في مجالات اخرى، اضافة الى ان عدد سكان البلد معقول وفي حاجة الى شيء. ومن الممكن ان يكون بعد الاتفاقات التي وقعناها سوقاً للمنتجات اللبنانية، وهناك النفط وقد بدأوا باستخراجه ويتوقع ان تصير ايراداتهم من عائدات النفط ضخمة جداً في السنوات الخمس المقبلة، ومن الطبيعي ان يكون لبنان السباق الى بناء جسر من العلاقات القوية مع الدول الناشئة، لأن الاوضاع الاقتصادية واعدة جداً وخصوصاً في مجال استهلاك السلع المنتجة في لبنان".

وسئل متى سيتم افتتاح السفارة اللبنانية في باكو؟ فأجاب: "لقد سبق ان اتخذنا قراراً في مجلس الوزراء بفتح سفارة في اذربيجان ولكن سنرى اذا كانت الامكانات تسمح بذلك، ولكن من دون شك سيكون مردود فتح السفارة سريعاً على لبنان وعلى الاقتصاد اللبناني ولا بد من فتح سفارة او تعيين قائم بالاعمال لتوطيد العلاقات الاقتصادية بين البلدين".

وكيف ستتم متابعة الاتفاقات التي وقعت؟ قال: "سيتم تبادل الزيارات بين المسؤولين في كلا البلدين، ونحن حريصون على تطوير العلاقات بيننا بسرعة، وكما ترون، فان البلد بدأ ينهض بعد سنوات طويلة من انخراطه في النظام الشيوعي، وهو قريب من لبنان".

واكد انه وجه دعوة الى رئيس الوزراء الاذري لزيارة لبنان.

وأقيم للحريري وداع رسمي شارك فيه راسيزادي وعدد من الوزراء ومسؤولين.

وكان الرئيس الاذري حيدر علييف اقام للحريري مساء اول من امس مأدبة عشاء في القصر الجمهوري حضرها الوفد المرافق للحريري ووزراء ومسؤولون أذريون.

والقى علييف كلمة مما فيها: "ان زيارتكم يا دولة الرئيس حدث مهم له تأثير كبير في العلاقات القائمة بين بلدينا وانا اشكركم كثيرا على تلبيتكم هذه الدعوة (...)".

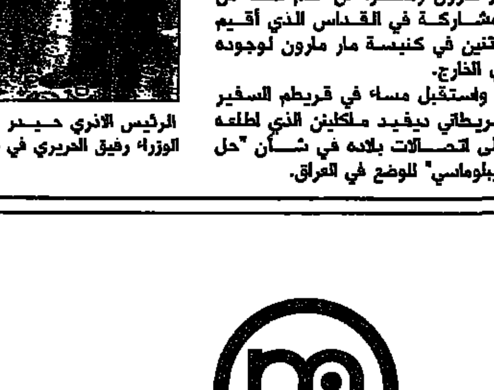
واشاد بعملية الاعمار التي اطلقها الحريري، واضاف: "لقد زرت مدينة بيروت عام ١٩٧٤ واعجبت بهذه المدينة المهمة. نتمنى ان تستمر الانجازات التي حققتموها في لبنان وانتم من الرجال الكبار الذين لهم خدمات كبيرة في حقل الانجازات، ولنا الشرف ان نعرف صديقنا فخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية".

ورد الحريري بكلمة فيها: "لقد شعرنا عندما وصلنا الى اذربيجان بعمق العلاقات التي تربط بين شعبينا. ان حرارة الاستقبال واجتماعنا بفخامتكم اكدا لنا اننا مقبلون على مرحلة جديدة تتسم بتقوية العلاقات بين بلدينا. ان ما تفضلتم وقلته حول شخصي وبلدي وانتم الرجل المعروف في عالم السياسة دوليا يشعرني بالفخر (...)

نتمنى لكم التوفيق في مسيرتكم لبناء هذه البلاد التي عانت كثيرا، ونتمنى ان يوفقكم الله تعالى للتوصل الى اتفاق مع جيرانكم حتى تعيش جميع شعوب المنطقة بسلام. ونتمنى لكم دوام الصحة والعافية لتستمروا في قيادة بلدكم، ونتمنى ان تستمر العلاقات اللبنانية والاذرية وتتطور".

● اتصل رئيس الوزراء رفيق الحريري برئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر مهنئا بعيد مار مارون ومعتذرا عن عدم تمكنه من المشاركة في القداس الذي أقيم الاثنين في كنيسة مار مارون لوجوده في الخارج.

واستقبل مساء في قريطم السفير البريطاني ديفيد ماكلين الذي اطلعه على اتصالات بلاده في شأن "حل ديبلوماسي" للوضع في العراق.



الرئيس الاذري حيدر علييف ورئيس الوزراء رفيق الحريري في باكو الاربعاء. (ملاتي ونمرا)

الحسيني: تحرك جنبلاط مبعث ارتياح

علق الرئيس حسين الحسيني على لقاءات الوزير وليد جنبلاط مع القيادات المسيحية، قال: "ان المبادرة النوعية التي قام ويقوم بها الوزير وليد جنبلاط والمتمثلة بزيارات ولقاءات مع قيادات حزبية وسياسية لبنانية، انما تبعث على الارتياح ليس على صعيد منطقة جبل لبنان فحسب بل على الصعيد الوطني العام ايضاً، لما لها من نتائج ميدانية ايجابية بالنسبة الى الاسراع في عملية عودة المهجرين الى منازلهم وقراهم، التي تعتبر من الاولويات في وفاقنا الوطني وعيشنا المشترك، ولما لها من نتائج ايجابية بالنسبة الى مسيرة الوفاق الوطني عموماً.

لذا اذ نعلن تأييدنا ودعمنا هذه المبادرة، نطالب المسؤولين بالاسراع في وضع برامج عودة المهجرين موضع التنفيذ وتأمين متطلباتها، والافادة من الاجواء الراهنة الملائمة".

... وتحرك قومي نحو الكتلة الوطنية

في خط مواز لتحرك الوزير وليد جنبلاط نحو القيادات والاحزاب المسيحية، يخطو الحزب السوري القومي الاجتماعي، في الاتجاه نفسه في مجال الانفتاح والتنسيق، او "زيادة التنسيق" مع بعض احزاب "شرقية"، فيزور بعد ظهر الثلثاء المقبل وفد من الحزب برئاسة علي قانصو ويضم عدداً من اعضاء مجلس العمد والامناء، حزب الكتلة الوطنية في الجميزة ويجتمع بقيادته.

ارسلان في فنزويلا: المغتربون نجحوا افراداً وفشلوا جماعة

في نبأ لوزارة المغتربين من كراكاس ان الوزير طلال ارسلان انتقل امس الى ولاية مارغريتا المحطة الخامسة الاخيرة من زيارته لفنزويلا.

واقامت الجالية استقبالاً لوزير المغتربين في فندق "ميلتون"، تحدث فيه ممثل "اتحاد المؤسسات العربية – الفنزويلية" نزيه حمزة ومحمد عبد الهادي. والقى ارسلان كلمة لاحظ فيها ان المغتربين "نجحوا افراداً وفشلوا جماعة"، داعياً اياهم الى اعادة دراسة هذه المسألة بعمق و"الانخراط في مؤسسات منظمة وجامعة". ونبه اللبنانيين في المغتربات الى "خطورة ما تخطط له الحركة الصهيونية في العالم حيال اللبنانيين المغتربين في افريقيا والعالم".

مدير الشؤون الفنية في رئاسة الحكومة

صدر مرسوم بتعيين المهندس كلود مسعد مديراً عاماً للشؤون الفنية في رئاسة مجلس الوزراء.

نشر الموازنة في الجريدة الرسمية

وزع امس عدد الجريدة الرسمية رقم ٧ تاريخ الجمعة ٦ شباط ١٩٩٨، وفيه نص القانون رقم (٦٧١ تاريخ ٥ شباط ١٩٩٨) المتضمن الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨ والموازنات الملحقة.

وكذلك اورد العدد نص القانون رقم ٦٧٠ تاريخ ٤ شباط ١٩٩٨ المتضمن قطع حساب الموازنة العامة والموازنات الملحقة عام ١٩٩٦.

حردان: لا تعديل حكومياً لا اليوم ولا غداً

حاصبيا – "النهار":

اكد وزير العمل اسعد حردان ان "لا تعديل حكومياً لا اليوم ولا غداً ولا بعد غد".

وقال لدى استقباله المراسلين الصحافيين في منطقتي حاصبيا والبقاع الغربي: "على العمال الزراعيين ان يتأطروا في نقابات. وكذلك الحرفيين والعمال الموسميين. ورغم الواقع الاجتماعي الصعب والضاغط نعمل على افادة هؤلاء من الضمان الاجتماعي. ويراوح عددهم بين ٦٠٠ و٨٠٠ الف عامل".

واتهم اسرائيل بالعمل من اجل "مشروع فتنة جديدة في لبنان"، واصفاً كلام قادتها على انسحاب من جزين وتنفيذ القرار ٤٢٥ بأنه "لغم كبير". واوضح ان الحزب السوري القومي الاجتماعي اوقف المقاومة "لاسباب تقنية".

واشاد بالاتفاق الاقتصادي اللبناني – السوري، ورأى فيه "خطوة ممتازة".

يفتتح اليوم مؤتمر الطاقة ويلتقي الهراوي وبري وبويز

سانتير في بيروت: اتفاق الشركة قريباً لتوسيع العلاقات الاقتصادية والسياسية

اعلن رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير ان "اوروبا كانت قريبة من لبنان بحيث تبنت قضيته وقدمت الدعم في عملية اعادة اعماره في حين كان الكثيرون يشكون في مستقبل هذا البلد". وابدى "سروره" لان "الجهود التي بذلت قد اعطت ثمارها"، وتوقع "التوصل قريباً الى اتفاق شركة بين الاتحاد الاوروبي ولبنان يوسع العلاقات الاقتصادية ويوثق الحوار السياسي ويفعله". واكد ان الاتحاد الاوروبي يطالب اسرائيل بالانسحاب غير المشروط من لبنان تطبيقاً للقرار ٤٢٥.

وفي السابعة والنصف وصل سانتير الى قريطم حيث التقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن.

بعد الاجتماع الذي استمر ساعة قال سانتير: "لقد سررت جداً بلقائي مع الرئيس الحريري. وقد عرضنا مشاكل مشتركة عدة تهمنا جميعاً، وتناولنا في بادئ الامر موضوع العلاقات الثنائية بين الاتحاد الاوروبي ولبنان. وكما تعرفون ان اوروبا كانت قريبة من لبنان بحيث انها تبنت قضية لبنان وقدمت الدعم في عملية اعادة الاعمار في حين كان الكثيرون يشكون في مستقبل هذا البلد. نحن مسرورون اليوم لمعرفتنا بأن الجهود التي بذلت قد اعطت ثمارها. وفي هذا الاطار، بدأنا محادثات لارساء اتفاق شركة ثنائي لنضع علاقاتنا الثنائية المثمرة في اطار شامل وعام، ليس فقط على صعيد التعاون الاقتصادي، وانما ايضاً لارساء حوار سياسي مستمر، وكذلك لاعطاء هذه العلاقات بعداً ثقافياً.

لقد بدأنا منذ فترة بهذه المحادثات وناقشنا المشاكل التي تعترضها. وانا اكيد من اننا ستتوصل في القريب الى اتفاق شركة بين الاتحاد الاوروبي ولبنان.

كما تبادلنا وجهات النظر حول الوضع في الشرق الاوسط الذي يهم المفوضية الاوروبية لناحية عدم احراز اي تقدم في عملية السلام او حتى المأزق الذي وصلت اليه هذه العملية. وهذه المحادثات سوف تمتد لتشمل كل الدول المتوسطية في اطار انشاء علاقات بيننا وبين الاتحاد الاوروبي والاتحاد الاوروبي يرغب في القيام بدور مكمل للدور الذي تقوم به الولايات المتحدة في دعم عملية السلام.

وقد بحثنا ايضاً في وضع العراق، هذا الوضع الذي يهم الاتحاد الاوروبي وقد اكدنا ضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة، ونطالب بأن يطبق العراق كذلك هذه المقررات.

هذه هي اهم المواضيع التي تم البحث فيها والمحادثات مع الرئيس الحريري كانت مثمرة".

ورداً على سؤال حول نوع اتفاق الشركة الذي تم البحث فيه مع الحريري، قال: "انه اتفاق شركة، يضع اطاراً للعلاقات الوثيقة التي تربط لبنان بالاتحاد الاوروبي، من خلال التاريخ والعلاقات المتينة في الاوقات الصعبة التي عانى منها لبنان". واشار الى انه "حان الوقت لتحديد العلاقات الاقتصادية من خلال اتفاق شراكة جديد من نوعه، يقضي بتوسيع العلاقات الاقتصادية اكثر مما هي حالياً. هذا الاتفاق لن يشمل فقط التعاون الاقتصادي، انما يهدف الى توثيق الحوار السياسي وتفعيله في شكل مستمر، وكذلك تمتين العلاقات الثقافية".

وعن سبب تطبيق مقررات الامم المتحدة في كل العالم، في حين ان القرار ٤٢٥ لم يطبق بعد في لبنان، قال: "ان الاتحاد الاوروبي يدعم تطبيق هذا القرار ويطالب اسرائيل بالانسحاب غير المشروط من لبنان"، مشيراً الى "ان هذا، كان دائماً موقف الاتحاد".

وعن تراجع عملية السلام في الشرق الاوسط بسبب وجود بنيامين نتنياهو على رأس الحكم في اسرائيل، وموقف الاتحاد الاوروبي من هذا الامر، قال: "ان الاتحاد عمل ولا يزال في سبيل دعم عملية السلام".

واوضح "ان دعم الاتحاد المادي للفلسطينيين يندرج في هذا الاطار، فالاتحاد هو المساعد الاكبر للفلسطينيين، ويعود اليه الفضل في ايصال عملية السلام الى هذه المراحل"، مؤكداً "وجوب ان تحرز تقدماً". وذكر انه "طلب من نتنياهو خلال زيارته لاسرائيل، العمل والسعي الى ان يكون السلام عادلاً، وان يتم احترام الاتفاقات التي تم التوصل اليها حتى الآن".

واوضح "ان الاتحاد الاوروبي يرغب في ارساء سلام شامل في المنطقة، وان افضل وسيلة لضمان امن اسرائيل هو اعطاء الفلسطينيين حقهم في الاستقلال خصوصاً من الناحية الاقتصادية، وفي هذا الاطار يندرج تمويل الاتحاد الاوروبي لمشروع انشاء مطار غزة، وكذلك تمويل بعض الدول الاعضاء في الاتحاد لمشروع انشاء مرفأ غزة الذي ينتظر موافقة الحكومة الاسرائيلية. واعتقد انه يجب العمل في اتجاه تطوير الاقتصاد الفلسطيني، وهذه الطريقة الفضلى لضمان الامن وذلك من خلال الحلول السياسية".

ثم اقام الحريري عشاء في دارته على شرف سانتير حضره عدد من الوزراء والنواب وسفراء اجانب ورؤساء منظمات دولية وممثليها.

في المطار

وكان سانتير وصل في السابعة مساء الى مطار بيروت على متن طائرة خاصة وكان في استقباله في المطار وزير الخارجية بالوكالة شوقي فاخوري وسفير الاتحاد الاوروبي ديمتري كوركولاس، سفير المانيا بيتر فيتيغ وسفير هولندا رونالد مولينفر، والقائم بالاعمال البريطاني لاري بانكس ونائب مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير مراد الجمال.

ورحب فاخوري بالضيف الاوروبي وقال: "اولاً باسم الحكومة اللبنانية نرحب كثيراً برئيس المجموعة الاوروبية السيد جاك سانتير الذي يزور لبنان لاول مرة حاملاً معه تحيات كل بلدان المجموعة الاوروبية الى لبنان. انتم تعرفون ان لهذه الزيارة اهمية كبرى لان علاقتنا مع المجموعة الاوروبية علاقة متينة ومتجذرة وخصوصاً على الصعيد السياسي وعلى الصعيد الاقتصادي والتجاري وسيكون لدى الحكومة اللبنانية والمسؤولين فيها ملف كبير للبحث مع السيد سانتير في كل اوجه التعاون والشركة الاوروبية مع لبنان وخصوصاً ان لبنان يبغي بكل حزم وبكل اخلاص عقد هذه الشركة ولكن طبعاً بما يضمن مصالح الشعب اللبناني في الدرجة الاولى ومصالح شعوب المجموعة الاوروبية واعتقد ان زيارة السيد جاك سانتير ستعمّق العلاقة مع المجموعة الاوروبية وستوضح الكثير من جوانب هذه العلاقة وستتاح لنا الفرصة للبحث معه في مختلف الشؤون المشتركة وخصوصاً الاقتصادية في ما يتعلق بالوضع الزراعي وبوضع العلاقات التجارية مع المجموعة الاوروبية وبوضع الميزان التجاري الذي تحتل فيه المجموعة الاوروبية المكان الاول لانها هي المصدرة الكبرى والاكبر في العالم الى لبنان".

اما سانتير فقال: انا سعيد بوجودي في بيروت وكما قال السيد الوزير انها زيارتي الأولى لبيروت، خلال زيارتي في المنطقة اردت ان اقوم بمحطة هنا في بيروت وخصوصاً ان روابط عميقة تربطنا بلبنان وهي تعود الى زمن بعيد لا سيما من الناحية التاريخية والحضارية ولهذا انا مسرور بقدومي الى بيروت عاصمة لبنان، بالطبع ان لقاءاتنا اليوم وغداً ستتمحور حول نقاط مهمة يجب مناقشتها والتوصل الى حلها وسأستغل هذه الفرصة لارى بنفسي التطور الذي حققته مسيرة اعادة اعمار لبنان، هذا البلد الذي عانى كثيراً من الحرب والذي فرض تضحيات كثيرة على شعبه، ولكن بفضل جهود الحكومة والشعب اللبناني بدأ العمل باعادة اعماره وبنائه وان اوروبا طالما ساندت لبنان وخصوصاً عندما كان الكثيرون يشككون في مستقبل هذا البلد، لقد رافقنا وموّلنا وشاركنا في اعادة اعماره.

نحن نصر ايضاً على تقدم مسيرة السلام في الشرق الاوسط لأن السلام هو الشرط الوحيد لتأمين التطور الاقتصادي وفي الازدهار والاستقرار، لذلك سنستمر بقوتنا الكاملة كاتحاد اوروبي في لعب دورنا في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط قدماً، فكما تعلمون ان جنوب لبنان ما زال منطقة تعاني من التوتر ولطالما اردنا وشئنا ان يطبق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط لاننا طالما ايدنا استقلال لبنان ووحدته وسيادته. ومن اجل دعم مسيرة السلام علينا دعم تطور اتفاق الشركة الاوروبي – المتوسطي الذي اطلقناه في مؤتمر برشلونة في تشرين الثاني عام ١٩٩٥، لقد اردنا ان يكون لبنان من ضمن الـ١٢ بلداً في البحر الابيض المتوسط، نحن نعتبر انه عبر خلق تعاون مشترك وعبر تأمين الامن يمكن للسلام ان يزدهر على المدى الطويل.

وفي اطار اتفاق الشركة الاوروبية نرى انه يجب اقرار اتفاق تعاون وشركة مع لبنان يحدد نوعية جديدة للعلاقات المتبادلة مع لبنان، هذا لا يعني اننا لم تكن لدينا حتى الآن اتصالات وثيقة مع لبنان انما يجب وضع اطار واضح لهذا الاتفاق الذي هو عبارة عن شركة حقيقية، وانا اعتقد ان اوروبا ولبنان سيستفيدان من اقرار هذا الاتفاق.

وسيسرني ان اطرح كل هذه المواضيع التي ذكرتها مع السلطات اللبنانية وانا مسرور جداً لاني سألتقيهم وفي خلال لقاءاتي معهم سأتحدث ايضاً عن انطباعاتي، على اي حال انا مسرور جداً بقدومي الى هذا البلد الكبير والجميل".

برنامج اليوم

وفي برنامج سانتير اليوم:

- يفتتح في التاسعة والربع المؤتمر الدولي للطاقة لمنطقة البحر الابيض المتوسط في فندق "السمرلند" ويلقي كلمة في المناسبة.
- في العاشرة والنصف يزور رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة.
- في الحادية عشرة والنصف يلتقي وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس ويلي المحادثات مؤتمر صحافي مشترك.
- في الثانية عشرة والنصف يزور رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي يقيم له بعد المحادثات مأدبة غداء تكريمية. ثم يعقد مؤتمراً صحافياً في القصر الجمهوري في الثانية والربع.
- في الثالثة والربع يزور قصر بيت الدين.
- في السادسة والدقيقة الـ٤٥ يغادر بيروت.



الرئيس الحريري مصافحاً رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير مساء امس في قريطم. (محمود الطويل)



سانتير الى مائدة الحريري ويبدا الوزراء المر وطبارة وداده والنائب علي الخليل. (دالاتي ونهرا)

بويز العائد من باريس يتخوّف من "ان يصبح السلام في النسيان"

تخوف وزير الخارجية فارس بويز من ان تكون العملية السلمية "باتت في النسيان" و"ان تكون فعلاً احد الاسباب التي ادت الى طرح (الاميركيين ازمة مع العراق) من اجل طمسها او تحويل الانظار عنها، اضافة الى تحويل الانظار الى مشاكل اخرى منها ما هو ايضا خارج لبنان".

وتخوف ايضا في تصريح ادلى به في مطار بيروت بعد عودته مساء امس من باريس، من "الدخول في عمل عسكري، في حال نفذت واشنطن تهديداتها، دون ان يعطي شيئا، "وان نستمر في حرب متواصلة تحت عنوان ضرورة التوصل الى هدف معين. هذا على المستوى الواقعي.

اما على المستوى السياسي فأخشى ان تكون النيات اشمل من عملية تطويع العراق او تأديبه، ولن تستعمل في هذه العملية اهداف منها خارجية ومنها اقليمية بغية تفتيت العراق، مما سيفسح في المجال، واقولها بكل صراحة، امام مجهول اقليمي وأمام حال لا احد مهيئاً لها وامام نزاعات مناطقية واقليمية قد تتجاوز الحدود التي يعتقد البعض انه ستبقى ضمنها".

وأكد: "اننا على تفاهم تام مع السياستين الفرنسية والروسية اللتين تهدفان الى حل هذه المسألة بالطرق الديبلوماسية والسياسية".

واوضح رداً على سؤال ان مؤتمر الدول الفرنكوفونية الذي عقد، خيمت عليه اجواء التنظيم الداخلي اكثر مما كان سياسياً".

عصام فارس: الوضع دقيق وعاصف والحكومة كأنها في عالم آخر

قال لمس النائب عصام فارس: "كيف يمكن الحكومة ان تنتج ووضعها على ما هو عليه والامثلة كثيرة، ومنها:

رئيس الحكومة يعلن ان هذه الحكومة ليست "حكومتي"، وزير اعلن انه قدم استقالته اكثر من مرة ولم يجب احد عنه بعد، وزير آخر قال انه هو ورفيقه في الحكومة يختاران الوقت المناسب للاستقالة، رئيس الحكومة لا يرافقه وزير الخارجية في رحلاته الى الخارج كما هو العرف والواجب في مختلف دول العالم.

قطيعة بين وزارة الخارجية ووزارة المغتربين.

وزراء يعلنون مواقف مختلفة عن الحكومة في مجلس النواب، وزراء آخرون يصوتون ضد قانون الموازنة خلافاً لموقف مجلس الوزراء.

وفود وزارية تسافر الى الخارج من دون اي تنسيق بين الوزارات، وتحمل الخزينة الاعباء الطائلة.

مضافة الى كل ذلك لخبار اهدار المال وغياب ترشيد الانفاق والفساد العائث في الادارة، والاداء السيء في التعاطي مع المعضلات والملفات على نحو ما حصل في شأن قانون انماء المناطق وكلفته ١٥٠ مليارا والقفز فوقه الى الكلام على ٩٩١ مليارا. هذا النمج لا يؤدي الى انماء المناطق ولا الى وقف العجز بل هو مبرر للنيات الرامية الى زيادة الضرائب والرسوم. اضافة الى ما سبق ومر منها في قانون الموازنة.

ان الوضع الذي وصلنا اليه يدعو الى استنفار حوار وطني شامل لارساء وضع داخلي سليم ومواجهة الازمة الاقتصادية المالية ومضاعفاتها، لأن فرض الرسوم والضرائب واللجوء الى الاستدانة يتحمل نتائجها كل لبنان، ومن باب اولى ان يشارك كل لبنان في خطة الانقاذ الاقتصادي ووضع البرنامج الشامل لمعالجة الحرمان والانماء وزيادة الانتاج واعطاء الدورة الاقتصادية الزخم والدفع اللازمين، وعندئذ تتمكن السلطة من استعادة قدرتها على ايفاء الديون والقيام بالواجبات المترتبة عليها في الداخل والخارج.

ان هذه الحكومة تعيش كأنها في عالم آخر بينما الوضع الداخلي غير صحي والوضع الاقليمي دقيق وعاصف، وان عليها بالتالي الاقلاع عن خلق الاوهام والتذرع بالاستحقاقات كالانتخابات البلدية والانتخابات الرئاسية والتطورات الاقليمية لتبرير عجزها. ان اعتماد المماطلة وشراء الوقت لا يسمن ولا يغني عن جوع بل يعجل في تفجير الازمات التي آن للبنان ان يستريح منها".

الادارة اقرت بعض مواد الاثراء غير المشروع

اقرت اللجنة النيابية للادارة والعدل عدداً من مواد اقتراح قانون الاثراء غير المشروع على ان تتابع البحث فيه مادة مادة في الجلسة المقبلة.

وردت اللجنة التي انعقدت برئاسة النائب شاكر ابو سليمان اقتراح قانون يرمي الى تعديل الفقرة "هـ" من المادة الرابعة من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ التي تتضمن الشروط العامة للتوظيف لانه بحسب ابو سليمان "كان يتضمن قبول موظفين في الدولة محكوم عليهم سابقاً وشملهم العفو واعادة الاعتبار".

صرح... يصرح... صرح... يصرح...

● النائب خالد ضاهر في مؤتمر صحافي في مجلس النواب تعليقا على اقتراح رئيس الجمهورية تعديل قانون الاحوال الشخصية: "(...) ان مشروع رئيس الجمهورية، قنبلة موقوتة في جسم الوطن وعامل تفجير لأنه يمس المسلمين دينا وعقيدة وشريعة، ويعتبر انتهاكا لحقوقهم الانسانية فضلا عن حقوقهم الدستورية والوطنية. كما يمس المسيحيين في هذا الجانب ايضا وهم احرار في اسلوب الرد على هذا الطرح (...)" وأيد "الموقف الصريح والواضح" للمفتي الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الرافض الزواج المدني رفضا قاطعا".

● النائب السابق ميشال معلولي: "بعد نشر قانون الانتخابات البلدية والاختيارية وقانون الموازنة العامة، لماذا لا يعمد مجلس الوزراء الى انجاز مشروع قانون الانتخابات النيابية واحالته على مجلس النواب ليصار الى درسه واقراره؟".

واتهم السلطة باعتماد "سلاح المباغتة" في الانتخابات بحيث تحدد الدوائر الانتخابية قبل وقت قصير من موعد اجرائها. وكذلك اتهم اهل الحكم باضافة "سلاح التعجيز" بطرحهم اقتراح جعل لبنان دائرة واحدة. ودعا نواب المعارضة الى تقديم اقتراح قانون بتحديد عدد الدوائر الانتخابية وفقا لوثيقة الوفاق الوطني.

● النائب السابق فتحي يكن بعد مقابلته نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في دمشق: "في ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي والبلدي، لمسنا لدى الاشقاء السوريين رغبة اكيدة في ان تجرى الانتخابات في مواعيدها المحددة (...)

اما في ما يتعلق بمشروع تعديل قانون الاحوال الشخصية، أكد نائب الرئيس أن المشروع لم يطرح في اي لقاء مشترك سوري – لبناني وانما جاء طرحه تحديدا من الرئيس الهراوي (...).

● الوزير السابق جوزف الهاشم طالب بـ"اخراج قضية المهجرين من موسم التسوق السياسي، والكف عن استخدامها سلعة في انقلاب المواقف من "حلف مقدس" وقع في الخطيئة الى آخر مفتوح على الاحزاب المارونية".

وأيد "وضع اعتمادات للمهجرين في جدول خاص مستقل عن الموازنة العامة يبرمج مراحل العودة ويخضع لمراقبة مسؤولة، تنقذ اموال المهجرين من الاهدار والتنقيع والتبذير (...)".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان اكد خلال لقائه وفدا من بلدة شبعا الحدودية برئاسة مختارها اسعد خليل فرحات "ان لا سلام حقيقيا في لبنان الا بعد توحيد قلوب اللبنانيين وتماسك جميع العائلات، والعمل بجدية من اجل قضية واحدة، ونسيان الغيمة السوداء التي خيمت على الوطن طويلا (...)".

● المكتب السياسي للحزب الشيوعي رحب بالاتفاق اللبناني – السوري لتحرير تبادل المنتجات الصناعية من الرسوم الجمركية، معتبرا ان تعزيز العلاقات بين البلدين "هدف كبير ينبغي العمل على تحقيقه في شكل متصاعد".

● منطقة الاشرفية الكتائبية (المعارضة) برئاسة ميشال جبور: "كانت منطقة الاشرفية قد آلت على نفسها منذ سنة تقريبا عدم التدخل في شؤون القيادة الحالية للحزب وشجونها، بعد فترة طويلة من المواجهة معها اعلاميا وقضائيا وتنظيميا، الا ان كل مساعي الجمع والتوحيد باءت بالفشل لأن الدكتور جورج سعادة وقيادته استباحا الحزب وعقيدته ونظامه وممتلكاته وراحا يفصلان الحزب ومقدراته على قياساتهما وطموحاتهما الشخصية، فأكملا الاجهاز على القواعد الكتائبية الحرة وابعدا ما تبقى من رؤساء اقاليم ومناطق منتخبين من القاعدة. ولأن ما يحضر للحزب حاليا، من انظمة داخلية مفبركة وانتخابات مشبوهة، لا يسمح لنا بالسكوت والبقاء متفرجين، وخصوصا بعد سلسلة المواقف المتخاذلة وطنيا وسياسيا، قررنا في منطقة الاشرفية العودة الى مواجهة هذا الانحراف في مسيرة القيادة الحزبية وبعض اركانها بهدف الحفاظ على ما تبقى من تراث للحزب ودوره ومعنويات محازبيه ومؤيديه (...)".

● قيادة اقليم بيروت في حركة "امل" دعت الى "اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وضرورة استكمال كل التحضيرات والاجواء لانجاز هذا الملف بأفضل صورة ممكنة، من اجل انتاج الادارات البلدية التي تعكس ارادة الناس الحقيقية وتساهم في عملية النهوض والتنمية الشاملة".

وشددت "على ضرورة الاسراع الجدي في معالجة ملف المهجرين".

● الشيخ وديع الخازن معلقا على زيارات الوزير وليد جنبلاط للقيادات المسيحية: "خير ان تحصل متأخرة من الا تحصل. فقد تحركت قيادات الجبل في اتجاه ائتلافي في معركة الانتخابات البلدية مما يثبت في النهاية ان التحالفات التاريخية القديمة لا بد من ان تتبلور على قاعدة التوازن المطلوب والذي ظل مفقودا حتى الآن.

فهل يستمر الوزير وليد جنبلاط في انفتاحه المتجدد في اتجاه المصالحة السياسية التي لم تحصل رسميا؟".

● السيد سليم كرم امام وفد من شباب زغرتا – الزاوية: "(...) ان الطروحات والشعارات لم تعد براقة ولا تؤمن العيش الصحيح ولا العدالة ولا الانماء ولا الحرية (...)

اننا نسأل المسؤولين ماذا فعلوا للشمال وقضيته؟ وماذا قدموا الى الشعب؟ هل الكهرباء المقطوعة (...) او الهاتف صاحب الرسوم العالية؟ او المخططات التي توضع دون علم اصحابها؟ (...)".

"الروح القدس من خلال الارشاد الرسولي" رسالة ثالثة عشرة في بدء الصوم

صفير: تعاون أوثق بين الكنائس وتفاهم أكبر وحوار واحترام متبادل وتوثيق العلاقات بين المسيحيين والمسلمين والعمل لاثبات انهم شعب واحد

في "من هو الروح القدس من خلال الارشاد الرسولي"، عنوان الرسالة الثالثة عشرة التي يوجهها البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "الى ابنائه الموارنة اكليروسا وعلمانيين في مناسبة الصوم الكبير"، وهي رسالة اذاعها امس، وتضمنت الى شرح واف عن الروح القدس وتعريف به، شرحا لما تضمنه الارشاد الرسولي الذي اصدره البابا يوحنا بولس الثاني في الشأنين الوطني والكنسي الجامع.

وفي هذا الاطار شددت الرسالة، التي وزعت قبل عشرة ايام من بدء الصوم الذي يصادف الاثنين ٢٣ شباط على التعاون بين الكنائس وبين جميع ابناء الكنيسة الواحدة، وعلى الحوار المتواصل القائم على الاحترام المتبادل بين هذه الكنائس، ووضع حد للخلافات بينها، وتوثيق العلاقات الاخوية بين المسيحيين والمسلمين و"العمل على اثبات انهم شعب واحد يعمل على اعادة بناء وطنه".

وارفقت الرسالة بـ"تفسيح من الصوم والقطاعة"، وهي جاءت في كتيب من ٢٦ صفحة من الحجم الوسط، وهنا نصها:

الكاردينال نصرالله بطرس صفير بنعمة الله بطريرك انطاكية وسائر المشرق

الى اخوتنا المطارنة وجميع ابناء كنيستنا، اكليروسا وعلمانيين، ايها الاخوة والابناء الاعزاء، السلام والبركة الرسولية،

"السنة ١٩٩٨، الثانية من المرحلة الاعدادية، ستكون مكرسة للروح القدس وحضوره المقدس في داخل جماعة تلاميذ المسيح. ان اليوبيل الكبير الذي سيختم سنة الالف الثاني – كما كتب في الرسالة العامة "الروح القدس في حياة الكنيسة والعالم" – له وجه يحمل طابع الروح، بما ان سر التجسد تم "بالروح القدس". انه لفعل الروح القدس السماوي للآب والابن بالجوهر، الكائن في سر الله المطلق الواحد والمثلث، اقنوم الحب، العطية غير المخلوقة، الينبوع الابدي لكل عطية تأتي من الله على صعيد الخلق، والمبدأ المباشر للشركة التي يقيمها الله مع البشر، على صعيد النعمة، وهو هو هذه الشركة بالذات. وهذه العطية وهذه الشركة التي يقيمها الله تبلغ في سر التجسد ذروتها".

بهذه العبارات توجه قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الى العالم المسيحي في رسالته "اطلالة الالف الثالث" التي اصدرها في العاشر من تشرين الثاني ١٩٩٤ "لتهيئة يوبيل سنة الالفين". واضاف يقول في الموضع عينه: "لا يسع الكنيسة ان تستعد ليوم الالف الثاني "الا في الروح القدس". وما "في ملء الازمنة" تم بالروح القدس، لا يمكن الآن ان يعيش في ذاكرة الكنيسة الا بواسطته"

وينهي هذا المقطع من رسالته بالقول: "فالروح هو الذي يحيي، في كنيسة كل الازمنة والامكنة، الوحي الذي هو وحده اتى به الناس، ويجعله حيا وفاعلا في نفس كل انسان: "البارقليط"، الروح القدس الذي يرسله ابي باسمي هو يعلمكم كل شيء، ويذكركم بكل ما قلته لكم"

ان قداسته، في هذا المقطع يحدد بكلام مقتضب، من هو الروح القدس، وما هو فعله في الكنيسة، وما هي مهمته في جانب المؤمنين. وهذا ما نريد ان نتوقف عنده معكم قبل ان ننتقل الى ما قاله قداسته عن الروح القدس في الارشاد الرسولي، وما ينتظر منا هذا الروح على ما اشار اليه قداسته، ان نقوم به بوحي منه لنصلح ذواتنا وامورنا ومجتمعنا، فنحقق قول السيد المسيح في ما يجب ان يكون عليه اتباعه، في كل عصر ومصر، من صلاح مسلك، وقدوة سيرة، ومثال في حسن التعاطي بدافع من تفاهم وسماح ومحبة.

أولا: من هو الروح القدس؟

الروح القدس هو الاقنوم الثالث من الاقانيم الثلاثة، وهم الآب والابن والروح القدس. هذه الحقيقة، اي حقيقة الله الواحد المثلث الاقانيم، لم يكشفها الله عن ذاته في العهد القديم. لكنه خص بها العهد الجديد. اجل لقد ورد في سفر التكوين ما يدل من بعيد على هذه الحقيقة، على ما يقول بعض اللاهوتيين. وذلك في معرض كلامه عن الرؤيا التي رآها ابرهيم عند سنديانة ممرا، وقد رواها بقوله: "وتجلى له (اي لابرهيم) الرب في بلوط ممرا، وهو جالس بباب الخباء، عند احتداد النهار. فرفع طرفه ونظر فاذا ثلاثة رجال وقوف امامه. فلما رآهم بادر للقائهم من باب الخباء وسجد الى الارض، وقال: يا سيدي، ان نلت حظوة في عينيك، فلا تجز عن عبدك، فيقدم لكم قليل ماء فتغسلون ارجلكم وتتكئون تحت الشجرة، واقدم كسرة خبز فتسندون بها قلوبكم؛ ثم تمضون بعد ذلك، فانكم لذلك جزتم بعبدكم، قالوا اصنع كما قلت".

وظاهر ان ابرهيم خاطب الرب تارة بصيغة المفرد، فقال: "يا سيدي..."، وتارة بصيغة الجمع فقال: "فيقدم لكم قليل ماء فتغسلون ارجلكم...". ولكنه ابرز فعل ايمان بالله عميق، وبكل ما لله من جوهر وكيان، وان لم يدركه تمام الادراك، وان لم ينجل له سر الثالوث وهو سر سيكشف عنه السيد المسيح لدى مجيئه الى العالم، اي بعد مرور الف وثمانمئة سنة على رؤيا ابرهيم.

الروح القدس ليس كالآب ولا كالابن. فهو لم يسمع صوته كالاول عندما ظهر لموسى في العليقة الملتهبة "التي تتوقد بالنار ولا تحترق... ورأى الرب ان (موسى) قد مال لينظر، فناداه الله من وسط العليقة". ولا تجسد كالثاني ولا سار بين الناس. وكان يوحنا المعمدان اول من تحدث عنه، على ما ورد في مستهل انجيل القديس يوحنا فقال، جوابا على سؤال طرحه عليه اليهود ليعرفوا ما اذا كان هو المسيح: "اني لست المسيح... اني رأيت الروح مثل حمامة قد نزل من السماء واستقر عليه. وانا لم اكن اعرفه، ولكن الذي ارسلني لاعمد بالماء هو قال لي: ان الذي ترى الروح ينزل ويستقر عليه هو الذي يعمد بالروح القدس".

الحديث عن الروح القدس يملأ العهد الجديد

تحدث الملاك جبرائيل عن الروح القدس، عندما بشر مريم العذراء بانها ستكون اما لله وقد اراد ان يطمئنها الى ان هذا الحدث العظيم لن يضطرها الى الحنث بوعدها، والتخلي عن حالة البتولية، التي اعتنقتها ونذرت معها ذاتها للرب، فقال لها: "ان الروح القدس يحل عليك، وقوة العلي تظللك، ولذلك فالقدوس المولود منك يدعى ابن الله". ولولا الروح القدس لما كان سر التجسد.

وظهر الروح القدس في شكل حمامة، على ما اشار اليه يوحنا المعمدان، عندما اعتمد السيد المسيح في نهر الاردن: "ولما اعتمد جميع الشعب، اعتمد يسوع. وفيما هو يصلي انفتحت السماء، ونزل عليه الروح القدس، في صورة جسمية مثل حمامة، وكان صوت من السماء قائلا: "انت ابني الحبيب، بك سررت". وتبين جليا في عماد المسيح ان الله واحد في ثلاثة اقانيم: الابن الذي تعمد، والروح الذي حل في شكل حمامة، والآب الذي اسمع صوته وعبر عن سروره بالابن.

ونرى الروح يتجلى في يوم العنصرة في صورة السنة من نار، على ما ورد في كتاب اعمال الرسل: "ولما حل يوم الخمسين، كانوا كلهم معا في مكان واحد، فحدث بغتة صوت من السماء كصوت ريح شديدة، تعصف وتملأ كل البيت الذي كانوا جالسين فيه، وظهرت لهم السنة منقسمة كأنها من نار، فاستقرت على كل واحد منهم، فامتلأوا كلهم من الروح القدس وطفقوا يتكلمون بلغات اخرى كما اتاهم الروح ان ينطقوا".

وتدخل هذا الروح في مناسبات عديدة، فهو الذي حل على سمعان الشيخ فأوحي اليه "انه لن يرى الموت حتى يعاين مسيح الرب، فأقبل بالروح القدس، وعندما دخل بالطفل يسوع ابواه ليصنعا له بحسب عادة الناموس، حمله هو على ذراعيه وبارك الله وقال: الآن تطلق عبدك، ايها الرب، بسلام، لان عيني قد ابصرتا خلاصك". وهو من حمل السيد المسيح على ان "يتهلل بالروح"، بعد ان عاد اليه تلاميذه يخبرونه بأن "الشياطين تخضع ايضا لهم". وافهمهم ان الآب السماوي هو اكرم بكثير من الآباء الطبيعيين الذين اذا سألهم ابناؤهم خبزا فلا يعطونهم حجرا، او سمكة فلا يعطونهم حية، او بيضة فلا يعطونهم عقربا. "ان الله يعطي الروح القدس لمن يسأله".

المسيح هو من اعلن عنه

لقد تحدث السيد المسيح عن الروح القدس في عدة مناسبات، فكشف عن سر هذا الروح لنيقوديمس، احد علماء اسرائيل، في مجال الكلام عن المعمودية بالماء والروح، "وافهمه ان المولود من الجسد، انما هو جسد، والمولود من الروح، انما هو روح". وتوقف طويلا في فصول ثلاثة من انجيل القديس يوحنا: اي الفصل الرابع عشر، والخامس عشر، والسادس عشر، في الكلام عن الروح القدس. وهي تعد من اسمى صفحات العهد الجديد، واكثرها عمقا. فاراد الرب من خلالها ان يهيء تلاميذه لقبول الروح، فراح يكشف، امام اعينهم، جانبا من الحجاب الذي يخفي الفترة الاخيرة من الخلاص البشري الروحي، وهي الفترة الممتدة من صعوده الى عودته بالمجد، والتي يدعوها الكتاب المقدس "الازمنة الاخيرة".

فقال لهم: "قد خرجت من الآب، واتيت الى العالم، والآن اترك العالم وامضي الى الآب". فهو قد اتى كفاد، وسينتهي عمل خلاص العالم يوم الجمعة العظيمة، وساعتئذ سيقول: "لقد تم" العمل الذي اتى ليقوم به وقد اتى ايضا كمؤسس للكنيسة التي ستتولى توزيع هذا الفداء: "ويتم تأسيس الكنيسة قبل الصعود. ذلك انه لهذه الغاية اسس الكنيسة على دم الصليب، وبواسطة ما قام به من تبشير.

فالروح لنا هو المشجع على الاقدام على فعل الخير، والمقوي في حالات الضعف، والمؤاسي في المحن والشدائد، والمدافع عن مهضومي الحقوق فيلهمهم ما يقولون امام القضاة والولاة، والمحامي عن القضايا العادلة، والشاهد للحق والحقيقة، والمذكر بكل ما علمه السيد المسيح وتلاميذه والناس.

وان بولس الرسول قد افاض في الكلام عن الروح القدس، فهو يؤكد انه يتخذ من اجساد المؤمنين هياكل له، وهو حيثما يكون تكون الحرية، وهو يشتهي غير ما يشتهي الجسد، وثماره، خلافا لثمار الجسد هي: "المحبة والفرح والسلام والاناة واللطف والصلاح، والايمان والوداعة، والعفاف".

ثانيا: فعله في الكنيسة

قال احد اللاهوتيين: "مهمة الروح السرية ان ينزل الى قلوبنا ليرينا، عبر عالم الفداء المنظور، سر حب الكلمة المتجسد. فهو لا يريد ان يجتذب انتباهنا اليه باتخاذه وجها بشريا. ذلك ان رغبته الوحيدة هي ان يمكننا من ان نعترف، عبر عمل الاقنومين الآخرين، بالنداء المزدوج الذي وجهه اليهما كل من الآب والابن: "لتدرك بواسطتك من هو الآب، ومن هو الابن، وان نعترف بك في كل وقت، انك انت روح هذا وذاك".

وقال ايضا: "ما دام يسوع في وسط كنيسته ليصوغها بيديه، سواء اكان قبل الفصح او بعده، فهي في كنف عظمته، وكأنها مكرمة على التزام السكوت. فالمسيح هو الذي يحيا فيها دائما، وهو من اعطى بطرس ما له من سلطة، وهو من سلمه مفاتيح الملكوت، وخوله رعاية نعاجه. غير انه يجب، ليتمكن بطرس من ممارسة سلطته، ان ينقطع يسوع عن ممارستها، وان يحتجب عن كنيسته التي تصبح في وضع طفل في حشا امه. فالطفل، وان اكتمل نموه، فهو لا يستطيع ان يتنفس بذاته، بل عبر حياة امه وتنفسها. فهو في انتظار انفصاله عنها بالولادة".

ويتابع قائلا: "ولادة الكنيسة تمت يوم العنصرة، ولم تتم من دون انفصال، وتمزق، انه بشريا تمزق اليم. انما الهيا مفيد. لذلك توجه يسوع الى تلاميذه بهذا القول: "لم اخبركم بهذا من قبل لاني كنت معكم. واما الآن فاني منطلق الى الذي ارسلني... ولكن لاني كلمتكم بهذا ملأت الكآبة قلوبكم. الا اني اقول لكم الحق. ان في انطلاقي خيرا لكم، لان ان لم انطلق، لم يأتكم المعزي، ولكن اذا مضيت ارسلته اليكم".

الروح يصوغ الكنيسة ويقودها

ان القديس ايريناوس يقول: "حيثما تكون الكنيسة، هناك روح الله، وحيثما يكون روح الله، هناك الكنيسة وكل نعمة". والعلاقة بين الروح والكنيسة، هي علاقة جوهرية بحيث انه يشكل الكنيسة. ان القديس امبروسيوس يقول: "ان الروح القدس هو من انشأ الكنيسة. وبما انها جسد المسيح اي بما ان الكثرة فيها تصبح جسدا واحدا، فهي عمل الروح القدس. فهي سر الوحدة بين الواحد (المسيح) والكثرة (المؤمنين). وهذه الوحدة هي الكنيسة بحيث ان عمل الروح يقوم على بناء الكنيسة في الوحدة. والكنيسة هي سر شراكة في قدرة روح الشراكة. وبالنسبة الى الروح، صنع الكنيسة ليس امرا جامدا بل ناشطا يتعلق بكل من اعضاء الكنيسة شخصيا. وهذه الكنيسة تصبح باستمرار هي ذاتها عبر الكلمة، والاسرار والمواهب والخدم، وقبل كل عبر المحبة".

"والروح يوحد الكنيسة، على ما فيها من تنوع ومواهب، ويغنيها بعطاياه. ان اكليمنضوس الاسكندري كان يقول: "هناك أب للكون واحد، وكلمة للكون واحدة، وروح قدس واحد ايضا، هو ذاته في كل مكان. وهناك جنينة واحدة يطيب لي ان اسميها الكنيسة".

مهمة الروح القدس غير المنظور تبدأ في الكنيسة حيث تنتهي مهمة الابن الذي جعل نفسه منظورا بتجسده. لذلك ان مهمة الروح لا تظهر الا من خلال علامات ورموز. وهذا ما حدث في عماد المسيح مثلا. وهنا الروح هو الذي فتح اذهان التلاميذ ليفهموا الكتب، على ما يقول القديس لوقا، وقال لهم: "هكذا كتب، وهكذا كان ينبغي للمسيح ان يتألم وان يقوم في اليوم الثالث من بين الاموات... وانا لارسل اليكم ما وعد به ابي، فامكثوا انتم في المدينة الى ان تلبسوا قوة من العلاء".

والروح هو الذي جعل من الرسل الضعفاء رجالا اشداء، يقفون في وجه الظلم والظالمين، وهو الذي اولاهم الجرأة على النطق بما كانوا ينطقون به من حكمة غير بشرية. وهو الذي اعد الكنيسة، بعد العنصرة، لتقوم مقام المسيح في مواجهة ما كان يواجهه من اعنات وصعوبات، وتنشر تعاليمه الى منتهى الدهر. وهو الذي يولي الكنيسة عماد النار، على ما يقول الفيلسوف الشهير جاك ماريتان: "عماد الماء، الذي يغفر الخطيئة الاصلية، وكل خطيئة، يقتبله اعضاء الكنيسة، لانهم ولدوا خطأة، والعماد هو لكل منهم ولادة جديدة. ومن الغسل الزواجي في هذا العماد الذي يولدهم، تولد الكنيسة اي جماعة المولودين مجددا، بغير وصمة، نقية من كل خطيئة اصلية ومن كل خطيئة. ولكي تبقى هكذا دون اية لطخة على مر الايام، ولكي تنمو باستمرار في المحبة، فهي تحتاج الى سند من نعمة خاصة تقبلها لدى ولادتها دون لطخة، وتغليها في كل عمل من اعمالها، على الضعف البشري".

ويقدسها

ان القديس باسيل يقول: "لا وجود للقداسة دون الروح القدس" وهذا القول ينطبق بدرجة اولى على الكنيسة، وعلى ابنائها المؤمنين. وقداسة الكنيسة تقوم على وحدة الشراكة الثالوثية. ان الكنيسة مقدسة لانها تشارك في طبيعة ثالوث الله المقدس، وبخاصة في قداسة الروح القدس الذي يسكن في قلوب المؤمنين. وليست هذه القداسة ذات طابع ادبي، بل ذات طابع كياني. وليست قداسة الروح القدس مكتسبة، بل هي كيانية وشخصية، على ما يقول القديس غريغوريوس النزيانزي. وهذا الروح هو الذي يشترك بين الآب والابن، وبين المسيح والناس – وهي وحدة تشكل الكنيسة – وبين الكنيسة والآب، بحيث انه "في الروح الواحد، بالمسيح، يتم التوصل الى الآب". وفي النهاية يمكننا التأكيد انه في تدبير الخلاص ينقل الروح القدس الى الناس طبيعة الله المقدسة. وهذا ما يشكل قداسة الكنيسة؛ ذلك ان اتحاد الله بالناس يتم بفعل الروح القدس، على ما يقول القديس يوحنا الدمشقي. وكما ان الروح القدس قدس ناسوت المسيح، يقول القديس كيرلس الاسكندري، فهو هكذا يواصل تقديس جسده السري اي الكنيسة.

والكنيسة مقدسة لانها هيكل الله، ولان المؤمنين فيها هم: "بناء روحي، وكهنوت مقدس، وامة مقدسة". ولهذا نقول في قانون الايمان: "نؤمن بكنيسة واحدة جامعة مقدسة، رسولية". وتتقدس الكنيسة ايضا بملامستها الاشياء المقدسة اي الاسرار، وكلمة الله، والمواهب.

– التتمة في الصفحة ١٣ –

... التفسيح من الصوم والقطاعة

من المعلوم ان الصوم يقوم بالامتناع عن الاكل والشرب من نصف الليل الى الظهر – عدا الماء الذي لا يفسخ الصوم – وان القطاعة تقوم بالامتناع عن أكل اللحم والبياض. ولكننا نظراً الى انه ليس بإمكان البعض من أبنائنا ان يجدوا الطعام المنوّع الذي يحتاجون اليه وهذا ما يضطرهم الى الاكتفاء بما في متناولهم، نفسح من هاتين الشريعتين من صوم ١٩٩٨ الى صوم ١٩٩٩، كما يلي:

١– نسمح بأكل البياض في هذه المدة.

٢– يجب الصوم والانقطاع عن أكل اللحم في يوم إثنين الرماد ويوم الجمعة من اسبوع الآلام.

٣– يجب الانقطاع عن أكل اللحم يوم الجمعة على مدار السنة، غير انه يمكن اكل اللحم يوم الجمعة:

أ– اذا وقعت فيه الأعياد الواجبة بطالتها وهي: الميلاد، رأس السنة، والغطاس، ومار مارون، ومار يوسف، وبطرس وبولس، وانتقال العذراء، وارتفاع الصليب، وجميع القديسين، والحبل بلا دنس، وعيد شفيع الرعية.

ب– وفي الفترة الواقعة بين عيدي الميلاد والغطاس.

ج– وفي الفترة الواقعة بين عيدي الفصح والعنصرة.

د– وفي اسبوع المرفع.

لقاء التمتع بهذا التفسيح، نحض اولادنا الاعزاء على ان يعنوا بالامور الروحية ويتمموا الواجبات الدينية ويمارسوا اعمال التقشف والاماتة والمحبة والرحمة ولا سيما تجاه المحتاجين والمرضى وان يخصص القادرون منهم نفقة يوم في الاسبوع طوال هذا الصوم لمساعدة إخوانهم المهجّرين يدفعون بدلها لصندوق المساعدات في أبرشيتهم، ليكون صومهم مشاركة محسوسة في التقشف والآلام، وان يصلّوا على نيّة الحبر الأعظم لأجل إحلال السلام في ربوعنا وفي العالم أجمع، ومن أجل تطبيق ما جاء في الارشاد الرسولي "رجاء جديد للبنان"، وارتداد الخطأة الى التوبة وانتصار امنا الكنيسة المقدسة وتحقيق وحدتها، وهذا خير ما يقومون به بدلاً من الصوم والقطاعة.

بكركي، في عيد مار مارون، ٩ شباط ١٩٩٨.

الكاردينال نصرالله بطرس صفير
بطريرك انطاكية وسائر المشرق

شخصيات هنأت صفير بعودته

سعادة: الوفاق يعني عودة المهجرين

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الذي هنأه بعودته من روما واطلعه على اللقاءات التي عقدها الحزب في غيابه ومنها لقاؤه والوزير وليد جنبلاط.

وبعد الزيارة سئل سعادة كيف ينظر الى التحركات الاخيرة في لبنان؟ فأجاب: "قلت في كلمتي الترحيبية بالوزير جنبلاط، ان الزيارة تأخرت ثمانية اعوام واللقاء تأخر ثمانية اعوام ايضا، اذ كان من المفروض بعد وثيقة الوفاق الوطني وعودتنا من الطائف ان يلتقي جميع اللبنانيين، وهو الهدف الذي كان في وثيقة الوفاق الوطني.

وربما لو كنا اجتمعنا وعملنا وفاقا وطنيا حقيقيا لوفرنا على انفسنا وعلى البلاد الكثير من المآسي".

وهل يرى ان هذه التحركات ستؤدي الى نتيجة؟ اجاب: "من المفروض ان تؤدي الى نتيجة، وقد توافقنا على تشكيل لجان مشتركة لدرس مواضيع متعددة، وفي طليعتها موضوع المهجرين، الذي اعطيناه وسنعطيه ايضا الاولوية المطلقة لأنه لم يعد جائزا ان يبقى المهجر على ما هو، وخصوصا بعد مضي هذه السنوات على ما يسمى وفاقا، اذا كان هناك حقيقة وفاق حقيقي.

ثم ان عودة المهجرين ليست موضوع قرار ومبلغ من المال فحسب، بل على العكس، المهجر يريد ان يطمئن الى مصيره، ولن يطمئن الى مصيره ما لم تتم المصالحات من حوله حقيقية بالعمق وواقعية، وهذا ما سنسعى الى تحقيقه".

وفي بكركي ايضا المطران جورج ابوصابر والشيخ اسعد جرمانوس فالمحامي روجيه اده الذي شكر البطريرك على مؤاساته في وفاة والده.

"لأن الهوية في خطر... ومن اجل اعادة القرار الى البلدية"

"التيار العوني" يخوض الانتخابات ببرنامج عصري: نزاهة المرشحين والانماء الشامل والمحافظة على البيئة

كتبت هيام القصيفي:

"لأن لكل تغيير بداية"، ولأن بداية التغيير في العمل السياسي تنطلق من اجراء انتخابات بلدية واختيارية حرة ونزيهة، يستعد "التيار الوطني الحر" لخوض هذه المعركة، ترشيحاً وانتخاباً. والتيار الذي يشق التغيير طريقه الى صفوفه، اطلق حملته الانتخابية البلدية وفق برنامج يكاد يكون الاول من نوعه في سياق الاستعداد لهذه الانتخابات. فالبرنامج البلدي العوني، يعلو العصبيات العائلية ويتخطى الاطار السياسي التقليدي ليدخل صلب العمل البلدي انطلاقاً من القوانين القائمة، عارضاً حلولاً لمشكلات البلدات والاقضية.

وجديد البرنامج انه يظهر التيار كأنه حزب "الخضر" لا تياراً يخوض "معركة الحرية والسيادة والاستقلال" فحسب، مع العلم ان المكلفين فيه ملف الانتخابات البلدية لا يفصلون بين السياسة والانماء والعمل البلدي. ويعتبر المهندس حكمت ديب ان "القرار البلدي مصادر بالمعنى التقني للكلمة ومجير لمصلحة السلطة السياسية الممثلة برموز سياسية في كل المناطق. وهذه السلطة تستغل العمل البلدي في تعاطيها الشأن السياسي. وليس ادل على ذلك الا النواب الذين وصلوا الى المجلس النيابي بفعل الخدمات البلدية".

ويعرّف المحامي جورج اميل حداد بعنوان البرنامج فيقول "تطغى القضايا البيئية والانمائية على برنامجنا. نحن لا نسيّس هذه العملية، لكن الشق الانمائي لا ينفصل عن السياسة. فالسلطة تصادر المال البلدي، وهذا عمل سياسي، ونحن نريد ارجاع هذا المال حتى تستطيع البلديات ان تحل مشكلاتها".

البرنامج

في غضون ايام قليلة يعلن "التيار العوني" برنامجه في مؤتمر واسع، بعدما اتخذ القرار النهائي بالمشاركة في الانتخابات، وبعد صوغ التحالفات التي تدرس بين لبنان و"لا هوت ميزون"، وتحديد اسماء المرشحين.

ماذا في نص البرنامج الذي تنشر "النهار" مقتطفات منه؟

يقع البرنامج في ١٦ صفحة من الحجم الوسط، ويستهل بكلمة للعماد ميشال عون مذيلة بتوقيعه في ١٩٩٨/٢/١، وهي: "لا تعمر مدينة بغير اهلها، ولا تعمر مدينة لغير اهلها". ويقسم اقساماً متنوعة تحت العناوين الآتية:

التعريف بالبلدية واهمية دورها، واقع البلديات، اولويات بلدية، صلاحيات المجلس البلدي، صلاحيات رئيس البلدية، الثوابت والمؤهلات الشخصية لعضو المجلس ورئيسه، مبادرات بلدية للمحافظة على الهوية، البيئة حق من حقوق الانسان، تدابير بلدية بيئية عاجلة، تحويل النفايات مردوداً بلدياً، تدابير بلدية صحية، الاشغال الانشائية والانمائية، الشؤون الاجتماعية، الشؤون الثقافية، الشؤون الرياضية، القطاعات الانتاجية، الموازنة والايرادات، البلدية والادارة البلدية، وكلها مرفقة بصور وشروحات.

الاولويات والثوابت

وجاء تحت عنوان الاولويات:

"١– اعادة القرار البلدي الى المجالس البلدية المنتخبة نتيجة عملية اقتراع ديموقراطية حرة ونزيهة.

٢– استعادة البلديات دورها الطبيعي ادارة محلية ترعى الشأن الاهلي المحلي المتشعب انمائياً وبيئياً وعمرانياً وخدماتياً والمساهمة الفعلية والجدية في عودة المهجرين الى قراهم وارزاقهم.

٣– المباشرة الفورية لجملة اصلاح جذرية حقيقية تقضي نهائياً على الفساد الاداري والرشوة والسمسرة ومختلف اشكال المحسوبيات.

٤– الحفاظ من خلال المواقع البلدية على الهوية اللبنانية المعرضة للتشويه والالغاء.

٥– تطوير العمل البلدي وتحديثه والترقي به الى مستوى التحديات الكبرى (الانمائية والبيئية والعمرانية والخدماتية) التي علينا مواجهتها بكل جدية على عتبة السنة ٢٠٠٠، وهي تحديات تفترض مقاربات علمية واساليب معالجة جديدة ومتطورة".

وتحت عنوان الثوابت:

"على مستوى المؤهلات الشخصية يسعى التيار الوطني الحر الى تحقيق الهدفين الآتيين:

١– تنظيف العمل البلدي من الممارسات الفئوية والاستزلام والمحسوبية.

٢– وصول من تتوافر فيهم: الكفاءة والمؤهلات العلمية، النزاهة والحياد والكف النظيف، التزام الخدمة العامة واجباً ومسؤولية. وهي ثلاثة شروط متلازمة متكاملة في المضمون تزكي نخبة مميزة من الشرفاء الوطنيين مؤهلة وقادرة على جمع المواطنين المشتتين بفعل العصبيات العائلية حول برنامج علمي طموح وقابل للتنفيذ".

ليكون العمل البلدي بمنطق السنة ٢٠٠٠؟

* "المشاركة والاشراف الشعبي الواسع والدائم على القرار البلدي شرط مسبق للانماء الحقيقي.
* الانفتاح والكفاءة وعنصر الشباب ضرورة قصوى للتحديث على قاعدة علمية وافكار خلاقة.
* الحياد والموضوعية اسلوب وفاقي يسقط الفئوية والعصبية العائلية.
* الشفافية في العمل ضمان حقيقي اكيد للمال البلدي العام.
* المتابعة اليومية الميدانية والتفصيلية شرط اساسي لنجاح اكيد.

الهوية في خطر

وفي موضوع الهوية جاء في البرنامج:

لأن هويتنا اللبنانية في خطر، لأن ما يميزنا كوطن هو هويتنا الفريدة في مضمونها الحضاري، ولأن محاولات جدية ترمي الى تصفية هذه الهوية والغائها، ولأن المجالس البلدية مواقع قرار مسؤولة عن القيام بدورها في حماية هويتنا الوطنية وتعزيزها وتظهيرها، وجب على البلديات ان تضع في اولوياتها:

* انشاء المباني البلدية وتجهيزها في البلدان والقرى التي لم تنشأ فيها بعد.
* تكوين شخصية مميزة لكل بلدة وقرية وابرازها بانشاء الساحات والحدائق والمباني العامة وغيرها من المشاريع التي تعبر حضارياً عن مضمون هويتنا اللبنانية.
* استذكار الرموز المبدعة من الشخصيات اللبنانية الوطنية والفكرية، باطلاق اسمائها على الشوارع والساحات وحتى بانشاء النصب التذكارية حيث تتوافر الامكانات.
* التمسك بالعادات والتقاليد التراثية اللبنانية ومحاولة احياء ما غاب منها ووضع رزنامة للمناسبات البلدية المحلية وتشجيع الاحتفال بها وتنظيمها، الى دعم الصناعات الحرفية التراثية وتطويرها.
* الحفاظ على المعالم الاثرية وصونها من الاندثار والسرقة والتخريب.
* تعطيل اي مشروع غريب او اي محاولة ترمي الى تغيير الوجه اللبناني الاصيل لأي بلدة او قرية".

البيئة

يشدد البرنامج على اهمية المحافظة على البيئة، وعلى دور البلدية في تولي هذه المهمة، فيدعو الى ان تصدر البلدية نشرة دورية عن مواعيد جمع النفايات وتحديد ساحة للفرز، مما يتيح لها الافادة من مردود النفايات التي تباع كالزجاج والورق، وتنظيم السير في شكل مدروس، ومسح الغابات والمواقع الطبيعية والمحافظة عليها وتكريسها مواقع محمية في نطاقها البلدي، والسيطرة على تراخيص الكسارات من دون الرجوع حتى الى وزارة البيئة، خطة للتشجير وفرض الوان على الابنية الحديثة وتصنيف المناطق الصناعية والسكنية وتحديد شروطها الصحية".

ويقول ديب ان "البيئة استثمار، واذا عرفت الحكومة ان تستثمر بيئتنا من اجل جذب السياح الذين لم تعد تهمهم الاقامة في الفنادق، بل المناطق الطبيعية والصحية، فان ذلك يساهم في تعزيز السياحة وزيادة وارداتها".

الموازنة

ويؤكد حداد اهمية الشفافية في موازنة البلدية، والتي يشدد عليها البرنامج، "فهي دواء لكل المشكلات المالية التي تعانيها. والنشرة التي نريد اصدارها تتضمن اضافة الى المواضيع البيئية، كشوفا بالموارد والمداخيل والمصاريف ويشمل الشق المالي ايضا محاسبة المخالفين من موظفين واجراء، تفعيل الرقابة والتدابير الرادعة، دفع الدولة المستحقات البلدية المالية (الرسم البلدي الموجود في معظم المعاملات المالية)، خفض الرسوم البلدية على الوحدات السكنية كونها وحدات غير منتجة، بعكس الوحدات الصناعية والتجارية وحتى اللوحات الاعلانية".

اما في الشق الاداري فيؤكد البرنامج ضرورة تصحيح مسار العمل الاداري ودوام الموظفين، واعتماد المكننة، وغيرها من الامور الادارية التي يلحظها القانون ولا تطبق حاليا. ويقول حداد: "لم نعتمد القانون بحرفيته، بل انطلقنا منه واقعا ومقترحات مالية وادارية لتصحيح الخلل واقامة علاقة جيدة بين المواطن والبلدية".

سقف التحالفات

لا تنفصل خطوة اعداد البرنامج عن التحضير السياسي للعملية الانتخابية، ففيما يتولى العماد عون من فرنسا واللواء نديم لطيف من لبنان تنسيق التحالفات واجراء الاتصالات، أوكل الى اختصاصيين بالشؤون الانمائية والبيئية والصحية والقانونية تحضير البرنامج باشراف ديب وحداد. وعلى اهمية خطوة نقل الناخبين والمرشحين من الاجواء العائلية والصراعات المحلية الى التعاطي مع الموضوع البلدي من زاوية عصرية متطورة، يبقى للعنصر السياسي اهمية في معركة يخوضها ضد السلطة. ويؤكد ديب: "سيشارك التيار حتما في الانتخابات البلدية ويكون له مرشحون في كل المناطق بحسب الامكانات المتوافرة، فنحن لا ندعي ان لدينا الجهوزية الكاملة في المناطق كلها".

ويرتكز ثقل التيار في الانتخابات على بيروت وجبل لبنان وقسم من الشمال وقسم من البقاع، والترشيح مفتوح على ما يقول ديب "لكل من لديه الكفاءة والنزاهة، ولم يستهلك ماضيه، والتحالفات مع الاحزاب ستكون تحت سقف البرنامج والنقاط المشتركة التي تجمعنا معها، وثمة ممنوعات تحكمها، اولها منع انجاح مرشح السلطة وعدم السماح باستمرار النهج الحالي". ويضيف: "ان باب التحالفات مفتوح حتى اقصى الدرجات وآخر لحظة، مع حلفائنا المعارضين والمستقلين ومع من يتبنى برنامجنا".

لم يأت البرنامج ليكون حلقة مفرغة، بل سبقه التحضير في مرحلة أولية بواسطة تحقيق احصائي فيه مجموعة من الاسئلة وزع على المرشحين والناشطين في العمل البلدي. ويقول حداد: "اطلق هذا التحقيق نوعا من الدينامية، جعل المواطنين يتفاعلون مع بلداتهم، فيعرضون مشكلاتهم وهمومهم. ويشمل التحقيق كل المعلومات التي على المرشح او الناشط معرفتها مثلا: عدد الناخبين والمقيمين، اعضاء المجلس البلدي، الوضع الاداري للبلدية، الوضع المالي، الاسواق التجارية، الاندية والجامعات، اضافة الى قسم خاص متعلق بالوضع البيئي من مكبات وشبكة مجارير، والاحراج والمواقع الاثرية والطبيعية، وكذلك قسم خاص متعلق بمشكلات البلدة. وبعد تحديد المشكلات تأتي مرحلة وضع الحلول التي يفصلها البرنامج".

ولكن هل يستطيع "برنامج السنة الفين" ان يلغي الصراعات العائلية والطائفية؟ يجيب ديب: "كل الاجتماعات التي نعقدها تتعالى فوق هذه الصراعات، وقد اجتمعت تحت لواء التيار عائلات معروفة بصراعها الدائم بعضها مع بعض". ممنوع ان يتحدث احد معنا من المنطلق العائلي. نحن نرغب في ان نمثل كل العائلات، والتيار يجهد لايصال ممثلين لها كلها. لكن الخطوة النوعية التي حققناها اكبر من كل العصبيات الموجودة".

وهل تجذب هذه العناوين الانمائية الناخبين؟ يجيب: "نحن متهمون بأن لا برامج لدينا ولا نعرض حلولا بديلة. اليوم نحن امام تحد واستحقاق حقيقيين، وما نعرضه هو وقف السلطة عن مصادرة القرار، ووضع برنامج بديل من كل المشكلات المطروحة. والتهمة التي تلصق بنا اننا نتحرك من دون خطة او برنامج، صارت وراءنا ولم تعد صحيحة. سنجذب الناخبين سياسيا وعلى اساس برنامج واضح ومتكامل، فالمشكلات لا تحل بشعار سياسي فحسب. وهذا ما سنوصله الى الناخبين عبر ندوات واجتماعات وخطوات متتالية تنفذ في البلدات والاقضية لتسويق البرنامج بواسطة المرشحين والمناصرين".

البرنامج البلدي

لكل تغيير بداية

"الاعلام المسيحي في الالف الثالث" في قبرص اليوم

تركيز على مفهوم المشاركة وتحديات اليوم وحلقات تدريب عن تحليل الخطاب الديني

كتبت ماري زعرب:

"دور الاعلام المسيحي في الالف الثالث" عنوان المؤتمر الذي دعت اليه دائرة الاعلام في مجلس كنائس الشرق الاوسط، ويمتد اسبوعا من ١٢ الجاري الى ١٩ منه في مركز المؤتمرات في ايانابا – قبرص.

ويأتي هذا المؤتمر في اطار سلسلة النشاطات التي تقوم بها دائرة الاعلام في مجلس كنائس الشرق الاوسط. ففي ٢٩ تموز من العام الفائت، نظمت حلقة استشارية عن الاعلام المسيحي في عصر المعلومات في دير سيدة الجبل في فتقا، حضرها مطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا، الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس الدكتور رياض جرجور وقيادات كنسية واعلامية.

المحاور

ويشارك في الاشراف على المؤتمر القس جرجور، القس اندريا زكا، سمير مرقص، الزميل جورج ناصيف، الدكتور انطوان مسرة والدكتور جيروم شاهين. ويركز على المحاور الآتية:

– الواقع السياسي والاجتماعي الاقتصادي من منظور الديموقراطية والتنمية.

– واقع المسيحية العربية، الحضور الايجابي، المساهمة التاريخية والتراث المسيحي العربي، ومفهوم الآخر والمشاركة والالتزام وتحديات اليوم التي قسمها واضعو البرنامج على الشكل الآتي:

– العلاقة بالسياسة: المشاركة والالتزام.

– العلاقة بالاديان الاخرى: التعددية الدينية والآخر.

– الاديان والديموقراطية، مع رصد للتيارات الاسلامية المدافعة عن الحريات والديموقراطية بدل الترويج غير المباشر لتيارات التعصب.

ويتعين اعداد خلاصات توثيقية تبين الحال البحثية والميدانية بالوقائع والارقام والمعطيات والتحليل الاستشرافي، كي تستعمل هذه الخلاصات التحليلية في ورشات العمل وحلقات التدريب الاعلامية، بدل المحاضرات التقليدية التي تعبر عن درس جزئي للمحاضر.

وتنظم حلقات تدريب يتبادل فيها المشاركون خبراتهم، وتشمل الحلقات، الى ما سبق ذكره الآتي:

– واقع الاعلام الديني المسيحي اليوم: رصد لوسائل الاعلام المسيحي.

– تحليل الخطاب الديني ومضمونه باسلوب تحليلي نقدي.

– تدريب على الاساليب التقنية الاعلامية كتابة، سمعيا، بصريا وباساليب التواصل المتطورة بواسطة اعلاميين متمرسين.

– انتاج نماذج ايجابية معيارية، وتوثيق النماذج في دليل تدريبي.

– اقامة حلقات تدريب في كليات اللاهوت في الشرق الاوسط على الاساليب الاعلامية التقنية.

ويقسم المدعوون فئتين: واضعو السياسات الاعلامية المسيحية في المنطقة، اي مسؤولون عن وسائل اعلامية ومخططون اعلاميون وعاملون في وسائل اعلامية من الجيل الجديد بغية اعداد قياديين.

وفي ختام المؤتمر تصدر توصيات وبرامج عمل تمتد من السنة الجارية حتى الـ ٢٠٠٠، وتمهد لسياسة اعلامية مسيحية ملائمة الالف الثالث.

الدكتور انطوان مسرة، احد المنظمين، اكد "ان الحلقة التي تعقد في قبرص هي الاولى من نوعها في عرضها لاشكالات الاعلام الديني في صورة عامة، والمسيحي في شكل شامل امام التحولات المعاصرة في المنطقة والعالم. وبرزت سابقا محاولات لاخراج هذا الاعلام من الاساليب المعلبة وجعله اكثر فاعلية في نقل الرسالة الاعلامية".

واشار الى "ان الحلقة تحمل حظوظا كبيرة في ترجمة الابحاث ميدانيا، بفضل مشاركة اعلاميين شباب من بلدان عربية عدة، والنتائج الايجابية تصب في مصلحة العرب ككل وليس المسيحيين منهم فقط.

مجلس المفتين يرفض الزواج المدني

أكد مجلس المفتين إصراره على مواقف مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني "التي عبر بها عن الحكم الشرعي المتعلق برفض مشروع الزواج المدني الذي يتعارض مع الشريعة الاسلامية تعارضاً كاملاً، والذي يرفضه المسلمون جملة وتفصيلاً".

وأهاب إثر إجتماعه استثنائياً برئاسة المفتي قباني "بالمسؤولين وبالرأي العام اللبناني المحافظة على التعاليم الدينية والحؤول دون احداث فتنة تمس الاستقرار الوطني، وبخاصة في هذه الظروف الدقيقة".

وأعلن "ان المسلمين لا يقبلون التفريط بشريعتهم والتنازل عن حقوقهم ويطالبون جميع المسؤولين بالعمل على صون الوطن من أي تصدع او مساس بثوابته الدينية والاجتماعية". وأشار الى انه اتخذ "جملة مقررات لمواجهة الهجمة على الدين وعلى الاحوال الشخصية التي تستمد شرعيتها من النصوص الدينية والرامية الى حماية الاسرة وطهارتها واستقرارها". وأعلن "ان جلساته مفتوحة لمتابعة التطورات ووضع الامور في نصابها".

"التجمع الوطني" كلف مسعود الأشقر ملف البلديات

أوردت "وكالة الانباء المركزية" ان قراراً صدر عن اركان "التجمع الوطني" كلف بموجبه السيد مسعود الاشقر متابعة ملف الانتخابات البلدية والاختيارية بالتعاون مع اللجان التي شكلها التجمع من ممثلي الاحزاب.

"التجمع للبنان" والقرار ٥٢٠

باريس – "النهار":

ناشد "التجمع من أجل لبنان" المؤيد للعماد ميشال عون مؤتمر وزراء الخارجية للدول الفرنكوفونية "الاصغاء الى مطالب الشعب اللبناني في الحرية والسيادة والاستقلال، والعمل على تأمين انسحاب كل جيوش الاحتلال وتنفيذ القرار ٥٢٠".

وجاء في رسالة وجهها التجمع ووزعتها امانته العامة امس: "ان الفرنكوفونية اكثر من رابطة لغة، انها حضارة عريقة تؤمن بالحرية والعدالة والمساواة بين جميع الشعوب وتاريخ من النضال في وجه الطغاة والمستبدين، لهذه الاسباب وغيرها كثير ندعوكم الى الاصغاء الى مطالب الشعب اللبناني في الحرية والسيادة والاستقلال (...) والعمل على تنفيذ القرار ٥٢٠ الذي يدعو الى انسحاب كل جيوش الاحتلالات السورية والاسرائيلية والفلسطينية من لبنان وبسط سلطة الدولة اللبنانية وحيدة، لا شريك لها على التراب الوطني اللبناني كاملاً (...) كما ندعوكم الى الدفع في اتجاه السماح للشعب اللبناني المشبع بقيم الحضارة الفرنكوفونية، باجراء انتخابات نيابية حرة لاختيار ممثليه بكل حرية (...)".

اختتام ورشة "صنع السياسات العامة"
الارادة الشعبية يجب أن تؤثر


في المؤتمر: كيوان، معوض وحرب. (ابرهيم الطويل)

اختتمت امس في فندق "كومودور" ورشة عمل "نهج، وكيفية، صنع السياسات العامة" التي استمرت ثلاثة ايام، وتحدث خلالها الرئيس السابق للبرلمان الكندي جون بسلي والمستشارة السياسية للحكومة الكندية دبي كوك والمسؤولة عن قسم الشرق الاوسط في المركز البرلماني الكندي اليسار صروع، فعرضوا التجربة الكندية في مجال التأثير في وضع السياسات العامة خلال مرافقة مشاريع القوانين والاحاطة بها والتقنيات التي تعتمدها الهيئات الاستشارية وغير الحكومية. كذلك شرحوا آلية صنع القرار في لبنان ودور المجتمع المدني واللجان النيابية فيه.

حرب

اليوم الختامي لمس بدأ بجلسة صباحية ترأستها النائبة نائلة معوض، وقدم النائب بطرس حرب مداخلة بعنوان "الآليات ووسائل الاستشارات العامة والشعبية في صنع السياسات العامة في لبنان، واقع ومرتجى". ورأى ان "مراجعة سريعة للمبادئ الدستورية والقانونية التي ترعى نظامنا السياسي تبين اننا في ظل نظام جمهوري برلماني ديموقراطي حر يقوم على مبدأ حكم الشعب لذاته عبر مندوبين يختارهم بملء ارادته، ووفق آلية تؤمن له الحرية في الاختيار والتعبير عن رأيه على الصعيد السياسي العام. كذلك اقرت القوانين اللبنانية بسلطات محلية لادارة الشؤون المحلية المدينية والقروية للمواطنين عبر مجالس ينتخبها الشعب محليا وتتمتع بصلاحيات انمائية وادارية وتنظيمية تخولها ادارة الشؤون العامة باسمه. كما اقرت بانشاء الاحزاب السياسية والجمعيات الاهلية غير الحكومية والنقابات والاتحادات والهيئات الثقافية والنوادي وغيرها من الهيئات التي تعنى بشؤون تتعدى الحقوق الفردية للمواطنين".

ولاحظ ان "السلطتين التشريعية والتنفيذية تواطأتا لتعطيل الارادة الشعبية وتزويرها بحيث لا تتمثل ارادتها في اختيار نوابها بصدق وواقعية. فقوانين الانتخاب النيابية المتعاقبة بعد وثيقة الوفاق الوطني، خالفت مضمون هذه الوثيقة فقسمت الدوائر الانتخابية وفقا لمزاج السلطة وقوى النفوذ فيها واعتمدت دوائر مختلفة تخدم السلطة ومحاسيبها واتباعها. ولم توفر الحكومة الامن والطمأنينة للمواطنين كي يتمكنوا من ممارسة حقهم في الاختيار الحر، مما عطل قدرتهم على التعبير عن ارادتهم السياسية".

ورأى ان "الزعم ان الديموقراطية بألف خير لان التعبير عن اراء السياسيين المعارضين متاح غير صحيح، فالديموقراطية التي تعبر عن ارادة المواطنين تصبح بألف خير يوم يصبح للتعبير عن رأي المواطنين المعارضين تأثير على القرار وقدرة على التغيير". وأكد اخيرا ان حقوق المواطنين في صناعة السياسات العامة للبلاد "لا ترتبط بظرف او فترة، بل هي نتيجة صراع مستمر بين التحكم والتسلط من جهة والحريات العامة من جهة اخرى".

كيوان

الدكتورة ناديا كيوان عرّفت الاستشارة على انها "وسيلة اتصال وتواصل في المجتمع المدني"، وشبهتها بعملية "ضخ معلومات تساهم في وضع السياسات العامة وتسمح للحكومة باعداد البرامج وتنفيذ النشاطات الاقرب الى الحاجات وطموحات المواطنين"، الا انها لاحظت في الوقت نفسه ان الواقع اللبناني "يظهر سمات وخصوصيات قد تجعل هذا النوع من التواصل بين المجتمع المدني والدولة صعبا للغاية اذا لم نقل شبه مستحيل وهو الاحوج الى هذه العملية".

اضافت "هذه الصورة القائمة لا تحجب واقعا ايجابيا يتسم بدينامية خاصة شهد مبادرات متنوعة على مستوى التنظيمات غير الحكومية الاجتماعية والثقافية والانسانية والمؤسسات العاملة في القطاع الخاص". ونوهت بدور وسائل الاعلام في هذا المجال.

واشارت الى تقنيات عدة تظهر استعداد المجتمع اللبناني لسلوك طريق الاستشارات منها: العرائض والمراكز البحثية التي تنظم ابحاثا ميدانية وتنشرها، لكنها لاحظت ان هذه البنيات "تتسم بالتشرذم وتبقى الاستطلاعات افقية ومحدودة. فالتواصل الحقيقي يفترض حركة عمودية كذلك، اي مع الدولة وبالاتجاهين.

كوك

عن الجانب الكندي شرحت كوك آليات الاستشارة العامة في كندا فوصفتها بأنها "عملية تواصل من جانبين، فاشراك المنظمات غير الحكومية في صنع السياسات العامة في كندا يتزايد مع الوقت، بحيث اصبحت السلطات تعتبر اللجان الاستشارية غير الحكومية شريكة في صنع القرار"، واشارت الى ان الامر حصل تدريجيا ولم يخل من تحديات "اهمها عدم رغبة بعض رجال السلطة، وخصوصا القدماء في اشراك الناس او الاخذ برأيهم، لاعتقادهم انهم يعرفون بما فيه الكفاية وليسوا بحاجة لمشورة احد، فماذا سيضيف الى معلوماتهم هؤلاء الاشخاص وهم اصحاب الخبرة؟".

وشددت على دور الاعلام في اشراك الناس في صنع السياسات، فالهيئات الاهلية تحض وسائل الاعلام في شكل مستمر على ان يتعدى دورها امرار المعلومات لتصبح اداة تثقيف، وهي تقوم بهذا الدور جيدا. وقالت: "تزود وسائل الاعلام مقالات او معلومات تلقي الضوء على جوانب حساسة من المشاريع. كما نتصل بالناس حيث هم، في مكتب البريد ومراكز البلديات والكنائس والسوبرماركت". وتحدثت عن "بنك المعلومات" وهو "لا يساهم فحسب في تنسيق جهودنا مع الدولة، بل يساعدنا في السيطرة على نشاط الحكومة ومعرفة كل ما تفعله من مشاريع او مواضيع، واحيانا نعرف بالمشروع في اليوم نفسه الذي يطرح فيه".

واخيرا تحدثت عن المتطوعين في العمل الاجتماعي الذين يلتقون في مؤتمر سنوي يحضره النواب يتم فيه تحديد الاولويات التي يجب تركيز الجهد عليها.

اثيرت في المناقشة نقاط عدة تركزت على طريقة الحفاظ على خصوصية كل مجموعة في المجتمع الكندي لدى التأثير في وضع السياسات العامة في ظل تعددية اجتماعية كبيرة عرقية وغيرها، ثم اثير موضوع مقاطعة كيبك التي تفصل نفسها عن بقية المجتمع الكندي، فردت كوك ان اشراك الناس في وضع السياسات العامة يساعد في حفظ خصوصية كل فئات المجتمع.

وسأل زياد ماجد عن مدى تأثير الجوار الكندي لقوة عظمى كالولايات المتحدة على صنع السياسات العامة الداخلية، وخصوصا ان في الامر وجه تشابه مع لبنان، فأجابت كوك ان هذا التأثير قد يحصل احيانا، لكنه لا يتعارض اطلاقا او يمس بالمصلحة العامة الكندية.

مداخلات الحضور اقتصرت على العموميات ورأى استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية حسن كريم ان "الثقافة السائدة في لبنان ثقافة طائفية غير ديموقراطية تنزع عن الجمهور صفة المواطنة. وهذا مسار تاريخي احتلت فيه الطوائف والمذاهب الدولة وافرغتها من مضمونها، فأصبحت ضعيفة مفككة. وساحة التلاقي بين المواطنين والتواصل تضمحل والشواهد على ذلك هي الجامعة والحركة الطلابية، والنقابات وتهميش الاحزاب والقوى غير الطائفية".

ورأى ضرورة اعادة الاعتبار الى مفهوم المواطنية. اما الاقتراحات فتركزت على المطالبة بتحويل جلسات اللجان النيابية من السرية الى العلنية، والطلب الى اللجان تقديم برامجها مسبقا كي يصير الى مناقشتها وتحضير الجمعيات والباحثين المختصين الاقتراحات في شأنها، وانشاء منتديات مناطقية تجمع النواب والباحثين والجمعيات لتعزيز التواصل والتداول مساهمة في التنمية الشاملة.

ب.س.

دور المجتمع المدني لا يكون بالـ"ميكروويف"

قد يكون افضل تعبير لصورة ما جرى في ايام ثلاثة القاه، تلخيص السيدة ليندا مطر لأوجه التشابه بين تجربة الكنديين في التأثير بوضع السياسة العامة وتجربة اللبنانيين، التي تقتصر على "تلفزة جلسات المجلس النيابي"... فالغاية من ورشة العمل عرض تجربتين واستخلاص العبر والاستفادة من الخبرات. وهذا ما فعله الكنديون بالفعل ففصلوا آليات واضحة يشارك خلالها المجتمع المدني في البرامج الموضوعة لادارة حياته وتنظيمها وتطويرها. وتنتج من هذا التدخل مشاريع يقبلها الناس ويتبنونها لانها تشبههم ويشاركون في صنعها. ولا تتوقف هذه البرامج والمشاريع على مواهب اهل السلطة او تتناسب مع مصالحهم ليعودوا ويفرضوها على الناس.

هذا ما اوضحه الضيوف الآتون من مجتمع لا يقل تعددية عن مجتمعنا، ولكنه لم يتوضح للحضور دور المجتمع الاهلي في لبنان في صنع السياسات العامة في نظامنا المفترض ديموقراطيا او حتى التأثير في وضعها. واللبنانيون لم يأتوا ليعرضوا تجربة ولا لوم عليهم، فهي غير موجودة. جاءوا ليبعثوا رسائل الى زملائهم اصحاب السلطة وليسجلوا انتصارات شخصية او ليبوحوا بشكوى من استبداد الحكومة. وهي نقيصة الا يعرف المواطنون تفاصيل مشاريع او قوانين تتدخل في حياتهم متى نفذت، لكن المصيبة الا يعرف النواب ايضا بذلك. اما الكارثة فهي الا تقدم السلطة دراسات عن مشاريعها وخططها، ليس لبخلها بها بل لانها لا تملكها...

والعتب على الصحافة لانها تقدم معلومات للناس عن المشاريع وكأن عليها ان تقوم بالدراسات او هي مكتب استشاري. اذا كان النائب لا يملك آلية التدخل او المحاسبة فكيف للمجتمع المدني ان يشارك في صنع القرار، وبناء هذه العلاقة يبدأ باقتناع بهذا الدور ولا يحصل في الـ"ميكروويف" كما قال النائب بطرس حرب. لكن الهيئات الاهلية مصممة وسعيها بدأ في هذه الحلقة الاولى.

بارعة سريح

اصوات متضامنة مع الشعب العراقي

مجددا انطلقت امس اصوات تدافع عن الشعب العراقي ووحدة بلاده وترفض توجيه اي ضربة لهذا البلد.

● اللجنة التنفيذية لـ"ندوة العمل الوطني" اكدت اثر اجتماعها برئاسة الرئيس سليم الحص "ان الادارة الاميركية، اذ تتذرع بالقرارات الدولية في تهديداتها انما تكيل العدالة الدولية بمكيالين، فهي تصر على تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بمنع العراق من حيازة اسلحة الدمار الشامل على انواعها، وتتغاضى في الوقت نفسه عن انتهاك اسرائيل لقرارات مجلس الامن ذات الارقام ٤٢٥ و٤٢٦ و٣٣٧ بمواصلة احتلالها اراضي لبنانية وفلسطينية وسورية، كما تتغاضى عن حيازة اسرائيل كل انواع اسلحة الدمار الشامل بما فيها القنبلة النووية". ونددت بالاجراءات الاميركية ضد الشعب العراقي، مؤكدة "ان ضربة عسكرية متمادية للعراق تهدد وحدة هذا البلد في الصميم. واذا كان الهدف تفتيت العراق دويلات فان تحقيق ذلك ينذر بأوخم العواقب على وحدة بقية بلدان المنطقة التي تتميز مجتمعاتها بالتنوع السكاني، مما قد يجر الى اعادة رسم خريطة المنطقة العربية برمتها على النحو الذي يحقق حلم اسرائيل بتفتيت العالم العربي بما يضمن امن الدولة العبرية الى الابد".

● النائب السابق عدنان طرابلسي: "التحضيرات العسكرية وحشد المؤيدين والمشاركين في اي عدوان محتمل على العراق لا يعني الا المزيد من الامعان في السياسات المتهورة العمياء التي تصر على فرض منطق الاستسلام".

● "اللقاء الوطني الاسلامي في الجنوب": "ان تسارع التطورات السياسية والميدانية في منطقة الخليج لا يحمل في طياته الا حقيقة واحدة هي ان الولايات المتحدة الاميركية الطامعة بثروات هذه المنطقة وموقعها الاستراتيجي عازمة على تنفيذ خطة جديدة تتراوح ما بين الابتزاز المالي والسياسي والامني لبعض الحكام العرب وبين الاقدام على خطوة عسكرية ضد العراق".

● بدعوة من الحزب السوري القومي الاجتماعي تعقد الاحزاب "لقاء تضامنيا مع الشعب العراقي في مواجهة التهديدات الاميركية واستمرار الحصار والعقوبات المفروضة عليه"، العاشرة قبل ظهر اليوم في مقر الحزب في مبنى جان نادر – الحمراء.

● وجه رئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور رسالة الى سفير كندا دانيال مارشان اسف فيها باسمه وباسم مشاركين في "اللقاء التضامني مع شعب العراق" لـ"موقف الحكومة الكندية الاخير والقاضي بتقديم تسهيلات عسكرية ودعم لوجستي للضربة العسكرية المحتملة ضد العراق".

● حزب النجادة استنكر "الهجمة الشرسة التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية مع حلفائها ضد العراق الشقيق تمهيدا للقيام بعدوان عسكري جديد يطاول الشعب العراقي المحاصر منذ اعوام (...)".

● من مراسل "النهار" في بعلبك ان عددا من طلاب بلدة عرسال (بعلبك) واهلها تظاهروا امس في شوارع البلدة تضامنا مع الشعب العراقي ورفضا لأية اعتداءات اميركية.

◄ واكيم يكرر المضي في الطعن

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

واكد ان لا مانع لدى مجلس النواب في اتاحة المجال امام ممثلي الهيئات الاهلية في المجتمع اللبناني من التعبير عن تضامنهم مع شعبنا في العراق (...)

اما في شأن موضوع الطعن في قانون موازنة سنة ١٩٩٨ امام المجلس الدستوري فقد كان عدد من النواب منهم نحن طلب الى هذا الرجل الكفي والقدير الاستاذ حسن الرفاعي اعداد الطعن وبالفعل اغتنمها مناسبة لتوجيه الشكر الى الاستاذ حسن الرفاعي على المطالعة القيمة التي وضعها. وقد اعلنا، نحن نواب التحالف الوطني الديموقراطي، تبنينا المطالعة وسنوقعها، ونحن في صدد التشاور مع نواب آخرين من اجل تقديم الطعن ضمن المهلة القانونية".

وسئل هل يحتمل ان يقدم الطعن بقانون الموازنة بكامله، وتاليا هل يمكن ان يؤدي هذا الى تجميد الموازنة؟ وهل يتحمل الطاعنون هذه المسؤولية؟

فأجاب، "لا شك في ان الطعن في اي مادة يجعل المجلس الدستوري يضع يده على كل الموازنة. وفي هذه الحال اقول للذين يقولون ان هذا يشل عمل الدولة انه غير صحيح، لان الحكومة يمكنها انذاك ان تصرف وفق القاعدة الاثني عشرية وقد حصل ذلك في مرات سابقة. ولا ننسى ان مجلس النواب طوال فترة خمس سنوات اي منذ عام ١٩٨٦ حتى ١٩٩٠ لم يقر موازنة وكان الانفاق يتم على اساس القاعدة الاثني عشرية. اما ان نتحمل نحن المسؤولية او لا، فالذي يتحمل المسؤولية هو الذي قدم موازنة مخالفة للدستور والذي يتحمل المسؤولية هو الحكومة (...)".

واستقبل بري وفدا من جمعية الفنانين للرسم والنحت، ثم نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي، فنائب حاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي والاب عبده ابو كسم.

جثة مشنوقة

عثر على سري لانكي جثة معلقة بحبل في غرفة داخل مخيم مار الياس في بيروت.

وفد سوري زار محامي بيروت:
مستعدون للتعاون لاطلاق موقوفين

استقبل نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس امس وفداً من نقابة المحامين في سوريا برئاسة النقيب وليد عيدو يرافقه الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري وعدد من الاعضاء، في حضور النقباء السابقين ريمون عيد وميشال خطار وسمير ابي اللمع وعدد من اعضاء مجلس النقابة.

وفي اللقاء قال النقيب السوري ان الزيارة لتهنئة النقيب قليموس بانتخابه والاعضاء الجدد. واعرب عن حرص محامي سوريا على "تمتين العلاقة والمحبة والثقة والتعاون مع الزملاء الاحباء في لبنان. ان اهتمامنا القومي بقطرينا نابع من ان اجزاء من الجنوب اللبناني الغالي واقعة تحت الاحتلال الصهيوني، وكذلك الجولان السوري (...) وعلينا في استمرار ان نؤيد بكل ما نستطيع المقاومة الوطنية وندعمها". وذكر ان اللقاء "يؤكد التعاون والتنسيق، وسوف نبحث كل ما يتعلق بتوثيق الامور المهنية والتعاون في القضايا القانونية وتبادل الخبرات". وحيا "جهود خوري في توثيق الصلة وتذليل كل العقبات امام استمرار التعاون وتطويره وتحديثه". واعتبر ان الاتفاقات الاخيرة التي وقعت بين لبنان وسوريا "تؤدي الى نهوض اقتصادي يحتاج اليه القطران الشقيقان".

ورد قليموس بكلمة رحب فيها بالوفد ومما قال: "الكل يعرف ان لنقابة المحامين في لبنان ثوابت في اولها الحرية وحق التعبير عن الرأي وحرية كل انسان في المعتقد والايمان والاقتناعات السياسية والفكرية والاجتماعية. وكرست نقابة المحامين نفسها محامياً للدفاع عن المقومات التي كفلها الدستور اللبناني وعن الشعب وكل مضطهد ومظلوم امام اي مرجعية (...) وان لبنان سيكون كما كان دائماً الشقيق الامين والمتعاطي بصدقية مع اشقائه العرب، وخصوصاً الاخوان السوريين ونقابة المحامين تحديداً، وبمقدار ما هو سيد حر ومستقل بكل عناصر استقلاليته هو الامثل كشقيق والامين كتوأم. ونحن كنقابة حرصاء على هذه الامور التي تنعكس ايجاباً على اي علاقة تسود بين نقابتي المحامين في بيروت وسوريا في المستقبل".

ثم قدم النقيب السوري الى النقابة هدية هي سيف دمشقي ومؤلفات قانونية.

وقال قليموس: "سبق ان كنا في سوريا وقدم الينا النقيب عيدو سيفاً، والآن اصبح لدينا سيفان، ولا يجمعان في غمد واحد. سأنتقي السيف المرصع لاضرب به كل من تسوّل له نفسه ضرب اي قضية حق او تتعلق بظلامة انسان".

وسئل النقيب السوري: هل ثمة تعاون بين النقابتين لاطلاق الموقوفين اللبنانيين في سوريا؟ فأجاب: "حالياً لا املك معلومات عن هذا الموضوع، ولكن تم التعاون سابقاً واطلق شخص او اثنان. واذا كان ثمة امر ما من هذا القبيل فنحن حاضرون للمساعدة، والتعاون يبقى مستمراً ان شاء الله".

وزار الوفد رئيس مجلس القضاء الاعلى منير حنين ووزير العدل بهيج طبارة.

المؤتمر الاعلامي حول الرهائن في سجون اسرائيل
الخارجية: نواصل اتصالاتنا لاطلاقهم

اكدت وزارة الخارجية انها تواصل اتصالاتها الديبلوماسية على كل الصعد، ولاسيما منها عبر بعثاتها في الخارج وبالامين العام للامم المتحدة كوفي انان، طالبة التدخل وتأييد العمل العاجل من اجل الافراج عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

واضافت في رسالتها الى المؤتمر الاعلامي السنوي حول الرهائن اللبنانيين المحتجزين في السجون الاسرائيلية الذي نظمته امس في دار نقابة الصحافة "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين":

"(...) منذ اوقفت اسرائيل زيارات اللجنة الدولية للصليب الاحمر وكذلك زيارات اهالي المعتقلين لمعتقل الخيام في ١٠ ايلول ١٩٩٧، وبعدما زادت القوات الاسرائيلية والقوات المتعاونة معها عمليات خطف المواطنين في المنطقة المحتلة وزجهم في معتقل الخيام في المدة الاخيرة، كثفت وزارة الخارجية اتصالاتها عبر البعثات الاجنبية المعتمدة في لبنان والبعثات اللبنانية في الخارج، وعلى الاخص البعثة اللبنانية الدائمة لدى الامم المتحدة في نيويورك من اجل استئناف زيارات اللجنة الدولية للصليب الاحمر وزيارات الاهالي، ووقف عمليات الخطف والاعتقالات التي تقوم بها القوات الاسرائيلية والقوات المتعاونة معها".

وتحدث امين سر "لجنة المتابعة" محمد صفا عن المعتقلين والظروف المأسوية التي يعيشونها امام عدد من اهاليهم والنائب عبدالله قصير والنائب السابق عصام نعمان وممثل وزير التربية الوطنية والرياضة والشباب فؤاد دبوق، وممثل قائد الجيش العقيد الركن موريس سليم، وممثلي احزاب، ورأى "ان قضية اولئك المعتقلين تفرض على الامم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان وحكومات العالم القيام بأوسع حملة تضامن عالمية لانقاذ حياتهم ومعاملتهم اسرى حرب". وطالب بارسال لجنة تحقيق دولية الى معتقل الخيام، والضغط على اسرائيل للافراج عن جميع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية. ثم وزع لائحة بـ ٢١٠ معتقلين منهم ١٦٠ في سجن الخيام.

ثم قدم الاسير المحرر عبد الكريم العالي شهادة عن ظروف اسره الذي دام ١١ عاما. وتلا رسالة الخارجية وبرقيات من مسؤولين ومنظمات دولية تطالب كلها باطلاق المعتقلين، الى شهادة من "امهات الخميس" تلتها رجا عمار شقيقة الاسير احمد عمار، ورسالة من الاسير سمير القنطار اذاعها شقيقه بسام القنطار.

وتعاقب على الكلام النائب قصير والنائب السابق نعمان والسادة الياس مطران ونزيه حمزة، وفيكتوريا نعمان ومحمد بيضون. والقى والد الاسير علي حمدون قصيدة. وندد هؤلاء باسرائيل، وطالبوا بالافراج عن جميع المعتقلين اللبنانيين في سجونها. وحضوا الدولة على الاهتمام بأسر هؤلاء والامم المتحدة على حل قضيتهم والصليب الاحمر على الاكثار من زياراتهم.

"العفو الدولية" تطلب اطلاق ٧ لبنانيين من الخيام

وجهت "منظمة العفو الدولية" كتابا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد، فيه ان "ماهر احمد حمدان وبليغ كعدان من شبعا وطايع ابو رشيد وخالد ابوساري من الفرديس وخزاعي بركات من المبارية وايمن لقيس من حاصبيا، ومنال ابرهيم من العديسة مواطنون لبنانيون اعتقلتهم القوات الاسرائيلية. وهم محتجزون حاليا في سجن الخيام وتخشى المنظمة ان يكونوا عرضة للتعذيب وسوء المعاملة والتوقيف الطويل من دون محاكمة".

وطالبت "باطلاقهم فورا" اذا لم توجه اليهم تهم محددة او لم تتم محاكمتهم وفقا للمعايير الدولية التي تضمن محاكمة عادلة". مشددة على صرورة السماح لهم بمقابلة عائلاتهم ومحاميهم وعناصر اللجنة الدولية للصليب الاحمر". ودعت الى "تقديم ضمانات تكفل عدم تعرض المعتقلين لاي نوع من التعذيب او سوء المعاملة".

فرار عنصرين من "الجنوبي" واطلاق مواطن


كامل مركيز قبل السماح بعودته الى شبعا. (سعيد معلاوي)

حاصبيا – "النهار":

افرج الاسرائيليون ظهر امس عن المواطن كامل مركيز (٦٥ عاما) من بلدة شبعا بعد اعتقال دام ٤٥ يوما في سجن الخيام ثم اقتادته قوة من "جيش لبنان الجنوبي" الى معبر زمريا وابعدته نحو المنطقة المحررة، فوصل الى حاجز الجيش قرب مرج الزهور بواسطة سيارة "بيك أب" يقودها سليم القيس. وبعد ثلاث ساعات، من الابعاد وفي خطوة غير متوقعة، اتصل نجله من شبعا باقاربه خارج "الحزام الامني"، وطلب اليهم ان يبلغوا ان الاسرائيليين وافقوا على عودته الى بلدته. فعاد مركيز في سيارة "بيك آب" يقودها علي الزهيري عبر معبر زمريا.

وسئل هل تعرض للتعذيب في السجن، فاجاب" شو مفكر اخذوني سياحة؟".

من جهة اخرى، اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان عنصرين في "جيش لبنان الجنوبي" من آل رمال وصولي فرا ليل الاربعاء – الخميس من موقعهما في الصلعة، وسلما نفسيهما الى المقاومة.

خلافات "اللجنة الشعبية" والقيادة الموحدة احبطت زيارة الوفد السويسري لعين الحلوة

السفير السويسري يتلقى اتصالاً بالغاء زيارة الوفد عند مدخل عين الحلوة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

حالت الخلافات الحادة منذ مدة بين ممثلي "اللجنة الشعبية" وممثلي القيادة الموحدة للجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية" في مخيم عين الحلوة وغياب مرجعية موحدة، دون دخول الوفد السويسري الرفيع المستوى المخيم، رغم انتظاره خارجه طوال ساعتين واصراره على الاطلاع على اوضاع المخيم وتفقد مؤسسات وكالة "الاونروا".

وضم الوفد السويسري مندوب المساعدات السويسرية في حالات الازمات تشارلز ريد برسدوف يرافقه السفير السويسري يورغ ستروولي واحد المهندسين.

الرابطة المارونية: حكومة جديدة للانقاذ

كرر المجلس التنفيذي للرابطة المارونية مطالبته بحكومة "انقاذ وطني". ورحب بأي اتفاق ينظم العلاقات الاقتصادية مع سوريا، وخصوصاً الاتفاق الاخير وتمنى ان يحسن تطبيقه.

واصدر المجلس التنفيذي للرابطة بعد اجتماعه الدوري امس البيان الآتي:

"اجتمع المجلس التنفيذي للرابطة المارونية برئاسة رئيسها بيار حلو، وتدارس الوضع الحكومي والاتفاقات الاخيرة الموقعة بين لبنان وسوريا، والاخطار المتمثلة بتجاهل كلفة الوجود الفلسطيني وما ينذر به هذا الواقع من مخاطر مستقبلية.

في الوضع الحكومي، اعرب المجلس التنفيذي للرابطة المارونية عن استنكاره اصرار الحكومة على الاستمرار في الحكم، رغم اتضاح عدم تماسكها ونية بعض اعضائها الخروج منها، واعلان عدد من وزرائها معارضتهم العلنية لادائها ولسياستها المالية والاقتصادية (...) ولتهى المجلس الى المطالبة بقيام حكومة انقاذ وطني، تنتشل البلاد من حالة التردي وتعنى خصوصاً بتحقيق الوحدة الوطنية عبر التوازنات السياسية التي يفترضها واقع الوطن.

حال الحوار والانفتاح، لاحظ المجلس بايجابية الحال الحوارية القائمة بين القيادات الحزبية، والتي تمثل انفتاح هذه القيادات بعضها على البعض الآخر، منوهاً بالزيارات التي قام بها الوزير وليد جنبلاط لحزب الوطنيين الاحرار والكتائب اللبنانية والكتلة الوطنية، وقد جاءت منسجمة مع اللقاء الحواري الذي سبق منه الزيارات وضم رئيس الرابطة وبعض اعضاء مجلسها التنفيذي مع الوزير جنبلاط.

الاتفاق الاقتصادي مع سوريا: ترحب الرابطة بأي اتفاق ينظم العلاقات الاقتصادية مع سوريا، وخصوصاً الاتفاق الاخير الذي يحرر تبادل البضائع بين البلدين على مدى اربع سنوات، وتتمنى ان يحسن تطبيق هذا الاتفاق (...).

وتلاحظ الرابطة المارونية ان الحديث يكثر عن القرار رقم ٤٢٥ والامين العام للامم المتحدة يتحرك في اتجاه مسار لزمة الشرق الاوسط، فيما يغرب عن بال الكثيرين ان معالجة موضوع الوجود الفلسطيني في لبنان قد اصبحت طي النسيان، في وقت يعلم فيه الجميع ان الوجود كان السبب الرئيسي لاندلاع الحرب التي احرقت وطننا.

ورأى المجلس التنفيذي ان جهات دولية فاعلة لا تزال تعمل على التوطين، بحيث لم يعد يجدي كلام عن رفضه من دون خطة عملية، والمطلوب في هذا المجال صدور موقف وطني موحد جنباً الى جنب مع تحرك عربي ودولي، اذ لا يعقل ان يتحمل لبنان وحده وزر الوجود الفلسطيني".

اليوبيل الاسقفي للمطران باشا

في اليوبيل الخامس والعشرين لسيامة متروبوليت بيروت الروم الكاثوليك حبيب باشا مطرانا، اقام رئيس "التجمع الديموقراطي لطائفة الروم الكاثوليك" دلفيد عيسى مأدبة غداء تكريما له في "مطعم عرابي" في الحازمية في حضور الوزيرين الياس حنا وبشارة مرهج والنواب ميشال موسى وانطوان حداد ومروان فارس وصلاح الحركة وتمام سلام ومطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا واللواء الركن ادوار منصور ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود ومحافظ بيروت نقولا سابا والسفير فؤاد الترك والسيد الياس الحداد ممثلا الوزير فارس بويز ورئيس "اتحاد وكالات الانباء العربية" رفيق شلالا ورئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي ورئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل ورئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس ديمتري بيطار والامين العام لـ"اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" حبيب افرام والمستشارة الاعلامية في السفارة الاميركية مهى حمدان.

والقى عيسى كلمة ورد باشا بكلمة.

كرم التقى عضوين في الهيئة التنفيذية للمنظمة العربية للصحف

استقبل نقيب المحررين ملحم كرم امس في مقر النقابة الزميلين ادمون صعب وعدي ضاهر اللذين اطلعاه على مشروع المنظمة العربية الافريقية للصحف التي انشئت في تونس وانتساب لبنان كعضو اليها مؤسس في الهيئة التنفيذية.

واثنى كرم على جهود الزميلين وقال: "ان وجودنا في هذه المنظمة مهم يجب ان نحديه ونتعامل معه بموضوعية وايجابية. وسعادتنا ان يكون قد جرى اختيار لثلاثة عناصر لبنانية صحافية بارزة من اسرتنا لتمثيل لبنان هم: ادمون صعب، عدي ضاهر ونعمة موسى. ان تعاوننا سيكون دوريا مع هذه المنظمة التي يجب ان يكون لها امتداد وتعاطٍ رفيع المستوى مع الصحافيين في العالمين العربي والافريقي".

غنطوس تبلغ تعيينه محققا في قضية الطفيلي

تسلم النائب العام التمييزي عدنان عضوم من النيابة العامة العسكرية امس ملف احداث عين بورضاي في قضاء بعلبك مع المضبوطات.

وكان قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع اصدر قرارا اعلن فيه عدم اختصاص القضاء العسكري للنظر في هذه القضية استنادا الى المرسوم الصادر عن مجلس الوزراء باحالتها على المجلس العدلي.

وامس تبلغ القاضي جورج غنطوس قرار تعيينه محققا عدليا في ملف الشيخ صبحي الطفيلي. وقالت مصادره لـ"النهار" انه سيباشر تحقيقاته في هذه الدعوى مطلع الاسبوع المقبل في حال جهوز ورقة الطلب التي تتضمن الادعاء على الطفيلي والموقوفين في وقت باشر القاضي عضوم دراسة الملف تمهيدا لاعداد ورقة الادعاء. وذكرت مصادره ان انجازها يتطلب وقتا نظرا الى حجم هذا الملف اقله ٤٨ ساعة. اذ ان محاضر التحقيقات الاولية يقارب عدد صفحاتها الـ٤٠٠ صفحة فضلا عن تقرير الادلة الجنائية ومستندات اخرى.

واستبعدت ترك موقوفين قبل مرحلة استجوابهم من المحقق العدلي. وهم لا يزالون في مقر الشرطة العسكرية وعددهم ٢٣ موقوفا.

مهجرون

مواطنون يسألون لجنة العدل عن المرسوم الاشتراعي الرقم ٧/٧٧ الذي تنص الفقرة الخامسة منه "على ان المستاجر في الابنية غير المتضررة، الذي حرم اشغال الماجور بسبب الحوادث عليه ان يعلم المالك ضمن ستة اشهر من تاريخ العمل بهذا المرسوم وفقا للاصول المنصوص عليها، وتعتبر عودته الى الماجور اظهارا لرغبته في الاستفادة من استمرار عقد الايجار".

هؤلاء يجهلون هذا المرسوم، وعادوا الى المنازل بموجب قرارات وزارة المهجرين، وخالفوا القانون لجهلهم هذه الاجراءات. وهم مهددون اليوم بالتشرد لان المالكين رفعوا ضدهم شكاوى، وبالتالي القانون ليس الى جانبهم.

ويسألون هل انتهى مفعول هذا المرسوم الاشتراعي بعدما صدر قانون ١٦٠/٩٢؟ وكيف يحفظون حقوقهم؟

● مصدر قانوني اوضح انه اذا تم التمجير قبل صدور المرسوم فتبقى احكامه سارية رغم صدور القانون ١٦٠/٢.

مشكلة في بطاقات الهوية

طوني موريس العيراني تقدم بطلب بطاقات الهوية الجديدة له ولعائلته المؤلفة من زوجته وابنة وولدين. وحصل على البطاقات للذكور فقط وقيل له ان البطاقتين الاخريين ستتأخران. والمشكلة تكمن في ان وضعه العائلي مسجل على البطاقة على انه عازب. فماذا عليه ان يفعل لتصحيحها؟ ولم التأخير في البطاقتين؟

● مسؤول في مديرية الاحوال الشخصية افاد ان على الشاكي التقدم بطلب الى قلم النفوس في منطقته لتصحيح وضعه العائلي. وبالنسبة الى تأخير البطاقتين الخاصتين بالزوجة والابنة، فقد يكون السبب خطأ في ملء الاستمارة او في البصمات، وستتولى المديرية ابلاغه الامر في وقت لاحق.

شروط إنشاء بلدية

عياد عاصي من الجنوب يسأل كم يجب ان يكون عدد سكان اي قرية حتى يكون لها مجلس بلدي مستقل؟ وفي حال وجد العدد المطلوب فما هي الاجراءات المطلوبة للحصول على مجلس بلدي؟

● مصدر قانوني اوضح ان صاحب السؤال طلب معرفة شروط انشاء مجلس بلدي مستقل الامر الذي يعني ان البلدية التي يرغب في انشائها مضمومة الى بلدية مع مجموعة من القرى.

واضاف ان الفقرة الثالثة من المادة الرابعة من قانون البلديات الصادر بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٧ نصت على انه "يحق للقرية التي تؤلف بلدية واحدة مع مجموعة من القرى ان تنفصل وتصبح بلدية مستقلة اذا طلبت ذلك اكثرية ثلثي الناخبين فيها، وكان عدد اهاليها المقيدون في سجلات الاحوال الشخصية يزيد على الثلاثمئة شخص وواردتها السنوية الذاتية تزيد على عشرة آلاف ليرة".

ويتم الفصل بمرسوم بناء على اقتراح وزير الداخلية.

هاتفان عادا

نجيب مسعد يقول انه يملك خطاً هاتفيا رقمه ٤١٤٩٩٥ في سنتر جل الديب، بناية سركيس، تعطل منذ ٤ اشهر. علما ان الـ١١٣ على علم بالموضوع.

● مصدر مسؤول في "اوجيرو" اكد انه تم اصلاح العلبة من الخارج.

ايلي سماحة يقول انه يملك خطا هاتفيا رقمه ٨٩٥٥٢٣ تعطل منذ شهرين في منطقة الزلقا في سوق الزلقا. راجع الـ١١٣، لكن دون جدوى.

● مصدر مسؤول في "اوجيرو" اكد انه تم اصلاح العلبة وان العطل كان داخليا.

انماء عاليه كمركز اصطياف

من مواطن:

اقترح على نواب مدينة عالية عقد مؤتمر صحافي للاعلان عن مشروع انماء المدينة كمركز اصطياف ودعوة رعايا الدول العربية مالكي العقارات فيها لاعادة بنائها وترميمها واعادة تأهيلها، علما بأن دولة قطر قدمت هبة مليونين وربع مليون دولار عام ١٩٩٥ لصرفها على مشاريع مختلفة في عاليه واذا كانت في حاجة الى هبة اخرى فليأت على ذكرها في المؤتمر الصحافي مرفقا بلائحة المشاريع المطلوب تنفيذها قبل صيف ١٩٩٨.

كلب مزعج

جاءنا:

"في منطقة فريطم اوتوستراد تقي الدين الصلح بناية اللبان قبالة شركة عبد الرزاق عيتاني كلب في الطبقة السفلى على مدخل البناية موضوع داخل شبك نباحه يزعج السكان ليلا نهارا.

● مسؤول في وزارة الداخلية اوضح ان دورية من القوى الامنية المختصة كشفت على البناء موضوع الشكوى وسألت السكان ولم يتبين لها وجود كلب خلافا لما هو وارد في الشكوى.

انحلت المشكلة

مواطن تقدم يوم الخميس الماضي من دائرة الامن العام بطلب للحصول على جواز سفر وسدد كل الرسوم المترتبة عليه وحضر في اليوم التالي لتسلم الجواز فقيل له انه غير منجز لان الدائرة لم تتسلم الطوابع المالية من وزارة المال وسأل متى يتم ذلك؟

● مصدر في وزارة المال اكد ان دوائر الامن العام تسلمت يوم الجمعة الطوابع المالية من فئة العشرين الف ليرة والمئتي الف ليرة لاستخدامها في انجاز جوازات السفر واكد ان لا مشكلة طوابع.

شباط المزاجي: ثلوج ليلاً وشمس نهاراً


نصب يوسف بك كرم في اهدن يغطيه ثلج شباط. (طوني فرنجية)

موجة الصقيع التي تخيم على البلاد، تحولت ثلجا وجليدا في المناطق المرتفعة.

في الشوف ("النهار") تساقطت الثلوج ليل الاربعاء – الخميس على ارتفاع الف متر فما فوق. وفجرا تكون الجليد على الطرق والسطوح ورسم اشكالا على الاشجار والنباتات. وذوبته اشعة الشمس اعتبارا من التاسعة صباح امس.

وفي اهدن وبشري ("النهار") انهمر الندف فجرا لأكثر من ساعتين حتى ارتفاع ٥٠٠ متر. ووصلت سماكة الثلج في بعض الاماكن الى ٢٠ سنتيمترا وعملت جرافات وزارة الاشغال على فتح الطرق.

وفي بعلبك ("النهار") افاق الاهالي على قشرة بيضاء رافقها تدن في درجة الحرارة ادت الى موجة صقيع جعلت الطرق حذرة صباحا، فتعطلت الدراسة.

لوحة جليدية في الشوف. (ناصيف ناصيف)

طقس جيد يكشح الغيوم

توقعت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم جيدا الى قليل الغيوم، ويتكون الجليد على المرتفعات بسبب تدني الحرارة ورواسب ما سقط من ثلج في البقاع والمرتفعات الجبلية.

وتكون الرياح شمالية الى شمالية غربية معتدلة.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ٥ درجات الى ١٥ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من صفر الى ٩، وفي البقاع من ٣ درجات تحت الصفر الى ١١ درجة فوق الصفر.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان مجموع المطر لهذه السنة صار ٥٨٠ ملم. يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٣٤٩ ملم. اما المعدل العام التصاعدي فهو ٦٤٤ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٧١ ملم. زئبقا ودرجة الرطوبة ٦٢ في المئة، ودرجة الحرارة في بيروت ١٣. ونقلت مراسلة "النهار" في زحلة عن المرصد الجوي في المعهد الزراعي التابع لجامعة القديس يوسف في تعنايل ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة الثامنة من صباح امس بلغت ٦ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٤٧٦ ملم. يقابله في الموعد نفسه من العام الماضي ٣٩٠ ملم.

رحلة في نفوس ميليشيويين سابقين (٣ من ٣)

الحرب أوصلت مسؤولين و"علّمتهم": نعمل لئلا تتكرر والنظرة الى الآخر تغيّرت

كتبت رنى بيضون:

"الحرب لم تكن مفيدة. كانت مفيدة فحسب لانها علمتنا ألا نعيدها (...) وحتى اليوم الا أدعها تتكرر. وانا أكيد ان كل الذين "يؤدلجونها" لم يختبروها. اكثر انسان يكره الحرب هو المقاتل".

"ذكرة الآخر الخصم انتهت. الآخر اصبح اليوم شريكا في البلاد (...) واستطيع ان اؤكد ان لا أحد مستعدا لأن يعيد هذه التجربة، لا على صعيد الافراد ولا على صعيد التنظيمات".

موقفان لم يدل بهما المقاتلون السابقون الذين رووا تجاربهم في الحرب في الحلقتين السابقتين من تحقيق "النهار" عن "وقود الحرب"، بل مسؤولان هما اليوم في السلطة. الاول الوزير الياس حبيقة، المقاتل والقائد السابق في الكتائب و"القوات اللبنانية" وأحد الوزراء الثابتين في كل حكومات ما بعد الحرب. والثاني، الوزير السابق النائب محمد عبد الحميد بيضون، عضو المكتب السياسي لحركة "امل" منذ العام ١٩٨١ وأحد ابرز اركانها.

وبعدما استكشفت "النهار" مدى ندم المقاتلين السابقين على الحرب، وتأكدت لها توبة معظم الذين التقتهم، تنشر اليوم موقفي الوزير حبيقة والنائب بيضون.

ومن النقاط المشتركة بينهما التشديد على ان الخصم كان في احدى مراحل الحرب "الغريب" بالنسبة الى حبيقة، و"المتحالف مع اسرائيل" بالنسبة الى بيضون، وفي مراحل اخرى لبنانيا تغيرت النظرة اليه اليوم، فأصبح "مثلي مثله" بحسب الاول، و"شريكا في البلد" بحسب الثاني.

واذا كان بيضون يظن ان الحرب لن تعود "لأن السياسيين الحاليين يستطيعون ان يستوعبوا اي جموح نحوها"، فيشير حبيقة الى ان عودتها تعني "انني فشلت". ويشرح ما يقوم به وما ينبغي عمله لمنعها.

حبيقة: أكثر إنسان يكره الحرب هو المقاتل

● كم كان عمرك عندما انضممت الى حزب الكتائب، ولماذا؟

– كنت في السابعة عشرة. لماذا؟ اتذكر انني عام ١٩٧٠، بعد وفاة (الرئيس المصري جمال) عبد الناصر، رأيت للمرة الاولى مجموعات مسلحة غير لبنانية، بينما سارت تظاهرات مسلحة لحركة "فتح". وحصل امام منزلنا في الجميزة مشكل بينهم وبين دركي كان يقف على الطريق. فضربوه. وفي اليوم التالي، اخذ تلامذة المدرسة يعلقون على الحادث. وكان كل منهم يقول للآخر "هل رأيت السلاح الذي كانوا يحملونه؟ هذا لا يجوز". وتلقينا دعوة الى لقاء في بيت الكتائب من اجل "التعارف والبحث في هذه الامور". انضممنا الى اللقاء، وبدأ المشوار في مصلحة الطلاب الكتائب. شاركنا مرارا، مجموعات طالبية، في تظاهرات دعما للجيش عام ١٩٧٣. وكانت ريح الحرب بدأت تهب. صار الطلاب يشاركون في تدريبات. هكذا سلكت ورفاقي هذه الطريق. وعندما بدأت الحرب، كان عمري ١٨ عاما.

● ما كان دورك؟

– في البداية كنت مقاتلا عاديا. ومع الوقت تسلمت مسؤوليات ادارية.

● اي جهاز الامن؟

– نعم. وبين هاتين المرحلتين، اي عام ١٩٧٧، كنت ادرب المقاتلين ليصبحوا ضباطا في مدرسة الضباط.

● كيف كنت تنظر في حينه الى الفريق الآخر؟

– كنا نعتبر ان الفريق الآخر ليس لبنانيا، بل هو الغريب الذي يريد ان يأخذ الارض وبيننا وبينه معركة وجود. وكان يحكى في حينه عن مشاريع اميركية وخطة كيسينجر وترحيل المسيحيين الى فلوريدا. وكنا نسمع من يقول ان "طريق فلسطين تمر في جونية". لم نكن نعتبر في تلك المرحلة ان الحرب هي بين لبناني ولبناني آخر. وهذا ما كانت تؤكده خطابات قيادتنا. لكن كلما ينضج المرء، يغير نظرته الى الحرب. وهذا ما عشته في احدى المراحل. اما في البداية، فكنت ارفض ان افكر ان هناك لبنانيا آخر يقاتلنا، وخصوصا اننا كنا نعتبر اننا ندافع عن لبنانية لبنان.

● اذا كنتم تتجاهلون وجود لبنانيين في وجهكم؟

– بل قولي اننا كنا لا نعرف بوجودهم. المقاتل على الجبهة لا يطلب هوية المقاتل قبالته ولا وقت عنده لسماع النشرات الاخبارية. وخصوصا ان تلك المرحلة كانت صعبة جدا. كانت المناطق تسقط بسرعة والرفاق يقل عددهم مع الوقت. بعضهم يرفض ان يتابع القتال ويهاجر او يترك السلاح. وبعضهم يصاب او يموت. كان العدد يقل والمسؤوليات تزيد ولم تكن لدينا خبرة. انتقلنا من المدرسة مباشرة الى الجبهة. ولا تستطيعين ان تقنعي المقاتل على الجبهة انه على خطأ، وخصوصا انه يحمي بيته. وبكثير من الأسى، هنا انا واثق. يستطيع ان يتقبل الا تكون تضحيته محقة. حتى النقاش في هذا الموضوع، وحتى سؤال العائلة "لماذا تفعل هذا؟"، هو سؤال خيانة لانه يراها واضحة: "هناك احد يريد ان يأخذ بيتي وانا ادافع عن بيتي".

"لبناني في المقابل"

● في المراحل اللاحقة، هل بقي الخصم هو الغريب؟

– في المراحل اللاحقة تسلمت مسؤوليات ادارية فتوافر لي وقت اكثر للتفكير والبلاد كانت في مرحلة هدنات. في الهدنة، لا تخوضين حربا للبقاء كما هي الحال في المعارك. وتسلمت جهاز الامن والمعلومات. حيث يبحث المرء عن معطيات الخصم، وبدأت التساؤلات عندما فوجئت مرارا بأن الخصم يتكلم ويفكر مثلنا. سألت نفسي: "لماذا انا هذا القتال؟" وبدأت اشكك بنفسي وأطرح الاسئلة. ثم بدأت الاجوبة تأتي.

● وماذا كانت هذه الاجوبة؟

– اولا، صار لبناني في المقابل. لم تعد المشكلة بين لبناني وغريب. وهذا اللبناني الآخر لا ينوي ان يبيع البلاد، مما يعني انه لا يقاتلني من اجل ان يطردني من لبنان ويسلمه الى طرف ثان. ولبنانيته بأهمية لبنانيتي. ويبدأ المرء يفكر: "لم لا أمد الجسور مع هذا الآخر؟". والاصعب هو عندما تبطل كل الحقائق التي يؤمن بها المرء ان تكون حقائق، ويصبح الاقتناع قابلا للطعن لأن المبدأ الاساسي سقط.

● ما كان الشعور الطاغي عليك خلال الحرب؟

– الخوف والحماسة هما دائما موجودان معا. الخوف كان من الهزيمة اكثر منه على الذات. لأن الهزيمة تعني السقوط النهائي. كان منزلنا في الجميزة والجبهة على البرج، اي على بعد ٥٠٠ متر من البيت. وكان سقوط الجبهة يعني سقوط البيت والعائلة وتحولنا مهجرين. وحتى عندما كنا نعود الى البيت، كان يبقى سمعنا مشدودا الى الجبهة. وعندما كنا نسمع ان القتال اصبح حاميا كنا نعود الى الجبهة من دون ان نسأل هل كان وجودنا ضروريا. ولم نكن نفهم كيف كان آخرون يستطيعون الا يحاربوا، مع ان الخطر كان داهما وكبيرا.

● هل تستطيع ان تقول كم شخصا قتلت خلال الحرب؟

– لا. من يقاتل لا يحسب. لا ادري بل تمحو الذاكرة نفسها عندما تطرح امور كهذه. ولكن، لم تكن هذه التجربة صيد عصافير. بل حرب بقاء. وفي مراحل لاحقة، شاركت في نقاشات مع اشخاص كانوا في احدى المراحل من الخصوم. "الدنيا صغيرة". لكن خلال الحرب لم يكن هذا الانسان انسانا بالنسبة الي، كان خطرا، اما يلغيني واما الغيه. لا احد من الذين كانوا "على الارض"، الا اذا كان عنده مرض نفسي، كان يحسب كم شخصا اصاب. لم نكن في رحلة صيد طيور. انا لا اريد ان اتذكر، وحتى اذا تذكرت، لا احب ان اتكلم على هذا الموضوع.

"مثله مثلي"

● وكيف تنظر اليوم الى خصم الامس؟

– "مثله مثلي". لسنا نحن سبب الحرب. لم يكن لبنان بألف خير وقررنا نحن ان نقاتل بعضنا بعضا. وهو ايضا، كانت عنده حقائق ويعتبر انني اشكل خطرا على وجوده ومبادئه. وهو ايضا [illegible] في احدى اللحظات. ولم يكن كل المقاتلين في الطرف الواحد متشابهين. هناك اشخاص كانوا يقاتلون ليحسنوا اوضاعهم الاجتماعية. هؤلاء لم يكونوا يضحون وكانوا يبقون في الخلف. وهناك مرضى نفسيون كانوا يحملون السلاح لينفسوا حقدهم. والسلاح يعطي الانسان قوة لا يملكها. لكن الاشخاص اصحاب المبدأ، من المستحيل الا يكونوا، في لحظة ما، اعادوا النظر في كل ما قاموا به وتوصلوا الى نتيجة تشبه التي توصلت اليها.



الوزير حبيقة: "اندم انني انضممت الى حزب، لا الى الجيش".

● خلال الحرب، هل كنت تعتبر المسلم خصما لك؟

– في مرحلة لاحقة اصبح خصما، وليس في المرحلة الاولى.

● في اي مرحلة؟

– عندما ذهب الآخر. عام ١٩٨٢، ذهب الغريب واستمرت الحرب. سألت نفسي: "هذا اللبناني الذي كان مغلوبا على أمره، وتحرر اليوم، لماذا لا يضع يده بيدي؟ يبدو اذاً أن الخصومة معه هو". عندها اصبح هو خصما. وعام ١٩٨٤، حاولت عبر "الاتفاق الثلاثي" ان الغي هذه الخصومة. واذا كانت الفكرة عام ١٩٧٥ ان صمودنا يخلصنا، فصارت عام ١٩٨٢ ان الاستنزاف سينهينا. كان شعارنا "لبنان لنا". وهنا للبنان كنا نرى بداية نهايته.

● عندما تفكر في الحرب، علامَ تندم؟

– في تلك المرحلة، كان صعبا ان يتكلم المرء عن الندم. واذا عادت الظروف نفسها، من الصعب الا يلتزم المرء، اذا كان يشعر بانتماء يتخطى شخصه، الوقوف في وجه الاخطار التي تتعرض لها مجموعته. واذا كان من ندم، فهو مركز اكثر على الطريقة التي حصلت فيها الامور. انا اندم لانني انضممت الى حزب لا الى الجيش، لأنني انتميت الى مجموعة فئوية لا الى مؤسسة عامة، وخصوصا ان الاخطار هي نفسها. لو دخلت الجيش، لكنت صاحب قانون في وجه انسان خارج عن القانون، بدل ان نكون فئتين تتقاتلان.

"الحرب اقوى من اي شيء"

لقد اعدت النظر مرارا في تلك المرحلة. لم يكن ممكنا ان اظل على الحياد واجلس في منزلي وأرى حربا قائمة ولا اشارك فيها. وحتى اليوم، اعتبر ان على المرء ان يتخذ موقفا في وجود اي ازمة، والحرب اقوى من اي شيء آخر. كل المجتمع دخل الحرب. هناك من شارك فيها ومن مولها ومن دعمها بأفكاره. والذين نزلوا "على الارض" ليسوا مجموعة "زعران".

ودعيني اميز بين الندم على موقعي في الحرب، ونظرتي اليوم الى الحرب. شرحت الفكرة الاولى. اما في ما يتعلق بنظرتي الى الحرب، فأعتبر اننا لم ندمر بلدنا ونفسنا فحسب، بل لا نزال نزرع بذور فتنة اخرى. نظرتي الى الحرب انها سيئة جدا. لا شيء في الدنيا اسوأ من الحرب. وحتى اذا بدأت على مبادئ صحيحة، فان استمرارها هو استمرار قانون الغاب. الحرب هي ذئاب يطارد بعضها بعضا ومن يخرج حيا هو الذي يحكم الآخرين. هي لم تبتكر للمجتمع الانساني، بل لمجتمع اكثر من متخلف. يعاني لبنان مرضا داخليا لا يعالج بالحروب، ولا بالوسائل المتبعة الآن. نحن بلد مقسوم فئات يخون بعضها بعضا وكل منها يعتبر انتماءه الطائفي هوية ووطنا وقومية. وصراعها مستمر حتى تقوى هذه الفئة على "القبائل" الاخرى وتحكمها من منطلق منتصر ومهزوم. وما دام هناك انسان مقهور، سيرفض هذا القهر ويفعل ما يستطيع ليصبح هو القاهر.

اهمية الحرب انها اعطتنا تجربة كانت، ويا للاسف، مرة. ربما مرت كل الدول الحضارية بتجارب كهذه، ولا اي بلد وصل الى الموقع الذي هو فيه من دون ان يمر بمحطة دموية كهذه. كل الشعوب مرت بتجارب سيئة. انا استخلصت منها عبرا. انا استخلصت عبرا شخصية اتت نتيجة خبرة لا ثقافة. لم اتعلم ما اؤمن به اليوم من الكتب. بالعكس، تعلمت من الاسى. واذا لم نتوصل اليوم – ومهمتي ان اعمل مع الذين يشاركونني احلامي في هذا الاتجاه – الى الغاء الفروق التي تميز لبنانيا من آخر، فسيبقى هناك اشخاص في لبنان يشعرون انهم محبطون وحقوقهم مهضومة ويناضلون ليحبطوا غيرهم.

● هل هناك اشياء محددة تندم عليها؟

– نعم، بعض مراحل الحرب لم تكن ضرورية.

● مثلا؟

– افضل الا ادخل في التفاصيل.

"كان يجب الا تحصل"

● هل من صور محددة تعود دائما الى ذاكرتك؟

– هناك صور كثيرة تعود. صور بشعة. صور لي وصور علي. اتذكر نفسي في أحد المواقع واقول "ليتني لم اكن هناك"... بعض هذه الصور نتيجة اعمال انا مسؤول عنها والبعض الآخر نتيجة اعمال كنت ضحيتها.

(توقف قليلا عن الكلام، ثم تابع):

"لن اجيب بصفتي مقاتلا سابقا فحسب، بل ايضا بصفتي رجلا يتعاطى السياسة. هناك نوعان من الناس سيقرأون كلامي. اشخاص يريدون ان يقرأوا تجربة انسان وآخرون يريدون ان يقرأوا ما اقوله سياسيا ليستفيدوا منه. والشجاعة في قول الامور تصبح احيانا غباوة. احيانا يكون المرء متحمسا لأن يخبر قصته بكاملها. لكن المشكلة هي في امن يسرد هذه التفاصيل. هل الأشخاص يريدون ان يقوموها ويقوموه؟ ام الأشخاص همهم الوحيد ان يستفيدوا من كلامه؟ هناك اشخاص سيفرحون لانني اعود وافتح صفحات ماضي ويقولون لأنفسهم "لنفتح نحن ايضا له صفحاته". مع ان الماضي يفتح للجميع وليس لانسان واحد. واذا كنت اقول اليوم هذا الكلام، فلأني احاول ان اروي تجربة انسان لئلا يمر بها آخرون. انا لا اريد ان يسير ابني في الطريق الذي سلكته. وان يحس ان امه او اباه في خطر. وانه عليه ان يصبح ذئبا اكثر من غيره من الذئاب لكي يحمي العائلة.

لقد مررنا بتجارب عدة في هذه الحرب. في احد الايام، كنا امام نفق شكا. ورأينا رتل سيارات متوقفة وتبين ان اصحابها وقعوا في مكمن وقتلوا جميعا. رأينا مشاهد مخيفة. وتصورت ان احدى النساء القتيلات قد تكون امي. والانسان في هذه الحال امام احساسين، فاما الخوف: "يجب ان ارسل امي الى بلد آخر لأحميها". او: "علي ابعاد الخطر عنها بأن اكون اشرس من الذين نصبوا المكمن". واظن ان هذا المشهد هو الذي جعلنا، كرد فعل، نجتاح الشمال.

الخطأ الاساسي ان الحرب كان يجب الا تحصل. اما عندما تحصل فكل فلاسفة الدنيا، واكبر مفكري العالم لا يستطيعون ان يوقفوها. هذا شيء يجب الا يبدأ، فبعد الشرارة تصبح الاطفائية عاجزة عن اخماد النار، ويجب ان تهب نارا اكبر وتأكلها. واذا كنت نادما على شيء، فهو انني في تلك المرحلة، لم اكن في سن ناضجة وفي موقع مسؤولية يخولانني منع وقوع الحرب. واليوم لا استطيع ان اميز نفسي كمقاتل جرفه التيار عن مسؤول كان يستطيع ان يتخذ قرارا يمنع هذا النمر من ان يتكون. وبصعوبة استطيع اليوم، بصفتي وزيرا في الحكم، ان اتصور ان شيئا ما جرفني يوما ما ولم اكن متحكما فيه. ولكن كل همي اليوم الا ادع هذا الامر يتكرر وكل الذين "يؤدلجون" الحرب، انا اكيد انهم لم يختبروها. اكثر انسان يكره الحرب هو المقاتل. لأنه هو الذي سيخسر اخيرا اغلى ما عنده، حياته. هؤلاء الذين يجلسون وراء المكاتب، قادة وزعماء، ويرسمون خططا وبرامج قتل، ماذا عندهم ليخسروه؟ يصدرون الامر، واذا خسر الشباب، يقولون "خسرنا موقعا، ولم نخسر الحرب". واذا ربحوا، فهم الذين تعلق لهم النجوم ويستقبلون بالتصفيق. اما المقاتلون، فيعودونهم في المستشفى. او يعزون اهلهم بهم.

"لكل بناية قصة"

● هل تظن ان كل المسؤولين يندمون على الحرب؟

– "ياريت". ان شاء الله. انا لا أزال اسمع طبول حرب. هذا يعني انهم ليسوا نادمين. لم يتعلموا.

● لماذا؟

– الحرب تعطي ايضا سلطة. في الحرب، لاتعود القيم هي الاساس، بل الشجاعة او القساوة.

● انت ايضا استفدت من الحرب.

– اذا كنت تعتبرين انني استفدت لأنني كنت مقاتلا واصبحت وزيرا فيما غيري يحمل دكتوراه ولم يصبح وزيرا لانه لم يقاتل، فأقول لك نعم، استفدت. واذا تقولين انني استفدت لان الحرب مدرسة كبيرة تطور الانسان، فهنا ايضا استفدت. انا لم اخسر في الحرب.

● هل تحاول اليوم توعية الشباب حولك؟ وهل تقول لهم غير الذي كان يقال لك؟

– نعم، بالتأكيد. انا في احدى المراحل، "كوعت". ولحقني اشخاص اضطروا الى ان يضحوا بحياتهم. وكانت خطوة في اتجاه الغاء الذات. كان احد بنود "الاتفاق الثلاثي" يلغي الميليشيات. كنا نلغي انفسنا. هناك اشخاص كثيرون لحقوني نتيجة الجلسات التي كنا نعقدها لنفكر ونحلل. والمقاتلون يسمعون هذا الكلام، لأن حماسة البداية تتحول في النهاية تعبا وخوفا. ودائما خلال اللقاءات، نسأل: "الى اين نريد ان نصل؟ هل لبنان هو الاولوية؟". اذا كان هو الاولوية فيجب حمايته حتى لو خسرنا في بعض المراحل من مواقعنا. ما هو الاهم، الحزب الذي ننتمي اليه او لبنان؟ الطائفة التي ننتمي اليها او لبنان؟ اذا كان الجواب لبنان، واذا كان تقدم لبنان يحتم تراجع الطائفة، فلأيهما نعطي الاولوية؟ يا للأسف، هناك اشخاص يدعون ان لبنان هو الاولوية ولكن عندما تدخلين في التفاصيل، تعود الطائفة عندهم هي الاولوية.

● هل تفكر احيانا في ضحايا الحرب؟

– عندما اتكلم على التجارب، هذه الافكار جزء منها. كنت مرة في "السان جورج" انظر الى "سوليدير" الجميلة، ولكل بناية على طريق الهدم قصة، واسم بالنسبة الي. كم من شخص شغلها خلال الحرب دفاعا عنها ومات. وكم من شخص هاجمها ومات. واليوم اصبحت مشروع فندق كبير هم مهندسيها كيف يبنونها ليفيدوا منها ماليا الى اقصى الحدود. على مدخل كل منها سال دم بمقدار ما هطل مطر على لبنان. بقيت البناية، ولكن اين الذين ضحوا بحياتهم من اجل الحفاظ على موقعهم فيها؟

"علمتنا ألا نعيدها"

من المؤكد ان الحرب لم تكن مفيدة. كانت مفيدة فحسب لانها علمتنا ألا نعيدها. ان شاء الله تكون علمتنا. دون ذلك، لم تؤد الى شيء. الحروب لا تؤدي الى شيء. حققت فحسب موقعا موقتا لمن انتصروا. وخلقت ايضا في نمليتها مشروعا غرائزيا، يفكر عبره الذين هزموا في السبل التي تجعلهم ينتصرون لاحقا. انا سمعت خلال الحرب خطابات تستشهد بالعام ١٨٦٠. رأيت تاريخا ينقض كله ولا يتركون منه الا الازمات. رأيت ايديولوجيات ترتكز على هذه الازمات وتعتبر حقائق تاريخية. ولعلنا اتمنى الا يكون للبنان تاريخ او ماض وان يكون له مستقبل فحسب. لكي لا نبقى نعيش بعقلية الماضي وعقلية من انتصر على من.

● اذا عادت الحرب، هل تشارك فيها؟

– اذا عادت الحرب اكون قد فشلت. وعلى كل حال، لا تستطيعين ان تتكلمي في المطلق. اذا حصل اجتياح مثلا...

● لا، انا اتكلم على حرب داخلية.

– انا اكيد لن اشارك.

● نستطيع اذا ان نعتبر انك تبت؟

– اعتبر اني تعلمت.

● لا تحب كلمة التوبة؟

– لا. اما بيني وبين نفسي فالموضوع يختلف.

● هل يجب محاسبة الذين خاضوا الحرب؟

– عندما لا يبقى احد في لبنان من دون محاسبة. من كان بريئا؟ المسؤولون الحاليون ورثوها عمن قبلهم.

● هل تحاول ان "تكفر عن ذنوبك"؟

– لا أحب هذا التعبير.

● هل تحاول تعويض ما حصل؟

– نعم. لا تخلق الحرب من العدم. كنت دائما اسأل نفسي: "لماذا يقاتل لبناني لبنانيا آخر؟" حتى زرت اخيرا، بصفتي وزيرا، مناطق في لبنان، ولم أر فيها لبنان. رأيت فقرا. رأيت كل ما يذل الانسان. وفهمت ان لا شيء يربط الانسان هناك بوطنه. كيف يشعر بالانتماء اليه عندما يشعر بالجوع والبرد؟ وأي شيء يمكن ان يقدم له يحسن وضعه. لذلك يمكن ان يقبل اي شيء. واحدى مهمتي الاساسية كوزير ان اربط هذا الانسان بوطنه. ان اقول له انت منتم الى وطن يفيدك. ويحسن لك حياتك.

اضافة الى ذلك، هناك اشخاص يتناولون العمل الاجتماعي عن طريق قضايا محببة. انا أريد ان اساعد في "اوسخ" المجالات التي يحاول الناس عادة الابتعاد عنها. هذا من الناحية الاجتماعية. وهناك ايضا مهمة وطنية. المجتمع بدأ يهترئ وليس لأسباب طائفية وقبلية فحسب، بل ايضا لأن القيم بدأت تفرغ من مضمونها. نحن نحاول مساعدة الاحداث، الجيل الجديد الذي يعاني مشكلات كبيرة. ولا نشأ مجتمع مرتزق لا ينتظر الا ان تأتي ظروف موضوعية تجعل منه وقودا لحرب جديدة.

واذا كان بعضهم يسمي هذا "تكفيرا عن الذنوب"، فأنا اسميه محاولة لمنع حرب جديدة.

بيضون: لا أحد مستعداً لاعادة التجربة

● متى دخلت الحياة السياسية، وفي أي سن؟

– جيلنا اهتم بالسياسة بعد هزيمة ١٩٦٧. ولكن لم تكن في حينه احزاب تترجم هذا الاهتمام برنامج عمل جديا. اما المنعطف الاساسي في حياتنا، فكان الاحتلال الاسرائيلي، عندما شعرنا ان هناك خطرا جديا على الجنوب وعلى هويته اللبنانية، الممتدة من جراء الموقف العربي من القضية الفلسطينية، اذ كان العرب يقدمونها على الوضع الجنوبي. وكانت الدولة اللبنانية خجولة كثيرا في دفاعها عن قضية الجنوب. اضيفي الى ذلك "كاريزما" الامام موسى الصدر، التي اثرت في كل جنوبي لانه جسد هذه الهوية الجنوبية.

الدافع اذا الى الانخراط في السياسة كان الارتباط بالجنوب. ومثلت حركة "امل" في افضل شكل الاتجاه الى الدفاع عن الجنوب وهويته اللبنانية. لذا كان من الطبيعي ان انتمي اليها. طبعا، هناك مصادفات اثرت، ولا سيما منها اللقاء في تلك المرحلة مع الرئيس نبيه بري، ذي القماشة القيادية العالية والذي يعلم كيف يجند اشخاصا للقضية التي يعمل لها. ودخلت حركة "امل" عام ١٩٨١، في سن الـ٣٠.

● لكنك اهتممت بالسياسة قبل تلك المرحلة وكانت لك تجربة سابقة.

– بعد هزيمة ١٩٦٧، فرض التيار اليساري نفسه على الساحة العربية، لكنه غرق في خلافاته العقائدية اكثر مما دخل في برنامج سياسي لمحو الهزيمة. وكنا على صغر سننا نحاول التعرف الى هذا التيار، لكن التجربة بقيت محدودة بتأثيرها في شخصي وبتأثيرها الاجتماعي. وتميزت تلك المرحلة، من ١٩٦٧ الى ١٩٧٤، بقوة الحركة الطالبية التي دفعت الطلاب الى العمل السياسي، لكنها لم تكن مدعومة من حركة سياسية قادرة على ان تجمعها.

فغرقت هي ايضاً في الانقسامات السياسية التقليدية. وعندما شعرت ابتداء من عام ١٩٧٣ بهذه الانقسامات، وسيطرة الجو الطائفي، انسحبت من العملية السياسية. وبين ١٩٧٥ و١٩٨١، بقيت بعيداً من السياسة، حتى انضممت الى حركة "امل" عام ١٩٨١.

● كيف كنت تنظر خلال الحرب، وخلال وجودك في صفوف "امل"، الى الطرف الآخر؟

– تكويني ليس قتالياً. بعد سنة من انتسابي الى "امل"، انتُخبت عضواً في المكتب السياسي. وتعرضنا الى صدمة كبيرة عام ١٩٨٢، هي الاجتياح الاسرائيلي، فرضت علينا اعادة تنظيم الحركة، التي اتخذت قرار الانخراط في المقاومة. اما في ما يتعلق بالخصم اللبناني، فكان هناك اتجاهان في البلاد. الاتجاه الذي تمثله "القوات اللبنانية"، وهي كانت في نظرنا اداة اسرائيلية. وكنا نرى على الارض التعاون بينها وبين الاسرائيليين عام ١٩٨٢. والاتجاه الآخر الذي كنا نمثله. وكان هدفنا عدم السماح لاسرائيل بتركيز نظام سياسي موال لها. ولم تكن اداتنا عسكرية فحسب، بل ايضاً سياسية. كنا جزءاً من اطار اوسع يشمل احزاباً حليفة، وموقع سوريا. قرار الحرب قرار مشترك وقرار السلم قرار مشترك. كنا نحمل تراث الامام موسى الصدر وهو تراث وفاقي وحواري. وكان هدفنا ان نحقق في اسرع وقت وفاقاً داخلياً لانه الطريقة الوحيدة لمواجهة اسرائيل. لهذا السبب شاركنا في مؤتمر جنيف ومؤتمر لوزان و"الاتفاق الثلاثي"، وهي ثلاث جولات حوار مهمة. كان هناك تعقيدات ناتجة من العقلية اللبنانية الجامدة وغير القادرة على رصد المتغيرات الاجتماعية والسياسية وعلى تجاوز المعطيات الطائفية. في "الاتفاق الثلاثي" وضعنا "مسودة" كان الهدف منها وقف الحرب واتاحة الفرصة لمؤسسات الدولة، وخصوصاً المجلس النيابي لتناقش اتفاقاً يعيد السياسة من الشارع الى المؤسسات. اذاً انتهت فكرة الحرب مع الآخر عندما جلسنا الى طاولة المفاوضات للبحث في "الاتفاق الثلاثي"، مطلع عام ١٩٨٥.

"لم تكن النظرة طائفية"

● وبين ١٩٨٢ و١٩٨٥، كيف كنت تنظر الى الآخر، وهل كانت النظرة طائفية؟

– لا، لم تكن طائفية، علماً ان في خلفيتنا كمن شعور بأن الطائفة الشيعية محرومة سياسياً. ولكن، لم تكن الاولوية للتفكير بالحرمان السياسي في تلك المرحلة، بل كان همنا الا نعلق في فخ الشروط الاسرائيلية. كانت لنا تجربة غنية، تلك التي خضناها مع الفلسطينيين، وكنا نرى ان الاجتياح عام ١٩٨٢ حصل لان الفلسطينيين وقعوا في فخ اسرائيلي هو فخ وقف اطلاق النار عام ١٩٨١. واسرائيل تقدر ان تفتعل اي خرق لوقف اطلاق النار لتبرر اجتياحاً. وكان مهماً ان نكسر قدرة اسرائيل على التغلغل في المجتمع اللبناني. والسياسيون في حركة "امل" لم يروا في "القوات اللبنانية" عدواً يجب مقاتلته فحسب، بل ايضاً تياراً سياسياً يجب سحبه من الاسرائيليين واعادة توظيفه في التركيبة اللبنانية. اذاً من ١٩٨٢ الى مطلع ١٩٨٥، تقدم الاقليمي على المحلي. وبداية ١٩٨٥، حققنا انتصاراً اقليمياً واسقطنا اتفاق ١٧ ايار وصار علينا ترتيب البيت المحلي. وخلال ذلك، لم يكن هدفنا الغاء اي طرف، رغم استمرار الحرب ميدانياً.



النائب بيضون: "لا قيمة للانسان في الحرب".

● هل كان الخصم، في احدى المراحل، هو المسيحي؟

– على مستوى القيادة، لم يكن المسيحي هو الخصم. وعلى كل حال، كان في "المنطقة الغربية" تنوع طائفي يجعل من الصعب اعتبار المسيحي خصماً. كان الخصم ربما، الى حد ما، المسيحي المتحالف مع اسرائيل. ولكن القاعدة لم تكن ربما تميز بسهولة هذا الامر رغم اننا كنا نضغط عليها لتوعيتها. وبمجرد قيام خطوط التماس، وقبول واقعها، كان هناك تكريس للفرز بين المسلم والمسيحي. ونحن كنا نعتبر اننا اسرى رد الفعل. اما الفعل فكانت تقوم به "القوات اللبنانية"، وكان مشروع جزء من هذه "القوات" اقامة دولة مسيحية "مطهرة". وكنا نرفض فكرة انشاء دولة مسيحية ومتحالفة مع اسرائيل. هذا المسيحي المؤيد لفكرة دولة مسيحية "مطهرة" كان بالنسبة الينا خصماً سياسياً. واريد ان اشدد على ان القيادة في حركة "امل" لم تعتبر يوماً ان السلاح هو الحل.

"لم تكن للانسان قيمة"

● ما كان الشعور الطاغي خلال الحرب؟

– دخلنا في معارك متعددة. في مرحلة اولى مع "القوات اللبنانية"، ثم مع حليفنا وليد جنبلاط في بيروت، فحرب المخيمات، فمعاركنا مع "حزب الله". كل هذه الحروب كانت ناتجة من عدم قدرة على الحوار والتفاهم على وضع حدود لكل طرف. وكان هناك فهم خاطئ من كل طرف للآخر.

● وماذا كان الشعور حينها؟

– على الصعيد الشخصي، كان الخوف يرافقنا دائماً لاننا كنا نتنقل من مكان الى آخر ونقابل اشخاصاً.

● هل كانت هناك حماسة؟

– نتيجة الحروب المتراكمة، لم تكن نشعر ان المخرج سهل. لم نشعر ان النجاح ينتظرنا ونسرع لنبلغ اليه. ولكن كان عندنا التزام صلب. وعلى المستوى الشخصي، الشعور الذي كان دائماً يلاحقني هو انه في الحرب لا قيمة للانسان. اي شخص يمكن ان يموت في اي وقت من دون ان يسأل عنه احد.

● هل حملت السلاح؟ او هل اعطيت يوماً، بحكم مسؤولياتك، امرا بالقتل؟

– لا، لم احمل السلاح في حياتي وكل قادة الحركة كذلك.

● اليوم، ما دورك وما عمرك؟

– عمري ٤٥ سنة ولا ازال عضواً في المكتب السياسي.

"النظرة تغيرت"

● وكيف تنظر اليوم الى خصم الامس؟

– تغيرت النظرة كثيرا. النظرة الى الجميع تغيرت، خصوما وحلفاء سابقين. لبنان نفسه تغير، وخصوصا بعد اتفاق الطائف. بالنسبة الينا، هناك اليوم الثقافة اكثر في داخلنا، وبخاصة لاعادة تنظيم حركة "امل" في ضوء ما يفرضه مشروع بناء الدولة. حتى الآن، لم يشع اتفاق الطائف الذهنية الوطنية الجديدة التي املنا فيها منه. اتفاق الطائف في رأينا اتفاق واسع لم يرمِ الى انهاء الحرب فحسب، بل شمل ايضا عملية بناء الدولة وتطوير نظرة كل فريق الى الآخر والخروج من الانقسام الاساسي الذي يعانيه لبنان، اي الانقسام الطائفي. منجزات الطائف بقيت محدودة، واهتمامنا اليوم منصب على داخلنا بهدف التحول الى تنظيم سياسي بكل معنى الكلمة.

● تنظيم من دون صبغة طائفية؟

– تنظيم غير شيعي، طبعا. هذا ما نحاول ان نفعله الآن، وهذا يتطلب قاعدة ديموقراطية. على كل حال، كل الاحزاب، المحسوبة على طائفة معينة او لا، تعاني مشكلة على صعيد النظرة الى الديموقراطية داخلها. ونحاول الآن تعميم قواعد الديموقراطية في حياتنا الداخلية. واظن ان هذا مخرج كل الاحزاب.

● هل تظهر النتائج قريبا؟

– هناك تغير، ولكن ليس سريعا، في اتجاه حياة ديموقراطية بكل معنى الكلمة. وعندما تشاع هذه الحياة في القاعدة ستخرج الاطر التنظيمي من اللون الشيعي.

● لنعد الى النظرة الى الآخر. ما الذي تغير؟

– فكرة الآخر الخصم انتهت. الآخر اصبح اليوم شريكا في البلاد بالمعنى السياسي. وهذه الصورة المكونة عن خصم يقاتلنا لانه يؤمن بمشروع قيام دولة مسيحية تغيرت. مشروع الدولة المسيحية لم يعد موجودا. هناك مشروع الدولة اللبنانية. ونحن لسنا من الذين يعتبرون انهم يستطيعون بناء هذه الدولة وحدهم. ربما في حركة "امل" من يعتبر ذلك، ولكن هذا خطأ. تغيرت صورة الآخر لان صورته القديمة انتهت. صورته الحالية هي صورة شخص نريد ان نتكلم معه. لكننا لا نلمس بدايات الاختراق المطلوب حتى يعطي هذا الكلام نتيجة.

● لماذا؟

– بسبب انسحاب طرف مسيحي كبير من الحياة السياسية. كل الذين كانوا مقتنعين انهم يستطيعون ان يعيشوا وحدهم في دولة مسيحية صغيرة، لا يستطيعون اليوم ان يخرجوا من ذهنية ان مطلبهم هو مطلب مسيحي فحسب. وعلى العكس، يغرقون في ذهنية ان الدولة اللبنانية معادية للمسيحيين، وهذا اكبر خطأ. هناك ايضا مشكلة اخرى. القيادة لم تتجدد ليس على الصعيد المسيحي فحسب. عادة، منطق ما بعد الحرب هو منطق انتاج قيادات جديدة وهذا ما لم يحصل في لبنان. وعلى الصعيد المسيحي، هناك مشكلة ادق، وهي ان القيادة التاريخية انتهت وانتهى دورها. ولم يخلق بديل منها. هناك استثناءات يمثلها بعض النواب المسيحيين، الذين يملكون قماشة قيادية ورؤية وطنية ويستطيعون ان يؤدوا دورا، لكنهم لا يزالون يفتقرون الى الزخم الشعبي. وعلى الصعيد الاسلامي، انتجت ظاهرة الحريري شيئا ما، من المبكر تقويمه. ورغم انه يحمل مشروع الاعمار، لا يزال فردا ولا يستطيع ان ينتج سياسيا. ففي لبنان مشكلة آلية انتاج القيادة لان ما ينتج القيادات عادة هو الاحزاب. والاحزاب اللبنانية لا تنتج قيادات. اضافة الى ما سبق، هناك مشكلة ثالثة تتمثل في ان الثقافة السياسية في لبنان جامدة والتغيير فيها الى حد ما معدوم او يصادر لحساب القواعد الطائفية. وما لم يحصل تغيير عميق في ثقافتنا السياسية وتحجيم نسبي للقواعد الطائفية، لن نستطيع ان نتطور.

"مرارة وذنب"

● بالعودة الى الحرب، هل تفكر فيها من وقت الى آخر وعلامَ تندم؟

– هناك معارك كثيرة، ثانوية وهامشية، وعمليات قصف، كنا نشعر بالمرارة عند العجز عن وقفها خلال الحرب. وكنا نشعر ايضا بالذنب. كنا نعرف مسبقا ان معركة ستحصل ونحاول ايقافها او تجنبها. وكثيرا ما كنا نفشل. ونحن خسرنا اشخاصا كثيرين في صفوفنا. وكل منهم كان رفيق درب وصديقا.

● هذا بالامس. ماذا عن الندم اليوم على الامس؟

– المكتب السياسي لم يتخذ يوما قرارا بالمعركة. كان دورنا اطفائيا. ولا يعتريني الشعور بالمسؤولية عن الحرب. انا اعتبر ان التركيبة السياسية القديمة هي المسؤولة عنها، لانها لم تنتج دولة. ولو كانت هناك دولة، لكانت اوقفت الحرب.

● من استفاد من الحرب؟ معظم المقاتلين السابقين الذين التقيتهم يعتبرون ان المستفيدين هم المسؤولون الذين وصلوا الى السلطة. ما رأيك؟

– لا، يجب النظر في شكل مختلف الى الامور. هناك عدد محدود من الاحزاب موجود اليوم في الحكم، ويتمتع بتمثيل شعبي. لو لم تكن لوليد جنبلاط مثلا قاعدة شعبية راسخة، لما كان وصل الى الحكم.

● هل تعتبر ان المسؤولين لم يستفيدوا؟

– لنقل انهم لم يصلوا الى الحكم بسبب الحرب. الوصول الى الحكم في لبنان متعلق بالقاعدة الشعبية وبالقدرة على التمثيل، ولاسيما التمثيل الطائفي. لم يستفد احد من الحرب اللبنانية. وهي نتجت من عاملين: الرؤية الاسرائيلية لدور لبنان وغياب الدولة اللبنانية.

"وجوب انشاء دولة"

● ماذا تعلمت من الحرب؟

– الدرس الاول هو وجوب انشاء دولة لبنانية قوية، لا الدولة التي كانت موجودة بين الاربعينات والسبعينات، حيث غلبت المصلحة العامة. باستثناء التجربة الشهابية التي حاولت رغم الانتقادات الموجهة اليها، بلورة مصلحة عامة. والتحدي اليوم هو ايضا بلورة مصلحة عامة.

● هل تظن ان كل الاطراف تعلموا من الحرب؟

– استطيع ان اؤكد ان لا احد مستعدا لان يعيد هذه التجربة، لا على صعيد الافراد ولا على صعيد التنظيمات.

● اذا عادت الحرب، فهل تشارك؟

– لا اظن أن هناك ظروفا لحرب داخلية. واعتقد ان السياسيين الحاليين، رغم الخلافات السياسية، يستطيعون أن يستوعبوا اي جموح نحو تطرف كهذا.

● هل يجب محاسبة المسؤولين؟

– بعد كل حرب، الشعب هو الذي يحاسب المسؤولين. والمحاسبة لا تحصل في يوم بل هي عملية مستمرة، لكن الطائفية تعرقل قليلاً هذه المحاسبة.

بيئة وتراث

رعى الاحتفال التحضيري الاول لحملة صور الدولية

بري: الجنوب يحتاج الى خطوة جادة لتنفيذ قرارات مجلس الامن
حبيش: كنوز المدينة معرّضة للاندثار وانقاذها وحمايتها ما زالا ممكنين




رئيس مجلس النواب وعقيلته وحبيش في مقدم الحضور.

بري متكلماً.

حبيش.

بن صلاح.

طالب رئيس مجلس النواب نبيه بري وزارة المال بـ"اصدار طابع بريدي باسم مدينة صور يعود ريعه لدعم حملتها الدولية"، مؤكداً "ان الجنوب لا يحتاج فقط الى قوات لحفظ السلام، بل الى اتخاذ خطوة جادة نحو تنفيذ قرارات مجلس الامن وتحقيق انسحاب اسرائيل".

كلام بري جاء امس خلال رعايته الاحتفال التحضيري الاول استعدادا لاطلاق "الحملة الدولية لحماية آثار صور"، بدعوة من وزير الثقافة والتعليم العالي ورئيس "اللجنة الوطنية" للحملة فوزي حبيش.

وقد تحول هذا اللقاء مناسبة مهمة، تم فيها تأكيد التزام المسؤولين والمواطنين حماية ارث الوطن وحضارته، والتنسيق بين الجهات المعنية لبذل الجهود اللازمة لانجاح الحملة. وتخللت اللقاء ايضاً دعوات الى المساهمة المالية والمعنوية في الحملة.

حضر الاحتفال الذي اقيم في الرابعة بعد الظهر في فندق "ريفييرا" حشد من الرسميين والديبلوماسيين والتربويين والاعلاميين وممثلين لجمعيات تراثية واعضاء فيهم في مقدمهم وزيرا الشؤون الاجتماعية والاشغال العامة ايوب حميد وعلي حراجلي، والنواب غازي زعيتر عبد اللطيف الزين، ميشال موسى، سامي الخطيب، بهاء الدين عيتاني، احمد سويد، صلاح الحركة، علي الخليل، اسماعيل سكرية، بهية الحريري، جميل شملس، محمد يوسف بيضون، حسين يتيم، ابراهام دده يان، محمد رعد، حسن علوية، اضافة الى العميد علي شهيب ممثلاً قائد الجيش، المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، محافظ النبطية محمود المولى، رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، رئيسة "الجمعية الوطنية للحفاظ على آثار الجنوب وتراثه" رنده بري، رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق، وسفراء الولايات المتحدة الاميركية ريتشارد جونز، الكويت عبد الرزاق الكندري، تونس محمد نجيب حشانة، وممثل برنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان روس ماونتن.

حبيش

النشيد الوطني استهلالاً فتقديم من الدكتور فيكتور سحاب.

تم كلمة الافتتاح لحبيش ومما فيها: "بقيت صور نموذجاً تاريخياً للصمود الوطني، وكتب لها ان تكون مدينة للبطولة وموئلاً للحضارة، فكان لنا من آثارها شواهد حية على مساهمتها في ركب الانسانية كياناً وعمراناً، وكان حق صور وحق الجنوب المقاوم أن تحظى بقرار رشيد من جانب الاونيسكو يعتبر الآثار الصورية تراثاً دولياً يجب المحافظة عليه من عوادي الزمان".

واعتبر: "ان الحال الراهنة لآثار صور تدعو الى القلق، وتستدعي التدخل العاجل لانقاذها وصيانتها، ولا نبالغ اذا قلنا ان آثار صور باتت عرضة لخطر التآكل والاندثار، ما لم نبادر فوراً الى تداركها، ولاسيما ان انقاذ آثار صور مازال ممكناً رغم كل الأخطار والظروف الصعبة.

واذا كنّا، كما يقول المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور، لا نستطيع ان نعيد لتلك المدينة التاريخية عظمتها، فنحن قادرون على الاقل على ان نحافظ عليها ونحفظها من النسيان ونعيد للحجار الفافية اصداء تراقيم المدائح التي ترددت دائماً بين جنباتها".

ودعا "المواطنين والمؤسسات الحكومية والاهلية والمصارف والقطاعات التربوية والاقتصادية والاجتماعية الى المساهمة المالية والمعنوية في هذه الحملة، ليحقق لبنان والمجتمع الدولي ممثلاً بالاونيسكو اهداف الحفاظ على آثار مدينة كانت وستبقى عنواناً كبيراً في سفر الزمان".

واكد "ان وزارة الثقافة والتعليم العالي المعنية مباشرة بالحفاظ على التراث اللبناني، ستبذل مع اللجنة الوطنية التي شكلناها، ومع اللجنة الدولية التي ستشكل عند مجيء المدير العام للاونيسكو الى لبنان، الجهود اللازمة لانجاح هذه الحملة".

رنده بري

واعتبرت بري في كلمتها "ان هذا الاحتفال يشكل محطة مهمة تلفت الى صور، بعدما عانت اهمالاً طويلاً لعلّه اقسى من النكبات العسكرية التي تعرضت لها".

وشكرت للاونيسكو "اختيارها صور لاطلاق حملة دولية للحفاظ على آثارها، ووزير الثقافة والتعليم العالي.

واضافت: "لعل من الاهمية بمكان، الانتباه الى ان استراتيجيا المشاريع الدولية وضمنها هذه الحملة لحماية آثار صور وتراثها، تعتمد على رغبة الدولة ومساهمتها، وكذلك على مشاركة المواطنين المحليين والمغتربين وانخراطهم في العمل لانجاح الحملة مما يستدعي ان تشارك الدولة المؤسسات الاهلية في صنع السياسات وتنفيذها، لان في امكان هذه المؤسسات الوصول الى اشد المناطق حاجة، واستطلاع الحاجات الملحة للمواطنين، وتمكينهم من المطالبة والمشاركة في القرار والبناء".

وتمنت "تمتين التعاون بين الجمعيات الاهلية العاملة في مجالات حماية الآثار والتراث ووزارة الثقافة، المعنية اساساً بالاهتمام بهذه الثروة الوطنية والانسانية، لان هذا التعاون هو احد اهم التعابير الديموقراطية التي تفتح الباب واسعاً لاندماج المواطنين اكثر فأكثر في حياة المجتمع والدولة".

وعددت محاور الاستراتيجيا الوطنية لحماية الآثار كالآتي:

– صيانة دائمة ومستمرة لما هو مكتشف.

– اجراء مسح شامل للامكنة الاثرية في كل المناطق وتحديد المواقع الواجب حمايتها وصيانتها.

– العمل على استصدار التشريعات اللازمة وتسهيل الاجراءات القانونية واعطاء الحوافز المالية للمواطنين لحماية الآثار وتجميعها في المناطق الوطنية وتأكيد العقوبات على المخالفين.

– تجهيز مناطق في المحافظات لحفظ روائع الحضارات التي تعاقبت على لبنان.

– التعاون بين وزارة الثقافة والمديرية العامة للآثار والمؤسسات الاهلية لوضع الدراسات والابحاث عن آثار لبنان والعمل مع علماء الآثار لكشف هذه الكنوز".

ودعت الى "عدم تحميل الاونيسكو المسؤولية كاملة، بل مشاركتها في انجاح هذه الحملة"، مطالبة "اللبنانيين المقيمين والمغتربين والمؤسسات الاهلية والاشخاص المعنويين في العالم، بدعم هذه الحملة".

بن صلاح

واشار ممثل مكتب الاونيسكو الاقليمي في بيروت الدكتور قاسم بن صلاح في مستهل كلمته الى "ان وجودنا اليوم بينكم يعبر عن الاهتمام الذي توليه الاونيسكو بالحفاظ على التراث الوطني في لبنان عموماً، وفي الجنوب المهدد خصوصاً".

وقال: "الدور الذي تؤديه الاونيسكو في المجالات التي تعنى بها لا يمكن ان نسميه مجرد "وظيفة سهر وتنبه" فنحن نتعاون مع لبنان، دولة وحكومة وشعبا، في اطار تضامن فاعل والتزام تام. اما الحملة الدولية لحماية صور فهي وطنية قبل ان تكون دولية. ولقاؤنا يدل على اهتمام الجميع بانقاذ آثار المدينة التي اصبحت جزءا من التراث العالمي. ونحن نحضر لهذه الحملة منذ البداية بالتعاون التام مع السلطات اللبنانية وفي مقدمها وزير الثقافة والتعليم العالي".

ولفت الى "ان الحملة العالمية تمتد اعواما ولا تهتم بالحجار القديمة فحسب، بل بالانسان والمنطقة في جوانبها الثقافية والاجتماعية والعمرانية.

دانتزر

الى كلمة مدير "المعهد الفرنسي للآثار في الشرق الادنى" (IFAPO) جان – ماري دانتزر الذي وصف اللقاء بأنه "مناسبة لجمع كل الطاقات لحماية آثار صور".

وبعدما عرض لابرز المحطات التاريخية التي شهدتها المدينة، خلص الى ان "تراث صور الذي اصبح من مسؤولية الشعب اللبناني، مهدد بسبب النمو العشوائي للنشاطات الصناعية والاقتصادية، والتوسع العمراني الذي يحول دون تحقيق اكتشافات جديدة في المدينة الاثرية، ويشوه جمال الموقع، وهو عامل جذب اساسي".

وتحدث عن "سوء تقدير للقيمة الاقتصادية للتراث الاثري والتاريخي في الشرق، وخصوصا ان السياحة تشكل مرفقا اقتصاديا حيويا.

وبعدما اشار الى الصعوبات التي واجهت المعهد اثناء عمله في وسط بيروت وخارجه، اعلن استعداده "للمساهمة في الحملة الدولية. انطلاقا من ضرورة تكوين نواة فريق علمي وتقني، وتركيز الجهود التي بذلت في الاعوام الاخيرة للتوصل الى حلول جذرية".

أسمر

كلمة المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر كانت أقرب الى تقرير حدد فيه الاخطار التي هددت الثروة الاثرية والتراثية في صور على امتداد العقود الثلاثة الاخيرة، مؤكدا "ان المديرية توخت، منذ بدأت العمل في صور، استملاك اكبر عدد من العقارات التي تحوي آثارا لحماية هذ الثروة من التوسع العمراني العشوائي".

وتطرق الى الاجتياح الاسرائيلي الاول للجنوب الذي رافقته حفريات اثرية غير شرعية تسببت بتدمير مدافن ومعالم، متوقفا عند سرقة مجموعة نواويس وتدمير القسم الاكبر من البازيليك المهمة التي اكتشفت قبل عامين.

وتم عرض للانجازات التي حققتها المديرية على صعيد حماية الآثار وابرزها: حماية المواقع بتسييجها، القيام بأعمال الصيانة والتدعيم، تأهيل المواقع لاعادة فتحها امام الزوار، ضبط مسألة رخص البناء ومراقبة عمليات حفر اساسات المباني للتأكد من خلوها من اي بقايا اثرية.

وعرض اهداف الحملة الدولية قال: "يهمنا الوصول الى مخطط توجيهي يليق بمدينة كصور. ويشمل المحافظة على الثروة الاثرية وحمايتها مع المدينة القديمة وابعاد شبح التوسع عنها. اضافة الى درس البازيليك البيزنطية وصيانتها وايجاد طريقة لفتحها امام الزوار، وايجاد متحف ومركز للمعلومات والتوثيق خاص بتاريخ صور".

بري

وتحدث بري باسهاب عن أهمية صور في التاريخ والحاضر وقدرتها على الصمود والمقاومة في وجه العدوان.

واعتبر ان اختياره لرعاية الاحتفال "تكليف يحملني مسؤوليات كبيرة جديدة حيال مدينة عريقة اتميز بأني ممن تعلموا في مدارسها وترعرعوا في احيائها، ولمست كيف كاد الرمل يأكل وجهها، وكيف ان كنوزها اصبحت دفينة الاهمال المتمادي".

وتوقف عند الجرائم التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية ضد التراث الثقافي، "لا سيما عندما قامت بغلق المنطقة التي تحوط بقبر حيرام، وأجرت حفريات وسرقت محتوياتها الاثرية، وحاولت سرقة احد النواويس الذي كان مفخرة اثرية من منطقة الملعب الروماني، وعندما لم تتمكن من رفعه قامت بنسفه".

وتابع: "اليوم، وفي مناسبة اطلاق هذه الحملة، بدأت المس ان ارادة المقاومة في صور والجنوب وعلى مساحة لبنان، استطاعت ان تحقق صحوة ضمير على مستوى الرأي العام الدولي، وان تلفت الانتباه الدولي الى ان الجنوب لا يحتاج فقط الى قوات حفظ السلام الدولية لتثبيت الصدقية الدولية، بل الى اتخاذ خطوة جادة نحو تنفيذ قرارات مجلس الامن

– التتمة في الصفحة ١٢ –

رانيا بو ناصيف

"لجنة انفا" تطالب بحماية دير الناطور

طالبت "اللجنة اللبنانية من اجل أنفا" المديرية العامة للآثار بـ"اتخاذ الاجراءات القانونية لحماية دير الناطور في انفا الذي يضفي على البلدة ملامح من ماضيها العريق ويجسد جوانب من قيمها التاريخية والسياحية".

ودعت المديرية في بيان لها الى "الاشراف على ورشة ترميمه، لأن اي تعديلات ارتجالية من شأنها ان تفقده قيمته". آملة من "المؤسسة الوطنية للتراث" وجمعية "ابساد" ان "تتدخلا سريعا لتفعيل اجراءات حماية الدير قبل فوات الاوان".

ورشة عن التنوع البيولوجي

دعت وزارة البيئة الى المشاركة في "الورشة الوطنية الاولى لمشروع التنوع البيولوجي"، التاسعة صباح الخميس المقبل في فندق "ماريوت" بيروت.

الورشة يرعاها وزير البيئة اكرم شهيب وتهدف الى التوعية على شؤون التنوع البيولوجي وتتضمن سلسلة محاضرات من عناوينها: تنظيم استراتيجيا عامة للتنوع البيولوجي، الحفاظ على التنوع البيولوجي في المحميات واستصلاح الاراضي والاعمار.

الى ذلك، غادر شهيب لبنان امس الى الامارات العربية المتحدة ليرعى حفلا جامعيا، وينتقل منها الى سلطنة عمان لتوقيع اتفاق تعاون بيئي.

السياسة عرقلت تشكيل "اللجنة الوطنية"

"اعلان" مايور المتوقع الى اللبنانيين: ١٠٠ ألف دولار من الاونيسكو لحفظ الآثار

اكدت مصادر عليا تواكب التحضيرات لزيارة المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور للبنان، للمشاركة في "المؤتمر الاقليمي العربي عن التعليم العالي" الذي يعقد بين ٢ آذار المقبل و٥ منه، ان برنامجه يتضمن زيارة لصور في الثالث من آذار والقاء خطاب عنوانه "اعلان اطلاق الحملة الدولية لحماية مدينة صور" (وليس اطلاقا مباشرا للحملة)، وتأسيس المركز الدولي للعلوم الانسانية في جبيل.

وفي هذا الخطاب يؤكد مايور للسلطات اللبنانية "دعم الاونيسكو للحملة الدولية الاخيرة لصور التي اقرها المؤتمر العام"، ويقرر فورا وضع مبلغ قيمته مئة الف دولار، في تصرف الحكومة اللبنانية، للمباشرة بأعمال الحفظ الاولية (...). ويدعو "جميع من يجدون انفسهم في اعمال كهذه الى الانضمام الينا والمشاركة ودفع مساهماتهم، لتتمكن الحكومة اللبنانية من القيام بمهمتها جيدا. وانا مقتنع بأنه اذا قدم كل واحد او واحدة منا بعضا من ذاته، واضافة الى المجهود الاجماعي، فسنجد الطريق الى عالم اكثر توحيدا (...)".

غير كافية

واعتبرت المصادر عينها "ان التحضيرات التي قامت بها السلطات اللبنانية المعنية ليست كافية لاطلاق حملة دولية في المعنى الحقيقي للكلمة، او مثلما يحصل في بلدان اخرى شهدت حملات دولية، على غرار قرطاج في تونس او نوبيا في السودان، او ابو سنبل في مصر".

ورأت ان ما ذكره الوزير فوزي حبيش في مؤتمره الصحافي اول من امس ليس اكثر من عناوين مشاريع، بينما كان يفترض ان تكون المشاريع مرفقة بملفات تفصيلية جاهزة ودراسات وتقديرات بكلفتها". وعزت المصادر الاسباب الى "خفة التعاطي في الامور الثقافية في هذه البلاد، وخصوصا التراثية والاثرية، والتي يضعها المسؤولون في اواخر اهتماماتهم، فيما هي مميزات لبنان الاساسية التي تؤثر في مجمل الامور في لبنان، وانعكست حتى على الاعداد لحملة عالمية تقوم بها مؤسسة دولية. وظهر ذلك واضحا في تأخير تشكيل "اللجنة الوطنية" لأسباب سياسية، دخلتها صراعات النفوذ لاستبعاد شخصيات من اهل صور كان لها فضل كبير في ادراج المدينة على "لائحة التراث العالمي"، وتحضير حملة دولية لانقاذ آثارها".

سببان

واضافت: "بعد اقرار المؤتمر العام للاونيسكو قيام حملة صور الدولية عام ١٩٩٥، كان يفترض ان يشكل لبنان "لجنة وطنية" تضم مسؤولين في الادارات العامة المعنية وخبراء آثار، مهمتها اعداد الملفات التفصيلية والدراسات وبرامج العمل وتقدير تكاليفها، اضافة الى التوعية الاعلامية. وتقوم بعدها الاونيسكو بتأليف "لجنة دولية" تدرس هذه الملفات وتتصل بالمتبرعين والدول المانحة لتأمين التمويل اللازم، وبالمؤسسات العلمية والاثرية العالمية المهتمة بارسال بعثات تنقيب وحفريات الى صور. وتتشكل كذلك لجنة شرف تضم شخصيات لبنانية وعالمية وممثلي هيئات وجمعيات اهلية غير حكومية. وبعد ان يكون تأمن حد ادنى من المبالغ المطلوبة، لا يقل عن مليون دولار مبدئيا، يأتي المدير العام الى صور ويطلق الحملة الدولية. وهذا لم يحدث في لبنان لاسباب عديدة اهمها اثنان:

١– الروتين الاداري لدى الدولة اللبنانية والاونيسكو في وقت واحد.

٢– التدخلات السياسية، والنزاعات المناطقية والاقطاعية الصغيرة، التي أخرت تشكيل "اللجنة الوطنية"، مما أثر في سير التحضيرات وأخّرها".

اعضاء غير فاعلين

"وفوق كل ذلك، افادت المصادر، تأخر تشكيل اللجنة الوطنية نحو عامين، ولم يتم اعلانها الا في كانون الثاني الفائت، مما ادى الى عدم تشكيل اللجنة الدولية ولجنة الشرف حتى الآن. واستبعد منها موظفون من الفئة الاولى يعملون في وزارات معنية بالحملة، واستعيض عنهم بموظفين غير فاعلين عمليا ولا قادرين على اتخاذ قرار من دون العودة الى مرجعياتهم. كذلك لم تضم اللجنة مثقفين وعلماء آثار وخبراء في التراث وبيئيين يمكنهم وحدهم "تقدير الامكانات المادية والبشرية المتوافرة لاطلاق مشاريع، من شأنها المحافظة على آثار صور، واظهار التراث الثقافي ومدى ارتباطه بالهوية الثقافية ومساهمته في تطوير السياحة الثقافية"، كما اعلن حبيش في مؤتمره الصحافي. وهل بدون هؤلاء يمكن ان يتأسس معهد للدراسات العليا في التاريخ وعلم الآثار، وانشاء مكتبة وثائقية عامة، ومتحف عصري، كما جاء في برنامج الحملة؟"

تجاوز للمديرية

واستغربت هذه الاوساط "ان تقتصر التوعية على احتفالين فقط وزعت الدعوات اليهما "الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين". واحد في الريفييرا وآخر في صور". وتساءلت عن "أسباب استبعاد المديرية العامة للآثار وتخطي دورها الاساسي في نشاطات وحملات مماثلة، واحالته على جمعيات خاصة، حلت محل المديرية بدل ان تؤازرها وتساعدها وتساندها كما هي حال "المؤسسة الوطنية للتراث" التي تترأسها السيدة منى الهراوي وقامت بنشاطات عديدة لمساعدة المديرية في اعادة افتتاح المتحف الوطني".

كل هذا جعل لبنان يخسر اطلاق حملة دولية، ليقتصر الامر على اعلان نداء (وثمة فرق كبير بين الاثنين يبدو ان المسؤولين عندنا لا يعونه)، بينما تتزاحم دول كثيرة اخرى على ان تخصص بحملات دولية.

مي عبود ابي عقل

نقابة الاطباء: لا موقف من الاميانت

قررت "لجنة البيئة والصحة العامة" التابعة لنقابة اطباء لبنان في اجتماع عقدته امس برئاسة النقيب فائق يونس وفي حضور ممثلين لشركة "اترنيت لبنان"، عدم تبني اي موقف من اللغط حول استعمال مادة الاميانت او "الفايبرغلاس" في تأهيل قساطل مياه الشفة، حرصا على صحة المواطن من جهة وصدقيتها من جهة اخرى. وطلبت من فريق الخبراء التابع لها القيام بالدراسات والبحوث اللازمة للتوصل الى نتيجة سليمة.

"منتدى صور الثقافي"

جاءنا من رئيس "منتدى صور الثقافي" منيف فرج التوضيح الآتي:

"نشرت "النهار" في عدد ٦ شباط الجاري مقالا عنوانه "لا تستغلوا صور" وقعه الدكتور اسماعيل شرف الدين، عضو الهيئة الادارية للمنتدى. واننا، اذ نوافق على معظم ما ورد في المقال، نتحفظ عن العبارة الاخيرة التي تحذر من استغلال صور للاغراض السياسية الصغيرة. ونؤكد في هذا الاطار ان هذا الكلام لا يعبر الا عن رأي صاحبه، اما رأي المنتدى فيعبر عنه رئيسه او ما يوقع باسم "منتدى صور الثقافي".

مرفأ جبيل مشكلات وملاحظات

طالعتنا "النهار" بثلاثة تحقيقات عن ميناء جبيل الفينيقي وما يهدده من اخطار قد تؤدي الى شطبه من لائحة التراث العالمي. وانطلاقا من اهتمامنا الحضاري، نود أن يكون ما جاء في "النهار" مدخلا لمناقشة علمية يشارك فيها المعنيون من اهل الاختصاص والمسؤولية.

ان مرفأ جبيل في شكله الحاضر تم تأهيله بناء على طلب العميد ريمون اده عام ١٩٦٠. وهو غير قادر على استيعاب كل المراكب المسجلة لدى رئاسة الميناء والبالغ عددها ١٣٥ مركبا للصيد و٣٥ سياحيا. كذلك، فان الاتجاه الغربي لفتحته يجعله عرضة للعواصف والامواج العالية رغم وجود القلعة الشمالية التي تشكل عامل حماية.

ان مشروع الميناء الجديدة هو تاليا استجابة طبيعية لهاتين الحاجتين، وقد تم تنفيذ القسم الاول منه، اي السنسول، عام ١٩٧٢ تمهيدا لتحقيق امرين:

– حوض جديد لاستيعاب المراكب المتزايدة.

– سنسول يحمي البقعة برمتها بما فيها القلعة الشمالية.

ملاحظات

تعتبر بعثة الاونيسكو ان المرفأ الجديد سيؤثر في التراث والبيئة وتتعارض اقامته مع مبدأ الحفاظ على الموقع التاريخي. ولنا في هذا الاطار سلسلة ملاحظات:

– ان المشروع الجديد لا يشوه المرفأ القديم بل يحميه.

وابرز مثال على ذلك الشواطئ السياحية في فرنسا وايطاليا واليونان التي اقيمت فيها موانئ جديدة الى جانب المرافئ القديمة من دون اي تشويه.

– ان التحدث عن منطقة اثرية تمتد حتى عمق ٣٠٠ متر داخل البحر، لا يعدو كونه نظريات غير مستندة الى حقائق. وهذه المسألة يجب ان يبتها الاختبار العلمي.

– ليس صحيحا ان زحمة السيارات والدخان المتصاعد منها يؤثران في حجار القلعة، لان الاخيرة تبعد اكثر من ٧٠٠ متر عن رصيف المرفأ.

– ان نقل المرفأ الجديد الى الجهة الشمالية لا يعالج مشكلة الصيادين: اذ عليهم ان ينقلوا كل معداتهم الى المنطقة الجديدة، فهل هذا منطقي؟ اما اذا كان المشروع للنزهة والترفيه، فلا بد ان تكون له فسحة برية كافية. والسؤال: كيف يمكن تأمينها؟

– المطلوب الحفاظ على وجه جبيل الحضاري مع تطوير القدرات الاقتصادية والسياحية للمدينة عبر انشاء مرفأ جديد يراعي شروط التراث والبيئة.

وحسنا فعلت الاونيسكو عندما اقترحت ارسال اختصاصي ليبدي رأيا تقنيا في الامر.

المهندس اميل روفايل صفير

تكساس تكشف عملية تهريب:

الباخرة SERIFOS افرغت نفطاً

```
12-FEB-1998 17:36                                                F.02

                                              Jan. 30 1998 04:23PM P1
Author:  Randy Tate
Date:    1/28/98  10:22 AM
Priority: Normal
TO: Georgia Mamalaki
CC: Christopher Landry
TO: Dennis Fuller
Subject: Re[2]: OIL IMPORT INQUIRY                "Serifos"

GEORGIA,

SORRY FOR DELAY IN REPLY. BUT JUST GOT CONFIRMATION VIA LINEHANDLERS
AND TEXAS CITY HARBORMASTER THAT THE SHIP DID ARRIVE TEXAS CITY ON
11/29 AT 1330hrs AND SAILED TEXAS CITY 11/30 AT 1640hrs. THE VESSEL
BERTHED AT TEXAS CITY #40 AND DISCHARGED 240,006.88 bbls OF CRUDE OIL.
IF WE CAN BE OF ANY MORE ASSISTANCE PLEASE LET US KNOW.

BEST REGARDS

RANDY TATE
```

الفاكس الذي فضح العملية.

ادلت وزارة النفط بما لديها في موضوع الباخرة SERIFOS التي قالت معلومات موثوقة انها حمّلت مواد نفطية تدل كثافتها على انها مازوت، وليست "اوساخا بترولية" SLUDGE كما ورد في رد الوزارة في ١٩٩٨/٢/١١ على ما نشرته "النهار" في ١٩٩٨/٢/١٠.

ولان المسألة هي مسألة باخرة محملة بضائع وليست مسألة ابرة قد تضيع في بيدر من القش، فقد تلقت "النهار" فاكساً مصدره تكساس يؤكد ان الباخرة SERIFOS التي وصلت الى تكساس سيتي في ٩٧/١١/٢٩ الساعة الاولى والنصف بعد الظهر وغادرت الميناء في الخامسة الا ثلثا من اليوم التالي قد افرغت ٢٤٠ الف طن من النفط، الامر الذي يوحي بوجود عملية تهريب لكميات من النفط يساوي الطن منه قرابة ١٠٠ دولار اميركي، وقد باعته الوزارة بـ٢ دولارات فقط على اساس انه "اوساخ بترولية"!

فهل من يهتم ويتحرك للتحقيق في هذا الامر، بدءا بالشخص الذي وقع الفاتورة وصولا الى الجهة المستفيدة من عملية التهريب هذه؟

وكانت الوزارة استنفرت نقابة عمال منشآت مصب الزهراني ومستخدميه، للرد على "النهار" والتأكيد ان "الكميات المحملة على الباخرة المذكورة هي رواسب نفطية وليس نفطاً خاماً او مازوتاً.

"العمالي المستقل" يطالب بتصحيح الاجور على اساس الكلفة الحقيقية للمعيشة

طالب الاتحاد العمالي العام (المستقل) "باعادة نظر جذرية في الاجور، ووضع سياسة جديدة استناداً الى كلفة العيش الحقيقية، واقرار تصحيح الاجور عن العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧ واعطاء القطاع العام زيادة الـ٢٠ في المئة".

اجتمعت هيئة مكتب الاتحاد امس برئاسة الياس ابو رزق في مقر اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري وناقشت شؤوناً معيشية واصدرت بياناً دانت فيه التهديد الاميركي للعراق.

في البيان:

"اولاً: ادانت هيئة المكتب اقرار معظم بنود الموازنة كما وضعتها الحكومة وبما تضمنته من ضرائب ورسوم لا قدرة للمواطنين اللبنانيين على احتمالها وتنفيذها. واكدت رفضها لها، هذا الرفض الذي عبر عنه الاتحاد العمالي العام وجموع الطلاب والمواطنين في اعتصامهم امام مجلس النواب، واستنكارهم تزايد الدين العام ومخططات الحكومة الرامية الى الاستدانة من جديد مما يهدد باغراق لبنان واجياله باعباء تمسك بكل قدراتهم وتبددها في مدى عشرات السنين.

ثانياً: درست هيئة المكتب قضية الاجور في القطاعين العام والخاص وملف المتاخيل في لبنان عموماً. وتوقفت خصوصاً عند المعطيات الآتية:

١– اتساع موجة الفقر التي تعبّر عنها الوقائع اليومية للغالبية الساحقة من اللبنانيين والتي تؤكدها، تكراراً، الدراسات الرسمية والخاصة ومنها اخيراً دراسة "الاوضاع المعيشية للاسر في لبنان لعام ١٩٩٧" التي اعدتها ادارة الاحصاء المركزي والتي يستدل من عناوينها الرئيسية المنشورة في صحف اليوم (امس) ان دخل لاكثر من نصف اللبنانيين دون الحد الادنى وان معدلات عالية بينهم تعيش في ظروف حياتية قاسية للغاية وان نسبة البطالة لدى الشباب تصل الى ٢٨,٦ في المئة وان انظمة الحماية الاجتماعية لا تغطي سوى معدلات محدودة من المواطنين.

وتدل الوقائع، ايضاً على ان اللبنانيين، ولا سيما الاجراء منهم، لم يعودوا قادرين على مواجهة ضرورات الانفاق الملحة واقلها المأكل، وانهم في غالبيتهم الساحقة ايضاً لم يعودوا يستطيعون دفع بدل الاقساط المدرسية والحاجات الطبية الملحة.

٢– ترويج مستمر لاتجاه محتمل الى تصحيح الاجور بمعدلات مزيلة تقول الحكومة انها تعد اتفاقاً في شأنه في حوارها الفولكلوري مع نفسها ومن دون اي حوار مع الارادة الحقيقية المستقلة للعمال. ان هذا التوجه المرفوض يطعن، تكراراً كرامة العمال ومصالحهم والحدود الدنيا لامكانات عيشهم.

٣– استمرار تعثر اقرار سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام بألف حجة وحجة ساقطة. ويترافق ذلك توزيع معلومات خاطئة حول كلفة الرواتب والتصحيح المفترضة منذ مطلع ١٩٩٦. ومن الادلة في هذا المجال ان وزارة المال تحدثت في موازنة السنة عن حجم اجور يصل الى ٢٣٠٠ مليار ليرة في حين ان هذا الحجم كان في ١٩٩٦، واستناداً الى مشروع الموازنة ايضاً، ١٠٩١ مليارا. فكيف تتضاعف الاجور من سنة الى سنة اخرى علماً ان اي زيادات على الرواتب لم تقر؟ وهل باتت مدفوعات المستشفيات الخاصة، مثلاً، جزءاً من الرواتب؟ وهل يجوز ان تبقى الحكومة تتحدث عن تكاليف وهمية عالية لتصحيح مفترض للرواتب من دون اجابة ووسيلة ابتزاز للمواطنين تستعملها لقهرهم بالضرائب كل يوم من دون ان تدفع لهم ابسط مستحقاتهم؟ علماً ان السلسلة مدفوع ثمنها ٣ آلاف ل.ل. زيادة على سعر صفيحة البنزين منذ تموز ١٩٩٥.

لزاء ذلك يكرر الاتحاد العمالي العام دعوته الى:

١– اعادة نظر جذرية في الاجور ووضع سياسة اجور جديدة استناداً الى الكلفة الحقيقية للعيش واقرار تصحيح الاجور عن العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧ واعطاء القطاع العام الزيادة التي تقررت عن العام ١٩٩٥ بنسبة ٢٠ في المئة بمفعول رجعي ١٩٩٦/١/١.

٢– اقرار سلسلة الرواتب والرتب للموظفين من دون تباطؤ ودفعها من صندوق الواردات المتوافرة من زيادات البنزين المحققة اعتباراً من تموز ١٩٩٥.

٣– اعادة النظر في السياسات الضريبية في اتجاه جعلها اكثر عدلاً، ووفق معدلات تصاعدية، وكذلك السياسات الاقتصادية بما يعزز الانتاج خصوصاً في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

٤– حماية اليد العاملة اللبنانية.

رابعاً: درست هيئة المكتب المعطيات المتوافرة حول المشروع الجديد للايجار، وحذرت من امرار اي مشروع تهجيري يواجهه المتضررون لا سيما ابناء الفئات الفقيرة بكل قوة.

خامساً: يؤكد الاتحاد العمالي العام مطالبته مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي برفع التعويضات وتحسين التقديمات ومضاعفة تعويضات نهاية الخدمة، وبجباية كل المستحقات المترتبة على اصحاب العمل والدولة وبخاصة مبالغ التسوية التي لا تجبى الا بصعوبة كلية عند تصفية تعويضات المضمونين. ويؤكد مطالبته باستثناء عمال الافران من قرار عدم دفع تعويضاتهم من الصندوق مباشرة والاستمرار بصرف كل التقديمات لهم.

سادساً: يجدد الاتحاد العمالي العام تأييده القضايا التي تهم قطاعات الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية والمعلمين في المدارس الرسمية والخاصة ومن ضمنها تعزيز وضع الجامعة اللبنانية الوطنية والمدارس الرسمية والسياسة التربوية والتعليم في لبنان".

مشروع لتسنيد ديون المقاولين بـ ٩ ٪

الخازن: سنقابل الحريري وخياراتنا محدودة عضيمي: لا يشمل مستحقات أصحاب المستشفيات

علمت "النهار" ان الحكومة تنوي تحويل الجزء الاكبر من الديون المستحقة على الخزينة للمقاولين ومتعهدي الاشغال واصحاب المستشفيات سندات خزينة في محاولة للتوصل الى حل للمشكلة القائمة منذ اكثر من سنتين.

واكد رئيس نقابة المقاولين فؤاد الخازن وجود مشروع في هذا المعنى تم تداوله مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "لكن شيئاً عملياً لم ينفذ بعد".

وقال رداً على سؤال لـ"النهار" ان "الديون المستحقة هي مقابل اشغال نفذت لكل من مجلس الجنوب وصندوق المهجرين. وتبلغ في حدود ١٣٠ مليار ليرة لبنانية بواقع نحو من ٥٠ مليارا على صندوق المهجرين و٨٠ مليارا على مجلس الجنوب. وتعود تلك الديون لـ١٢٢ مقاولاً ومتعهد اشغال.

ولقد تم سداد ١٢ مليار ليرة من الديون المستحقة على صندوق المهجرين. وخلال اجتماع عقدناه مع الرئيس الحريري وافقنا على تحويل الديون سندات خزينة لاشهر ثلاثة وستة، انما بفائدة لا تزيد على ٩ في المئة، اي اقل من فوائد سندات الخزينة في السوق. ولكن لا نزال ننتظر تنفيذ ما اتفقنا عليه.

واوضح ان نقابة المقاولين تنوي الاجتماع بالرئيس الحريري مجدداً لمراجعته في شأن ما تم الاتفاق عليه "لان معظم المتعهدين هم من الطبقة الوسطى وامكاناتهم محدودة ولا يتحملون تأجيل قبض مستحقاتهم عن مشاريع تم تنفيذها فعلاً في البنية التحتية".

وهل سعت النقابة الى مشروع تحويل الدين سندات خزينة؟ قال: "لم تكن امامنا خيارات كثيرة. وقد تلقت النقابة وما زالت تتلقى سيلاً من مراجعات منفذي الاشغال للحصول على ديونهم ولم يكن امامنا سوى الموافقة على المشروع لانه لنا ما انتقلت القضية الى دعوى لدى مجلس شورى الدولة فقد تستغرق وقتاً طويلاً".

وحين قيل له ان بعض الدول العربية بما في ذلك السعودية، لجأ الى تحويل ديون المقاولين ومتعهدي الاشغال سندات دين قال رئيس نقابة المقاولين: "ان الفارق كبير بين وضعنا ووضع المقاولين في السعودية. فهناك اخذت معظم المشاريع بالتراضي وليس بمناقصات محروقة كما هي الحال عندنا. كما ان المبالغ التي تحولت سندات دين في السعودية كانت تساوي نحواً من مليارى دولار اميركي. اي ما يفوق اضعافاً مضاعفة حجم الدين المترتب على الخزينة اللبنانية. ومع ذلك ارتضينا الحل. وتأمل في ان ينفذ لان قطاع المقاولات اللبناني تعوزه السيولة ونحن مقبلون على موسمي الربيع والصيف حيث يفترض ان تتحرك الاعمال ومنه في حاجة الى رأس مال تشغيلي".

وعلمت "النهار" ان المشروع بوشر تنفيذه في البقاع ومناطق اخرى، فضلاً عن ان بعض المتعهدين اعطوا شيكات مؤجلة الدفع شهرين واكثر!

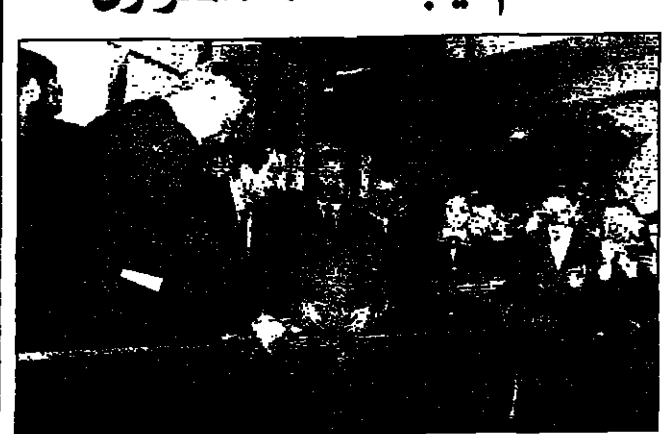
المستشفيات

على صعيد ديون المستشفيات، نفى نقيب اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي ان يكون تم اي بحث رسمي في موضوع تحويل الديون سندات خزينة. وقال: "كل ما لدينا من هذا الامر وصلنا بالتواتر. وعلمنا ان هناك مشروعاً يتناول ديون المقاولين".

وعن المبالغ المستحقة للمستشفيات قال "انها تتوزع بين دوائر عدة. فهناك ١٠٠ مليار ليرة على وزارة الصحة عن ٧ اشهر من ١٩٩٧، و٨٠ ملياراً على وزارة الدفاع، و٥٠ ملياراً عن ١٩٧٧ على قوى الامن الداخلي والامن العام وتعاونية موظفي الدولة.

افتتح معرضاً للمفروشات في طرابلس
سالم: يجسد الانماء المتوازن





سالم يقص شريط الافتتاح.





يجول في الاجنحة. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

افتتح وزير الصناعة نديم سالم ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، المعرض المتخصص للمفروشات والصناعات الخشب في "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس، في حضور النواب موريس فاضل، احمد كرامي، جهاد الصمد، عبد الرحمن عبد الرحمن، رياض الصراف، نقولا غصن، مصباح الاحدب وجبران طوق، والسيد خالد التوم ممثلا الوزير عمر مسقاوي والسيد انطوان حبيب ممثلا النائب عصام فارس، والنائب السابق اسعد هرموش وحشد من الشخصيات السياسية والاقتصادية والصناعية.

وبعد قص الشريط القى رئيس مجلس ادارة المعرض غسان مرعبي كلمة قال فيها: "هذا المعرض متكامل ومتخصص يبرز الاتقان والجودة في الصناعة اللبنانية ويجسد التراث الحرفي الماهر الذي يشكل احدى اهم خصائص الانتاج اللبناني عموما والحرفي خصوصا (...)". وشدد على ان "المعرض يطمح الى ان يكون مركزا دائما ووحيدا للمعارض اللبنانية والدولية" متمنيا "على وزيري الصناعة والسياحة اعتماد هذا المعرض في معظم النشاطات التي تقوم بها او ترعاها الوزارتان".

وتكلم نقيب محال النجارة والتنجيد في الشمال عبد الجواد شرف الدين عن وضع الصناعة الخشبية ومشاكلها، مشيرا الى "انها ثروة وطنية يجب دعمها لانعاش الاقتصاد".

سالم

وتحدث سالم ومما قال: "(...) اليوم نعلن انطلاقة معرض رشيد كرامي في طرابلس، واليوم ايضا نجسد من خلال هذا المعرض فكرة الحكومة في تحقيق انماء المناطق، اي الانماء المتوازن والتأكيد عبر ذلك ان ليس كل شيء محصورا في العاصمة. امس افتتحنا اسبوع الصناعات اللبنانية في بيروت وكان مهرجانا للصناعة، التي اثبتت عزمها على مواجهة التحدي والمضي في تطوير الصناعة وتنميتها والسهر على جودتها ونوعيتها حتى تتمكن من ان تضاهي الصناعات العالمية وتنافسها".

وكرر موقف الحكومة الداعم فكرة الانماء المتوازن وتشجيع الصناعات المناطقية "لان من شأن ذلك تعزيز بقاء المواطنين في ارضهم وتخفيف الضغط الراهن عن العاصمة وتاليا التقليل من الهجرة الريفية. اشتهر لبنان في الماضي بثروته الحرجية وجودة الاخشاب فيه. لا سيما خشب الارز رمز الخلود، لكن هذه الثروة آخذة في التراجع وقد تصل الى الاضمحلال، اذا لم تنشط لحمايتها ونبعد عنها ايدي العابثين".

فالثروة الحرجية هي المصدر الرئيسي للمنتجات الخشب والحرفية التي شكلت على مر التاريخ اللبناني صورة مشرقة عن مهارة اليد العاملة اللبنانية وذوقها الرفيع".

وأكد اهتمامه بـ"الصناعات الصغيرة، ولا سيما منها الحرفية، كونها الركيزة الاولى لليد العاملة اللبنانية وتحتاج اكثر من غيرها الى الدعم الحكومي، ثم انها تؤمن فرص عمل لقطاع واسع من اللبنانيين وتفسح المجال للابداع والخلق".

وشدد على أهمية "الاتفاق الاخير الذي وقع بين لبنان وسوريا" كونه "يفتح المجال واسعا بين البلدين لتبادل المنتجات مع احترام مبدأ المعاملة بالمثل، وهو فتح الاسواق السورية امام الصناعة اللبنانية (...)".

"الانفتاح على الاسواق الاجنبية" ندوة في اسبوع الصناعة اللبنانية

في اطار "اسبوع الصناعة اللبنانية"، انعقدت امس طاولة مستديرة عن "الانفتاح على الاسواق الاجنبية وتقويم الحاجات" تحدث فيها الامين العام لغرفة التجارة اللبنانية – الفرنسية الدكتور رودولف القارح عن "مميزات اسواق التصدير في اوروبا"، واشار الى "وجود قوانين تنظم التصدير اليها حددتها المنظمة العالمية للتجارة ووجود انظمة شرق اوسطية حددها مؤتمر الشركة الاوروبية – الشرق اوسطية في برشلونة في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٥ ضمن اطار برنامج "ميدا" الذي يهدف الى الغاء كل العوائق الجمركية وغير الجمركية للتبادل التجاري حتى السنة ٢٠١٠، وتطوير الانظمة السياسية والاقتصادية والعمل على تطوير القطاع الخاص في الدول المعنية. ويقوم هذا التطور على التعاون والتنسيق الاقتصادي لتوفير مناخ الاستثمارات الخارجية والشركة الصناعية والدعم التقني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة".

وقال: "لم تتطور الصادرات الصناعية لدول الشرق الاوسط في شكل ملحوظ نحو السوق الاوروبية، بسبب وجود عدد من الشروط التي يجب ان تؤمنها المؤسسات في دول العالم الثالث (...)".

وحاضر مدير مركز المعلوماتية في وزارة الاقتصاد والتجارة ابرهيم الطبش عن دور الوزارة في دعم الصادرات لجهة المعلوماتية متناولا اهمية المعلومات في هذا الاطار.

وتحدث ايضا رئيس مجلس ادارة شركة كونسروة شتورة عاطف ادريس عن تجربة الشركة وتاريخها وعلاقتها بالمستهلك.

مطالب التجار في عاليه

زار امس وفد من جمعية تجار عاليه برئاسة رئيسها الشيخ ريدان شميط رئيس مالية جبل لبنان رفيق البراكس وبحث معه في مطالب التجار في المنطقة، لا سيما تلك المتعلقة بالضريبة والقرار الاخير لوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في شأن الغرامات وعمل التصريح عن مباشرة العمل.

وأفاد بيان للجمعية انه اتفق على "اعتماد موضوع الربح المقدر لمعظم المؤسسات التجارية في عاليه على اساس ان يصير تقديره وتحديده من الجمعية بالتنسيق مع مراقبي المالية والمؤسسات المعنية، وكذلك البحث في امكان تعديل القرار المتعلق بمباشرة العمل انصافا للمؤسسات التجارية القائمة (...)".

أبقار من ايرلندا الى "كاريتاس"

تسلمت "رابطة كاريتاس لبنان" امس من الجمعية الخيرية الايرلندية "بوتلر" ٧٠ بقرة حلوبا معشرة. ضمن برنامج التنشيط الزراعي الذي ستبدأ في اعتماده "كاريتاس لبنان" في برامجها الجديدة.

وسيجرى توزيع هذه الدفعة من الابقار على المحتاجين في مناطق عكار وبعلبك، وقرى العودة في جبل لبنان (الشوف).

وشكر رئيس "كاريتاس" الاب ليلي قاضي للجمعية الخيرية الايرلندية على مساعدتها آملاً في ان تحقق الهدف المرجو منها لتتفاعل وتعطي الثمار المطلوبة من هذه البرامج التي عملت وتعمل "كاريتاس" على توسيعها وتفعيلها. كذلك شكر الاب شركة "تي.ام.اي" لتحملها بعض النفقات، بنقل هذه الابقار سليمة الى لبنان.

بروتوكول زراعي مع امارة موناكو لأغراس حرجية ومثمرة

أبرم بروتوكول زراعي بين رئيس وزراء امارة موناكو لوفيك ووزير الزراعة شوقي فاخوري، على أثر جهود حثيثة للنائب نبيل البستاني.

ويلحظ البروتوكول انشاء مشتل حديث في اقليم الخروب تكون نسبة ٥٠ في المئة من انتاجه اغراسا حرجية، والخمسون في المئة الاخرى اشجارا مثمرة تتفق مع المواصفات العالمية، بحيث يسهل تصديرها الى الاسواق الاستهلاكية العالمية.

وهذا البروتوكول تجديد لبروتوكول آخر توصل اليه النائب البستاني بالتفاهم مع الامارة.

اختتام اعمال الملتقى الاعلامي

اختتمت امس في فندق "بريستول" اعمال الملتقى الاعلامي الذي نظمته الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية وصندوق النقد الدولي، بالتعاون مع منتدى البحوث الاقتصادية والمركز المصري للدراسات الاقتصادية.

طوني الفرن

في خبر نشر امس حول لجنة السباق ورد خطأ اسم السيد طوني خوري والصحيح انه السيد طوني الفرن.

الناشطون اقتصاديا

ورد في نتائج دراسة "الاوضاع المعيشية للأسر في لبنان" في "النهار" امس ان "عدد الناشطين اقتصاديا قدر بـ ٤٦٢٠٠٠" والصحيح انه مليون و٣٦٢ الفا، فاقتضى التصويب.

اجتماع اليوم للجمعية العربية للمتداولين في الاسواق

يعقد التاسعة والنصف من صباح اليوم في "بورتيميليو" اجتماع الهيئتين التنفيذية والادارية للجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية بدعوة من رئيس الجمعية شادي حنا. وفي جدول اعماله خطة عمل السنوات الثلاث المقبلة، ومؤتمر ابوظبي، ومؤتمر نادي القطع الدولي المزمع عقده في المنطقة في السنة ٢٠٠٣ ودعم ترشيح بيروت لاستضافته.

وزير العمل والسفير البلغاري بحثا في تطوير العلاقات الاقتصادية

بحث امس وزير العمل اسعد حردان مع سفير بلغاريا فالتيزلاف كاتيف في سبل تطوير العلاقات بين البلدين.

وصرح السفير ان الزيارة "تأتي في اطار تطوير العلاقات بين لبنان وبلغاريا وتعزيزها، وبحثنا في امكان توقيع اتفاق لتبادل القوى العاملة بين البلدين لجهة توضيح الشروط والظروف التي تسمح للبنانيين بالعمل في بلغاريا وكذلك للبلغاريين الذين يعملون في لبنان".

واستقبل حردان وفدا من نقابة معلمي صناعة الذهب والمجوهرات برئاسة النقيب بوغوص كورديان الذي قال: "اثرنا قضايا النقابة ومنها مسألة الرسوم الجمركية على المجوهرات المشغولة المستوردة وضرورة رفع نسبتها من ٤ الى ١٥ في المئة لحماية الصناعة الوطنية واليد العاملة اللبنانية، واعفاء الاحجار الكريمة وغير الكريمة من كل الرسوم الجمركية لاننا نعيد تصديرها الى الخارج بعد تصنيعها في لبنان، كما لفتنا نظر الوزير الى وجود يد عاملة اجنبية من الشرق الاقصى تنافس اليد العاملة اللبنانية".

وكان استقبل وفدا موسعا من نقابتي المستخدمين والعمال في مصالح المياه في الشمال والجنوب برئاسة كمال مولود وقاسم غبريس في حضور رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي الذي صرح: "(...) كانت مناسبة للمطالبة بترخيص لاتحاد يضم كل نقابات عمال مصالح المياه في لبنان. وكان الوزير متجاوبا مع هذا المطلب المحق على ان تشكل لجنة تأسيسية من هذه النقابات وقريبا ستنضم اليها نقابة البقاع، وتطرق البحث الى وضع مصالح المياه في لبنان واتفق على جلسات عمل مقبلة لتحسين اوضاع المستخدمين (...)".

الاتحاد العمالي وفريدريش ايبرت:

مدرسة لتدريب الكوادر النقابية

افتتح امس ممثل وزير العمل المحامي سمير عون في مقر الاتحاد العمالي العام "مدرسة اعداد الكوادر النقابية" التي ينظمها الاتحاد بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية في حضور رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي وممثل المؤسسة سمير فرح وموظفين كبار من وزارة العمل ونقابيين. وتبدأ اعمال "مدرسة اعداد الكوادر النقابية" يوم غد في فندق "غاردن" في برمانا.

وتحدث للمناسبة كل من الزغبي وفرح وعون فأكدوا اهمية الثقافة النقابية والعمل النقابي.

قال الزغبي ان مسألة اعداد الكوادر النقابية اساسية وحيوية في عملية رفد الحركة النقابية بالعناصر المؤهلة والكفية التي نبقى في امس الحاجة اليها في الحاضر وفي المستقبل من اجل تطوير الاداء النقابي...

ان الاتحاد العمالي العام ومن منطق مسؤوليته النقابية والوطنية سيعطي مسألة اعداد الكوادر النقابية ومسألة التثقيف العمالي الاهمية التي تستحق، في اطار نهجه الهادف الى خلق قيادات وكوادر نقابية فاعلة ومؤثرة وصاحبة رؤية وقرار في كل الامور النقابية والوطنية المطروحة بما يساهم في تحقيق تطلعات العمال وآمالهم على الصعد المطلبية والوطنية والاجتماعية".

وقال فرح: "ان مؤسسة فريدريش ايبرت حريصة على ان تتعزز مبادئ الديموقراطية، وان تتفتح براعم الثقافة في كل مكان، وان تتقدم الطبقة العاملة بخطى واثقة وجريئة لتقوية تنظيماتها النقابية وتفعيل تحركاتها وفقا لمتطلبات الحق والعدالة ومعايير العلم والثقافة. وما هذه الدورة التي تنظمها بالتعاون مع الاتحاد العمالي العام الا دليل على النهج الذي نسير عليه والغاية التي نبتغيها".

ولاحظ ممثل وزير العمل ان "الثقافة العمالية والنقابية صمام الامان لعدم تجيير العمل النقابي والمنابر النقابية لمصالح متعارضة مع مصالح الوطن، ولدرء اي تدخلات سلطوية او سواها في الشؤون النقابية".

واعتبر ان "وزارة العمل، خصوصا في عهد الوزير اسعد حردان، آلت على نفسها ان تكون كل اجهزتها وطاقاتها في خدمة العمال وقضاياهم". وأكد استمرار الوزارة "في هذا النهج".

وكان رئيس الاتحاد العمالي العام عاد من القاهرة اول من امس بعد زيارة لها على رأس وفد من الاتحاد اجتمع خلالها بوزير العمل المصري احمد احمد العماوي ورئيس اتحاد نقابات عمال مصر السيد راشد.

فاخوري قوم الانجازات الزراعية مع لجنة متابعة الخلوة الاقتصادية

عرض امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع لجنة متابعة توصيات الخلوة الاقتصادية، ما تم تنفيذه منها في ما يتعلق بالشق الزراعي. ولفت الى "ان تنفيذ الخطة الزراعية التي وضعتها الوزارة لسنة ٢٠٠٠ تحتاج الى ٦٠٠ مليار ليرة لبنانية، بمعدل ٢٠٠ مليار سنويا، في وقت لا تزال موازنة الوزارة ضعيفة ولا تتعدى نسبتها الـ ٠,٠٤ في المئة من الموازنة العامة".

وتحدث عن الانجازات التي حققتها الوزارة اخيرا، "ان على الصعيد البشري بتعيين مهندسين وباحثين فنيين، او على صعيد شق طرق زراعية وتأهيل الموارد المائية والارشاد الزراعي"، مشيرا الى المشاريع "التي ينفذها المشروع الاخضر بقرض من البنك الدولي قيمته ٣١ مليون دولار اميركي".

دباغة

وعلى الاثر، اشاد عضو اللجنة رفلة دباغة بـ"جدية العمل"، مشيرا الى ان "خطة الوزارة لسنة ٢٠٠٠ تحتاج الى برمجة سنوية"، مبديا "استعداد القطاع الخاص للمساعدة في تحديد هذه البرمجة، وتاليا لايجاد الاموال اللازمة لتنفيذ المشاريع"، ورأى ان "تنفيذ هذه الخطة يحتاج الى اكثر من ثلاث سنوات نظرا الى كلفة المشاريع التي تضمنها واهميتها".

وقال ان اللجنة بعدما اجتمعت بوزيري الصناعة والزراعة وحاكم مصرف لبنان، ستلتقي قريبا وزيري المال والشؤون البلدية والقروية للبحث في موضوع انشاء اسواق بيع مباشرة من المزارع الى المستهلك.

من جهة اخرى، التقى فاخوري مدير "الوكالة الاميركية للتنمية الدولية" جيمس ستيفنسون وبحث معه في المشاريع التي تنفذ بتمويل من الوكالة، وابرزها مشروع التعاون الزراعي اللبناني – الاميركي ومشاريع التلقيح الاصطناعي والاعلاف والتدريب وتنمية الثروة الزراعية بانتاج اصناف جديدة من الفاكهة والخضر، اضافة الى الحصول على دعم مالي اضافي من الوكالة للسنة المالية المقبلة.

تدشين سنترال قرنايل الالكتروني



سنترال قرنايل الجديد. (رمزي مشرفية)

قرنايل – من رمزي مشرفية:

دشنت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية امس مركز سنترال قرنايل الجديد في المتن الاعلى.

وحضر النائب ايمن شقير، وممثل المدير العام لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ومدير الصيانة في الوزارة ميشال سيدة ورئيس بلدية قرنايل نبيه ملاك، الى حشد من الفاعليات والاهالي.

والمركز الجديد اعيد بناؤه قبل فترة، وفيه الف خط، تبدأ ارقامه بـ ٣٦٠٠٠٠ وتنتهي بـ ٣٦٠٩٩٩، وتتبع الرمز ٠٥.

بعد قص الشريط التقليدي القى سيدة كلمة المدير العام للوزارة ومما قال: "(...) ان سعة مركز سنترال قرنايل الجديد الالكتروني هي الف خط من نوع T. W.S.D صنع شركة "سيمنس". وهذا المركز مجهز بلاحدث التقنيات، ويمكن المشتركين ان يستفيدوا من ميزاته والخدمات الاضافية كالتحويل وغيره. وفنيا، يرتبط هذا المركز بالمركز الرئيسي في بلدة حمانا، ومن مركز حمانا يمكن الاتصال بكل انحاء البلاد.

الشبكة الهاتفية الخارجية اصبحت جاهزة وبدأنا ندعو المواطنين الى الحصول على حاجاتهم من الخطوط، وتشمل الشبكة حاليا بلدة قرنايل وبعض القرى والبلدات المجاورة".

ثم تحدث رئيس منطقة جبل لبنان الثالثة في الوزارة كميل ابو حمزة فأكد ان "هذا المركز وضع قيد العمل من اليوم، ولكل مواطن الحق في الحصول على خط هاتف، ولدينا فرق فنية ستذهب الى كل منزل ومؤسسة، ويمكن ايصال الخط الى المشتركين في غضون اسبوع (...)، وعلى كل مشترك يملك خطا قديما التوجه الى مركز عاليه لتحويله الكترونيا".

وقال شقير: "افتتاح سنترال قرنايل هو الخطوة الاولى على طريق اعادة تأهيل شبكات الهاتف في المتن الاعلى، وتأخر افتتاح هذا المركز نحو سنة لاسباب فنية ومالية وادارية.

امامنا خطوات عدة لافتتاح سنترالات الشبانية ورأس المتن وصليما والعبادية، ونتمنى أن نتمكن من افتتاحها كلها في مدة تراوح بين ستة اشهر وسنة. هناك تأخر في الابنية بالنسبة الى سنترالي العربانية وصليما، لكن سنترال الشبانية سيدشن خلال الشهر المقبل، وستبدأ الورش في رأس المتن والجوار العمل لانجاز الشبكات".

وتحدث ملاك عن "اهمية الخطوة وضرورة تطويرها".

اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتراجع امام المارك واضطراب الاسواق الآسيوية يساعد الين

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً اياه من ١٥٣٠,٠٠ الى ١٥٢٩,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥١٩,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٤,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٢٤,٧٥ ليرة منذ الثلثاء الماضي.

لكن الدولار ظل متداولاً في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى بيعه امس لوفرة المعروض منه بهذا السعر. وهكذا راح يتقلب معظم ساعات العمل بين ١٥٢٩,٢٥ و١٥٢٩,٧٥ ليرة ثم بين ١٥٢٩,٠٠ و١٥٢٩,٥٠ ليرة في سوق متوازنة تلقائياً قدر حجمها بنحو عشرة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

في الخارج، اظهر الدولار تعثراً امس عقب اعلان وزارة المال اليابانية ان فائض ميزان الحسابات الجارية في اليابان ارتفع بنسبة ٦٠ في المئة العام الماضي ليصل مجموعه الى ٩٣ مليار دولار وكذلك الفائض التجاري الذي سجل زيادة نسبتها ٣٥,٥ في المئة ليتجاوز الـ١٠٠ مليار دولار في الفترة نفسها، الامر الذي اثار قلقاً في نفوس المتعاملين من اقدام الولايات المتحدة على ممارسة ضغوط على طوكيو قبل اجتماع مجموعة الدول للسبع الصناعية الكبرى في لندن اواخر الاسبوع المقبل لحملها على الوفاء بتعهداتها لاتخاذ اجراءات لتحفيز الطلب الداخلي في اليابان دعماً للنمو الاقتصادي بدل الاعتماد على التصدير. وقد تعزز هذا الشعور بعد التصريح الذي ادلى به مساعد وزيرة الخارجية الاميركية ستيوارت ايزنشتات ودعا فيه اليابان الى اتخاذ سلسلة تدابير لانعاش اقتصادها بدعم الطلب المحلي بما يساعد دولاً آسيوية اخرى ويجنب طوكيو التعرض للضغوط الاميركية، في اشارة غير مباشرة الى اللجوء الى سلاح اسعار الصرف لاعادة التوازن الى المبادلات التجارية.

الى ذلك، كان لانحسار وتيرة ارتفاع مبيعات المفرق في الولايات المتحدة الى ٠,١ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٣ في المئة في كانون الاول، اثره ايضاً في ابقاء الدولار في دائرة الضعف لما عكسه هذا المؤشر من تباطؤ في النمو الاقتصادي حتى بعد اعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع نحو ٢٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٠٣,٠٠٠ شخص، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة. الا ان الدولار عاد ولقي دعماً عند عتبة الـ١٢٣,٠٠ يناً بعد الحديث عن اضطرابات حادة في الاسواق الآسيوية خصوصاً في كوريا الجنوبية واندونيسيا حيث ظهر ميل الى تغطية ما انكشف من مراكز عليه ازاء العملة اليابانية مما حد من تراجعه، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٤٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٣٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٨٠٧٥ ملرك المانية في مقابل ١,٨٠٩٠.
- ٦,٠٦٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٩٣٥.
- ١,٤٥٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٢٠.
- ١٧٨٥,٠٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٩٤,٢٥.
- ١٢٤,٦٠ يناً يابانياً في مقابل ١٢٣,٥٠.

تراجع الذهب وتحسن الفضة

تراجعت اسعار الذهب بتأثير من عمليات تحقيق الارباح عليه عند عتبة الـ٣٠٠,٠٠ دولار للاونصة التي اقفلت في لندن بـ٢٩٨,٨٠ دولاراً في مقابل ٣٠٠,٧٠ دولار اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٩,٠٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٩,٤٥ دولاراً بعده.

واستفادت الفضة من عمليات تغطية مراكز كشفت عليها تحت عتبة الـ٧,٠٠ دولارات للاونصة التي عادت واقفلت في لندن بـ٧,٠٧ دولارات في مقابل ٦,٩٨٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٧,٠٠ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت البورصات الرئيسية نزولاً تحت ضغط عمليات تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت كثيراً منذ مطلع الاسبوع مع عودة الاضطرابات الى الاسواق الآسيوية في بورصتي جاكرتا وسيول. فكان ان هبط مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٦١,٣٠ نقطة دفعة واحدة ليقفل على ٣١٧٨,٧٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت الذي تراجع ٥١,٦٠ نقطة الى ٤٥٣٦,٨٣ نقطة ومؤشر "الفاينينشال تايمس" في بورصة لندن الذي خسر ٥٥,٤٠ نقطة ليقفل على ٥٥٥٢,٥٠ نقطة.

وتباين اتجاه وول ستريت بين التراجع الشديد تحت وطأة عمليات تحقيق الارباح وعمليات التغطية للمراكز المكشوفة على اسهم عدة التي اعقبتها بعد الحديث عن نتائج جيدة حققتها هذه الشركات. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين ادنى على ٨٢٣٨,٠٧ نقطة واعلى على ٨٣٥٥,٦٥ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٣٥١,١٧ نقطة مرتفعاً ٣٦,٦٢ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً تسجيل بورصة طوكيو تراجعاً معتدلاً في سوق غلب عليها الترقب، فاقفل مؤشر "نيكي" بتأثير من عمليات تحقيق الارباح متدنياً ٣٠,١٦ نقطة على ١٧١٧٤,٩٢ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت امس في بورصة بيروت اسهم سوليدير فئة "ب" الى ١٢ دولارا وبنك بيروت "ج" الى ٣/٤ ٧ دولارات وشركة رسامني يونس الى ١١/١٦ ٣ دولارات، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٤٠٣٠٣ اسهم قيمتها الاجمالية ١٥٢٦٤٣٥ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٤٣٦١٠ اسهم من سوليدير "آ"، و٨١٤٣ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٥٥٧٤ سهما من سوليدير "آ" و٣٢٥٠ سهما من سوليدير "ب"، ١٩٦٩ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٢٢٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، ١٠٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، ١٦٤٩٠٧ اسهم من شركة رسامني يونس، و١٥٠ سهما من شركة الاسمنت الابيض.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر ليقفل على ١٠٤٠,٣٩ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست "Lispi" بنسبة ٠,٧٦ في المئة وليقفل على ٩٩,٢٨ نقطة، وتراجع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية ٠,٥٦ في المئة واقفل على ٢٢٢,٠٥ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٨/٢/١٢:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12	43610	54453	97066	12	11/02/98	18297	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 1/8	5574	15743	110474	12 1/8	11/02/98	18488	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 2/8	8143	73808	18394	12 4/8	11/02/98	18678	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12	3250	48368	33001	12 4/8	11/02/98	18297	
Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 7/8	1969	9804	8233	21 7/8	11/02/98	33354	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 3/4	2200	9000	7200	30 6/8	11/02/98	46886	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 3/8	10500	15500	102090	7 8/16	11/02/98	11245	
RYMCO شركة رسامني يونس	3 11/16	164907	451157	692456	3 13/16	11/02/98	5623	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			131560		1 3/32	11/02/98	1668	7
Eternit اترنيت			15000	30140	1 28/32	11/02/98	2859	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	3 8/16	150	350	382	3 8/16	04/02/98	5337	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ت)				10000	2	22/12/97	3050	
اترنيت إكتتاب رأس المال (حق رقم ٤)				13300				

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
240303	1526435	2.556.389

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٢/١٢	١٩٩٨/٥/١٤	١٥٩٢	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٢/١٢	١٩٩٨/٨/١٣	١٥٩٢	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٢/١٢	١٩٩٩/٢/١١	١٥٩٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٢/١٢	٢٠٠٠/٢/١٠	١٥٩٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٨/١٣	٨٠٤
١٩٩٩/٢/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٨/١٢	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/١٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٥٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٢٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٢٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٣٣٧٧٧ طناً منها ٢٨٣٧٧ طناً قمحاً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٥ باخرة، بينما ثماني بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "كولاكوين" و"كرتسيز" و"بدر السلام" و"كاربر ٣" و"كيملم".

وينتظر وصول ٦٢ باخرة، بينما ١٨ باخرة أعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	سيبي ١	٢٨٣٧٧ طنا	ب. ش. م. أ.
٩	صقر م	٢٥٠ ماشية	ديفينا
٩	ف. م. سبيريدون	١٣٦ ماشية	سبيريدون
١٠	كرتسيز	٥٢٠ ورقاً	فرعون
١٠	بدر السلام	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	سكاي لارك	١٦٩٤ اسمدة	ليكو
١١	حسن جونيور	٢٧٠٠ حديداً	سي ستار

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
امريتيك كوين	جيوتورو	١٨٢/٢٣١٢ مستوعباً	ع. مكاوي
المرج	بوزين	٣٢٥٠ حديداً	سي ستار
اليكو كونستانتينوف	ليماسول	١٦٠/٢٢٠٠ مستوعباً	جزائري
بدر المصطفى ٢	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
باتيلس ستار	باتيلس	٢٠٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية
ديني	البيريه	للشحن	لديمار
د. س. ر. بورسعيد	بورسعيد	٢٧٥/٢٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
فاس جيملك	مالطا	١٢٥/١٢٥٠ مستوعباً	ش. م. أ.
فاس نافيغاتور	الاسكندرية	١٦٠ مختلفاً	فاس ايجنسي
غالاكي	طرابلس (لبنان)	للشحن	اوفرسيز
موبال فافورتا	برشلونة	سيارات	ه. حياط
م. س. ش. ايليانا	الاسكندرية	٢٦٠/٢٦٠٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
بابلو متز	مرسين	٨٠/١٢٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بيغي	الاسكندرية	للتموين	ماريتيمز
بيتر متز	جيوتورو	٧٥/٩٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
صونيا م	بورسودان	للشحن	رامسو
صوفي شاتل	اللاذقية	١٣٠/١٨٠٠ مستوعباً	جيغو ماريتيم
زاهر ٥	غرونوبل	٨٠٠ مختلفاً	تاملرا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٩,٥٠	٢٤٩٢,٠٠	٢٤٩,٧٥	١٠٤٥,٧٥	٨٣٨,٤٥	٠,٨٤	٤٠,٢٢	٧٤٣,٨٠	١١,٩٠	١٨٧,٠٠	٩,٥٠	١٠٣٢,٥٥	١٠٥٧,٥٥
المبيع	١٥٢٩,٥٠	٢٥٠٢,٠٠	٢٥١,٧٥	١٠٤٩,٧٥	٨٤٢,٤٥	٠,٨٦	٤١,٢٢	٧٤٧,٨٠	١٢,٩٠	١٨٩,٠٠	١٠,٥٠	١٠٣٦,٥٥	١٠٦١,٥٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٧٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٦,٥٠	٤٠٣٥,٥٠	٣٩٥٢,٥٠	٢١٤٨,٥٠	٤٩٧٠,٥٠	٤١٣,٢٥	٤٠٤,٦٠	٤١٧,٠٠	٢٨٥٨,٩٥	١١٨,٦٠	٤,٨٠
المبيع	٣٤,٧٠	٠,٠٠٨٥	٤٥٠,٥٠	٤٠٥٥,٥٠	٣٩٧٢,٥٠	٢١٥٨,٥٠	٥٠٠٠,٥٠	٤١٧,٢٥	٤٠٨,٦٠	٤٢١,٠٠	٢٨٦٨,٩٥	١٢٠,٦٠	٥,٨٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٣٥٠٠٠٠	٤٥٤٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	١٠٦٠٠,٠٠
المبيع	١٣٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٥٥٥٠٠٠	١٤٨٥٠٠٠٠	٤٦٤٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	١٠٧٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٨١	٢,٣٦٠٢	٠,٩٩٠١	٠,٠١١٥٦	٠,٠٠٠٨١	٠,٧٩٥٥	٠,٢٣٧٤	١,٥٧١٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٦٤	١,٥٠٢٣	٠,٦٣٠٧	٠,٠٠٧٤٨	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦٥	٠,١٥١٢	–	٠,٦٣٧٣
فرنسا	٦,٠٧٢٥	٩,٩٤٦٠	٤,١٧٢٥	٠,٠٤٨٧	٠,٠٠٣٤	٣,٣٥٥٦	–	٦,٦٢٤٣	٤,٢٢٣٠
المانيا	١,٨١٢٥	٢,٩٦٤٠	١,٢٤٣٧	٠,٠١٤٥	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٠	١,٩٧٤١	١,٢٥٨٥
ايطاليا	١٧٨٨,٠٠	٢٩٧,٨٨	١٢٢٨,٥٨	١٤,٣٣٦	–	٩٨٧,٨١	٢٩٤,٣٨	١٩٥٠,٠٤	١٢٤٣,١٦
اليابان	١٢٣,٠٥	٢٠٠,٩٥	٨٤,٣١	–	٠,٠٦٨٦٤	٦٧,٧١	٢٠,٢١	١٣٣,٦٧	٨٥,١٨
سويسرا	١,٤٥٤٥	٢,٣٨٢١	–	٠,٠١١٦٧	٠,٠٠٠٨١	٠,٨٠٤٠	٠,٢٣٩٦	١,٥٨٧٢	١,٠١١٩
بريطانيا	٠,٦٠٩٦	–	٠,٤١٩٩	٠,٠٠٤٨٩	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٧٥	٠,١٠٠٥	٠,٦٦٦٣	٠,٤٢٣٩
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٨٥	٠,٦٨٨٠	٠,٠٠٨٠٢	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٢٩	٠,١٦٤٩	١,٠٩١٧	٠,٦٩٥٤

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٣٦٩,٦٠	٨٣١٤,٥٥
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣١٧٨,٧٠	٣٢٤٠,٠٠
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٥٥٥٢,٥٠	٥٦٠٧,٩٠
مؤشر نيكي الياباني	١٧١٧٤,٩٢	١٧٢٠٥,٠٩
مؤشر داكس الالماني	٤٥٣٦,٨٣	٤٥٨٨,٤٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	76.13	75.69
Allied Sign.	42.00	42.19
Am Brands	37.44	37.63
Am Express	88.69	87.38
American Tel.	62.88	61.69
Armco	4.94	4.94
Asarco Inc.	22.56	22.69
Atl Richf.	74.00	73.88
Avon Prod.	68.56	67.00
Bankamerica Corp.	74.88	75.13
Boeing	49.25	49.19
Boise CASC	34.63	34.63
Bristol My.	99.06	99.44
Burlington Northern	96.75	94.25
Caterpillar	52.13	51.38
Chase Manh.	119.69	119.69
Chevron	77.13	76.31
Chrysler	38.31	37.88
Citicorp.	125.13	127.88
Coca Cola	69.50	68.88
Colgate	81.00	80.31
Columbia Gas	77.56	76.13
Corning Inc	37.63	37.88
Cpc Internat	189.20	187.50
Csx Corp	59.44	55.50
Cyprus Amax Min.	16.00	16.25
Deere	56.69	55.81
Delta Air Lines	123.13	119.94
Digital Equipment	61.19	62.00
Disney Corp.	110.13	110.75
Eastm Kodak	66.38	66.69
Estee Lauder -A-	58.44	55.38
Exxon	63.06	62.63
Fina	59.38	59.81
Ford	53.81	53.00
G.T.E. Corp.	55.31	54.06
Genl Dynamics	87.56	87.75
Gilette	102.44	101.69
Halliburton	46.69	47.75
Hilton	28.81	29.00
Honeywell	75.81	75.75
IBM	102.88	102.69
INA	17.56	17.75
Inco Ltd.	17.44	17.38
Intl Paper	48.06	48.19
ITT Corp.Johns	82.63	83.94
Johns	69.56	69.31
JP Morgan Co.	112.25	111.44
K Mart	12.94	12.63
Kellogg	44.38	44.25
Litton	60.75	59.69
Lockheed Martin	111.00	110.06
Loews	102.63	102.75
Mallinckrodt	36.94	36.88
Merck	127.94	127.81
Merril Lyn.	68.69	68.25
Min Mining	88.69	88.25
Mobil	70.31	69.69
Monsanto	51.00	51.19
Motorola	61.69	61.81
Natl Semiconductor	23.00	22.81
NAVISTAR	[illegible]	29.94
Occ Petrol.	25.75	25.81
Olin	46.38	46.31
Pac Gas	29.38	29.81
Penny	66.31	66.00
Pepsico	36.25	35.81
Pfizer	84.31	83.69
Pharmacia Up John	39.31	40.00
Placer Dome	12.56	12.50
PolaroidQuaker	46.44	46.50
Quaker Oats	49.00	49.25
Schlumberger	75.00	75.75
Sears Roeb.	54.00	52.56
Sony Corp Adr.	90.25	91.19
Tandy	42.63	41.00
Tenneco	42.19	41.81
Texaco	54.69	54.38
Texas Instr.	56.31	56.31
Textron	67.94	68.06
Time Warner Inc.	66.88	67.75
Ual	90.06	86.81
Union Carbide	47.94	48.50
Union Pacific Corp	59.56	59.75
Unisys	18.38	18.56
US Life Inco Fund	10.19	10.19
Usx Marathon Grp.	32.88	33.19
Usx Steel Grp.	34.75	35.00
Utd Techno.	87.25	86.44
W.R Grace	77.94	77.25
Warner Lamb.	149.25	152.25
Westinghouse El.	30.00	29.50
Woolworth	23.3	22.94
Xerox	84.44	84.44

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1243.00	1264.00
Air Liquide	926.00	935.00
Alspi	629.00	648.00
American Tel Tel	373.00	375.00
Anglo Amer. C. S.A.	236.00	244.00
Bancaire (cie)	894.00	915.00
Barrick Gold	119.00	121.00
Bayer Aktiengesells	251.90	257.00
BHV	637.00	642.00
Bic	423.00	435.50
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	514.00	514.00
Bq Commerc. Maroc	441.00	441.00
Carrefour	3541.00	3422.00
Casino Gui Per Adp	245.10	247.50
Casino Guichard-Per	366.00	360.50
CFF	95.00	96.30
Ciments Français	209.00	209.00
Club Mediterranee	418.00	415.60
Comptoir des Entrep.	14.00	14.00
Crédit Lyonnais	350.00	348.40
Danone (ex BSN)	1178.00	1195.00
DMC	149.00	148.60
Du Pont Nemours	377.00	355.00
East Rand Prop	1.35	1.37
Eaux (Gle Des)	920.00	935.00
ELF-Aquitaine	645.00	659.00
Eridania Beghin	1061.00	1075.00
Esso	512.00	511.00
Eurafrance	2600.00	2600.00
Fives-Lille	371.90	367.50
Galeries Lafayette	[illegible]	3600.00
General Motors	355.00	356.00
GTM-Entrepose	413.00	416.00
Hoechst Akt.	239.00	235.00
IBM Corp	620.00	626.00
ICI Ltd Plc	105.00	105.00
Lafarge	411.10	419.20
Legrand	1270.00	1335.00
Legrand ADP	811.00	846.00
Locindus	824.00	823.00
Longometal-Afrique	205.00	[illegible]
LVMH	1095.00	1130.00
Metaleurop	62.00	61.50
Mitsubishi Corp.	[illegible]	57.00
Mobil Corp	425.00	425.00
Moulinex	149.20	150.30
Nicolas	776.00	775.00
Nlles Galeries	441.70	441.70
Nord-Est	121.90	122.00
Norsk Hydro	264.90	270.00
O.N.A	422.00	421.00
Oréal	2520.00	2522.00
Petrofina	2110.00	2120.00
Philips Electronics	435.50	419.00
Pinault-Printemps-R	3707.00	3835.00
Primagaz	500.00	502.00
Procter and Gamble	507.00	510.00
Rochette (LA)	24.15	24.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1550.00
Royal Dutch	312.00	321.70
Saint-Gobain	796.00	811.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	369	369
SCOR S.A.	309.70	320.00
S.G.E.	177.00	178.60
Ste. Gen.	846.00	856.00
Shell Transport	41.00	42.50
Siemens AG	377.00	385.00
SKF Aktieb	126.00	125.00
Skis Rossignol	125.90	122.00
Sommer-Allibert	221.00	219.00
Suez Lyon - Des eaux	742.00	770.00
Thomson-CSF	205.30	210.00
Total	615.00	652.00
Valeo	445.10	461.50
Vallourec	354.20	394.00
Volkswagen AG	3560.00	3647.00
Wagons Lits Tourism	1250.00	1250.00
Worms (CIE)	350.00	370.00
Zambia Copper Inves	14.10	14.40
Zellidja S.A.	215.00	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.52	5.47
Asda Group Plc	1.95	1.95
Assoc Brit Foods	6.18	6.27
BAA Plc	5.30	5.15
B.A.T.	5.73	5.73
Barclays Plc	18.60	19.11
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.41	1.37
Blue Circle	3.47	3.46
Boc Group	9.50	9.56
Boots Co Plc	9.10	9.00
British Aerospace	17.16	[illegible]
British Airways	5.57	5.61
British Petroleum	7.87	7.66
British Telecom	5.76	5.65
BTR	1.65	1.70
Burmah Oil	10.65	10.50
Cable Wireless	6.25	6.41
Cadbury Schweps	7.28	7.15
CENTRICA	1.06	1.08
Charter	5.65	5.71
Coats Viyella	0.81	0.83
Commercial Union	10.14	10.21
Cookson Grp Plc	2.05	2.10
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.59	2.71
Dalgety	3.33	3.28
Dixons	5.46	5.47
Ecc Plc	2.40	2.38
General Accident	12.82	12.94
Genl. Electric C°.	3.81	3.95
GKN	13.36	13.49
Glaxo	19.15	19.40
Granada Grp	9.03	9.12
Grd. Metropol. Plc	5.91	5.93
Great Univ. Stores	7.45	7.50
Guard. Ryl Ex.	4.00	3.97
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	2.90	2.89
HSBC HLDGS	15.46	15.87
ICI PLC STK UTS	10.57	10.47
Kingfisher	10.37	10.40
Land Sec PLC	11.06	10.97
Legal Gen Grp	6.65	6.87
Lloyd Bank Plc.	8.34	[illegible]
Lonrho Plc	1.09	1.05
Lucas Ind Plc.	2.13	2.14
Marks Spencer	5.60	5.67
Memorex Biosystems	0.59	[illegible]
National Power	6.48	[illegible]
Natwest	11.22	11.57
P and O	7.41	7.44
Pearson Grp	8.25	8.39
Pilkington	1.09	1.11
Prudential Corp	8.42	8.47
Racal Electronics	2.61	2.54
Rank Org.	3.10	3.09
[illegible]	11.52	11.52
[illegible]	5.90	5.87
[illegible]	2.57	2.64
Rolls Royce	2.03	2.02
Royal Sun	6.74	6.86
RTZ Corp	[illegible]	7.96
Sainsbury	4.47	4.61
Sears Holds	0.48	0.49
Shell	4.06	4.19
Siebe Plc	11.20	[illegible]
Skbeec	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	6.74	7.62
Storehouse	2.35	2.31
T.I. Group	4.79	4.81
Tarmac	1.00	1.03
Tate and Lyle	5.02	5.01
Tesco	4.99	5.11
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	19.74
Unn Biscuits	2.70	2.65
Vickers	2.19	2.21
Vodafone Group	5.39	5.18
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	200	195
Bridgestone Corp	2770	2740
Canon Inc	2700	2620
Fuji Bank	950	942
Fuji Photo Film	4680	4730
Hitachi	991	1010
Honda Motor	4420	4450
Jal	495	500
Kirin Brewery	1150	1140
Matsushita E Ind	1950	1950
Mitsubishi Corp	1050	1100
Nec Corporation	1500	1460
Nihon Kagaku San	468	470
Nip Steel Corp	236	[illegible]
Nomura Secs	1800	1750
Pioneer Elec.	2220	2250
Sharp Corp	1060	1020
Sony Corp	11100	11200
Sumitomo Bank	1610	-
Takeda Cham Inds	3380	3360
Sumitomo Corp	860	902
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	3430
Yamaichi Secs	[illegible]	2
Yamanouchi Pharm	3070	3140

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	34.45	33.15
Bayer AG	74.55	76.70
Bay Mot Werke	1602.00	1609.00
Commerz Bank AG	66.70	67.75
Daimler Benz AG	130.80	130.50
Degussa AG	96.90	96.50
DT Babcock St	101.40	102.80
Dresdner Bank AG	95.20	94.50
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	438.00	435.00
Schering AG	206.70	205.00
Siemens AG	113.80	[illegible]
Bay Verein-bank	115.20	114.50
Dt Lufthansa AG	32.40	32.65
Mannesmann AG	986.00	1010.00
Preussag AG	592.00	600.00
Thyssen AG	382.50	385.00
Veba AG	127.70	126.50
Volkswagen AG	1074.00	1085.00
Deutsche Bank AG	125.00	123.50
Linde AG	1110.00	1116.00

معدلات فوائد عالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٢٥	٧,٢١	٣,١٢	٠,٦٢	٣,٣٨	٠,٤٠	٤,٦٢	٣,٢١	٦,٠٠	٤,٣١
لشهر	٥,٥٠	٧,٤٠	٣,٣٨	٠,٨٧	٣,٧٥	٠,٤٦	٤,٧١	٣,٣٠	٦,٠٥	٤,٣٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٠	٧,٢٥	٣,٤٤	٠,٩٠	٣,٤٥	٠,٤٥	٤,٨١	٣,٣٢	٦,٠٢	٤,٢١
لـ٦ اشهر	٥,٥٠	٧,٣٧	٣,٥٣	١,٠٨	٣,٥٣	٠,٤٨	٤,٩٣	٣,٤٤	٥,٦٧	٤,٦٤
لسنة	٥,٥٨	٧,١٩	٣,٨٦	١,١٥	٣,٨٨	٠,٥٠	٥,٢٧	٣,٦٩	٥,١٢	٤,٢٥
لـ٥ سنوات	٥,٤١٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٤٨٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٨٢٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–

عقود سلع دولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٨,٨٠	٣٠٠,٧٥
الفضة	٧,٠٧	٧,١٣
البلاتين	٣٨٥,٢٠	٣٩٢,٠٠
البلاديوم	٢٤٠,٠٠	٢٣٦,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٨٠,٠٠	٢٨٤,٦٠
أيار	٢٨٨,١٠	٢٨٩,٥٠
آب	٢٩٥,٠٠	٢٩٥,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٩١,٠٠	١٦٧٩,٥٠
الألومينيوم	١٤٩٨,٠٠	١٤٨٧,٥٠
القصدير	٥٢٨٠,٠٠	٥٣٠٥,٠٠
النيكل	٥٦٤٠,٠٠	٥٥٥٥,٠٠
الزنك	١٠٥٥,٠٠	١٠٦٠,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٣٤,٠٠	١٧٣١,٠٠
تموز	١٧٠٥,٠٠	١٦٨٨,٠٠
تشرين الثاني	–	١٦٦٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	–	–
آذار	١٤٨٢,٠٠	١٥٠١,٠٠
أيار	١٥٢٠,٠٠	١٥٤٢,٠٠
سكر		
كانون الاول	–	–
آذار	١١,٠١	١٠,٩٧
تموز	١٠,٥٥	١٠,٥٩
بن		
كانون الاول	–	–
آذار	١٦٦,٨٠	١٦٨,٠٠
تموز	١٦٨,٢٥	١٦٦,٧٥
قطن		
كانون الاول	–	–
آذار	٦٦,٨٥	٦٧,١٠
تموز	٦٩,٦٥	٦٩,٨٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	–	–
آذار	٣٣٣,٥٠	٣٣٢,٥٠
تموز	٣٥٢,٥٠	٣٥٢,٠٠
الذرة		
كانون الاول	–	–
آذار	٢٧٠,٧٥	٢٦٨,٢٥
تموز	٢٨٦,٠٠	٢٨٣,٢٥
حبوب الصويا		
كانون الثاني	–	–
آذار	٦٨٢,٠٠	٦٨٠,٠٠
تموز	٦٩٠,٠٠	٦٨٩,٥٠
زيت الصويا		
كانون الاول	–	–
آذار	٢٦,٥٢	٢٦,٢٢
تموز	٢٧,٣٠	٢٦,٩٧

وظائف

مؤسسة مهمة تطلب للعمل لديها مبرمجين بلغة الكمبيوتر دلفي للمراجعة شخصياً كورنيش المزرعة سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس لمزيد من المعلومات. التلفون ٦٥٣٠١٤/١٥-١٦

مطلوب موظفة ذات خبرة لمحل البسة ولادية. التلفون ٠١/٨١٩٤١٦ - ٠٣/٢٨٤٩٢٩

مطلوب محاسب كومبيوتر قدير جداً له خبرة لا تقل عن عشر سنوات ولا يزيد عمره عن اربعين علماً الاتصال على الرقم ٠١/٥٠٠٠٧١ السيد محمود من الساعة ٨،٣٠ لغاية الساعة ٣،٣٠

مطلوب محاسب الاتصال ٤٩٠٩٦٨ - ٠١/٥٠٠٩٤٤ - ٤٨١٦٧٥

شركة الوما ش.م.ل. تطلب آنسات للعمل دوام كامل، للاتصال ٠١/٣٥١١٦٠/١

تعلن مؤسسة اسطمبولي عن حاجتها لتوظيف آنسة/سيدة ملمة باللغة الفرنسية والكومبيوتر مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. الحمراء الهاتف ٠١/٣٥٠١٥٠ - ٠١/٧٤٦٣٧٤

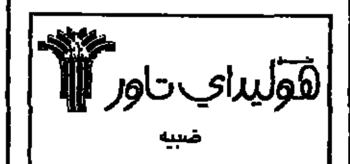
مطلوب اطباء من مختلف الاختصاصات للعمل في مركز طبي متخصص الحدث. الهاتف ٠٣/٢٨٣٩٠٢ - فاكس ٠١/٤٦٢٥٤٦

شركة كامل بكداش واولاده ش.م.ل. تطلب مندوب مبيعات ورق ذات خبرة في المبيعات المكتبية لا تقل عن ٥ سنوات المستوى العلمي بكالوريا قسم ثان. التلفون ٠٣/٣٧٧١٩٨ - ٠١/٨٤١٣٠٠/١

مطلوب لمحلات محمد زهرة، وكلاء Linea Verde في صيدا، موظفين للخياطة وتركيب البرادي. المراجعة الاتصال ٠٧/٧٢١٥٨٩ - ٠٧/٧٢١٥٩٩ - ٠٣/٨١١٢٢٢

مطلوب مندوبو مبيعات وفتيات، ومساعدون في صناعة الحلويات الفرنسية للعمل في الخليج، حد ادنى شهادة ثانوية وما فوق يجيدون الفرنسية او الانكليزية. الاتصال شركة ديلايت ٧٤١٣٦٤

مطلوب آنسات للعمل في باتسيري اوتوستراد المعاملتين الدوام نهارا وليلا. التلفون ٢١٥٧٠٥ - ٠٩/٢١٥٧٠٣



إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب مندوبون ومندوبات مع سيارة العمل في شركة تتعاطى مواد البناء. ت ٠٩/٩٣٥١٧٥

شركة مثلجات دولسي تطلب مفتش مبيعات ديناميكي من سكان المنطقة الشرقية، حائز شهادة جامعية (Marketing). العمر لا يتعدى ٢٥ سنة والافضلية لاصحاب الخبرة. التلفون ٤٨٥٣٠٥/٦/٧/٨/٩٠

شركة تجارية في جونيه تطلب مندوبات لديها سيارة. التلفون ٠٣/٢٢٠٤٨٥

مطلوب مزين نسائي درجة اولى يتقن الانكليزية للعمل في صالون ريمون في فندق جونيه. ت ٠١/٤٠١٥١٦ - ٠٣/٢٤٥١٣٠

مطلوب لمعمل الشوكولا "سي بون" مندوبو مبيعات ذو خبرة في بيع السكاكر والشوكولا. للاتصال ٦٥٢٦٣٨ - ٦٥٠١٨٩

مطلوب مندوب مع خبرة للمواد الطبية ومشتقاتها. الاتصال بالدكتور حبشي بين الساعة الحادية عشر والاولى. ت ٠١/٤٨٥٣٨٠/١/٢/٣/٤

مقهى - صالة شاي لو بيستروكيه يطلب: - شيف مطبخ - مساعد مطبخ غارسون ومضيفات المميزات المطلوبة: لطيف وحرك/ ديناميكي يسكن في برمانا او محيطها. التلفون ٠١/٥٧٢٢٢٢

مطلوب مصممة أزياء عدد٢ الخبرة ضرورية جداً هاتف ٣١١٨٨٥ - ٧٠٢٦٠٠ - ٧٠٢٦٠١

مطلوب مندوب تسويق للعمل في مجال الادوات المنزلية واجهزة التكييف يشترط ان يكون لديه خبرة سنتين على الاقل في التسويق والمبيعات بالاضافة الى شهادة جامعية واتقان اللغة الانكليزية تقدم الطلبات بالفاكس ٠١/٣٠٤٤٣٥ - ٠٦/٢٢٠٠٩٨ وسوف يتم الرد خلال اسبوعين.

Tred s.a.l has vacancy in its marketing sales departement. The applicant should be a business marketing graduate, highly motivated and motorised, min. 2 years experience. Tel. 01/456782 - 456065

Analyst programmer position: You are highly qualified, motivated, aggressive professional and knowledge thirsty. University graduate with communication skills, you are aware of visual programming. RDMS systems, C++ and Java. Call Miss Gebran 01/701702

Téléirade computer systems is seeking to recruit technicians (TS or Higher) for customer site servicing. experience is a must. Should pocess a car. Good salary + transportation + overtime 01/871690 (Leina).

Imp. sté spé ds les vtes de maté de sé. imp. coffre - fort etc... cher. j. vendeur(se) dina. mot. et moto. parl Fr. et An. sal. + com. cont. p. R.V. Mlle Micheline. Tél.: 483630 - 487764 - 03/809575 ent. 10h. et 16h.

Required for a leading telecom & Networking Company telecom or C&C sales engineer for a challenging job, aggressive and dynamic experience required 2-3 years. Tel. 01/ 282035 - 280957 (Mkalles) Fax: 01/283010 E-mail: teleproj@attmail.com.

Needed Medical & sales representatives for a pharmaceutical co, in Lebanon. All interested in applying, please send your C.V. by fax on 01/661944/55 daily after 4:00 pm. All applications will be treated confidentially.

Airline company is seeking for: 2males or females, ticketing & reservation one male, sales representative (with Car) Experience needed with good command of English & French for interview please contact Mr. Diran Tél: 01/368400-1 - 368142-3 - 370095-4

Ch. Programmeur plein temps à Beyrouth Connaissant parf. Win 95 - Word - Excel - Access 2 et principes de base de données. Tél.: 03/731334 entre 14h et 17h.

Required service/ sales engineer for scientific equipment Co. Tel. 03/241653

Required secretary for scientific equipment Co. in Antélias Call 03/241653

Village Bank program Manager: 5 ys. exp. with (inter)national NGO's and/or donor agencies include micro-credit management Master Degree, fluency in Ar., Fr., en., Application letter and CV to Caritas Liban. C/O Vanmeenen Guy. Tel.: 01/499767/8/9 Fax: 01/494713. E - mail: usaiders @ dm. net. lb.

دروس

Donnons cours particuliers toutes matières de la 7ème à la terminal. Tél.: 03/378811

عقارات

للبيع مكتب في المنصورية سنتر السيدة ٦٦ م.م كاراج خاص التلفون ٠٣/٦٩٣٧٤٥

للبيع شقة في الفنار ٢٠٠م.م. جاهزة سوبردولوكس ومفرزة وشقة قيد الانشاء ٢٣٠م.م. ت ٠١/٨٧٢٧٢١ - ٠٣/٦٢٢١٨٨

للبيع ارض في الديشونية (المنصورية) ٣٧٥٠٠م.م ٥ دقائق من مستديرة المكلس. التلفون ٠١/٨٩٣٠٢٥ - ٠٣/٢٦١٠٨١

بناء فخم مفروز رابية - البياضة، الطابق شقة ٢٠٠م.م. مواصفات مميزة. التلفون ٠٤/٩٢٠٠٦٩ - ٠٣/٦٧٢٩٠٠

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٣٥٠م.م. ط ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث. للمراجعة التلفون ٠١/٩٥٠٧٠٥/٦

للبيع معمل لنشر الحجر الطبيعي والرخام بتجهيزات كاملة مع رخصة استثمار دائمة. ت ٠٣/٣٦٢٦٨٧

شقة الاشرفية ساسين ٢٠٠م.م. ط. سادس ٣ نوم صالون سفرة خدم + كاراج + شوفاج مستقل. التلفون ٠٣/٦٣٠٢٠٦

شقة ٧٥م.م. زقاق البلاط ٣٥,٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٢٠٤٥٢

للبيع ارض في عين سعاده ٢٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠م بلا وسيط. ت ٠١/٤٠٢٩٦٠ - ٠١/٤١٧١٩٥ - ٠٣/٦٣٣٣٠٠

للبيع شقتان جديدتان مفرزتان برج البراجنة، الرويس، صالون، طعام، ٢نوم، تدفئة، بئر ماء. التلفون ٠٣/٧٧١٧١١ - ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للبيع شاليه في الزعرور ١٠٠م.م. مفروشة بكاملها سوبر دولوكس + حديقة عدد٢ مزروعة + كاف. التلفون ٠٣/٢٤٧٤٢٧

للبيع ارض منصورية المتن ٥٠٠م.م على الطريق العام. التلفون ٠١/٣٤٧٩٣٩ - ٠٣/٧٤٧٩٩٩

شقة فخمة جاهزة ٢٠٠م.م. + Cave ٣٠م.م. تلة بعبدات - شقة واحدة في الطابق حجر اصفر. التلفون ٠٣/٢٧٢٢٧٢

للبيع ارض ٧٥٠م البوشرية وارض ١٠٠٠م عين سعاده. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع شقة في المنصورية ٣ غرف نوم ٣ حمامات، صالون وغرفة طعام. الاتصال بعد الساعة الثامنة مساء ٠١/٢٨٦٩٩٠ السعر مغر.

كليمنصو رأس بيروت طابق ٢ - ٤١٠م.م طابق ١٣ - ٤١٠ مناظر بحر ومقابل للسفارة الفرنسية سابقا ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

البياضة- الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة ٥٠٠م.م. خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض ٦٥٠م.م. مع مستودع ٦٠٠م.م. التلفون ٠١/٨١١١٠٥ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

جل البحر رأس بيروت طابق ٣ دوبلكس ١٠٠٠م.م. طابق ٤ - ٤٦٠م.م. مناظر البحر دوما التلفون ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع - الخلو - لمطعم في الرملة البيضاء. التلفون ٠٣/٦٧٢٠٧٠ - ٠١/٣٩٢٠٣٦

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون. تقسيط ٨ سنوات. التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع شاليه في السوليمار مساحة ٦٠م.م. مفروشة ومكيفة. التلفون ٠٣/٢٠٧٢٧٥

للبيع او للايجار

A vendre ou à louer chalet à Rabieh Marine 45m² et Portemilio 100m². Tél.: 01/ 484792 - Bernard.

للبيع او للايجار فرش او بدونه شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م. الرملة البيضاء، نزلة السفارة المصرية الطابق العاشر مطل على البحر تجاه التعاونية معها موقفان للسيارات وغرفة السائق ٠٣/٣١٤٣٤٦ - ٣٠٤٧٢٧

للايجار

للايجار شقة جديدة ١٥٠م.م ٢ نوم صالونان سفرة ٢ حمامات A/C كليمنصو ١٥٠٠٠$ ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة فخمة شبه جديدة ٣٠٠م.م ٤ نوم صالونان سفرة خادمة A/C ٤ حمامات موقفان ١٨٠٠٠$ قريطم ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة شبه جديدة ٢ نوم صالون وسفرة، موقف A/C هاتف شرحة جدا الروشة ١٢٠٠٠$ ت ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة Pent House فردان داخليا ٢٥٠م.م. ترلس ٢٠٠م.م. A/C موقف في حالة ممتازة ٢١٠٠٠$ ت ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

To Let Long Lease grand standing 400 SQM office space Verdun 2000 11th fl. Suitable for prestigious Tenant. Call 801325-861038

للايجار شقة مفروشة دولوكس الرملة البيضاء، صالونان، طعام، ٣ نوم جلوس، ٣ حمامات، غرفة وحمام للخادمة تدفئة وتبريد وهاتف وموقف ٠٣/٧٧١٧١١ - ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للايجار شقة ٢٠٠م.م ٣ نوم وصالونان وسفرة وحمامان، جددت حديثا، مفروشة او بدون فرش، كراكاس، منطقة الروشة. التلفون ٣٠٨٢٤٠ بيروت.

الايجار شقة ٤٥٠م.م. فخمة ٤ نوم، ٣ صالونات، سفرة، جلوس غرفة سائق. التلفون ٠٣/٢٤٢٢٠٥ - ٠١/٨١٨٥٢٣

شقة دولوكس في الاشرفية غرفتا نوم وصالون وتوابعهما مع Parking وHeating الخ. ت ٠٣/٦٥٥١٥١

للايجار شقة سوبرلوكس في فردان، طابق ٧، شارع حسين العويني، ٤٣٠م.م ٤ نوم + غرفة خادمة. ت ٠٣/٧٢٧٢٠٢

Boutique à louer quartier residentiel. rue Zahret et ihsan 40m². Tél.: 01/215710 - 329816/15

مطلوب ارض جسر الباشا الحازمية بعبدا، اليرزة، كفرشيما، بسابا الحدث، عين الرمانة. ت ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

جيب بلايزر شفروليه ٤ ابواب لون ازرق موديل ٩١ فول اوبشن - حالة جيدة. التلفون ٠٣/٣٤٣٠٠٢

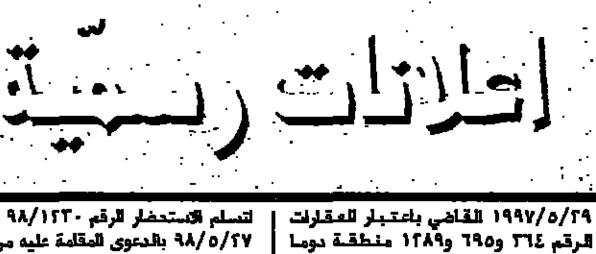
GMC Yukon 95 - 2 doors, fully equipped - 25000$. Call Adib Jaber Tél.: 364840/1 from 9:00 a.m. to 2:00 p.m.

متفرقات

For rent or sale Tower crane Potain height 30,5m. boom 40m. capacity 1,0 T. at end. + Rail + Travelling motors. Cont. 09/639180 - 09/642419

مفقود

فقدت حقيبة يد تحوي على جهاز كومبيوتر نقال مع جواز سفر واوراق خاصة باسم ماهر جبيلي. يرجى ممن يجدها الاتصال ٠١/٣٠٧٣٣٦ - ٠٣/٢٧٢٢٩٩ وله مكافأة قيمة.



الاميرة ليلى المرعبي الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٤١٧١/الاشرفية.
التكليف ٣٦٠

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان تنازل
عن حصص في شركة

في شركة دار البناء للهندسة والمقاولات ش.م.م. رقم عام ٩٩٣/١٩٤٩ تنازل كل من علي عباس الموسوي وجعفر محمد الموسوي وريما محمد خير شاكر سلطاني عن كامل حصصهم في الشركة، لمصلحة علي ابرهيم الموسوي ...

...
حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢١٤٨ الرميل مع دفع البدلات.
التكليف ٣٦٠

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ماجد مزيحم
تدعو فؤاد جول وروزالي شبلي الحاج او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٨٤٤٤ وجلسة ٩٨/٣/٣٠ بالدعوى المقامة عليه من انميتا الشمر الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٤٥٤/الصيفي.
التكليف ٣٦٠

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ماجد مزيحم
تدعو جوزفين وشملا فؤاد خيرالله او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/١٩٥١ وجلسة ٩٨/٣/٣٠ بالدعوى المقامة عليه من

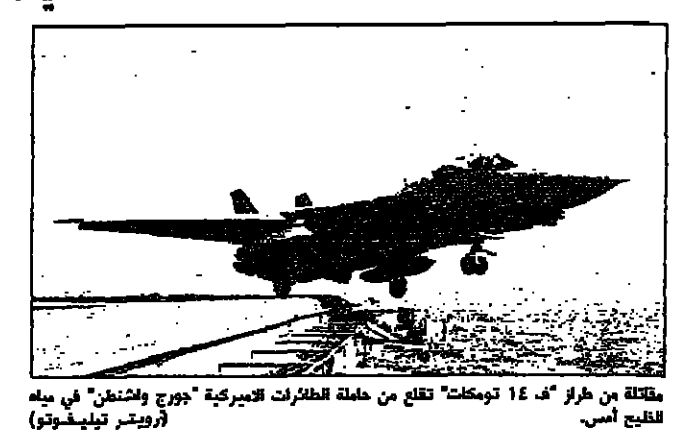
...
لذلك، يقتضي حضوركم او ارسال وكيل قانوني عن كل منكم الى قلم دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن لتبلغ الانذار ومربوطاته خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم دائرة تنفيذ المتن مقاما مختارا لكم ويصار الى متابعة التنفيذ.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي احمد الضو
تدعو رزق الله راشد خراط او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٨٧١٧ وجلسة ٩٨/٣/١١ بالدعوى المقامة عليه من لويس حنينه الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٦٢/الرميل.
التكليف ٣٦٠

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس
تدعو ميشال شكيب المدور او من يمثله

◄ روسيا تتشدّد في رفض الحل العسكري


مقاتلة من طراز "ف ١٤ توmكات" تقلع من حاملة الطائرات الاميركية "جورج واشنطن" في مياه الخليج أمس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
التأخير أمر سيئ لكن الاستعجال أمر أسوأ". واستعاد جملة قالها الرئيس الأميركي الراحل أبراهام لينكولن: "الغلبة للقوة، لكن انتصاراتها لا تدوم طويلاً". ولاحظ أن "المشكلة العراقية ذات جوانب عدة ويجب الا تعتبر نزاعا بين الولايات المتحدة والعراق". وتساءل عن مدى صحة "موقف الولايات المتحدة المتشدد والمتصلب". والتفت إلى كومين الذي بدت عليه الدهشة بسبب حدة التصريحات وسأله: "هل الولايات المتحدة مستعدة لكل النتائج المحتملة وهل الموقف المتصلب والمتشدد من المسألة العراقية يساعد على تعزيز الاستقرار والامن في العالم؟".

ورد كومين: "ان الرئيس (الاميركي) بيل كلينتون تحلى بحذر كبير" في معالجة هذه القضية واعترف بأن "السؤال عن النتائج المحتملة لعمل عسكري في محله، لكن من المناسب ان نطرح السؤال الآتي ايضا: ماذا سيحصل اذا لم نتمكن من التحرك واذا تركنا صدام حسين يواصل انتهاكه قرارات الامم المتحدة ويلعب لعبة القط والفأر مع مفتشي الامم المتحدة؟".

وكان وزير الدفاع الأميركي أبلغ إلى شبكة "سي ان ان" الأميركية للتلفزيون أن أي حل لا يسلّم فيه الرئيس العراقي بفتح كل المواقع لخبراء اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم" لن يكون "مقبولاً على الأرجح لأنه ينتهك قرارات الأمم المتحدة".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى مصدر حكومي أن تصريح سيرغييف "قاس ومباشر جداً لكنه على غرار تصريح الرئيس بوريس يلتسين عن خطر نشوب حرب عالمية، لا يعني تورطا مباشرا من روسيا في عمليات عسكرية". وتخوف من أن يؤدي هجوم أميركي على العراق "الى انفجار الاوضاع في مناطق اخرى وردود فعل متلاحقة يحتمل أن تصل الى منطقة القوقاز الروسية".

وصرح الناطق باسم مجلس الامن القومي الروسي ايغور ايغناتييف ان سيرغييف بحديثه عن "المصالح الحيوية" لروسيا أبرز "الجدية التي تنظر بها القيادة الروسية الى التهديد الاميركي بضرب العراق".

ويذكر أن رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية فياتشيسلاف تروبنيكوف استبعد عملية عسكرية وقال لصحيفة "اوبشتشايا غازيتا": "لا أعتقد أن عاصفة صحراء ثانية ستحصل. في رأيي أن الأمر هذه المرة لا يعدو كونه حربا نفسية". وذكر أن "أحدا حتى من المقربين جداً من الولايات المتحدة، باستثناء الكويت، لا يؤيد حلا مماثلا للمشكلة".

وسبق زيارة كومين لموسكو جدل بعد نشر صحيفة "الواشنطن بوست" الأميركية ان مفتشي الامم المتحدة اكتشفوا في العراق وثائق تتعلق باتفاق عقد عام ١٩٩٥ بين موسكو وبغداد ينص على بيع بغداد تجهيزات يمكن استخدامها لتطوير اسلحة بيولوجية. لكن ناطقاً باسم وزارة الخارجية الروسية نفى وجود اتفاق كهذا وقال إن "الحكومة الروسية لم تعقد أي اتفاق مع العراق ولم تتم أي عملية تسليم" لتجهيزات كهذه. ورأى في المعلومات المنشورة "محاولة لتحميل البريء مسؤولية المذنب" مؤكداً أن "مساهمة موسكو في صنع أسلحة الدمار الشامل العراقية معدومة عمليا". وأضاف أن شركات ألمانية ونمسوية وسويسرية اضطلعت بدور كبير في تزويد العراق وسائل لصنع اسلحة بيولوجية وكيميائية.

وعلى رغم النفي قالت أولبرايت أمام الكونغرس أن وزارة الخارجية الأميركية ستحقق في الأمر.

العراق

في الجانب العراقي، تحدث نائب الرئيس طه ياسين رمضان بلهجة متفائلة وقال إن "الحل الديبلوماسي وصل الى مرحلة فيها مقدار كبير من النضج"، مستدركاً أن بلاده لم تسقط من حساباتها احتمال ضربة عسكرية اميركية.

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف اقترح في القاهرة الاربعاء ان يعين الامين العام للامم المتحدة كوفي انان فريقا لتفتيش ثمانية مواقع رئاسية يحظر العراق على اعضاء اللجنة الخاصة الوصول اليها. لكن واشنطن رفضت هذا الاقتراح الذي رأت فيه وزارة الخارجية الروسية "خطوة في الاتجاه الصحيح".

وقال الصحاف قبل أن يغادر أمس القاهرة إلى عمّان التي سيتوجه منها الأحد إلى بيروت، إن "الباب لا يزال مفتوحا امام الجهود السلمية التي يمكن ان تنشط لحل الازمة التي افتعلتها الولايات المتحدة مع العراق في شأن موضوع التفتيش". ووصف "الرفض الاميركي للمقترحات العراقية في شأن القبول بتفتيش يونيسكوم ٦٠ موقعا عراقيا من قبل وتشكيل فريق خاص من الامم المتحدة لدخول القصور الرئاسية الثمانية" بأنه "مخادعة وسوف تخسر اميركا كل شيء اذا استمرت في هذا الرفض" (راجع ص ١٦).

وجدد دعم بلاده للمبادرة الروسية التي قال أنها "كافية لتوفير حل متوازن لهذه الأزمة". ودعا الدول العربية الى الضغط على واشنطن "لتفكر الف مرة" قبل أن تشن هجوما على العراق.

نتنياهو

وكرر رئيس الوزراء الإسرائيلي رفضه أي تطمينات عراقية إلى عدم مهاجمة إسرائيل وقال في تصريح إذاعي إن "إسرائيل لا تثق بالعروض العراقية عدم الاعتداء عليها في حال تعرّض العراق لضربة عسكرية أميركية". وأضاف "نحن نعتمد على أنفسنا ونعمل على سد الثغرات في ما يخص تزود عتاد ومعدات واقية من أي اعتداء بأسلحة غير تقليدية".

وكانت بغداد نفت ما أوردته مصادر ديبلوماسية في عمّان عن توجيه رسالة تطمين عراقية إلى إسرائيل عبر موسكو.

يلماظ

وفي الوقت الذي أعلنت وزارة الخارجية الاميركية انها "لا تملك تأكيداً مستقلاً" للمعلومات عن دخول قوات تركية شمال العراق، معترفة بـ "حق الحكومة التركية في الدفاع عن نفسها ضد الارهاب"، تخوف رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ من إقامة دولة كردية مستقلة بعد الأزمة الحالية وتعهد التصدي لهذا الاحتمال.

وصرح للصحافيين في الطائرة التي حملته الى أوكرانيا: "ما يقلقنا هو اقامة دولة كردية في شمال العراق"، مشيرا الى أن "هذا الاحتمال قائم". وأضاف "علينا أن نكون دائما في حال التأهب الأقصى في مواجهة هذا الاحتمال. ونحن كذلك".

وكان نائب رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد اتهم واشنطن الأسبوع الماضي بأنها تسعى الى تجزئة العراق واقامة دولة كردية مستقلة في شماله بعد أن تشن هجوما على بغداد.

ولم يذهب يلماظ الى حد تبني اتهام أجاويد، لكنه أشار الى أن "الولايات المتحدة تفهم حساسية تركيا في هذا الشأن". وشدد على أن اقامة "دولة كردية من أكثر الأمور التي تقلق تركيا".

حلف عراقي – إيراني؟

ونشرت صحيفة "التايمس" البريطانية ان مسؤولين كباراً من اجهزة الاستخبارات الايرانية والعراقية اجتمعوا الاسبوع الماضي لتأليف جبهة موحدة ضد التعزيزات العسكرية الاميركية في الخليج. ونسبت إلى مصادر استخبارات غربية ان قصي، النجل الثاني للرئيس العراقي، مثل والده في الاجتماع السري.

وقالت ان قصي المسؤول عن الامن في العراق، توجه الى منطقة الشلمجه قرب الحدود الايرانية في الخامس من شباط الجاري حيث التقى وزير الاستخبارات الايراني قربان علي دوري نجف ابادي. ورافقه الى هذا الاجتماع رافع دحام التكريتي المسؤول عن الاستخبارات العراقية.

طائرات أميركية

وعلى صعيد الاستعدادات الميدانية لعملية "رعد الصحراء"، كما سماها قائد القوات الأميركية في الخليج الجنرال أنطوني زيني، كان مقررا أن تتوجه أمس واليوم أكثر من ٤٠ طائرة حربية اميركية الى منطقة الخليج.

وصرح ناطق باسم قاعدة شاو في ولاية كارولينا الجنوبية أن ست مقاتلات "ف ١٦" غادرت الاراضي الاميركية تنفيذا لاوامر وزير الدفاع. وقال مسؤولون عسكريون ان طائرات أخرى بينما ست مقاتلات "ف ١١٧" وقاذفة "ب ١" وخمس طائرات لتزويد الوقود "ك س ١٠" ستتوجه الى الخليج بينما ستتجه ست قاذفات "ب ٥٢" الى جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي.

وصرح ناطق باسم الجيش البري ان سلاح البر الاميركي أرسل الى الخليج مطلع الاسبوع بطاريتي صواريخ مضادة للصواريخ من طراز "باتريوت". وينتظر وصول نحو ثلاثة آلاف جندي اضافي الى الكويت الى جانب الجنود الـ ١٥٠٠ الموجودين هناك.

وكان الجنرال زيني قال الأربعاء أن القوات الأميركية ستكون مستعدة للقتال في غضون أسبوع.

* في الكويت، طمأنت السفارة الفرنسية رعاياها إلى ان لا "خطر داهما من عدوان" عراقي. ودعت "الفرنسيين المقيمين وغير المسجلين في القسم القنصلي الى تسوية اوضاعهم" وطلبت من الفرنسيين الذين "يمرون في الكويت ابلاغ" السفارة عن مكان وجودهم.

("النهار"، و ص ف، رويترز، أ ب، أ ش أ)

ليوينسكي توجهت الى واشنطن


مونيكا ليوينسكي مغادرة منزل والدها في لوس انجلس في طريقها الى المطار للتوجه الى واشنطن أمس. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن – و ص ف – بثت شبكتا "سي ان ان" و"اي بي سي" الاميركيتان للتلفزيون أن المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي التي كان منتظرا وصولها امس الى واشنطن للادلاء بشهادتها امام هيئة المحلفين الكبرى لن تدلي بشهادتها قبل الاسبوع المقبل. وقد غادرت ليوينسكي لوس انجلس الى واشنطن بعد ظهر أمس.

ومثل امس امام الهيئة الحارس السابق في البيت الابيض كريس سي. لويس الذي ادعى انه ادخل ليوينسكي المكتب البيضوي حيث اختلى بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون نحو ٤٠ دقيقة في خريف ١٩٩٥. ولم يعرف شيء عن مضمون الافادة التي أدلى بها.

في غضون ذلك، اكدت هيلاري كلينتون ان زوجها بخير وان المزاعم عن علاقته بليوينسكي "ستتبدد مع الوقت نظرا الى عدم وجود ادلة".

◄ تدفق زوار مع تصاعد المخاوف الاقليمية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ظهر الاحد ثم يقابل الرؤساء الثلاثة. وقالت مصادر ديبلوماسية ان لبنان سيبلغ الى الصحاف تأييده العراق وتطبيق القرارات الدولية ووقوفه ضد الضربة العسكرية الاميركية وتأييده الحل السياسي.

وعلم امس ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي سيزور بيروت الاثنين المقبل ضمن جولة يقوم بها للتشاور في الازمة العراقية وانعكاساتها على عملية السلام.

◄ "الجيش الشعبي" تبنى "العملية"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وقال ديبلوماسي سوداني في الخرطوم ان الطائرة كانت تحاول كما يبدو الهبوط على مدرج صغير في مدينة الناصر قرب نهر السوباط والتي يسيطر عليها زعيم الثوار السابق المتحالف حاليا مع الحكومة رياك مشار.

ونشرت الصحف السودانية اخيراً ان الفريق الزبير كان يتفقد المنشقين عن الثوار في انحاء البلاد.

* في القاهرة، قدمت مصر تعازيها الى السودان بوفاة الضحايا واسف الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز للحادث، مشيراً الى ان "الفريق صالح كان يعمل من اجل تحسين العلاقات مع مصر".

* في نيويورك، اعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان عن تعازيه للسودان بضحايا الحادث، وصرح الناطق باسمه فريد ايكهارد ان الامين العام "شعر بحزن عميق" لمقتل المسؤولين السودانيين.

(رويترز، و ص ف)

اعلان بدء المساكن في هار حوما بعد بضعة ايام؟

القدس – وص ف – اعلن امس رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت ان الحكومة الاسرائيلية ستعلن بعد بضعة ايام بدء بناء مساكن في مستوطنة هار حوما على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية. وقال ان اعمال البنية التحتية في المستوطنة انتهت قبل اشهر والحكومة لا تزال تؤخر استدراج العروض للمساكن.

واضاف النائب عن تكتل "ليكود" الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو: "ليس هناك اي سبب لهذا التأخير واتوقع ان تعلن الحكومة استدراج العروض بعد ايام". واكد انه اذا لم يتقدم نتنياهو بالمشروع "خلال فترة مقبولة، سنشن حملة سياسية" لدفعه الى السماح ببدء بناء مساكن في مستوطنة هار حوما.

البابا: يمكن دائما ايجاد حلول سلمية في الازمات

الفاتيكان – و ص ف – قال البابا يوحنا بولس الثاني امس ان من الممكن دائما ايجاد حلول سلمية في الازمات، بينما تواصل الولايات المتحدة استعداداتها العسكرية في الخليج.

وكان يتحدث امام نحو مئة كاردينال واسقف من جميع انحاء العالم يشاركون في لقاء للاعداد لاحتفالات انتهاء الالفية الثانية. ولم يشر في كلامه الى العراق، مكتفياً بالقول: "نحن جميعا مقتنعون بان هناك طريقة لتجاوز الازمات من دون الدخول في منطق النزاعات".

وسبق للبابا ان تطرق الثلثاء الى الازمة العراقية في لقاء والرئيس الروسي بوريس يلتسين في الفاتيكان. وقد اتفقا على ضرورة التوصل الى حل سلمي.

اشتباك بالايدي بين شرطيين فلسطينيين وجنود اسرائيليين

خان يونس (قطاع غزة) – و ص ف – وقع امس اشتباك بالايدي بين رجال شرطة فلسطينيين وجنود اسرائيليين كانوا يحرسون مستوطنين خرجوا لتسييج اراض في خان يونس في قطاع غزة.

وقال مسؤول في لجنة الارتباط الفلسطينية – الاسرائيلية ان الحادث وقع عندما حاول مواطنون من خان يونس منع المستوطنين من تسييج الارض. واضاف ان رجال شرطة فلسطينيين تدخلوا لمنع الجنود الاسرائيليين من الاعتداء على الفلسطينيين المدنيين، فتحول الامر عراكا بالايدي بين رجال الشرطة والجنود.

واوضح ان العراك توقف ثم تجدد مرة اخرى عندما استقدم الجانب الاسرائيلي تعزيزات وطلب من رجال الشرطة الفلسطينيين مغادرة المنطقة. واشار ان الجنود الاسرائيليين شهروا اسلحتهم في وجوه الفلسطينيين.

وافاد مسؤولون اسرائيليون ان الحادث وقع بعد تدخل فلسطينيين من منطقة المواصي في خان يونس لمنع المستوطنين من تسييج قطعة ارض.

رادوييف يعترف بمحاولة اغتيال شيفاردنادزه

موسكو – و ص ف – اعلن امس زعيم الحرب الشيشاني سلمان رادوييف انه نفذ محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه الاثنين.

وصرح رادوييف الذي نفذ عملية احتجاز رهائن في جمهورية داغستان المجاورة لتشيتشينيا جنوب روسيا عام ١٩٩٦ لشبكة "ان تي في" الروسية للتلفزيون ان وحدة خاصة يطلق عليها اسم "ذئاب بلا حدود" نفذت العملية بناء "على قرار منظمة بيت القوقاز".

ونجا شيفاردنادزه (٧٠ عاما)، وزير الخارجية السوفياتي سابقا من الاعتداء الذي تعرض له وقتل فيه ثلاثة اشخاص بينهم احد المهاجمين، استنادا الى السلطات الجورجية.

واكد رادوييف انه فقد رجلين "احدهما مقاتل في الجيش توفي غداة العملية".

عزل رفعت الاسد من حزب البعث

اصدرت قيادة حزب البعث تعميما اعلنت فيه عزل نائب الرئيس السوري السابق رفعت الاسد من الحزب الذي كان عضوا في قيادته القطرية.

ولا يسمح النظام الحزبي لأي عضو يعزل من الحزب بالعودة اليه، ما يعني ان رفعت الاسد، الموجود في دمشق، انقطعت علاقته بالبعث.

وكان الرئيس حافظ الاسد اصدر الاحد مرسوما اقال بموجبه شقيقه من منصب نائب الرئيس.

◄ رعى الاحتفال التحضيري الاول

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –
واثبات ان اسرائيل لا تمثل استثناء دوليا لا تنطبق عليه الاجراءات الدولية".

وقال: "حملة الاونيسكو من اجل صور ستكون الامم لأسباب عدة ابرزها: وجود ارادة سياسية وقدرة ادارية ومهنية لدى الدولة اللبنانية ووزارة الثقافة والتعليم العالي لتكونا المحركين الاساسيين للمشروع، استعداد الدولة للنهوض بمسؤوليتها الرئيسية عن صون هذه المدينة. الاستنفار الذي تطلقه على مستوى المؤسسات الاهلية والمواطنين لحماية اثار الجنوب وتراثه وسعيها الى تركيز الحملة على المبادرات الوطنية. استمرار مشاريع تأهيل المدينة، فشبكة المواصلات والاتصالات والماء والكهرباء والبنى التحتية للمدينة تم تحديثها واعادة تعميرها.

ان صور وبالترافق مع حملة الاونيسكو تستعد للشروع في افتتاح جملة مشاريع، ابرزها استكمال اعمال انشاء المركز الثقافي والانتهاء خلال الصيف من مشروع المدرسة المهنية. ولن ندخر جهدا لتنفيذ المشاريع البيئية الكفيلة الحفاظ على المدينة وانشاء مسلخ عصري لصور ومنطقتها وكذلك سرايا حكومية".

وسجل "دعم المجلس النيابي لخطوة الاونيسكو التي ستنجح بالتأكيد في كل مراحلها، وتفتح الباب لحملات مماثلة من اجل انقاذ كل مواقعنا الاثرية".

ودعا "وزارة التربية الوطنية الى القيام بحملة توعية شاملة لاجيالنا حول القيمة الوطنية والانسانية لآثارنا وتراثنا، وكذلك وزارة الاعلام ومعها مؤسسات الرأي العام الاعلامية والثقافية".

وذكر "ان هذه الحملة تنطلق في وقت تمر البلاد بحال تقشف علما انها تعتمد على استراتيجيا ذات مراحل مخططة، مما يعني انها يجب ان تترافق مع تدفقات مالية، وهو الامر الذي يستدعي فتح باب الاستكتاب لمصلحة الحملة في كل المواقع الاغترابية ولدى كل المؤسسات الخاصة المالية".

وعلا تصفيق في القاعة عندما طالب وزارة المال بـ"القيام ولو بعمل خيري واحد، عبر اصدار طابع بريدي باسم صور، يعود ريعه لدعم الحملة".

رانيا بو ناصيف

◄ "الروح القدس من خلال الارشاد الرسولي" رسالة ثالثة عشرة في بدء الصوم

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –
ويمكن القول ان الكنيسة منذ زمن العنصرة هي ملأى بالقديسين.

ان القديس مكسيموس المعترف يقول: "ان رجالا ونساء واولادا منقسمين انقساما عميقا من حيث العرق، والامة، واللغة، والطبقة الاجتماعية، والعمل، والعلم، والكرامة الانسانية... تولدهم الكنيسة مجددا في الروح القدس. وهي تطبعهم جميعا بطابع الهي، ويقبلون منها جميعا طبيعة واحدة يستحيل تدميرها، طبيعة لا تسمح بأخذ ما بينهم من فوارق عميقة وعديدة مميزة، في الاعتبار. الى هذا مرد القول اننا جميعا موحدون توحيدا كاثوليكيا حقا. في الكنيسة ما من احد منقطع عن الجماعة. انهم جميعا يختلطون، اذا جاز التعبير، بعضهم ببعض، انطلاقا من قوة الايمان الغير منقسمة. وهكذا يكون المسيح كلا في الكل، المسيح الذي يحتوي الكل بقوته غير المتناهية، وينقل جودته الى الجميع. وهو كأنه وسط تتجه اليه جميع الخطوط. وهكذا يكون ان خلائق الله الواحد لا تبقى غريبة عن بعضها البعض ومتعادية لافتقادها الى موضع مشترك تتمكن فيه من اظهار ما بينها من صداقة وسلام".

ثالثا: مهمته في جانب المؤمنين

من البداهة القول ان مهمة الروح القدس في جانب المؤمنين هي تقديسهم. ولكن هذا الروح يوزع مواهب تسهل على المؤمنين القيام بواجب تقديس نفوسهم، بحيث يحيون حياة يسعون فيها الى مرضاة ربهم وارادة ضميرهم والتعاون مع اخوانهم الناس في مجتمع يعيشون فيه ليجعلوه اكثر قابلية للحياة في جو سلام ومحبة.

ومن هذه المواهب التي يوزعها روح الرب، على ما ورد في سفر اشعيا، سبع هي: "الحكمة، الفهم، وروح المشورة، والقوة، وروح العلم، وتقوى الرب، ومخافته". وقد قسم الآباء الروحيون هذه المواهب الى قسمين: قسم اول يصلح للحياة العملية، ويشمل: روح الخوف، والقوة، والتقوى، وروح المشورة. وقسم ثان يصلح للحياة التأملية ويشمل: روح العلم، وروح الفهم، وروح الحكمة. وقد طبقها شراح الكتاب المقدس على السيد المسيح، ولكن الروح الذي يشرك المؤمنين في حياة الله بامكانه ان يشركهم في هذه المواهب. ولا نريد ان نتوقف عندها الا بمقدار ما تسمح للذين يسألون هذا الروح ان يجود عليهم بها لكي يضعوا موضع العمل ما اشار اليه الارشاد الرسولي من نصائح، وارشادات، وتوجيهات، واعمال، ومشاريع، في مختلف الحقول، يجب تحقيق ما يستطع تحقيقه منها عملا على تجديد الذهنية التي نصح بالعمل على تجديدها. ولذلك انا نعرض بايجاز هذه المواهب تباعا للتعريف بها بدءا بروح الخوف.

روح الخوف

انه ينير فضيلة القناعة وهو ثمرة المحبة، وهو يشعر من حصل عليه بوجوب الحذر من الاساءة الى المحبة. ولكنه يذهب بالمؤمن الى ابعد من ذلك، فيحمله على الخشية من عدم تمكنه من اتباع المسيح الى حد التجرد عن كل شؤون الدنيا، خلافا لذلك الكاتب الذي دنا من يسوع وقال له: "يا معلم اتبعك الى حيث تمضي". فقال هو يسوع: "للثعالب اوجرة ولطير السماء اوكار، واما ابن الانسان فليس له موضع يسند اليه رأسه". وعلى مثال المسيح، يدفع روح الخوف القديسين، الى الاقتداء به بالتخلي عن كل ما يشدهم الى العالم ليتبعوا المسيح الغني والذي صار فقيرا وانتهى على الصليب من اجلنا.

روح القوة

انه روح يسوع الذي كان يمشي امام تلاميذه الخائفين، فيما كانوا صاعدين الى اورشليم، وراح يروي عليهم ما سيحل به. روح القوة يحمل المؤمن على مواجهة الصعوبات، ما دام الامر يتعلق بكرامة الله المستباحة، وبانقاذ المظلومين من ظالميهم والدفاع عن حقوق الانسان. وهذا الروح هو الذي دفع يسوع بعد قبوله العماد الى الذهاب الى الصحراء حيث جربه المجرب ثلاثا وصام اربعين يوما وكان مع الوحوش. وروح القوة لا يأتلف مع روح الحقد والثورة بل يدفع الى التحلي بالغيرة على مجد الله وفعل الخير. انه نوع من عطش السيد المسيح الى خلاص النفوس وجوعه وعطشه الى نشر العدالة.

روح التقوى

انه روح التقوى البنوية، وهو ثمرة المحبة التي تشد المؤمن الى الله. والتقوى تحملنا على رفع آيات الشكر لله لا لانه، وهبنا الكيان والحياة، وانقذنا من حبائل الخطيئة وحسب، بل لانه هو من هو، ولاننا نعظم لديه ينبوع الابوة الالهية، على ما يقول بولس الرسول: "لهذا السبب اجثوا على ركبتي لابي ربنا يسوع المسيح الذي منه تسمى كل ابوة في السماوات وعلى الارض". ومن أوتي روح التقوى والبنوة يستهين بكل المخاطر، ويتقبلها كأنها عطايا آتية من يد الآب السماوي.

روح المشورة

انه يولي صدق النظرة الى القضايا والناس، والوضوح لاتخاذ القرار المناسب في المواقف الصعبة. وهو يحول دون التردد، والتسويف، واعادة النظر، والندم لثقة المؤمن من نفسه لمعرفته ما يريد. ان يسوع في الثانية عشرة من عمره عرف انه سيمزق قلب والديه لكنه اقدم واعلن انه يجب ان يكون في بيت ابيه. وهو بفضل هذا الروح تمكن في ثلاث سنوات من اطلاق اعظم رسالة اتى بها اله – انسان الى العالم.

روح العلم

ليس المقصود بروح العلم هنا العلم الدنيوي، انما روح العلم الذي "يخفيه الآب السماوي عن العلماء والفهماء ويظهره للاطفال". انه روح المعرفة العفوية، المعتبرة، او وثبة القلب المفتتن بمحبة الله الذي يبحث في الخلائق عن آثار حضوره تعالى، واشعة من جماله، وسخائه، وجودته. روح العلم يجعل المؤمن ينظر الى الاشياء والناس نظرة السيد المسيح اليها واليهم، كما نظر الى زنابق الحقول، واحب الصلاة في الليالي القمراء، وفرح بولادة طفل لان "رجلا دخل الى العالم". هذا الروح تميز به القديس فرنسيس الاسيزي ويوحنا الصليبي.

روح الفهم

انه يولي القدرة على القراءة في الداخل، او كما يقال اليوم، قراءة ما وراء السطور، وعلامات الازمنة، فينفذ معه المؤمن الى ما يريده الله منه. انه يساعده على اكتشاف ما وراء الظواهر، واكتناه المبادئ والحقائق التي طالما توقف امامها ولم يفهمها، واذا به فجأة يدرك مضامينها بقوة روح الفهم المفاض عليه. و هو روح المحبة الذي يقدر المؤمن معه المسافة التي تفصل بين الخالق والمخلوق. وهكذا تتجلى له حقائق الايمان ولو كان يسير في ليله المظلم.

روح الحكمة

الحكمة هي الله، وهو الحكيم وحده، لذلك انف الاقدمون من لقب حكماء، واستبدلوه بلقب محبي الحكمة او الفلاسفة. والمراد بروح الحكمة هنا، موهبة المعرفة التي تحمل المؤمن على الشعور بفراغ الاشياء امام عظمة الله غير المتناهية. وهذه الموهبة تنير امامه اسرار الدين المسيحي. وكان بولس الرسول مملوءا من روح الحكمة عندما كتب الى اهل روما يقول: "ونحن نعلم ان الخليقة كلها تئن وتتمخض حتى الآن، وليس هي فقط بل نحن الذين لنا باكورة الروح نحن ايضا نئن في انفسنا منتظرين التبني افتداء اجسادنا". ان الله مصمم، في رحمته الواسعة، ومهما كلف الامر، على انقاذ العالم المتمرد عليه، من الفساد، وهذا ما فهمه الرسول بما أوتيه من روح حكمة، واستثار اعجابه. ان موهبة الحكمة تولي كل مؤمن نعمة الاستقامة ليحكم حكما لا بد منه ليتأمل الاشياء الالهية ويكيف حياته الشخصية بحيث يتمكن من الحصول على الخلاص الابدي.

رابعا: الروح القدس والارشاد الرسولي

لقد تحدث الارشاد الرسولي عن الروح القدس، ببعض الاسهاب في الفصلين الثاني، والثالث. في الفصل الثاني جرى الكلام عن الشراكة في الروح القدس، نفحة الهية للوحدة في التنوع. وفي الفصل الثالث دار الكلام على الروح القدس صانع التجدد. وليس قصدنا الآن ان نعيد في هذه الرسالة ما جاء في الارشاد، والعودة اليه ميسورة، وقد اصبح بين ايدي الذين يرغبون في الاطلاع على كل ما جاء فيه.

غير ان ما نريد ان نلفت اليه، هو تأكيد الارشاد ان الروح القدس الذي يشركنا في حياة الله، هو نفحة الهية تعمل على توحيد القلوب والصفوف في التنوع، ورغم هذا التنوع، وهو في الوقت عينه صانع هذا التجدد الذي نتوق اليه بكل جوارحنا.

لذلك، وبعد ان كثر الكلام عن الابطاء في تطبيق ما جاء في هذا الارشاد من "مبادئ تفكير وتوجيهات من اجل التجدد، واقتراحات عملية" طلب قداسة البابا يوحنا بولس الثاني عينه في هذا الارشاد تطبيقها بقوله: "اني اوصيكم بالحاح بان تسعوا بكل الوسائل ليحظى هذا الارشاد بقبول اخوي فاعل، وبأن تطبقوا ما اعرضه هنا عليكم، وذلك بدافع ثابت الى الوحدة بين الكاثوليك، وخير الشعب كله". رأينا ان نشير الى بعض اقتراحات عملية وردت فيه، ويمكن البدء بالعمل على تطبيقها، سواء اكان في الميدان الكنسي، او الراعوي، او الروحي، او الوطني.

في الفصل الاول:

واقع حال الكنيسة الكاثوليكية في لبنان: يطلب:

١– تعاون بين الكنائس وبخاصة الكاثوليكية، القائمة في لبنان عوضا من التزاحم باعتماد (ذهنية جديدة) فيكون هناك وحدة في التنوع.

٢– تفاهم اكبر وتعاون اوثق بين جميع ابناء الكنيسة الواحدة، وبخاصة بين اكليروس وعلمانيين.

٣– حوار متواصل قائم على الاحترام المتبادل بين مختلف الكنائس في لبنان ووضع حد للخلافات التي غالبا ما تنعكس على الشعب في حياته اليومية.

٤– توثيق العلاقات الاخوية بين المسيحيين والمسلمين القائمة على قيم المسيحية والاسلام الروحية، والاخلاقية، والاجتماعية – الثقافية الاصيلة وفي جو من الاحترام المتبادل، والعمل على اثبات انهم شعب واحد يعمل على اعادة بناء وطنه.

٥– العمل على مجانبة الروح العلمانية والتحلل الاخلاقي في وسائل الاعلام وتوعية المؤمنين على عقائدهم وتراثهم.

٦– توطيد الثقة بالنفس على الصعيد الوطني، وتأكيد حق المشاركة في الحياة الوطنية. والاقلاع عن مغادرة لبنان، على الرغم من كل الصعوبات.

في الفصل الثاني:

في الكنيسة ينبى الرجاء على المسيح: يطلب:

١– توبة من الكنيسة، بقيادة الروح القدس عما جرى في لبنان.

٢– العمل على تعميق ايمان المسيحيين بالمسيح، وتوطيد رجائهم عليه، ونشر المحبة في ما بينهم.

٣– اقامة حوار صريح مع المواطنين يقوم على الاستماع وعلى التعبير الصريح والتصرف وفقا للانجيل.

في الفصل الثالث:

مجمع من اجل تجديد الكنيسة: يطلب:

على صعيد ينابيع التجدد وثماره:

١– السعي الى العمل بارادة المسيح لا بالارادة الذاتية.

٢– اتقان قراءة الكتاب المقدس وتوزيعه على المؤمنين واعداد العظة احسن اعداد.

٣– اعادة تقييم التقاليد الخاصة بكتابات الآباء وبالطقوس وفن صنع الايقونات، واعادة نشر الكتب المسيحية العربية في الحقل اللاهوتي والروحي والطقسي والثقافة العامة، واطلاق المبادرات الهادفة الى تشجيع الابحاث العلمية، والترجمات، وتجديد مناهج التعليم اللاهوتي والتعليم المسيحي للبالغين، ونشر سير حياة القديسين وشهود الايمان الخ.

٤– السهر في الاصلاحات الطقسية الجارية على جمال الاحتفالات وحرمتها، وعلى محاربة تشويه قدسية الاسرار وتفقيه الاكليروس والشعب فيها.

٥– العمل على ارشاد المؤمنين الى التمرس بالصلاة الشخصية والجماعية.

على صعيد تجدد الاشخاص:

٦– الاستعانة بالعلمانيين لادارة الشؤون المادية في الكنيسة وحضهم على الالتزام بثقافة مسيحية في العالم العربي، وانشاء مراكز ثقافية للبالغين، مشتركة بين البطريركيات ونشر تعليم الكنيسة.

٧– تعزيز راعوية العائلة لوقايتها من التفكك عن طريق الاهتمام باعداد الشبان والشابات للزواج، وتعيين مستشارين وناصحين للازواج الجدد، وانشاء مراكز دروس زواجية وعائلية لتثقيف كهنة وعلمانيين اكفياء، وشبكة ازواج لمساعدة العائلات الجديدة على حل مشاكلها وتعزيز التعاون بين المحاكم الكنسية لتأمين عدالة واحدة للمتقاضين والمساعدة القضائية للفقراء ومساعدة العائلات المعوزة.

٨– الاعتراف بحقوق المرأة وبكرامتها ومساواتها بالرجل.

٩– اعطاء الشباب الفرص للمشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية والوطنية ليقووا على محاربة التطرف والتفلت. وعلى الكنائس المحلية ان تستوعبهم وتجعل منهم زارعي الكلمة. ومدهم بثقافة عقلية وروحية متينة وبمرشدين اتقياء.

١٠– مراجعة الرهبان والراهبات طريقة حياتهم بحيث يشهدون للانجيل وللمسيح، ويندمجون في حياة الكنيسة، ويوثقون الشراكة مع الاساقفة والطاعة لهم، وخصوصا بما يرتبط بالحياة الرعائية، ويتابعون الرسالات الموكولة اليهم، ويحافظون على روح مؤسسيهم، ويمارسون المشورات الانجيلية، ويقومون باصلاح عميق في طريق حياتهم على خطى المسيح بدءا بالعناصر الشابة، وهكذا بامكانهم ان يغيروا في الحياة الاجتماعية ويحملوا على المصالحة بين الناس.

١١– اندماج الرهبان والراهبات في مختلف اجهزة الابرشية، واقامة تعاون فيما بينهم في مجال الخدمات الصحية والتربوية والاجتماعية، ومراعاة التوازن في توزيع الاشخاص والمؤسسات طبقا للاولويات الراعوية وخارج حدود الوطن، وبخاصة في المناطق المنكوبة، وايجاد توازن صحيح في حياتهم بين العمل والتأمل، والعودة الى الحياة التوحدية.

١٢– اقامة تعاون في المكان الواحد بين كهنة الرعايا من مختلف الكنائس الكاثوليكية، سعي البطاركة والمطارنة الى اعطاء الشهادة بحياة صلاة وتجرد وتضحية واصغاء وبساطة وفقر وتواضع، والعمل على تقديس المؤمنين بممارسة الدفاع عن الحقيقة والعدالة والاخلاق وقضية الضعفاء.

١٣– اهتمام المطارنة بكهنتهم وتوفير ثقافة لهم لا بد منها لحالتهم سواء اكانوا متزوجين ام متبتلين. وتعاون بين مطارنة الابرشيات وتبادل كهنة.

١٤– اهتمام الكهنة بالتعليم الديني والوعظ، وتعاونهم بين بعضهم مع البعض، بخاصة اذا كانوا من طقوس مختلفة، عن طريق لقاءات دورية والاستعانة بالعلمانيين للشؤون المادية، ومواصلة التثقف، والعناية بالحوار المسكوني، والعودة الى الشماسية الدائمة.

على صعيد تجديد بنى الشراكة:

١– اقامة شبكة مواصلات بين المرجعيات الكنسية، والمحافظة على عادة زيارة كهنة الرعايا المؤمنين الموكلين اليهم، ومساعدتهم على التعمق في تعليم الكنيسة الكاثوليكي، وعلى قراءة الكتاب المقدس في العائلة واقامة السهرات الانجيلية، ورياضات روحية، وتعاون بين الرعايا المختلفة الطقوس على صعيد القداسات وامكنة العبادة، وانشاء جمعيات مشتركة بين الرعايا.

٢– توزيع الابرشيات وفقا لحاجة المؤمنين، واعادة تنظيم الدوائر الاسقفية والبطريركية، وانشاء مجلس راعوي على صعيد البطريركية، وتطبيق احكام الحق القانوني الجديد للكنائس الشرقية، واعادة تنظيم المحاكم الكنسية.

على صعيد التجدد الراعوي:

١– الاهتمام بتلقين التعليم المسيحي والقيم في العائلة والمدرسة والرعية. وتفعيل دور الوالدين في هذا المجال باعطائهم ابناءهم خير مثل في حياة الوفاق التي يعيشونها، واحسان اختيار معلمي الدين ليكونوا شهودا للمسيح اكثر منهم معلمين، وانشاء مراكز راعوية لنشاطات الشبان، وتشجيع الحركات المسيحية.

٢– ايلاء العناية الكاملة لمعهد اللاهوت العالي عن طريق تأمين ثقافة دينية وروحية واخلاقية وعلمية وفقا لتوجيه السلطة الكنسية، تجعل من طلاب الكهنوت والشبان والشابات شهودا للمسيح.

٣– تجديد مناهج معهد اللاهوت بالتشديد على اللاهوت الشرقي، وتشجيع الابحاث العلمية، والاهتمام براعوية الدعوات الكليريكية.

في الفصل الرابع:

الشراكة: يطلب:

على صعيد الكنيسة الكاثوليكية في لبنان:

١– تغليب الروح الكنسية على الروح المذهبية بين المؤمنين.

٢– انشاء مجلس راعوي مؤلف من جميع اعضاء الكنيسة على مستوى مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان.

٣– اقامة كنيسة لبنان علاقات مع كنائس بلدان المنطقة، وفي بلدان الانتشار والكنيسة الكاثوليكية جمعاء.

على صعيد الحوار مع الكنائس غير الكاثوليكية:

١– تعزيز الحركة المسكونية بين كنائس لبنان الارثوذكسية، والبروتستانتية، في اطار مجلس كنائس الشرق الاوسط.

اما الفصلان الباقيان من الارشاد الرسولي، وهما يبحثان في الشأن الوطني، فنترك البحث فيهما لمؤسسات وطنية رسمية وغير رسمية، في جو علمي وموضوعي، يساعد لبنان على الاتجاه الى ما ينشده ابناؤه من توازن بين السلطات واشتراك جميع فئاتهم في اتخاذ القرار الحر الذي يرسيه على قواعد ثابتة ويساعده على الخروج من ذهنية الحرب الى ذهنية السلم ليتجلى بين الامم لبنان وقد تصالح مع نفسه ومحيطه، ونعم بما يصبو اليه من استقرار، وازدهار، وسلام.

الختام

ايها الاخوة والابناء الاعزاء،

بعدما عرفنا من هو الروح القدس، وما فعله في الكنيسة، وما مهمته في جانب المؤمنين، اردنا ان نوجز ما اورد الارشاد الرسولي من اقتراحات عملية يجب العمل على تطبيقها في الكنيسة لتكون حقا كنيسة المسيح التي يكون لها في المجتمع اللبناني، فعل "الملح في الطعام، والخميرة في العجين، والنور الذي ينير على كل من في البيت".

واننا فيما نستحث الجميع على العمل، كل من موقعه، باستلهام الروح القدس، وباشراف السلطة الكنسية، وارشاد الكهنة والرهبان ومعاونة الراهبات، واهل التقى على تغيير ما يجب تغييره في حياته وعائلته ومحيطه ومجتمعه ووطنه، نأمل في ان تكون فترة الصيام الكبير فرصة تسمح لكل منا بالعودة الى ربه وضميره وقريبه، للعمل معا على ما فيه تحقيق "رجاء جديد للبنان" املنا به قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني، بالهام من الروح القدس، عندما اعلن المجمع الراعوي من اجل لبنان وترأس الجمعية العمومية لمجمع الاساقفة الخاصة به، وصاغ لنا هذا الارشاد الرسولي الذي سلمنا اياه في اثناء الزيارة التاريخية التي قام بها الى وطننا ليساعدنا على استعادة ايمان آبائنا واجدادنا بالله وبكنيستنا، والثقة بذواتنا وببعضنا البعض، وبوطننا وبدوره التاريخي المجيد، فنسير في مواكب ابناء الكنيسة جمعاء نحو سنة الالفين لنحتفل معهم باليوبيل الكبير، يوبيل مجيء السيد المسيح الى الارض "نورا للعالم، من يتبعه فلا يمشي في الظلام، بل يكون له نور الحياة".

وقد اراد قداسته ان يعين يوم العاشر من ايار، وهو يوم ذكرى زيارته الاولى الى لبنان، موعدا لاعلان المكرم الاب نعمة الله الحرديني، طوباويا. امتاز بحياة جسد فيها الفضائل الرهبانية الاصلية. ولعلها علامة رضى من السماء تدفعنا جميعا، وبخاصة جميع العائلات الروحية في لبنان، وفي مقدمها العائلة الرهبانية التي تفاخر بانها اعطت القديس شربل، واستاذه الطوباوي الجديد المنتظر، مثلين حيين يقتدى بهما، وشفيعين يلاذ بهما في المحن والملمات.

وعلى أمل في ان نلجأ اليهما طالبين مساعدتهما على تحقيق ما يجب تحقيقه من اقتراحات عملية جاء بها الارشاد الرسولي سبق ان ذكرناها، نضع هذه الاماني بين يدي سيدة لبنان، ضارعين اليها، مقيمين ومغتربين، ان تستمد لنا من ابنها ان يباركنا ويسدد خطانا جميعا الى ما فيه خيرنا المشترك ورضاه.

صدر عن كرسينا في بكركي في عيد مار مارون
في التاسع من شباط ١٩٩٨

الكاردينال
نصرالله بطرس صفير
بطريرك انطاكية وسائر المشرق

تتلى تباعا ايام الآحاد والاعياد في الرعايا في اثناء القداس دور وصولها.

رياضة وألعاب

دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الـ١٨ في ناغانو

الهيئة التحكيمية للرياضة كسرت قرار اللجنة الاولمبية عن ريباغلياتي

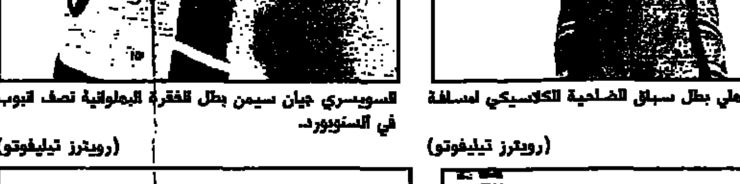
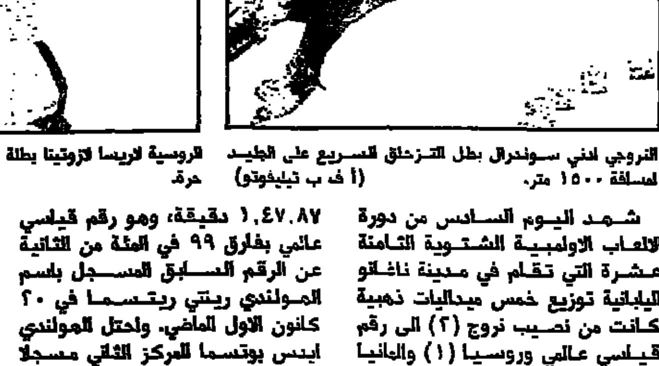

بطل التعرج الطويل في السنوبورد الكندي روس ريباغلياتي وميداليته الذهبية المستعادة بعد كسر قرار تجريده منها. (رويترز تيليفوتو)


النروجي بيورن داهلي بطل سباق الضاحية الكلاسيكي لمسافة ١٠ كيلم. (رويترز تيليفوتو)


السويسري جيان سيمن بطل الفقرة البهلوانية نصف انبوب في السنوبورد. (رويترز تيليفوتو)








النروجي ادني سوندرال بطل التزحلق السريع على الجليد لمسافة ١٥٠٠ متر. (أ ف ب تيليفوتو)

الروسية لاريسا لازوتينا بطلة سباق الضاحية لمسافة ١٠ كيلم حرة. (رويترز تيليفوتو)

الالمانية نيكولا توشت بطلة الفقرة البهلوانية نصف أنبوب في السنوبورد. (أب تيليفوتو)

شهد اليوم السادس من دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الثامنة عشرة التي تقام في مدينة ناغانو اليابانية توزيع خمس ميداليات ذهبية كانت من نصيب نروج (٢) الى رقم قياسي عالمي وروسيا (١) والمانيا (١) وسويسرا (١)، فيما برأت هيئة التحكيم الرياضية ساحة الكندي روس ريباغلياتي واعيدت اليه ميداليته الذهبية.

وتتصدر المانيا لائحة الميداليات برصيد اربع ذهبيات واربع فضيات واربع برونزيات، تليها روسيا ٤-٣-٠، ثم نروج ٣-٣-٣.

واحرز النروجي ادني سوندرال الميدالية الذهبية في التزحلق السريع على الجليد لمسافة ١٥٠٠ متر مسجلا ١,٤٧,٨٧ دقيقة، وهو رقم قياسي عالمي بفارق ٩٩ في المئة من الثانية عن الرقم السابق المسجل باسم الهولندي ريتي ريتسما في ٢٠ كانون الاول الماضي. واحتل الهولندي ايدس بوتسما المركز الثاني مسجلا ١,٤٨,١٣ دقيقة وهو رقم جديد بالنسبة الى رقم مواطنه ريتسما الذي احتل المركز الثالث وحطم رقمه ايضا مسجلا ١,٤٨,٥٢ دقيقة.

وسبق لسوندرال (٢٨ عاما)، وهو اب لطفل، ان احتل المركز الثاني في سباق الـ١٥٠٠ متر في دورة البيرفيل ١٩٩٢. والمركز الرابع في دورة ليلهامر ١٩٩٤، والمركز التاسع والعشرين في سباق الـ١٠٠٠ متر ١٩٩٢. وفي بطولة العالم، احتل المركزين الثاني والاول في سباق الـ١٠٠٠ متر عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧، والمركز الثاني في سباق الـ١٥٠٠ متر عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧. وفي كأس العالم احتل المركز الاول في السباقين علم ١٩٩٦.

واضاف النروجي بيورن داهلي الميدالية الذهبية الثانية لبلاده في سباق الضاحية الكلاسيكي لمسافة ١٠ كيلومترات مسجلا ٢٧,٢٤,٥ دقيقة ومتفوقا على النمسوي ماركوس غاندلر ٢٧,٣٢,٥، والفنلندي ميكا ميلليلا ٢٧,٤٠,١. وكان داهلي احتل المركز العشرين في سباق الضاحية الكلاسيكي لمسافة ٣٠ كيلومترا الذي احرز ميداليته الذهبية ميلليلا الاثنين الماضي. وكان داهلي فاز في سباق الـ٥٠ كيلومترا حرة في دورة البيرفيل ١٩٩٢. وفي سباق البدل ١٠ كيلومترات حرة عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤. وفي سباق الضاحية الكلاسيكي لمسافة ١٠ كيلومترات ١٩٩٤، واحتل المركز الثاني في اكثر من سباق عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤، كما احتل مراكز متقدمة راوحت بين الاول والثالث في بطولة العالم وكأس العالم بين ١٩٩٠ و١٩٩٨.

ورفعت الروسية لاريسا لازوتينا رصيدها من الميداليات الذهبية الى اثنتين بفوزها في سباق الضاحية لمسافة ١٠ كيلومترات حرة اذ سجلت ٤٦,٠٦,٩ دقيقة، وتقدمت مواطنتها اولغا دانيلوفا ٤٦,١٣,٤، والتشيكية كاترينا نيومانوفا ٤٦,١٤,٢. وكانت لازوتينا حصلت على اول لقب فردي في مسيرتها وهي في الثانية والثلاثين من عمرها عندما فازت الثلثاء الماضي في سباق الضاحية الكلاسيكي لمسافة خمسة كيلومترات مسجلة ١٧,٣٧,٩ دقيقة، كما احتلت المركز الثاني في سباق الضاحية الكلاسيكي لمسافة ١٥ كيلومترا خلف مواطنتها دانيلوفا الاحد الماضي.

واهدى السويسري جيان سيمن الميدالية الذهبية الاولى لبلاده في مشاركته الاولى اولمبيا، بفوزه في الفقرة البهلوانية نصف انبوب في مسابقة السنوبورد بعدما جمع ٨٥,٢ نقطة امام النروجي دانيال فرانك ٨٢,٤ والاميركي روس باورز ٨٢,١. وسبق لسيمن (٢١ عاما) ان شارك في بطولة اوروبا ١٩٩٨ واحتل المركز الثاني.

وابقت نيكولا توشت المانيا في رأس لائحة الميداليات بفوزها بالفقرة البهلوانية نصف انبوب بعدما جمعت ٧٤,٦ نقطة واحتلت المركز الاول امام النروجية شتاين كيلداس ٧٤,٢ والاميركية شانون دان ٧٢,٨. ولا تزال توشت (٢١ عاما) حديثة العهد وهي تشارك للمرة الاولى في دورة اولمبية، علما انها احرزت بطولة العالم للشابات عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

كسر قرار

من جهة اخرى، كان قرار الهيئة التحكيمية للرياضة كسر قرار اللجنة الاولمبية الدولية القاضي بتجريد الكندي روس ريباغلياتي من ميداليته الذهبية لتناوله مادة الماريجوانا، الحدث الابرز امس. واكد الناطق باسم الوفد الكندي ديفيد بدفورد ان الترتيب سيبقى على حاله وسيحتفظ ريباغلياتي بالميدالية الذهبية التي احرزها في سباق التعرج الطويل في مسابقة السنوبورد الاحد الماضي. وقال: "كسر قرار اللجنة الاولمبية واعيدت الينا الميدالية الذهبية".

واعلنت اللجنة الاولمبية الدولية انها ستلتزم القرار الذي اتخذته الهيئة التحكيمية للرياضة واصدرت بيانا جاء فيه "ان اللجنة اخذت علما بالقرار الذي صدر في ١٢ شباط ١٩٩٨ عن الهيئة التحكيمية للرياضة في قضية روس ريباغلياتي، وهي ستلتزم كل بنوده".

وقد استندت الهيئة التحكيمية للرياضة في قرارها كسر قرار اللجنة الاولمبية الدولية الى كون اللجنة غير مخولة وقف الرياضيين وتجريدهم من ميدالياتهم لتناولهم الماريجوانا. واشار الامين العام للهيئة جان فيليب روشا الى انه ليس من صلاحيات اللجنة الاولمبية ان تتخذ مثل هذه العقوبة ويجب ان يكون هناك اتفاق مسبق بين اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي للتزلج.

الهوكي على الجليد

واحتلت المانيا المركز التاسع في مسابقة الهوكي على الجليد للرجال بفوزها امس على سلوفاكيا ٤-٢.

كذلك احتلت فرنسا المركز الحادي عشر بفوزها على ايطاليا ٥-١، واليابان الثالث عشر بفوزها على النمسا بضربات الترجيح ٢-١ بعد تعادلهما ٣-٣ في الوقت الاصلي.

وفي المرحلة الرابعة من مسابقة السيدات، فازت الولايات المتحدة على اليابان ١٠-٠، وكندا على فنلندا ٤-٢، والصين على اسوج ٣-١. وانحصر لقب المسابقة بين الولايات المتحدة وكندا اذ يبلغ رصيد كل منهما ثماني نقاط من اربع مباريات ويفصل بينهما فارق الاصابات الذي يصب في مصلحة الاولى ٢٣-١٩. وستحدد المرحلة الاخيرة البطل.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- سباق الضاحية الكلاسيكي لمسافة ١٠ كيلومترات:
  - ١- بيورن داهلي (نروج) ٢٧,٢٤,٥ دقيقة.
  - ٢- ماركوس غاندلر (النمسا) ٢٧,٣٢,٥
  - ٣- ميكا ميلليلا (فنلندا) ٢٧,٤٠,١
- الفقرة البهلوانية نصف انبوب في السنوبورد:
  - ١- جيان سيمن (سويسرا) ٨٥,٢ نقطة
  - ٢- دانيال فرانك (نروج) ٨٢,٤
  - ٣- روس باورز (الولايات المتحدة) ٨٢,١
- التزحلق السريع على الجليد لمسافة ١٥٠٠ متر:
  - ١- ادني سوندرال (نروج) ١,٤٧,٨٧ دقيقة (رقم قياسي عالمي).
  - ٢- ايدس بوتسما (هولندا) ١,٤٨,١٣
  - ٣- ريتي ريتسما (هولندا) ١,٤٨,٥٢

السيدات

- سباق الضاحية لمسافة ١٠ كيلومترات حرة:
  - ١- لاريسا لازوتينا (روسيا) ٤٦,٠٦,٩ دقيقة.
  - ٢- اولغا دانيلوفا (روسيا) ٤٦,١٣,٤
  - ٣- كاترينا نيومانوفا (الجمهورية التشيكية) ٤٦,١٤,٢
- الفقرة البهلوانية نصف انبوب في السنوبورد:
  - ١- نيكولا توشت (المانيا) ٧٤,٦ نقطة.
  - ٢- شتاين كيلداس (نروج) ٧٤,٢
  - ٣- شانون دان (الولايات المتحدة) ٧٢,٨

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم السادس:

	ذهبية	فضية	برونزية
المانيا	٤	٤	٤
روسيا	٤	٣	–
نروج	٣	٣	٣
فنلندا	٢	١	٢
اليابان	٢	١	–
الولايات المتحدة	٢	–	٢
هولندا	١	٢	١
كندا	١	١	١
سويسرا	١	–	١
بلغاريا	١	–	–
فرنسا	١	–	–
ايطاليا	–	٣	١
النمسا	–	٢	٤
الجمهورية التشيكية	–	١	١
اوكرانيا	–	١	–
روسيا البيضاء	–	–	١
بلجيكا	–	–	١

الدورات الدولية في كرة المضرب

انسحاب بيكر من دورة دبي


الالماني نيكولاس كيفر الذي أخرج النمسوي توماس موستر من دورة دبي. (أ ف ب تيليفوتو)

انسحب الالماني بوريس بيكر من دورة دبي الاماراتية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليون دولار بسبب تقلص عضلي في بطنه. وصرح بيكر الذي انسحب من الدورة نفسها العام الماضي لاصابة في رسغه: "اشعر بخيبة امل كبيرة وبالقلق".

وكان مقررا ان يلتقي اللاعب الالماني في الدور الثاني الاسباني فليكس مانتيلا المصنف سادسا، علما انه فاز في الدور الاول على البريطاني تيم هنمان.

وفاجأ الالماني نيكولاس كيفر المصنف ٢٦ في العالم، النمسوي توماس موستر المصنف سابعا وبطل الدورة في العام الماضي ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤. وفاز الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف اول على مواطنه ماغنوس نورمان ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٢، والاسباني كارلوس مويا على مواطنه البرت كوستا ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٢، والافريقي الجنوبي واين فيريرا على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦-٢، ٤-٦، ٦-٣، والاسباني البرتو بيراستيغوي على المغربي هشام ارازي ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣).

دورة سان خوسيه

● تأهل الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا للدور ربع النهائي من دورة سان خوسيه الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على السويسري جورج باستل ٧-٥، ٦-٢.

وحقق الاميركي اندريه اغاسي فوزا سهلا على البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثالثا وبطل دورة فرنسا المفتوحة في حزيران الماضي، ٦-٣، ٦-١. وفاز الالماني طومي هاس المصنف سابعا على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٦-٢، ٦-٣، والاميركي جان مايكل غامبيل على الاسوجي توماس نيدال ٦-٤، ٧-٦ (٧-١).

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الاسباني خوردي بوريللو على الايطالي اندريا غوديننزي ٦-٣، ٦-١، والهولندي جون فان لوتوم على الاميركي اليكس اوبراين ٦-٣، ٤-٦، ٦-٢، والاميركي فينس سباديا على الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابعا ٦-٤، ٦-٣.

دورة بطرسبرج

● حقق الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف اول فوزا صعبا على السلوفاكي يان كروسلاك ٦-١، ٤-٦، ٦-٣ في الدور الاول من دورة بطرسبرج الروسية الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار، وتأهل للدور الثاني.

وفاز السويسري مارك روسيه المصنف رابعا على الروسي ارتيمو تشيرنينكو ٦-٢، ٦-٣، والتشيكي دانيال فاشيك المصنف ثامنا على الايطالي رنزو فورلان ٦-٣، ٧-٦ (٧-٢)، والالماني ديفيد برينوسيل على التشيكي مارتن دام ٣-٦، ٦-٢، ٧-٦ (٨-٦).

وفي الدور الثاني، فاز الفرنسي فابريس سانتورو المصنف ثالثا على مواطنه جان فرنسوا باشيلو ٦-٣، ٧-٥؛ والاسوجي توماس يوهانسون المصنف خامسا على الايطالي دلفيدي سانغينيتي ٦-٢، ٦-٢، والسلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف سادسا على الاسوجي نيكلاس كولتي ٦-٣، ٦-٤، والالماني هندريك دريكمان على مواطنه مارك - كيفن غولنر ٦-٤، ٦-٤.

دورة باريس

● سقطت البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة ثامنة امام الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٧-٥، ٣-٦، ١-٦ في الدور الثاني من دورة باريس الفرنسية الدولية المفتوحة للسيدات والبالغة قيمة جوائزها ٤٨٠ الف دولار.

ولم تجد التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى وبطلة الماسترز العام الماضي، صعوبة في الفوز على الايطالية ريتا غراندي ٦-١، ٦-٤ والصعود الى الدور ربع النهائي.

وفازت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثانية على الارجنتينية فلورنسيا لا بات ٥-٧، ٦-٣، ٦-٤، والبلجيكية دومينيك فان روست المصنفة سادسة على الالمانية فيلترود بروبشت ٥-٧، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٢)، والنمسوية بربارة باولوس المصنفة سابعة على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-١، ٦-٣.

بشرى البلد والنهار

جون مارون سلوان

رزق السيد مارون سلوان وقرينته السيدة زينة المولودة الاسمر مولوداً ذكراً سمياه جون (مستشفى سان جورج في عجلتون، ١٢/٢/١٩٩٨).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: هل يحتفظ مرسيليا بالصدارة؟

فشل لنس في تصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم اذ خسر امام مضيفه شاتورو ١-٢ في المباراة التي اجريت بينهما امس في شاتورو وحضرها ١٠ الاف متفرج في افتتاح المرحلة الـ٢٦. سجل لشاتورو الذي صعد الى المركز الخامس عشر، ستيفان داللا ولوران دوفرين في الدقيقتين ٤٤ و٨٨، وللنس الرابع ستيفان زياني في الدقيقة ٨٨ من ضربة جزاء "بنالتي".

وتعادل رين السادس عشر وأوسير السادس ١-١ امام ثمانية الاف متفرج. سجل الاول لوران فيو في الدقيقة ٧ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللثاني يان لاشور في الدقيقة ٩٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- مرسيليا ٤٧ نقطة من ٢٥ مباراة (٣٥-١٧).
٢- متز ٤٧ من ٢٥ (٣٦-٢٠).
٣- موناكو ٤٦ من ٢٥ (٣٩-٢٢).
٤- لنس ٤٦ من ٢٦ (٣٧-٢٨).
٥- باريس سان جيرمان ٤٤ من ٢٥ (٣٧-٢٥).

وتتابع اليوم بقية المباريات وفيها يواجه مرسيليا اختبار الاحتفاظ بصدارة اللائحة خارج ارضه امام تولوز، خصوصاً انه تصدر بفارق الاصابات عن متز. وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

بوردو – مونبلييه.
متز – ستراسبور.
باريس سان جيرمان – نانت.
موناكو – الهافر.
تولوز – مرسيليا.
ليون – غانغان.
كان – باستيا.

المانيا

تقام اليوم ثلاث مباريات في المرحلة الـ٢٣ من الدوري الالماني "البوندسليغه" وتستكمل غداً. ويحل اف سي. كايزرسلاوترن متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن وصيفه بايرن ميونيخ، على في.اف.بي. شتوتغارت الرابع، وبايرن ميونيخ على هيرتا برلين الذي لم يخسر في مبارياته التسع الاخيرة بعدما فاز في واحدة من مبارياته الـ١١ الاولى. وكان ابرز ضحاياه كارلسروه الثاني عشر وفيردر بريمن الثامن وميونيخ ١٨٦٠ السابع عشر وارمينيا بيليفيلد الثالث عشر وامس. في. دويسبورغ السادس وكايزرسلاوترن.

وهنا البرنامج:

– الجمعة:
كارلسروه – بوروشيا دورتموند.
فيردر بريمن – في.اف.بي. شتوتغارت.
اف سي. كولونيا – هامبورغ اس.في.

– السبت:
شالكه ٠٤ – فولسبورغ.
في.اف.بي. شتوتغارت – اف سي. كايزرسلاوترن.
هانزا روستوك – ارمينيا بيليفيلد.
هيرتا برلين – بايرن ميونيخ.
في.اف.ال. بوخوم – بوروشيا مونشنغلادباخ.
ميونيخ ١٨٦٠ – باير ليفركوزن.

اسبانيا

تأهل ريال سرقسطة للدور نصف النهائي من كأس اسبانيا بتعادله ومضيفه ريال بتيس ٢-٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بتيس وحضرها ٣٠ الف متفرج في اياب الدور ربع النهائي. وكان ريال سرقسطة فاز ذهابا ٣-٠ فصعد بمجموع المباراتين ٥-٢. سجل لريال بتيس الفونسو بيريز والنيجيري فينيدي جورج في الدقيقتين ٤٣ و٥٨ ولريال سرقسطة بيسير تشيروبينو وجاميلي في الدقيقتين ١٧ و٢٦.

وسبق لفرق برشلونة وريال مايوركا والافيس من الدرجة الثانية ان صعدت الى الدور نصف النهائي.

البرتغال

تأهل بنفيكا للدور نصف النهائي من كأس البرتغال بفوزه على جيل فيتشنتي من الدرجة الثانية ١-٠ في مباراة معادة من الدور ربع النهائي. وسجل نونو غوميش اصابة الفوز في الدقيقة ٥٤.

وفي الدور نصف النهائي الذي تقام مبارياته في ٢٤ شباط الجاري، يلعب بنفيكا ضد سبورتنغ براغا، واف سي. بورتو بطل الدوري ضد الفائز في المباراة بين اونيون ليريا من الدرجة الثانية وبوافيستا الاربعاء المقبل في مباراة معادة.

المرحلة الـ١٥ من الدوري السوري الـ٢٧

المجد والجيش المركزي تعادلا سلباً

دمشق – من فايز وهبي:

تعادل فريقا المجد والجيش المركزي سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم.

احكم المجد إيصاد الابواب والمنافذ الى ثلثه الدفاعي وقدم الجيش الطامح الى الصدارة واحدا من اسوأ عروضه منذ بدء الموسم.

في حساب الفرص لاحت للجيش ثلاث فرص خطرة تكفلها الحارس المجدي وليد موعد وكانت اولاها لسيد بيازيد برأسه والثانية لعدنان ماني والثالثة لعلي خليل، وذلك في مقابل فرصة واحدة وحيدة للمجد حاول محمد شبلاق استثمارها فعطلها له الحارس الجيشاوي محمد بيروتي.

وهذا هو التعادل الرابع للجيش وبه صار رصيده ٢٧ نقطة، والرابع ايضا للمجد وبه صار رصيده ١٠ نقاط.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم الجمعة بست مباريات:

– الشرطة – اليقظة (دمشق).
– الوثبة – حطين (حمص).
– الحرية – الجهاد (حلب).
تشرين – الكرامة (اللاذقية).
الميادين – جبلة (الميادين).
الشعلة – الاتحاد (درعا).

الشرطة – اليقظة

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا الشرطة الدمشقي واليقظة الديري ويراقب اللقاء الياس عبد الاحد ويقوده الحكم حسن الشوفي.

الشرطة السابع وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات واربع خسارات، واليقظة وصيف القاع وله ثماني نقاط من فوز واحد وستة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/٩/٢٦ في دير الزور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد سالم عن فوز الشرطة ٤-١ (الشوط الاول ٣-١). سجل للشرطة محمد سويداني (٢) وسمير شيباني في الدقائق ٣٩ و٤١ و٤٨ برأسه و٤٢، وسجل لليقظة محمد خير مصطفى في الدقيقة ٨. وكفة الشرطة ارجح.

الوثبة – حطين

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الوثبة الحمصي وحطين اللاذقي ويراقب اللقاء محمد اسعد معلوف ويقوده الحكم الدولي حمدي القادري.

الوثبة العاشر وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وسبع خسارات. وحطين الثالث وله ٢٤ نقطة من سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/٩/٢٦ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود الرفاعي عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ١-٢) للوثبة. سجل للفريق الحمصي عايد الناصر وطلال واضوح في الدقيقتين ١٧ و٣٠، وسجل لحطين سليم جيلاوي وعارف الآغا في الدقيقتين ٤٠ و٦٥. وكفة حطين تبدو ارجح مع كونه مستضافا.

الحرية – الجهاد

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الحرية الحلبي والجهاد القامشلي ويراقب اللقاء مخلف العمر ويقوده الحكم الدولي محمد كوسا.

الحرية الثامن وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادلين وست خسارات. والجهاد التاسع وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/٩/٢٦ في القامشلي وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي توفيق قرام عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للحرية سمير البكري في الدقيقة ٥٦، وحقق داود يعقوب التعادل لحطين في الدقيقة ٨٨. وكفة الحرية تبدو ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد.

تشرين – الكرامة

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين اللاذقي والكرامة الحمصي ويراقب اللقاء سعيد المصري ويقوده الحكم الدولي خالد دلو.

تشرين السادس وله ٢٠ نقطة من ستة انتصارات وتعادلين وست خسارات. والكرامة صاحب الصدارة وله ٣٧ نقطة من ١٢ انتصارا وتعادل واحد وخسارة واحدة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/٩/٢٦ في حمص وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الشريف عن فوز الكرامة ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها فواز مندو في الدقيقة ٤٥ برأسه. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي للكفة الحمصية.

الميادين – جبلة

على ملعب الميادين يلتقي فريقا الميادين وجبلة ويراقب اللقاء يوسف الشقة ويقوده الحكم الدولي عبد القادر محمد علي.

الميادين الثاني عشر وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وثماني خسارات. وجبلة الخامس وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/٩/٢٦ في جبلة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود هيلم عن فوز جبلة ٣-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل لجبلة علي موسى ومناف رمضان وخالد حوايني في الدقائق ٥٤ "بنالتي" و٦٦ و٩٠، وسجل للميادين عمر الحسين في الدقيقة ٧٥. وكفة جبلة تبدو ارجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد.

الشعلة – الاتحاد

على ملعب درعا البلدي يلتقي فريقا الشعلة الدرعاوي والاتحاد الحلبي ويراقب اللقاء الكابتن ابرهيم حنا ويقوده الحكم تمام حمدون.

الشعلة صاحب القاع وله خمس نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات وعشر خسارات. والاتحاد الرابع وله ٢٢ نقطة من سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/٩/٢٦ في حلب وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد القادر محمد علي عن فوز الاتحاد ٤-٠ سجلها فتح الله الطويل برأسه ومهند البوشي ومهند الناصر خطأ في مرمى فريقه وعبد الملك عزيزي في الدقائق ١٥ و٣٥ و٤٥ و٨٢. وكفة الاتحاد، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح، والتعادل وارد اذ الميادين صاحب ارض وصاحب ثأر و"صاحب مفاجآت"!

ادي بوب
أفضل لاعب اميركي

اختير ادي بوب (٢٤ عاما) مدافع فريق واشنطن دي. سي. يونايتد بطل دوري الولايات المتحدة لكرة القدم مرتين واصغر لاعبي المنتخب الاميركي سناً، افضل لاعب في البلاد في استطلاع للصحافيين الذين منحوه ١٦٩ نقطة في مقابل ١٦٥ لكلاوديو رينا ساعد دفاع فولفسبورغ الالماني وتلاهما كايسي كيلر حارس مرمى ليستر سيتي الانكليزي.

وقد خاض بوب الذي حصل على سيارة "موندا"، ١٣ من مباريات الولايات المتحدة الـ١٦ في تصفيات كأس العالم.

الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية الـ٢١

توغو فاجأت غانا وخلطت الاوراق

حققت توغو مفاجأة ضخمة في اليوم السادس من كأس الامم الافريقية الـ٢١ لكرة القدم التي تستضيف بوركينا فاسو ادوارها النهائية حتى ٢٨ شباط الجاري، بفوزها على غانا ٢ – ١، فاختلطت الاوراق في المجموعة الثانية من جديد بعد فوز تونس على جمهورية الكونغو الديموقراطية ٢ – ١، فيما تعادلت ناميبيا وانغولا ٣ – ٣ في المجموعة الثالثة.

المجموعة الثانية

فقد احيت تونس املها في الصعود الى الدور ربع النهائي بفوزها على جمهورية الكونغو الديموقراطية ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ١) في المباراة التي اجريت بينهما على الملعب البلدي في واغادوغو وحضرها نحو خمسة الاف متفرج في تصفيات المجموعة الثانية.

وقدم الفريق التونسي عرضا افضل من ذلك الذي واجه به غانا في مباراته الاولى وكانت له الافضلية في معظم فترات المباراة واجرى مدربه الفرنسي هنري كاسبرجاك تبديلين في تشكيلته فاشرك خالد بدرا اساسيا مكان توفيق المهيري وفوزي الرويسي مكان زياد التلمساني في خط الهجوم.

وكاد التونسيون يسجلون اصابة مبكرة، الا ان الحارس الكونغولي نيكوسي توكالا صد كرة من ضربة جزاء "بنالتي" سددها فوزي الرويسي في الدقيقة ١٥. وفي الدقيقة ٣٠ عوضها مهدي بن سليمان اثر تمريرة من حسان القابسي محققا اصابة الافتتاح. وبعد ست دقائق، عادل كيموتو اوكيتانكويي لجمهورية الكونغو بقذيفة عجز الحارس التونسي علي بو منيجل عن صدها. وفي الدقيقة ٧٥، كسر زياد التلمساني مصيدة التسلل وسار بالكرة نحو اربعين مترا ثم ارسلها الى يسار الحارس الكونغولي مسجلا اصابة الفوز لتونس.

وقاد المباراة الحكم الاثيوبي تيبيو.

● في واغادوغو ايضا، فجرت توغو مفاجأة بفوزها على غانا المرشحة الاقوى لاحراز اللقب ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠). وكانت توغو خسرت مباراتها الاولى امام جمهورية الكونغو الديموقراطية ١ – ٢، فيما فازت غانا على تونس ٢ – ٠، وقد تساوت المنتخبات الاربعة نقاطا ما يعني ان الحسم تأجل الى مباراتي المرحلة الثالثة الاخيرة تونس – توغو وغانا – الكونغو.

سجل فرانك دوتي اصابة السبق للمنتخب التوغولي في الدقيقة ٢٦. وهاجم المنتخب الغاني بضراوة لادراك التعادل وتألق حارس المرمى التوغولي ولكي نيبومبي في صد ثلاث كرات خطرة، قبل ان ينجح صامويل جونسون في هز شباكه في الدقيقة ٨٣ من ضربة جزاء "بنالتي". وبدا ان المباراة ستنتهي بهذه النتيجة، الا ان المهاجم التوغولي الاحتياطي محمد كوبليا – توريه خطف اصابة الفوز في الثواني القاتلة ليحقق فريقه المفاجأة الكبرى حتى الآن.

تتصدر غانا ترتيب فرق المجموعة الثانية ولها ثلاث نقاط من مباراتين (٣-٢)، تليها توغو ٣ (٣-٣)، ثم جمهورية الكونغو الديموقراطية ٣ (٣-٣)، وتونس ٣ (٣-٣).

المجموعة الثالثة

واهدرت ناميبيا، مفاجأة الدورة حتى الآن، فوزا كان في متناولها وتعادلت وانغولا ٣-٣ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في بوبو ديولاسو وحضرها نحو خمسة آلاف متفرج في ختام المرحلة الثانية من تصفيات المجموعة الثالثة.

وكانت ناميبيا خسرت بطريقة درامانيكية امام ساحل العاج ٣-٤ في مباراتها الاولى، علما انها كانت متخلفة ٠-٣ في الشوط الاول لتهتز شباكها مرة رابعة في الدقيقة ٨٣. وهي ستلعب في مباراتها الثالثة ضد جنوب افريقيا. اما انغولا، فتعادلت وجنوب افريقيا سلبا ٠-٠ وستلتقي ساحل العاج في مباراتها الاخيرة في الدور الاول.

سجل جرفانيوس اوري خوب الاصابة الاولى لناميبيا في الدقيقة ٢٠. ثم اضاف روبرت نوسيب الذي حرم بانانيته فريقه ثلاث اصابات محققة الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٣. وقلص لازاريو اوليفيرا الفارق الى ٢-١ في الدقيقة ٤٦. لكن يوري خوب اعاده الى ما كان بتسجيله الاصابة الثالثة لناميبيا في الدقيقة ٥١. وفي الدقيقة ٦٧، سجل باولو سيلفا الاصابة الثانية لانغولا من ضربة جزاء "بنالتي". وخطف ميغيل بيريرا الذي يلعب في المانيا اصابة التعادل في الدقيقة ٨٦.

تتصدر ساحل العاج ترتيب فرق المجموعة ولها اربع نقاط من مباراتين (٥-٤)، تليها انغولا ٢ (٣-٣)، ثم جنوب افريقيا ٢ (١-١)، وناميبيا ١ (٦-٧).

اليوم

وتتجه الانظار اليوم الى لقاء مصر وزامبيا في بوبو ديولاسو في تصفيات المجموعة الرابعة في مباراة ثأرية.

وكانت زامبيا اخرجت مصر من الدور ربع النهائي من البطولة الاخيرة قبل سنتين في جوهانسبورغ بفوزها عليها ٣-١. وقدم المنتخب المصري عرضا جيدا امام موزامبيق توجه باصابتين لكابتنه حسام حسن، فيما ظهر اعتماد زامبيا الكلي على مهاجمها كالوشا بواليا نجم المباراة ضد المغرب. وهو اللقاء الرابع للفريقين في النهائيات وقد فازت زامبيا مرتين وخسرت مرة واحدة.

وفي المجموعة نفسها، تلعب المغرب ضد موزامبيق.

رود غوليت
استقال من تشلسي


جيانلوكا فيالي يتحدث في مؤتمر صحافي بعد تعيينه مدرباً لفريق تشلسي خلفاً لرود غوليت. (رويترز تيليفوتو)

استقال امس الهولندي رود غوليت من منصبه مدرباً ولاعباً لفريق تشلسي الانكليزي لكرة القدم بعد فشل المفاوضات بينه وبين ادارة النادي لتجديد عقده.

وسارعت الادارة الى تعيين اللاعب الايطالي جيانلوكا فيالي خلفاً لغوليت الذي سبق له ان لعب مع بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي وآسي ميلان الايطالي.

ويحتل تشلسي المركز الثاني في لائحة الدوري الانكليزي برصيد ٤٥ نقطة وبفارق خمس نقاط عن مانشستر يونايتد المتصدر، لكن نتائجه لم تكن مرضية في الاسابيع الاخيرة وقد لقي خسارته الاخيرة امام الارسنال ٠-٢ الاحد الماضي في المرحلة الـ٢٥.

مرشحون لاستضافة
بطولة اوروبا ٢٠٠٤

اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان البرتغال واسبانيا وسويسرا والنمسا – المجر تسعى الى استضافة بطولة الامم الاوروبية سنة ٢٠٠٤.

واضاف ان النمسا والمجر اكدتا انهما ستتقدمان بطلب مشترك لتنظيم البطولة بينما ابدت البرتغال استعدادها لاستضافتها اذا وجدت شريكا، مشيرا الى ان الموعد النهائي لتسليم الطلبات هو نهاية نيسان المقبل وان قرارا لاختيار الدولة المنظمة سيتخذ في تموز ١٩٩٩.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

رابع أفضل سجل لشيكاغو بولز

مايكل جوردان مسجلاً بـ"دنك" لشيكاغو بولز، وبدا كأن رفيقه دنيس رودمان رفعه الى الشبكة. (اب تيليفوتو)

قاد مايكل جوردان شيكاغو بولز الى الفوز على مضيفه تشارلوت هورنتس ٩٢-٩٠ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، وسجل له ٢٩ نقطة منها نقطتان في الثواني الـ٣٥ الاخيرة، واضاف سكوتي بيبن ٢٣ نقطة، في حين سجل غلين رايس ٢٩ نقطة للفريق المضيف منها ١٢ في الربع الرابع الاخير. وهذا الفوز الثالث لشيكاغو بولز على تشارلوت هورنتس في مقابل خسارة واحدة امامه. وبه بات للفائز رابع افضل سجل في الدوري هذا الموسم ٣٦ – ١٥ بعد سياتل سوبرسونيكس ٣٨ – ١١ ولوس انجلس لايكرز ٣٥ – ١٢ وانديانا بايسرز ٣٥ – ١٣.

وفي اوبيرن هيلز، فاز ديترويت بيستونز على ميلووكي باكز ٩٥-٨٣. وسجل غرانت هيل ٢١ نقطة للفائز، وغلين روبنسون ٢٦ نقطة وراي الن ٢٤ للخاسر الذي تعثر للمرة الثانية على التوالي.

وفي مينيابوليس، فاز اورلاندو ماجيك على مضيفه مينيسوتا تيمبر وولفز ٩٦-٨٩، وسجل له نيك اندرسون ٢٨ نقطة و١١ كرة مرتدة.

وفي سان انطونيو، تغلب سياتل سوبرسونيكس على سان انطونيو سبرز ١٠٦-١٠٥ محققاً فوزه الـ٣٨ في مقابل ١١ خسارة، مع العلم انه كان متخلفاً بفارق ١١ نقطة ٨٧-٩٨ قبل نهاية المباراة بثماني دقائق. وسجل فين بايكر ٢٤ نقطة وديتليف شريمف ٢١ وغاري بايتون ٢٠ للفريق الضيف الذي حقق فوزه السادس على التوالي على مضيفه.

وفاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على دالاس مافريكس ٩١-٩٠ منها ٢٧ نقطة لالن ايفرسون، وانديانا بايسرز على ميامي هيت ١١٠-١٠١ منها ٣٠ نقطة لريجي ميلر، وواشنطن ويزاردز على لوس انجلس كليبرز ١١٠-١٠٤ منها ٢١ نقطة لرود ستريكلاند، ولوس انجلس لايكرز على غولدن ستايت ووريورز ١٠٥-٩٩ منها ٣٣ نقطة لشاكيل اونيل.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٣١-١٨
٢- نيوجيرزي نتس ٢٨-٢١
٣- نيويورك نيكس ٢٦-٢١

– المجموعة الوسطى:
١- انديانا بايسرز ٣٥-١٣
٢- شيكاغو بولز ٣٦-١٥
٣- اتلانتا هوكس ٣٠-٢٠

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١- سان انطونيو سبرز ٣٤-١٥
٢- يوتاه جاز ٣٢-١٥
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٦-٢١

– مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبرسونيكس ٣٨-١١
٢- لوس انجلس لايكرز ٣٥-١٢
٣- فينيكس صنز ٣٢-١٥.

اليوم انطلاق لقاء لبنان – نيوزيلندا في كأس ديفيس ٩٨ لكرة المضرب



الحكم الدولي برونو روبو يسحب القرعة وحوله الى اليسار رئيس البعثة النيوزيلندية ايان ويلز والى اليمين امين سر الاتحاد اللبناني للتنس نهاد شقير.



الفريق النيوزيلندي ومدربه الى اليمين والفريق اللبناني الى اليسار. (اميل عيد)

يلتقي من اليوم في قاعة نادي الكهرباء في الزوق منتخبا لبنان ونيوزيلندا في تصفيات المجموعة الاولى لآسيا واوقيانيا لكأس ديفيس ١٩٩٨ في كرة المضرب.

وبعد ظهر امس سحبت في فندق بيفيرلي بيتش في المعاملتين، بدعوة من الاتحاد اللبناني للتنس وفي اشراف الحكم الرئيسي للقاء مندوب الاتحاد الدولي لكرة المضرب الفرنسي برونو روبو، قرعة المباريات الموزعة على ثلاثة ايام. وحضر امين سر الاتحاد اللبناني نهاد شقير والحكمان الدوليان المصري وائل عباس واليوناني جيانكارلو دوفيس، الى اعضاء المنتخبين ورجال الاعلام.

وتكلم شقير وروبو، ثم اجري السحب الذي اسفر عن الآتي:

* الجمعة (فردي):
– الساعة ٣،١٥ الستير منت (نيوزيلندا) – علي حماده (لبنان).
– الساعة ٤،٣٠ جيمس غرينهالغ (نيوزيلندا) – هشام زعتيني (لبنان).

* السبت (زوجي):
– الساعة ٤،٠٠ منت وغرينهالغ (نيوزيلندا) – حماده وزعتيني (لبنان).

* الاحد (فردي):
– الساعة ٣،١٥ غرينهالغ (نيوزيلندا) – زعتيني (لبنان).
– الساعة ٤،٣٠ منت (نيوزيلندا) – حماده (لبنان).

ومعلوم ان الفريق الذي يفوز في ثلاث مباريات من خمس يتأهل للدور التالي.

ويرأس بعثة نيوزيلندا ايان ويلز ويدرب فريقها جيف سيمبسون ويضم الفريق، الى غرينهالغ ومنت، برت ستيفن ومارك نيلسن.

اما الفريق اللبناني فيضم، الى حماده وزعتيني، الكابتن كريم اسود وشون كرم وابرهيم كحيل.

ويشار الى ان منت مصنف ٢٢٣ في العالم وثانياً في نيوزيلندا، وغرينهالغ مصنف ٧٢١ في العالم وسادساً في نيوزيلندا.

بطولة الضاحية

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى قبل ظهر الاحد ١٥ شباط بطولة لبنان لاختراق الضاحية على ملعب سيدة الجمهور، الى بطولتي جبل لبنان وبيروت للاحداث والصغار والفتيان ذكوراً واناثاً.

ووافق الاتحاد مبدئيا على الاشتراك في بطولة العالم التي ستقام في مراكش بادلري واحد وستة لاعبين ولاعبتين.

وانتدب كلير شهاب لحضور الندوة التي سينظمها مركز التنمية الاقليمي في القاهرة بين ٢٦ شباط و٤ آذار وموضوعها "العاب القوى النسائية".

وحدد الساعة الاولى بعد ظهر السبت ٧ آذار موعداً لتوزيع الجوائز على الفائزين في بطولاته الرسمية لعام ١٩٩٧ في مقره الموقت في المعهد الانطوني ببعبدا.

ريـاضـة وألـعـاب

المرحلة الـ١٧ من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم

فوز خامس للاهلي صيدا ٣–٠ وثاني عشر للنجمة ٢–١

اجريت بعد ظهر امس مباراتان في المرحلة السابعة عشرة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم اسفرت احداهما عن فوز الاهلي صيدا على البرج ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) في وطى المصيطبة، واسفرت الاخرى عن فوز النجمة على التضامن صور ٢–١ (الشوط الاول ١–٠) في برج حمود.

وتختتم المرحلة التي افتتحت الاربعاء، بفوز الانصار على المونمن ٥–١، بعد ظهر اليوم بأربع مباريات:
– الاخاء الاهلي – الصفاء (جونية).
– الراسينغ – شباب الساحل (الصفاء).
– الحكمة – المونتمن (برج حمود).
– الرياضة والادب – العهد (طرابلس).

البرج ٠ – الاهلي ٣

* وطى المصيطبة – من شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا البرج والاهلي صيدا امام زهاء الف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز غال مستحق للفريق الصيداوي ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠). وكان البرج فاز ذهابا ١–٠ الاحد ١٩/١٠/١٩٩٧ في صيدا، وبذلك ثأر الاهلي لخسارته الذهابية وتقاسم الغلة الموسمية ومنافسه بالتساوي ونجح لتصميمه على الفوز في الابتعاد عن حافة الهاوية، بعدما كان مرشحا للهبوط، وحجز مركزاً مرموقاً له في المنطقة الدافئة.

وضح منذ الثواني الاولى ان الاهلي عازم على اقتناص اصابة مبكرة تريح اعصاب جمهوره وجهازه الفني مستغلا حال "اللاوعي" التي لا يزال البرج "أسيرها" منذ اسابيع، وصدت عارضة علي حطيط حارس البرج قذيفة لابو بكر باه بعد اربع دقائق من ضربة البداية. وحتى الدقيقة ٤٠ تساجل الفريقان اتما بين خطي الجزاء مع رجحان كفة الاهلي وظهر جليا احكام سواعد دفاعه السيطرة على "منطقة العمليات" وخطورة هجماته عبر ثنائي الوسط احمد عبود ومحمود القوام وثنائي الهجوم ديوب وباه، حتى جاء الفرج في الدقيقة ٤٣ عندما تلقى ابو بكر باه الكرة رأسية من موسى عبدالله ديوب من منتصف الملعب فانطلق بها متوغلا واخترق وارسلها بيسراه ارضية مسجلا لحظة تحرك الحارس حطيط لملاقاته اصابة التقدم للاهلي ١–٠.

وفي الشوط الثاني واصل الاهلاويون ضغطهم وفرضوا ايقاعهم على اللعبة في مقابل انعدام وزن وضياع تام ولرتباك مريب وعشوائية في صفوف منافسيهم الذين خاضوا اللعبة بلا روح كأنهم في مأمن او منأى عن حافة الهبوط وهي المباراة الاولى لهم في قيادة مدربهم الجديد – القديم المصري جمال عبد العظيم. في الدقيقة ٨ من هذا الشوط (٥٣) تابع موسى ديوب كرة طويلة من محمود القوام بمواكبة جهاد كنعان وحين دخلا المنطقة تخطى ديوب كنعان وأرسل الكرة ارضية الى يسار الحارس الاصفر علي حطيط مضيفا اصابة التعزيز ٢–٠.

وفي الدقيقة ٦٠ انطلق محمود القوام بالكرة متياسرا واخترق المنطقة اثر مجهود فردي رائع وحين وصل الى "الصندوق" مررها الى احمد عبود وهو في وضع جيد للتسجيل فما كان من الاخير الا ان قابلها ببطن القدم اليمنى مسجلا في قلب المرمى البرجي اصابة التفوق للفريق الجنوبي ٣–٠.

وهذا الفوز الخامس للاهلي صيدا وبه قفز – موقتا – من المركز العاشر الى المركز السادس وله ١٩ نقطة. والتعثر الخامس للبرج وبه نزل الى المركز الحادي عشر وله ١٥ نقطة.

مثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون جهاد كنعان ومحمد محسن اسماعيل (علي متيرك) وبشار سرور وحسين رحال (سمير نصرالله) وحسن حمدان وباسل حديد ومازن جرادي (عبد الكريم الساحلي) وغسان شويخ وعبد القادر الرفاعي وساديو جبريل سيسوكو.

ومثل الاهلي صيدا: الحارس حبيب بشروش واللاعبون عصام قبيسي ومعروف نعماني وخالد بديع واحمد عبود (ولي الحلبي) ومحمود القوام وقاسم ضاهر وقاسم غدار وحسين خازم وابو بكر باه (ولي عثمان) وموسى ديوب (حسن طحطح).

قاد المباراة الحكم السوري الدولي نزار وتي وعاونه محمد علي ومحمد عبدالله سعد وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم لاعبي البرج عبد الكريم الساحلي وباسل حديد ولم ينذر أيا من لاعبي الاهلي.



مهاجم النجمة وائل نزهة فوق زميله السابق محمد منساري لاعب التضامن صور مسجلاً برأسه اصابة السبق لفريقه ١–٠ في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول. (راقي بربريان)





لاعب الاهلي صيدا معروف نعماني طائراً مسدداً برأسه فرصة في مواجهة حارس البرج علي حطيط. (سلمي عياد)

النجمة ٢ – التضامن ١

* برج حمود – من سامر الحلبي:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا النجمة والتضامن صور امام زهاء خمسة الاف متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز صعب للنجمة ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). وكان النجمة فاز ذهابا بالنتيجة عينها السبت ١٨/١٠/١٩٩٧ في صيدا وبذلك غنم الفريق البيروتي الغلة الموسمية كاملة.

قدم الفريقان عرضا متوسطا، جاء شوطه الاول باهتا، ولم يحفل الا بفرصتين صوريتين اثنتين تكفل اولاهما ماهر بيرقدار في الدقيقة ١٤ حين عطل رأسية لهيثم زين من الزاوية اليسرى، وتكفل الثانية في الدقيقة ٤٤ حين نجح في تحويل قذيفة العراقي حسن جواد جبر من ضربة حرة ركنية لم تثمر. وفي الشوط الثاني استغل التضامنيون ارتباك وسائط الدفاع النجماوية التي غاب عنها عباس شحرور ولم يشارك الا في الدقائق الاخيرة بدلا من "ضيف الشرف" عبد الحميد كركي، وهشام ابرهيم الذي اوكل اليه دور صانع الالعاب ففشل فيه، في حين بدا جليا ان هناك هوة بين خطي الوسط والدفاع استغلها هيثم زين ومناصري ومن خلفهم الممون السخي حسن جواد جبر اذ كانت لهم اختراقات خطرة عدة بيد انهم لم يستثمروا منها الا واحدة عبر مناصري الذي "دوخ" محمد حلاوي بينما كاد حسين الضاهر يصاب بشد عضلي نتيجة ملاحقته هيثم زين ومراقبته اياه طوال الدقائق الـ٩٠!.

في النجمة، كان موسى حجيج، وحده، مركز الثقل ولم يكن له في منطقة "البناء والتموين" اي عون اذ بدا جمال الحاج بعيدا عن مستواه، وعبد الحميد كركي اسوأ منه حالا ولم يدفع المدير الفني الجزائري رشيد مخلوفي بمحمد جمال ابو عليوى بديلا من باسل شاتيلا النشيط الا متأخرا. اما وائل نزهة صاحب الاصابتين الافتتاحية والختامية – الانقاذية فلم يكن له في الدقائق الـ٩٠ الا هاتان الاصابتان... وكفى!

الاصابات: في الدقيقة ٢١ خاشن حسين فرج موسى حجيج الى يمين المنطقة الصورية فكانت ضربة حرة انبرى لها آرمين صنميان وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق علامة الجزاء فتطاول اليها وائل نزهة وحولها برأسه من فوق المدافعين فارتدت من القائم الايسر الى شباك الحارس التضامني علي مهدي وكانت اصابة السبق للنجمة ١–٠.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني (٤٦) قاد هيثم زين هجمة منظمة وانسل من بين مدافعين ومرر الكرة الى حسين فرج المتيامن فعكسها عرضية أرضية أخطأها بيرقدار وتابعها مناصري مسجلا عبر الزاوية اليمنى للمرمى البيروتي الاصابة التعادلية للصوريين ١–١.

وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة فرجت في وجه النجماويين الذين ايقنوا ان اللعبة سائرة الى التعادل: كانت ضربة حرة الى يسار المنطقة فانبرى موسى حجيج للكرة وارسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة فأحدثت ربكة استغلها وائل نزهة اذ ارسل الكرة وسط "معمعة" صورية الى الزاوية اليمنى لمرمى علي مهدي وسجل اصابة الانقاذ والحسم للنجمة ٢–١.

وهذا هو الفوز الثاني عشر للنجمة وبه صار رصيده ٤٠ نقطة. والتعثر الخامس للتضامن صور وبه ظل رصيده ٣٠ نقطة.

مثل النجمة: الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون عبد السلام بدر وحسين الضامر ومحمد حلاوي وباسل شاتيلا (محمد جمال ابو عليوى) وهشام ابرهيم وموسى حجيج وعبد الحميد كركي (عباس شحرور) وآرمين صنميان ومحمد صفا (جمال الحاج) ووائل نزهة.

ومثل التضامن صور: الحارس علي مهدي واللاعبون خليل وطفا ويوسف حجازي ومحمد ابو منساريه وخالد عفارة وفايز فتوني (عصام موسى) ورضا عنتر (بلال حاجو) وحسن جواد جبر وهيثم زين وابرهيم مناصري (عصام رضا).

قاد المباراة الحكم الايراني الدولي محمد فنائي وعاونه الدولي اغوب اكربيان ومصطفى طالب والدولي طلال صالح حكما رابعا احتياطيا وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم خمسة من لاعبي التضامن هم حسين فرج وخالد عفارة ويوسف حجازي ورضا عنتر وخليل وطفا في الدقائق ٢٠ و٥٥ و٦٨ و٧٢ و٨٧.

بطولة لبنان في كرة السلة

خسارة للتضامن الزوق في زحلة

كتب جوزف حردان:

في المرحلة الاخيرة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى، استضاف مساء امس فريق انترانيك بيروت على ملعبه في ضبية الشبيبة مزيارة وتغلب عليه ٨١ – ٥٨ (الشوط الاول ٣٩ – ٢٤). وكان افضل مسجل للفائز كريستيان اوكي ٢٢ نقطة وللخاسر مالك مصري ١١ نقطة.

مثل انترانيك: دانيال عون وباتريك لحود وبدر مكي ويروانت أفاكيان وماروت كوزدجيان وجوزف عريبيان والاميركي ديميتروس بوليس والكاميروني كريستيان أوكي.

ومثل الشبيبة مزيارة، رامي الاميركاني ومالك مصري وعلي شمسين وطانيوس جرجس واحمد كبارة وجان سعاده وهنري صباغ وشربل دينا والنيجريان كريس جيمس وسيناسيوس بونيفيس.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني مروان ليفو.

* على ملعب مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في زحلة فاز فريق انيبال زحلة على التضامن الزوق ٨٧ – ٨٤ (الشوط الاول ٤٣ – ٣٨).

قاد المباراة الحكمان الدوليان سهيل كساب وجورج مقوم.

وهذه النتيجة لا تؤثر على مركز التضامن الزوق في ترتيب الدور نصف النهائي، علماً ان الفريق لم يشرك ابرز لاعبيه.

"غولدن سيكس": كندي أول في السنوبورد

الكندي جسي باودن لدى تقليده الميدالية الذهبية. (جورج مارون)

شارك ٢٨ لبنانياً واجنبياً امس في المسابقة الاولى لبطولة "غولدن سيكس" للتزلج في السنوبورد والتي اقيمت على منحدر جبران خليل جبران في محطة الارز في رعاية وزارة السياحة واشراف الاتحاد اللبناني للتزلج.

واسفرت هذه المسابقة التي اجريت في جو صاف ومشمس، عن فوز الكندي جسي باودن.

وهنا الاوائل:
١– جسي باودن (كندا).
٢– مايكل رحمه (لبنان).
٣– توماس صفير (لبنان).

وتتابع البطولة صباح اليوم على المنحدر ذاته بمسابقة التعرج الطويل.

اثقال الجنوب

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية، الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم، بطولة الجنوب في رفع الاثقال في قاعة نادي الفتوة صيدا. وتبدأ عملية الوزن الساعة الثانية.

اتحاد الكرة الطائرة

اعلن رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف، فوز لائحة التوافق التي الفها من ١٥ عضوا لخوض انتخابات اللجنة العليا للاتحاد، بعدما اقفل باب الترشيح من غير ان يتقدم اي مرشح اضافي، وتاليا تكون اللائحة فائزة بالتزكية، وتضم: شحادة القاصوف، مدحت قزيحة، المحامي وليد يونس، انطوان اسطفان، ايلي عبد الاحد، المحامي قيصر باخوس، جورج خوري، المحامي علي فواز، جان همام، سمير عساف، نبيل الترك، مجيد القدوم، شكري الدمان، رفيق غجر واميل جبور.

وابرق وزير الداخلية المهندس ميشال المر الى القاصوف مهنئاً بفوز اللائحة بالتزكية.

اتحاد الجودو

توزعت اللجنة الادارية الجديدة للاتحاد اللبناني للجودو المناصب كالآتي: الرئيس المحامي فرنسوا سعاده، نائبا الرئيس علي زغيب والاب شربل غانم، امين السر العام انطوان عصبو، امين السر المساعد انطوان عتيق، امين الصندوق طوني فرح، مستشار حنا اروادي.

انقرة: انعكاسات اللجوء الى القوة ستكون بالغة الخطورة

بغداد لا تزال متفائلة بحل يجنبها الضربة الاميركية

باريس مع استمرار المساعي ولندن تحذر مجدداً

رأى وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان الباب لا يزال مفتوحا امام ايجاد حل سياسي للأزمة مع مفتشي اللجنة الخاصة الامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم" برئاسة ريتشارد باتلر، فيما قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه يجب الا تكون هناك حدود لـ "الصبر الانساني" في السعي الى ايجاد حل سلمي للأزمة، على عكس وزير الدولة البريطاني ديريك فاتشيت الذي قال ان "للصبر حدودا". ووجه الرئيس التركي سليمان ديميريل تحذيرا قويا من المخاطر التي ستنجم عن توجيه ضربة عسكرية اميركية الى العراق في حال عدم سماح بغداد للمفتشين الدوليين بدخول القصور الرئاسية العراقية بحرية.

وكتبت مراسلة "النهار" في القاهرة دلال ابو غزالة ان الازمة العراقية كانت محور المحادثات التي اجراها وزير الخارجية المصري عمرو موسى مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابومازن) الذي اكد ان الموقفين المصري والفلسطيني من الازمة العراقية متطابقان.

اما الامين العام لجامعة الدول العربية فكان يومه مشحونا بالمقابلات، اذ التقى الصحاف وبعده وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت الذي قال ان بلاده "لن تقبل بأقل من انصياع العراق الكامل لقرارات مجلس الامن"، لان طرح بغداد للخروج من الازمة "ميؤوس منه تماما" واضاف: "لن نقبل بالحلول المطروحة على الطاولة من اي طرف"، في اشارة الى المبادرتين الروسية والفرنسية.

وعلى رغم التغيير الواضح في النبرة العربية حيال الازمة العراقية في بيان مجلس التعاون الخليجي وتصريحات الرئيس المصري حسني مبارك من حيث تحميل بغداد مسؤولية "العواقب الوخيمة" بعدما كانت تلقى على الولايات المتحدة، اضافة الى رفض كل من الولايات المتحدة وبريطانيا المبادرة الروسية التي وافقت عليها بغداد. فان وزير الخارجية العراقي اعتبر ان الباب لا يزال مفتوحا امام حل ديبلوماسي وسياسي لتجنيب بغداد الهجوم العسكري الذي تنوي واشنطن ولندن شنه على العراق.

واذ نفى الصحاف في مؤتمر صحافي عقده بعد لقائه عبد المجيد ان يكون موقف العرب قد تغير، تمنى على هؤلاء ان "يدفعوا بالجمود السياسية بالمنطق المعقول" وان يواصلوا موقفهم الرافض لاستخدام القوة. وقال انه اخبر الرئيس المصري ان العراق يريد سحب البساط من تحت اقدام اميركا، ولكن "اوضحت له ايضا ما هي الحدود الوطنية التي تلتزم السيادة والكرامة، وان هذه خطوط حمر، مشيرا الى رفضه فتح القصور امام لجنة يونيسكوم التي قال انها تتألف من "جواسيس اميركان".

ووصف الرفض الاميركي المقترحات والمبادرات المطروحة بأنه مجرد تمويه،مضيفا ان اميركا "ستخسر خسارة فادحة اذا حولوا رفضهم المخادع حاليا الى رفض حقيقي".

وسئل عن بيان دول مجلس التعاون الخليجي فأجاب انه "صياغة سلبية" للموقف نفسه وهو رفض اي عملية عسكرية ضد العراق ولكن "في الوقت نفسه يريدون ارضاء الولايات المتحدة بتحميل العراق المسؤولية".

وعلق على مطالبة الجميع، بما فيهم العالم العربي، العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن، بأن "القول مطالبة العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن فيه غموض شديد جدا. نحن نفذنا كل القرارات الجوهرية لمجلس الامن".

ومع ان الوزير العراقي استمر في التمسك بالمبادرة الروسية التي تطرح تأليف لجنة خاصة غير "يونيسكوم" لتفتيش كل المواقع الرئاسية تتألف من الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الى ٢١ عضوا من اللجنة الخاصة يرأسها شخص يختاره الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ويكون ريتشارد باتلر نائبا للرئيس.

غير انه ترك الباب مفتوحا امام المبادرة الفرنسية التي تطرح تطعيم "يونيسكوم" التي يرأسها باتلر بعناصر اخرى، وتكون مهمة اللجنة الجديدة تفتيش القصور الرئاسية والمباني المحيطة بها لفترة محددة بشهر او شهرين، بينما تخضع الحدائق والمخازن المحيطة بالبنايات لـ "التفتيش المستمر" بواسطة "يونيسكوم". وفي حين ان مصادر الوفد العراقي افادت ان بغداد رفضت الشق الثاني من المبادرة الفرنسية المتعلق بتفتيش الحدائق والمخازن المحيطة بالقصور، كرر الصحاف تعبير "لسنا مختلفين مع الفرنسيين"، وان موضوع التمييز بين المباني وملحقاتها "ممكن معالجته"، كما ان العراق وفرنسا يعملان على "تثبيت الصيغة المناسبة" التي يقبلها مجلس الامن.

وقال الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز انه من غير الجائز تحديد مهلة محددة للجهود الديبلوماسية لحل الازمة.

شيراك

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك في نهاية زيارة للنمسا ان لا حدود لـ "الصبر الانساني" لدى فرنسا في السعي الى ايجاد حل سلمي للأزمة العراقية. وأكد ان "فرنسا تعتقد انه يجب عمل كل شيء لتجنب حل عسكري وتاليا فنحن نبذل جهودنا لتحقيق حل ديبلوماسي مع شريكينا في مجلس الامن روسيا والصين". ونفى ان تكون فرنسا تتخذ حيال العراق خطا اكثر تساهلا من سائر اعضاء مجلس الامن نظرا الى مصالحها الاقتصادية في المنطقة، قائلا: "انها مشكلة لا علاقة لها بالمصالح الاقتصادية (...) انها مشكلة اخلاقية انسانية". لكنه ابرز واجب العراق في ان "يحترم تماما" قرارات مجلس الامن.

وطالب مساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو في مؤتمر صحافي الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بالتوجه في اسرع وقت ممكن الى بغداد في محاولة لايجاد مخرج سلمي للأزمة تحفظ للعراق سيادته على اراضيه.

الموقف البريطاني

وصرح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بعد لقائه عبد المجيد ان لا مهلة محددة للعراق كي يلتزم قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالتفتيش عن الاسلحة. وقال: "لا جداول زمنية (...) امنيتنا الوحيدة هي استنفاد كل الفرص الديبلوماسية الحقيقية (...) ونأمل في نجاحها (...) ولكن ليس هناك جدول زمني (...) لم تتحدد مواعيد". لكنه اضاف ان "للصبر حدودا".

ووصل فاتشيت الى القاهرة بعد جولة على دول مجلس التعاون الخليجي لحشد التأييد للموقف الاميركي – البريطاني.

وابلغ قائد حاملة الطائرات البريطانية "انفنسيبل" التي ترسو حاليا في دبي للتموين جيمس بورنيل – نوغينت الى الصحافيين ان الحاملة مستعدة للانضمام الى عملية "رعد الصحراء" العسكرية التي تحضر الولايات المتحدة لشنها على العراق. وقال: "اذا دعينا للانضمام الى عمليات هجومية فاننا مستعدون". واضاف: "لقد اجرينا تدريبا رفيع المستوى وطائراتنا تحلق ليل نهار".

وتحمل "انفنسيبل" التي جاءت لتعزيز الحشد الاميركي البحري في الخليج، سبع طائرات مقاتلة قاذفة من طراز "هارير ج ر٧" وثماني طائرات مقاتلة من طراز "سي هارير ف ٩ ٢" وست مروحيات هجومية من طراز "سي كينغ".

ديميريل

ونقل مراسل "النهار" في باريس جورج ساسين عن ديميريل في مقابلة نشرتها مجلة "باري ماتش" "ان بلاده تفضل الحل السلمي" للأزمة بين العراق والامم المتحدة وتدعو بغداد الى "الامتثال للقرارات الدولية" منتقدا "اولئك الذين يعتقدون ان حل الازمة هو بالقضاء على الرئيس صدام حسين لانها ستستمر سواء رحل او بقي في السلطة". ولاحظ انه "غالبا ما لا تحل المشاكل الدولية باستعمال القوة وعليه يجب استخدام الديبلوماسية حتى النهاية".

وكشف انه بعث برسالة الى الرئيس العراقي "حضه فيها على تنفيذ ما تطلبه الامم المتحدة والا فان الانعكاسات عليكم ستكون بالغة الخطورة".

وتساءل "كيف يمكنكم ان تتصوروا احتمالات التعاون في الشرق الاوسط حيث الصراع العربي – الاسرائيلي والمشكلة العراقية". ولاحظ "ان بلاده ستكون اكثر المتضررين في حال نشوب قتال جديد في المنطقة".

واعلن "ان وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم عاد من بغداد بانطباع ان صدام لا يعارض حل المشكلة بالوسائل السلمية، ومن الممكن انه لا يقوم جيدا الوضع نظرا الى الحال النفسية التي يجد نفسه فيها".

انان وآخرون

واستنتج انان، بعد مشاورات مع الاعضاء الدائمي العضوية في مجلس الامن ان "الطريق لا يزال طويلاً لما قبل التوصل الى اتفاق على حل ديبلوماسي للازمة العراقية.

وصرح الناطق باسم الامين العام فرد ايكهارد ان انان التقى الاربعاء في الامم المتحدة مندوبي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن "لاجراء اول مناقشة جماعية لعناصر حل سياسي ممكن للازمة مع العراق". واوضح ان انان "شعر بأن هذه الدول تقوم ببضع خطوات الى الامام لكن الطريق لا يزال طويلاً".

ومن المقرر ان يلتقي مندوبو الدول الخمس، الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا، مجدداً الامين العام اليوم بعد استشارة حكوماتهم في المقترحات التي طرحت الاربعاء.

وسئل عن احتمال قيام انان بزيارة لبغداد، فاجاب ايكهارد ان الزيارة لا يمكن ان تتم الا بعد التوصل الى اتفاق بين الدول الخمس الدائمة العضوية على ما ينبغي اقتراحه على العراق.

وحذر وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل خلال مناقشة برلمانية من انه "اذا وصل الامر الى العمل العسكري فسوف يكون العمل عنيفاً ولن يكون مقيداً". واكد ان المانيا ستساند بقوة اي هجوم عسكري على العراق اذا واصل اعاقة عمليات التفتيش.

ورفض وزير الخارجية الكندي لويد اكسورثي في نيويورك المقترحات العراقية لتفتيش ثمانية مواقع رئاسية، معتبراً ان على صدام حسين "بكل بساطة احترام" قرارات الامم المتحدة.

وقد التقى اكسورثي الذي زار نيويورك ليوم واحد.

واجرى وزير الخارجية الايراني كمال خرازي اتصالين بكل من وزير الخارجية المصري وانان في شأن الازمة العراقية.

الموقف العراقي

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي الذي استقبل وفداً من النواب الروس برئاسة الزعيم القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي ان الولايات المتحدة رفضت الاقتراحات العراقية لحل الازمة مع الامم المتحدة لانها تريد ان "تدفع الامور الى المواجهة والحرب" كما "تريد اخضاع العراق".

ونسبت "واع" الى اللواء حسام محمد امين المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية العراقية التي تتولى التعامل مع "يونيسكوم" ان اللجنة نفذت ثماني عمليات تفتيش في العراق من "دون اية اشكالات".

وصرح الناطق باسم منسق النشاطات الانسانية التي تقوم بها الامم المتحدة في بغداد اريك فالت بانه يخشى ان يؤدي شن عملية عسكرية على العراق الى انقطاع عملية توزيع الاغذية والادوية على العراقيين. وقال انه تحسباً لهذا الاحتمال خفضت وكالات الامم المتحدة تدريجاً عدد موظفيها في العراق ورحلت نحو ٧٠ منهم في الايام الـ١٥ الاخيرة.

("النهار"، رويترز، وص ف، أ ش أ)

المواقع الثمانية للرئاسة العراقية

افاد ديبلوماسيون ان بغداد وضعت لائحة بالمواقع الرئاسية الثمانية التي لا تزال ترفض السماح لخبراء الامم المتحدة بدخولها، واعلنت ان مساحتها الاجمالية ٧٠ كيلومترا مربعا بما في ذلك القصور وتوابعها. والمواقع هي الآتية:

– ثلاثة مواقع في العاصمة: قصر الجمهورية الذي كان مقرا لملوك الاسرة الهاشمية، وقصر الحبانية القريب من المطار، وثالث في وسط بغداد لا يزال موقعه الدقيق مجهولا.

– موقعان في تكريت وهي مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين ومركز محافظة صلاح الدين.

– موقع واحد في البصرة، ثانية كبرى المدن العراقية، عند مصب نهري دجلة والفرات في محافظة البصرة.

– موقع واحد في الموصل، كبرى مدن شمال العراق في محافظة نينوى.

– موقع في الثرثار على ضفاف بحيرة تقع على مسافة ١٢٠ كيلومترا شمال غرب بغداد محافظة صلاح الدين.

وتحوط اسوار ضخمة القصور مع توابعها: منازل الضيوف والخدم والحراس وغرف تجهيزات التدفئة والتبريد.

وتؤكد اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم" ان في القصور كذلك مراتب وملاجئ ومستودعات ومخازن ذخيرة ومراكز استخبارات وتجهيزات الاتصالات.

واشار نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى ان المساحة الاجمالية للمواقع الثمانية يبلغ ٧٠ كيلومترا مربعا.

لكن المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون اكد ان مساحة احد هذه المواقع تفوق وحدها مساحة العاصمة الاتحادية الاميركية واشنطن.

(و ص ف)

الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد مستقبلاً وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في القاهرة امس. (أ ب تيليفوتو)

صحافيان من الامارات على متن حاملة الطائرات البريطانية "انفنسيبل" الراسية في ميناء دبي. (أ ف ب تيليفوتو)

رسالة الى الأسد من أمير الكويت

الامير عبدالله التقى مبارك ودعا لرصد الاحداث وتجارب الماضي



الرئيس حسني مبارك وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز في القاهرة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

تصدرت امس الزيارة الخاطفة لولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز للقاهرة التحرك العربي لتطويق الازمة العراقية، فيما بعث امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح برسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد، وشهدت عمان ومناطق السلطة الفلسطينية خرقاً شعبياً لقرار منع التظاهر تأييداً للعراق.

في القاهرة، أوضح الامير عبد الله بن عبد العزيز قبل لقائه الرئيس حسني مبارك في قصر الاتحادية ان زيارته ترمي الى "ايجاد السبيل الامثل عربياً واسلامياً ودولياً لتخفيف آلام الشعب العراقي". وقال ان هذا الشعب "عانى ويعاني وربما سيعاني اكثر اذا ما غاب العقل ورصد الاحداث وتجارب الماضي".

وصرح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان ولي العهد السعودي بحث والرئيس المصري في الازمة العراقية واتفقا على مساندة الجهود المبذولة لتسويتها سلمياً.

واكد ان هناك تطابقاً كاملا بين وجهات النظر المصرية والسعودية في شأن "أهمية مساندة كل الجهود الدولية والعربية الساعية الى الحل السلمي والى تنفيذ العراق القرارات التي أصدرها مجلس الامن لتجنب استخدام القوة أو الحلول الاخرى التي تؤثر على العراق والشعب العراقي وعلى المنطقة بأسرها". وأضاف ان الزعيمين "تبادلا ايضا وجهات النظر في شأن نتائج الزيارات واللقاءات الاخيرة التي تمت في هذا الصدد".

وعاد ولي العهد السعودي الى بلاده فور انتهاء اللقاء.

دمشق

في دمشق، تلقى الرئيس السوري رسالة من امير الكويت نقلها اليه وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل.

وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان اللقاء الذي حضره وزير الخارجية فاروق الشرع كرس للبحث في الاوضاع في المنطقة والازمة العراقية.

وجاءت زيارة الموفد الكويتي لسوريا بعد الزيارة التي قام بها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف لدمشق وقبل خلالها الاسد. وكانت تلك المرة الاولى يستقبل الرئيس السوري وزير خارجية عراقياً منذ اكثر من ١٨ سنة.

وصرح الدخيل انه أبدى في اللقاء حرص الكويت على حل الازمة بين العراق والمفتشين الدوليين بالطرق الديبلوماسية. واضاف قبيل مغادرته دمشق انه شدد ايضاً على حرص الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي على وحدة العراق واستقلاله، مشيراً الى ان رسالة امير الكويت "تؤكد حرص صاحب السمو الشيخ جابر على التشاور والتنسيق وتبادل الرأي مع سيادة الرئيس الاسد".

وكتبت صحيفة "تشرين" ان "من الصعب التكهن بمدى المغامرة الاميركية ونتائجها وآثارها ولكن من الواضح تماما ان العراق لم يعد يشكل خطراً على احد".

ورأت ان "مسألة التفتيش عن الاسلحة في العراق ليست على ما يبدو سوى ذريعة لاهداف باتت غير سرية"، بدليل ان "حكومة انقرة اعلنت رسميا أن الضربة العسكرية الاميركية ترمي الى تقسيم العراق ثلاث دويلات".

بغداد

وفي بغداد، نقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن الناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام ان العراق يعرب "عن الاسف الشديد لانسياق وزراء خارجية دول الخليج الخمس وراء سموم حكام الكويت واحقادهم وعقدهم الشخصية المزمنة ازاء العراق وتبنيهم بياناً سيئاً وسخيفاً وغريباً كهذا البيان".

وكان مجلس التعاون الخليجي قد حمّل العراق مسؤولية ما قد ينتج من الازمة الحالية.

وقال الناطق ان "من غير المعقول ان يتهم العراق الآن بافتعال هذه الازمة بعد كل التضحيات الجسام التي قدمها ابناؤه في التعاون مع مجلس الامن واللجنة الخاصة" للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

من جهة أخرى، افاد مصدر في شعبة رعاية المصالح المصرية في بغداد ان العراق افرج امس عن المجموعة الاولى من السجناء العرب وضمت ٢٤ مصرياً تنفيذاً لقرار الرئيس العراقي صدام حسين. وأوضح ان ٥٧٨ مصرياً مسجونون في العراق وان المفرج عنهم "راجعوا القنصلية المصرية لاستكمال اجراءات وثائق السفر للعودة الى بلادهم"، وان الآخرين سيطلقون على دفعات.

وكان الرئيس العراقي قد امر باطلاق هؤلاء السجناء استجابة لطلب تقدم به الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد الذي زار بغداد الاسبوع الماضي.

الفلسطينيون

في الخليل، خرق الطلاب الفلسطينيون قرار السلطة منع تظاهرات التأييد للعراق، واصيب فلسطينيان بجروح طفيفة في مواجهات مع الجنود الاسرائيليين تلت تظاهرة انطلقت في المدينة.

فقد انطلق امس نحو ٥٠٠ طالب فلسطيني من مدرسة الحسين الثانوية في مسيرة تأييد للعراق على رغم الحظر الذي فرضته الشرطة الفلسطينية على مثل هذه التظاهرات قبل يومين. ورفع المتظاهرون اعلاماً فلسطينية وعراقية واطلقوا هتافات تضامناً مع العراق منها "بالروح بالدم نفديك يا عراق"، وأخرى تسخر من الرئيس الاميركي مثل " كلينتون يا جبان احسن تبحث عن نسوان".

وحملوا لافتات تطالب بـ"رفع الحصار الجائر عن شعب العراق" وتندد بأي محاولة "للاعتداء عليه".

ولم يتدخل رجال الشرطة الفلسطينية الذين واكبوا المسيرة لوقفها على رغم صدور قرار عن قيادتها بمنع اي تظاهرات مؤيدة للعراق.

وتوجهت مجموعات صغيرة من المتظاهرين عقب انتهاء التظاهرة الى المنطقة التي لاتزال خاضعة للسيطرة الاسرائيلية والقوا حجارةً على الجنود الاسرائيليين الذين ردوا بالرصاص المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع. واصيب متظاهر بجروح طفيفة نتيجة عيار مطاط في حين روى شهود عيان ان آخر اصيب بجروح مماثلة نتيجة انفجار عبوة صغيرة اراد احد المتظاهرين القاءها على الجنود.

وفي نابلس، شارك نحو ٦٠٠ طالب من مدارس المدينة في المسيرة التي انطلقت من وسطها وجابت عدداً من شوارعها قبل ان تنتهي امام مكاتب تابعة للامم المتحدة. ورفع المتظاهرون اعلاماً فلسطينية وعراقية واطلقوا هتافات مؤيدة للعراق واخرى تصف الرئيس بيل كلينتون بـ"الخنزير" وتطالبه برفع يده عن العراق. وواكبت التظاهرة وحدات من الشرطة الفلسطينية ولم تتدخل لوقفها.

واتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اسرائيل أمس باستغلال الازمة العراقية لمعاقبة الشعب الفلسطيني. وقال في كلمة في رام الله: "انهم ينتهزون الازمة العراقية ليضعوا اللوم علينا، و(رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو وضع لوم الازمة العراقية على الشعب الفلسطيني. ومنذ أيام كان له خطاب كله منصب على ما يفعله الشعب الفلسطيني". وأضاف: "يا سلام... اذا استنكر الشعب الفلسطيني ضرب العراق يكون هو الضحية. انهم يحاولون مرة أخرى ان يجعلونا ندفع ثمن ما يحصل في المنطقة مثلما دفعنا ثمن حرب الخليج". وذكر انه "في حرب الخليج طرد لنا من الكويت ٤٣٠ الف فلسطيني، خسائر جاليتنا في الكويت ١٢،٦ مليار دولار، ومع ذلك نقول لا يستطيع احد ان يهزنا.

عمان

في عمان، صرح الناطق باسم "اللجنة الوطنية الشعبية للدفاع عن العراق" سليمان عرار ان عدداً من اعضائها اجتمعوا امس مع رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي وأبلغوا اليه عزمهم على القيام بمسيرة تضامن مع العراق اليوم.

وقال ان اللجنة رفضت العدول عن قرارها على رغم تحذير الحكومة من انها مستعدة لاتخاذ أي إجراءات لضمان تنفيذ حظر التظاهرات المؤيدة للعراق.

وتضم اللجنة ١٤ مجموعة قومية ويسارية ومدنية ونقابية مهنية وقد تألفت لتقديم دعم معنوي للعراق.

ورفضت السلطات طلباً قدمته اللجنة في وقت سابق للقيام بمسيرة من المسجد الحسيني الكبير في وسط عمان بعد صلاة الجمعة الى ميدان الهاشمية القريب.

على صعيد آخر، أفاد أمس مسؤول اردني رفيع المستوى طلب عدم ذكر اسمه ان السعودية وافقت رسميا على بيع الاردن نفطاً بدل النفط العراقي، في حال انقطاع الامدادات العراقية نتيجة توجيه ضربة عسكرية اميركية الى العراق. وقال ان الرياض ستمد الاردن في هذه الحال بحاجته من النفط "بسعر السوق". وكشف ان وفداً من قطاع النفط الاردني سيتوجه الى السعودية في الساعات الـ٤٨ المقبلة للبحث في التفاصيل الفنية لتصدير النفط السعودي من ميناء ينبع الى مرفأ العقبة الاردني، على ان يشحن من هناك براً الى مصفاة الزرقاء على مسافة ٢٥ كيلومتراً شمال شرق عمان.

("النهار"، و ص ف، رويترز)

عرفات: الدولة الفلسطينية ستعلن في ١٩٩٩

المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون نقلوا اجتماعاتهم الى اسرائيل

بعد اخفاق الاجتماع الفلسطيني – الاسرائيلي – الاميركي الذي عقد الاربعاء في واشنطن في اعادة اطلاق عملية السلام الفلسطينية – الاسرائيلية المتعثرة منذ نحو سنة، قرر الاطراف نقل المفاوضات الى اسرائيل لمواصلة البحث في النقاط العالقة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن سكرتير الحكومة داني نافيه ان اسرائيل مستعدة "للتقدم في عمل اللجان التفاوضية المتعلقة بموضوع مطار رفح والممرات الامنة والمنطقة الصناعية في كارني". واضافت ان الجانب الاسرائيلي سيبادر الاسبوع المقبل الى عقد اجتماعات للجان التفاوضية الخاصة بهذه المواضيع.

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان "الحكومة تبذل جهودا وتسعى الى احراز تقدم في عملية السلام" وانه يرفض "اي اتهام بان اسرائيل هي السبب في تعثر هذه المفاوضات". واشار الى ان اسرائيل "تتخذ الخطوات الصحيحة". وذكّر بتنفيذ اتفاق الخليل وقبول اتفاق اوسلو "في حين ان الجانب الفلسطيني لا يفي بالتزاماته المتعلقة بمحاربة الارهاب والغاء بنود الميثاق الفلسطيني ومواضيع اخرى". وشدد على ان اسرائيل "هي التي تقرر مصالحها الخاصة بنفسها وفقا لما جاء في رسالة وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر" التي وجهها اليه والى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. واضاف ان اسرائيل "ستصر على تطبيق مبدأ التبادلية". واعرب عن اعتقاده ان "هناك طريقا للتقدم في العملية السلمية وانه اذا توافرت النيات الحسنة لدى السلطة الفلسطينية فإنه يمكن تحقيق ذلك". وشكك "في ظل الازمة الحالية بين العراق والامم المتحدة في ان يكون الجانب الفلسطيني على استعداد للتقدم في عملية السلام"، موضحا ان اسرائيل مستعدة "للتقدم في المسار التفاوضي مع الحفاظ على المبادئ التي حددتها الحكومة".

وافاد كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ان الاجتماع الثلاثي في واشنطن الذي عقد في حضور المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس "لم يسفر عن تحقيق اي تقدم". وقال ان "الاسرائيليين قدموا وعودا بتفعيل اعمال اللجان التفاوضية الفرعية".

ويذكر ان الاجتماع حضره عن الجانب الفلسطيني فضلا عن عريقات مستشار الزعيم الفلسطيني مروان كنفاني وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن حسن عبد الرحمن، فيما ضم الوفد الاسرائيلي نافيه.

ذكرى النكبة

في غضون ذلك، قال عرفات امام اول اجتماع للهيئة الوطنية العليا لاحياء ذكرى النكبة ومرور ٥٠ سنة على انتزاع حقوق الشعب الفلسطيني في مدينة رام الله في الضفة الغربية انه "على رغم مرور ٥٠ سنة على تشتيت الشعب الفلسطيني في قارات الارض الخمس فإن النكبة التي اصيب بها لم تستطع اقتلاعه من ارضه وانه سيبقى متشبثا بها وسيعلن قيام دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف سنة ١٩٩٩".

وقال وزير الثقافة في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه الذي ترعى وزارته الاحتفال ان الفلسطينيين هم "شعب واحد من الجليل والمثلث والنقب الى قطاع غزة الى سائر ارجاء الضفة الغربية وقلب وطننا القدس المقدسة".

وشارك في الاجتماع الذي بحث في خطة نشاطات احياء الذكرى فلسطينيون من الشتات وآخرون من داخل اسرائيل.

وستشمل نشاطات احياء الذكرى، انشاء متحف على شكل خريطة فلسطين يضم مجسمات للمدن والقرى الفلسطينية، وتجميع التاريخ الشفهي للنكبة واقامة معارض وعرض افلام ونشر كتب صدرت في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ وغيرها.

● في عمان اجرى وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة محادثات مع المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور بعيد وصوله الى عمان في زيارة قصيرة. وافاد مصدر رسمي ان المحادثات تناولت آخر التطورات في الشرق الاوسط فضلا عن الازمة الناشبة بين العراق والامم المتحدة.

والتقى المسؤول الاسرائيلي لاحقا رئيس وزراء الاردن الدكتور عبد السلام المجالي.

(و ص ف، أ ش أ)

قتيلان و٢٨ جريحاً في الجزائر قبيل رحيل الوفد الأوروبي

انفجرت امس ثلاث عبوات من صنع يدوي في الجزائر العاصمة، فقتل شخصان وجرح ٢٨ آخرون، وندد الوفد البرلماني الاوروبي بـ"الارهاب" قبل أن يغادر البلاد منهياً زيارة لها استمرت أربعة أيام.

وأفادت مصادر امنية ان العبوات الثلاث انفجرت قرب مدرسة في بيرخادم في الضاحية الجنوبية وفي مقهى في ساحة الشهداء وسط العاصمة وفي احدى حافلات حي باب الواد الشعبي.

ففي بيرخادم، قتل شخص وجرح أربعة عندما انفجرت عبوة في وقت دخول الصفوف ولم توضح أجهزة الأمن ما اذا كان القتيل والجرحى من التلاميذ أو من المارة. وبعد وقت قصير، انفجرت عبوة أخرى داخل مقهى في ساحة الشهداء وأسفرت عن مقتل شخص وجرح ١٧ آخرين. وانفجرت عبوة ثالثة قرابة الظهر داخل حافلة في حي باب الواد وأوقعت سبعة جرحى.

وتزامنت هذه الانفجارات مع انتهاء الزيارة التي بدأها الأحد تسعة برلمانيين أوروبيين. وعقد رئيسهم الفرنسي أندريه سولييه الثلاثاء مؤتمرا صحافيا مشتركا مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الشعبي الوطني الجزائري اعتبر خلاله أن "أي سياسة لا تأخذ في الاعتبار كرامة الجزائريين الوطنية سيكون مصيرها الفشل". ورفض التعليق على منع السلطات تظاهرة لأحد أحزاب المعارضة. وكانت الشرطة منعت مئات الناشطين من جبهة القوى الاشتراكية المعارضة من التظاهر امس في العاصمة.

من جهة اخرى ، نشرت الصحف الجزائرية ان قوى الامن قتلت الثلثاء الماضي ٢١ اسلاميا مسلحا، بينهم ١٥ قتلوا في عمليتين قامت بهما قوى الامن في حمام ملوان وشريعة جنوب الجزائر.

وقالت صحيفة "الخبر" ان ثلاثة اسلاميين قتلوا في اليوم نفسه في وادي عوشاية في ضاحية العاصمة وقتل اثنان قرب البليدة وواحد في المدية . وقالت صحيفتا "ليبيرتيه" و"الخبر" ان شخصين قتلا على ايدي مجموعة مسلحة قرب سور الغزلان في جنوب شرق البلاد.

(و ص ف ، رويترز)

الدوحة : ٧ متهمين جدد في محاولة الانقلاب

الدوحة – و ص ف، رويترز – أفاد مصدر قضائي في الدوحة امس ان المدعي العام سجل خلال جلسة الاربعاء امام المحكمة الجنائية العليا اسماء سبعة متهمين جدد جميعهم قطريون ما يرفع الى ١١٧ عدد الاشخاص الذين يحاكمون حاليا في الدوحة بتهمة محاولة قلب النظام. وقال ان بين المتهمين السبعة، وهم جميعاً فارون، احد اعضاء العائلة الحاكمة، خليفة بن حمد بن جاسم آل ثاني".

وقرر القاضي ارجاء الجلسة الى ٢٥ شباط.

وبدأت في ٢٦ تشرين الثاني الماضي محاكمة المتهمين الـ ١١٠ وبينهم ستة اجانب من الجنسيات السعودية والمصرية والاماراتية والبحرينية. وكانت المحكمة الجنائية العليا في الدوحة اصدرت الاسبوع الماضي حكما بالسجن عشر سنين على قطريين اثنين احدهما عسكري بتهمة "افشاء اسرار حربية"، لكنها برأتهما من تهمة "تأسيس جمعية غير قانونية لقلب نظام الحكم في البلاد".

مؤتمر بيداوة الغي "لأسباب لوجستية"

نيروبي – و ص ف – أعلن احد ابرز زعماء الفصائل الصومالية واحد الاعضاء الخمسة في المجلس الرئاسي الذي يمثل ٢٦ فصيلا صوماليا كانت ستشارك في مؤتمر بيداوة علي مهدي محمد، امس، ان هذا المؤتمر الذي كان يهدف الى تأليف حكومة انتقالية في البلاد الغي "لاسباب لوجستية".

وقال الرجل القوي في المنطقة الشمالية من مقديشو، ان المؤتمر الذي كان مقرراً ان يعقد في ١٥ شباط لن يتم بسبب حال الطرق والجسور التي تضررت بالفيضانات في الاشهر الاخيرة. وأكد: "ان أي نكسة سياسية مهمة لم تؤخر عقد المؤتمر لكن بعض الجسور التي لم يتم اصلاحها تماماً هي التي حالت دون عقده اذ ان "المال الكافي غير متوافر لهذا المؤتمر". واضاف: "ان لجنة التنسيق الوطنية في بيداوة ستجتمع السبت لاعلان موعد آخر ولكن من المستحيل عقد المؤتمر في ١٥ شباط".

صدامات مسلحة في جزيرة انجوان

نيروبي – و ص ف – قال مصدر مطلع في موروني امس في اتصال هاتفي من نيروبي ان صدامات مسلحة وقعت ليل الثلثاء – الاربعاء وادت الى اصابة اشخاص عدة بجروح في جزيرة انجوان الانفصالية في جزر القمر. وأوضح ان قوات الزعيم الانفصالي عبدالله ابرهيم وقوات الناطق باسمه "وزير الخارجية" سابقا محمد عبدو ماضي الذي عاد الاحد الى انجوان بعد غياب ثلاثة اشهر، هي التي اشتبكت. وأضاف ان مقاتلين تابعين لابرهيم ارسلوا الى انجلماوي، مسقط رأس ماضي في غرب الجزيرة، حيث هاجموا منزله بقذائف صاروخية من البحر. واسفرت العملية عن سقوط عدد من الجرحى في صفوف الطرفين.

وقد ارتفعت حدة التوتر منذ ثلاثة اسابيع في هذه الجزيرة الصغيرة الواقعة في المحيط الهندي والتي اعلنت انفصالها في آب الماضي عن جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية. وحذرت منظمة الوحدة الافريقية الاربعاء من خطر حرب اهلية في انجوان، مشيرة الى ان ماضي يهدف من عودته الى "قلب الوضع في انجوان واخذ المبادرة لبدء مفاوضات جدية في اطار وسلطة منظمة الوحدة الافريقية الوحدة الافريقية".

القوات الاميركية والبريطانية في الخليج

٨٠ ٪ من القنابل المعدة لقصف العراق "هي من جيل الأسلحة الذكية"

أفادت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان القوات الاميركية ستستخدم بكثافة القنابل البالغة الدقة التي يطلق عليها القنابل "الذكية" والصواريخ العابرة القارات، اذا قررت واشنطن توجيه ضربة عسكرية الى العراق.

وقد استخدمت هذه الاسلحة ذات التقنية العالية للمرة الاولى خلال حرب الخليج عام ١٩٩١، لكن مسؤولين في سلاح الجو الاميركي أوضحوا ان تسعة في المئة فقط من القنابل التي القيت على العراق عامذاك تدخل في هذه الفئة من القنابل التي توجه عن بعد.

وقال مسؤول عسكري كبير رفض ذكر اسمه: "ان هدفنا ان يكون الامر أفضل وأفضل بكثير هذه المرة (...) هدفنا الدقة". بينما أكد آخر ان "نحو ٨٠ في المئة من القنابل المعدة لقصف العراق هي من جيل الاسلحة الذكية". وأضاف ان كل الطائرات الاميركية الموجودة حاليا في الخليج مجهزة لاستخدام هذه القنابل، خلافا لما كان عليه الامر عام ١٩٩١ حين اقتصر استخدامها على المقاتلات "ف ١١٧" التي يطلق عليها المقاتلات الخفية أو الشبح، والمقاتلات القاذفة "ف ١١١" والمقاتلات "ف ١٥ اي". علما ان الطائرات التي تنشرها واشنطن في الخليج الآن هي من المقاتلات "ف ١١٧" و"ف ١٦" و"ف ١٤ تومكات" و "ف/اي ١٨" والقاذفات الاستراتيجية "ب ١ ب" و "ب ٥٢" ونطاردات.

ومن أبرز خصائص هذه القنابل قوتها ودقتها المتناهية العائدة الى نظم توجيه مختلفة تمتد من أشعة الليزر الى التوجيه بواسطة الاقمار الاصطناعية أو بواسطة الاشعة ما دون الحمراء أو كاميرات التلفزيون أو الرادارات. وكان مسؤول عسكري كبير صرح اخيرا "ان حرب الخليج أتاحت اختبار كل ما تمت دراسته في الثمانينات". وقال مسؤول آخر: "لقد تم اختبار التكنولوجيا بدقة وهي اثبتت فاعليتها. واسمحوا لي بالقول اننا غالبا ما نتهم التكنولوجيا لكنها تساعد على انقاذ حياة البشر".

وعلى رغم خفض أرقام الموازنة. انفق الجيش الاميركي مليارات الدولارات لتطوير اسلحة تتميز بدقة بالغة. وطلب "البنتاغون" في موازنة ١٩٩٩ ١،٥ مليار دولار لتطوير الاسلحة "الذكية". وقال احد المسؤولين: "كنا نعرف اننا قصرنا بعض الشيء في حرب الخليج وحاولنا سد الثغرات".

وتبلغ كلفة انتاج الصاروخ العابر ٧٠٠ الف دولار، وكلفة تطوير قنبلة تقليدية بتجهيزها بنظام توجيه بالاقمار الاصطناعية ٢٦ الف دولار. لكن المسؤولين الاميركيين يرون أن هذه التكاليف العالية يمكن تعويضها، بنشر عدد أقل من الطائرات يمكنها اصابة عدد أكبر من الاهداف وتدميرها في كل طلعة ما يعوض كلفة تطويرها. فقد سمح نظام تحديد الاهداف بواسطة الاقمار الاصطناعية بزيادة دقة القنابل. ويتيح هذا النظام بقاء القنبلة في مسارها وهو اكثر فاعلية من نظام التوجيه بواسطة اللايزر مثلا الذي يتأثر بسوء الاحوال الجوية. كذلك ادخل نظام التوجيه بواسطة الاقمار الاصطناعية في سلاح جديد بالغ الدقة يطلق عليه "سنسور فيوزد وبن"، وهو قنبلة مخصصة لضرب الدبابات تطلقها قاذفة من طراز "ب ١" أو "ب٢٧" فتنفجر قبل وصولها الى الارض بمسافة مبرمجة سابقا وتنشطر ثماني قنابل صغيرة موجهة بواسطة الاشعة ما دون الحمراء فتصيب دبابات منتشرة في منطقة واسعة. وقال مسؤول اميركي: "كنا نعتقد في الحرب الاخيرة اننا اقوياء جدا وقادرون على تحديد مواقع الدبابات وتدميرها. وقد كنا كذلك بالفعل (...) لكننا صرنا قادرين اليوم على تدمير دبابات عدة في كل طلعة".

واصدر "البنتاغون" لائحة بالقوات التي حشدتها الولايات المتحدة وبريطانيا في منطقة الخليج استعدادا للضربة المحتملة للعراق. فمن الجانب الاميركي، هناك على مستوى القوات البحرية : ١٥ الف رجل، حاملتا الطائرات "جورج واشنطن" و"انديبندنس" و ١٤ قطعة بحرية (منها ثمان مجهزة بصواريخ عابرة) موزعة كالآتي: طرادان، خمس مدمرات، فرقاطتان، غواصتان هجوميتان، سفينة امداد للقتال السريع، كاسحتا الغام، فضلا عن ١٤٧ طائرة (منها ١٠٢ مقاتلات)، ٢٤ مطاردة "ف ١٤ تومكات"، ٧٠ مطاردة هجومية "ف/ايه ١٨ هورنت"، ٩ طائرات للحرب الالكترونية "اي ايه جي بي بـرولر" والبقية طائرات استطلاع وامداد وتموين.

براً، هناك ١٠٢٠٠ جندي موزعين كالآتي: سلاح البر ١٥٠٠ جندي في الكويت واكثر الآخرين في السعودية، سلاح الجو: ٧٤٠٠ جندي في الخليج (وهناك نحو الف في تركيا)، المدفعية الثقيلة لواء في الكويت (١١٦ دبابة "ام ١ ايه ١ ابرامز"، ٦٠ آلية قتالية "برادلي"). لواء ثان في قطر ولواء ثالث مع فرقة انزال تابعة لمشاة البحرية على متن ٢٠ سفينة راسية في الخليج.

وتشمل القوات الجوية ٢٠٩ طائرات: ٩٣ في السعودية، ٣٠ مطاردة "ف ١٥ ايغل"، ١٨ مطاردة "ف ١٦"، ٣ طائرات رادار "اواكس"، ٤ مطاردات قاذفات "ف ١١١". طائرتا استطلاع "ار سي ١٣٥". طائرتا استطلاع "يو ٢". وما تبقى طائرات شحن وامداد.

في الكويت، ٦ مطاردات "ستيلث ف ١١٧"، ٦ "ف ١٦"، ١٨ طائرة هجومية "اي ١٠ وارتغ". في البحرين قاذفتان استراتيجيتان من طراز "ب ١"، ١٢ "ف ١٥"، ١٨ "ف ١٦" واربع طائرات امداد "كي سي ١٣٥". في تركيا ٥٠ طائرة.

اما القوات الاستراتيجية خارج الخليج فتشمل ٨ قاذفات "ب ٥٢" مجهزة بصواريخ عابرة للقارات في دييغو غارسيا في المحيط الهندي و٧ طائرات امداد في الجو "كي سي ١٠".

القوات البريطانية تضم في سلاح البحرية: حاملة الطائرات "انفنسيبل" وعلى متنها، ٢٢ مقاتلة وطائرة هليكوبتر منها ٧ مطاردات – قاذفات "هارير جي ار ٧"، ٧ مطاردات "سي هاريير اف ايه ٢"، ٤ طائرات هليكوبتر هجومية "سي كينغ"، اضافة الى سفينتين هما فرقاطة ومدمرة.

اما سلاح الجو فيشمل ٦ مطاردات قاذفات "تورنادو" مجهزة بقنابل موجهة باللايزر في تركيا، ٦ اخرى في السعودية و ٨ "تورنادو" في الكويت.

(و ص ف)

سوهارتو يواجه الامتعاض الشعبي بالجيش والازمة الاقتصادية تشتد قبيل التجديد له


الرئيس سوهارتو متوسطاً جنرالات القوات المسلحة الاندونيسية في جاكرتا أمس. (أ ب تيليفوتو)

تتواصل في اندونيسيا انعكاسات الازمة الاقتصادية الخانقة على الوضعين السياسي والاجتماعي، فيما يستند الرئيس سوهارتو الى الجيش لحماية موقعه قبل ثلاثة اسابيع من تجديد ولايته خمس سنوات أخرى.

وروى امس شهود عيان ان متظاهرين احرقوا خمسة متاجر على الاقل يملكها تجار ذوو أصل صيني في بلدة جاتيوانجي في غرب جاوة احتجاجاً على زيادة الاسعار. وكان الاندونيسيون من اصل صيني، الذين يسيطرون على قطاع تجاري كبير في البلاد هدفاً، لاعمال شغب في الفترة الاخيرة. في غضون ذلك، أفاد مصدر رسمي ان الجنرال ويرانتو الذي يتولى حاليا رئاسة الاركان العامة، سيخلف الجنرال فيصل تانيونغ في قيادة القوات المسلحة الاندونيسية.

وجاء في بيان رسمي صدر امس في ختام اجتماع لقيادة الجيش الاندونيسي دام ثلاثة ايام ان الجنرال برابوو سوبيانتو صهر الرئيس سوهارتو الذي يشغل حالياً منصب قائد القوات الخاصة، عين قائداً للقوات الاستراتيجية "كوستراد" التي تضم ٢٠ الف رجل وتشكل نخبة الجنود في الجيش الاندونيسي وهي مكلفة التدخل في كل المناطق في البلاد ومزودة احدث التجهيزات وتعتبر الافضل تدريباً والاكثر انضباطاً. وتسبق هذه التغييرات بأقل من ثلاثة اسابيع، جلسة الجمعية الاستشارية للشعب لتجديد ولاية سوهارتو.

وطلب الرئيس الاندونيسي امس من الجيش، في خطاب امام قيادته، مزيداً من الحذر لمواجهة أي اضطراب داخلي واتخاذ "كل الاجراءات الضرورية" في حق المسببين.

وقال ان "ثمة مؤشرات تدل على ان بعض الاطراف يستغل الوضع من اجل تحقيق مكاسب سياسية لم يستطع تحقيقها بالطرق الديموقراطية أو الدستورية"، وطلب اعادة تنشيط مراكز الانذار العسكرية وهي اجهزة القوات المسلحة لمراقبة الشعب. واعترف بان بلاده لن تحقق نمواً اقتصاديا في السنة المالية ١٩٩٨ – ١٩٩٩ التي تبدأ في نيسان "وهو ما سيكون عائقاً كبيراً امام التنمية الاجتماعية والاقتصادية".

وقد انخفضت امس اسعار الاسهم في السوق المالية في جاكرتا وسعى بعض المستثمرين الى التخلي عن حصصهم بعد انباء عن اتجاه الى اختيار وزير البحث والتكنولوجيا بشار الدين حبيبي (٦١ عاماً) نائباً لسوهارتو. وعلى رغم ان هذا المنصب فخري، فان المستثمرين يخشون ان يخلف حبيبي الرئيس الذي يعاني مشاكل صحية. وترى الاوساط المالية ان حبيبي غير مناسب لتحقيق الاصلاحات التي اشترطها صندوق النقد الدولي عندما أعطى اندونيسيا قرضاً قيمته ٤٠ مليار دولار، ذلك انه يفضل المشاريع الكبيرة المكلفة مثل بناء مصانع الطائرات، على مكافحة اهتراء الادارة.

وسرت امس شائعات عن اختيار حزب غولكار الحاكم مرشحين لمنصب نائب الرئيس الذي ستختاره الجمعية الاستشارية للشعب بعد ثلاثة اسابيع ايضاً هما حبيبي وزعيم الحزب هارموكو. وفي الاطار الاقتصادي التقى سوهارتو امس وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو الذي صرح ان بلاده تريد مساعدة اندونيسيا على تخطي ازمتها الاقتصادية.

وقابل الوزير الهولندي الاربعاء الزعيم العمالي المسجون مختار باكبمان، احد اشد المعارضين لرئيس الدولة، والذي دعاه الى تأجيل تقديم القروض الدولية الى بلاده نظراً الى الفساد المتفشي في الادارات الحكومية. ويبدأ اليوم وفد ياباني برئاسة المستشار الخاص لوزير المال تاداو شينو زيارة لجاكرتا لاستكشاف سبل مساعدة اندونيسيا على تجاوز ازمتها المالية. وزار الوفد امس سنغافورة والتقى رئيس وزرائها غو تشوك تونغ، لكنه لن يلتقي أي مسؤول رسمي اندونيسي.

(وص ف، رويترز، اب)

المعارك تحاصر المدنيين في فريتاون و"الخناق يضيق" على المجموعة العسكرية الحاكمة

أعلن ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف أن جنود قوة السلام التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا "ايكوموغ" دخلوا فريتاون عاصمة سيراليون. وقد حاصرت المعارك بين القوات المهاجمة وتلك التابعة للمجموعة العسكرية الحاكمة التي انبثقت من انقلاب ايار الماضي، مئات الآلاف من المدنيين في هذه المدينة حيث واجهوا القصف المدفعي والنهب الى نقص حاد في المواد الغذائية والطبية.

وصرح الناطق مايكل كلاينر ان الجنود النيجيريين الذين يشكلون غالبية قوة السلام دخلوا المدينة من شمال شرقها وعبروا طريق كيسي وباتوا على مقربة من مبنى مجلس النواب. واضاف انهم يدخلون المدينة ايضا من الغرب وقد وصلوا الى ويلبرفورس وهو حي يضم ثكناً عسكرية، مؤكداً ان "الخناق يضيق".

وحتى صباح امس كانت المعارك لا تزال تدور على التلال المحيطة بالمدينة. وكان كلاينر قال في وقت سابق في اتصال هاتفي، ان "الوضع سيئ جداً"، داعياً الجنود في كلا الطرفين الى الحفاظ على حياة المدنيين، ذلك انه "بموجب القانون الانساني العالمي، من الواضح انه وضع يجب الا يكون. القتال يحاصر المدنيين".

وأشار الى ان نحو ثلاثة آلاف لاجئ مدني يحتشدون خارج مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في غرب فريتاون بينهم ١٣٨ يتلقون العلاج لاصابتهم بطلقات نارية وشظايا. وأضاف ان عمال الصليب الاحمر يواجهون بدورهم الخطر، فقد سرقت لربع عربات من المقر، فيما اضطر بعضهم الى الفرار من منازلهم بعدما نهبتها ست مرات عصابات من المسلحين.

واوضح ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ليست على علم بتعرض المدنيين لعمليات تعذيب من الطرفين، كما أفادت منظمة العفو الدولية مساء الاربعاء. ولا تزال اللجنة الدولية التي أجلت ١١ مندوبا لها من داخل سيراليون، تحتفظ بمندوب واحد في مدينة بو و١٥ آخرين في مقرها في فريتاون.

والواقع ان الوضع كان صعبا في فريتاون منذ اشهر نظراً الى الحصار البحري الذي فرضته الدول المجاورة بعد العملية الانقلابية الامر الذي زاد المخاطر الامنية التي تعوق جهود وكالات الاغاثة الدولية. اما الآن ومع الانقطاع التام للمساعدة الخارجية عن المدينة، يقول عمال الاغاثة الدوليون ان الوضع الغذائي يزداد سوءا يوما بعد يوم. وقال الناطق باسم برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة وجدي عثمان في حديث من ابيدجان: "الوضع ميؤوس منه (...) اننا محبطون من الوضع الراهن (...) لم نستطع ادخال غرام واحد" من الاغذية الى المدينة في الايام الاخيرة.

الى ذلك، جاء في تقارير ان الآلاف يفرون الى غينيا المجاورة ومعهم عدد من المسؤولين في المجموعة العسكرية الحاكمة الذين ادعوا انهم لاجئون. وقد وصل ١٥٥٠ لاجئا الى كوناكري عاصمة غينيا الاستوائية الاربعاء، فيما لا يزال سبعة آلاف آخرين في طريقهم من فريتاون.

يذكر ان "ايكوموغ" تدخلت في سيراليون عقب اطاحة اللفتنانت كولونيل جوني بول كوروما الرئيس المنتخب ديموقراطيا احمد تيجان كباح في انقلاب دموي. وبعد قصف فريتاون في محاولة فاشلة لازاحة المجموعة العسكرية عن السلطة، فرضت القوة الاقليمية بقيادة نيجيريا حصارا على ميناء المدينة لمنع وصول الغذاء والوقود وغيرهما من الحاجات الى العاصمة. وتعد سيراليون ٤،٥ ملايين نسمة وهي تقع على الشاطئ الافريقي للمحيط الاطلسي بين ليبيريا وغينيا وساحل العاج.

(أ ب، و ص ف)

مليونا ولد يعملون في بريطانيا كثيرون منهم يتقاضون رواتب زهيدة

يستفاد من تقرير اعدته لجنة "لو باي يونيت" البريطانية المستقلة ان عدد الاولاد المستخدمين بطريقة غير قانونية في بريطانيا يصل الى نصف مليون يتقاضى قسم كبير منهم رواتب زهيدة، الامر الذي يزيد الضغط على الحكومة العمالية برئاسة طوني بلير لاعادة النظر في القوانين المتعلقة بتشغيل الاولاد.

وجاء هذا التقرير ليعكس فداحة الظاهرة ويكمل رسم الصورة القاتمة جدا في الاصل، اذ يؤخذ على بريطانيا منذ اعوام انها لا تزال متأخرة في هذا المجال عن شريكاتها في الاتحاد الاوروبي.

ودرست اللجنة احوال نحو الف ولد في منطقة شمال شرق انكلترا واستخلصت امورا تكشف واقعا مذهلا.

فمن الحالات التي تناولتها فتاة في الـ ١٥ من العمر تعمل ٢٩ ساعة اسبوعيا في حانة في مقابل جنيه استرليني واحد (١،٦ دولار) في الساعة، في حين ان فتى في الـ ١٢ يوزع الصحف يوميا في مقابل ٣٢ بنسا (٥٢ سنتا) في الساعة.

وتبين للجنة ان نسبة حوادث العمل زادت لدى الاولاد، اذ تعرض لها ٤٤ في المئة من اولئك الذين شملتهم الدراسة التي اظهرت وجود عدد كبير من الانتهاكات للقانون، بدليل ان ربع الاولاد الذين شكلوا العينة هم دون الـ ١٣ وهي السن الدنيا للعمل في بريطانيا، ما يعني انه اذا طبقت هذه النسبة على مجموع الاولاد العاملين في بريطانيا اي مليوني ولد، يكون عدد العاملين ممن لم يبلغوا السن المشار اليها ٥٠٠ الف.

واكد التقرير ما ورد في دراسة للنقابات البريطانية العام الماضي ومفاده ان ثلاثة ارباع المليوني ولد المعنيين واعمارهم من السادسة فما فوق يعملون اكثر مما ينص عليه القانون وهو ١٧ ساعة اسبوعيا لمن هم بين الـ ١٣ والـ ١٤. وابرزت الدراسة ان الاولاد لا يعملون فقط موزعي حليب وصحف كما كان الاعتقاد سائدا، بل ينشطون في قطاعات اقتصادية عدة بما فيها المصانع والمتاجر والاعمال المنزلية.

وكانت حكومة المحافظين السابقة شجعت عمل الاولاد نظرا الى الفقر الذي تعانيه شرائح واسعة من الشعب، وتمكنت من انتزاع استثناءات عدة لتوجيهات اوروبية صدرت عام ١٩٩٤ وابرزها ان يتمكن الاولاد ممن هم بين الـ ١٣ والـ ١٤ من العمل ١٧ ساعة عوض ١٢.

وادت كثرة القوانين الخاصة بتشغيل الاولاد الى تسهيل المخالفات. وتعود القوانين الرئيسية في هذا المجال الى العشرينات والثلاثينات من هذا القرن ولم تعدل مذذاك. وما يزيد الامور تعقيدا على الصعيد القانوني ان للسلطات البلدية ايضا صلاحيات في شأن عمل الاطفال.

ووعدت الحكومة العمالية منذ توليها السلطة في ايار من العام الماضي بالتحرك لترشيد النظام وتوفير حماية اكبر للاولاد. وتعكف الادارة الحكومية على وضع دراسة وتقرير يتضمن اقتراحات باصلاحات يتوقع ان تنجزه قبل نهاية السنة.

لكن عددا من النواب يرى ان الوتيرة بطيئة جدا. ومن النواب الـ ٦٥٩ في مجلس العموم، وافق ١٦٠ خطيا على اقتراح قانون قدمه نائب من حزب العمال يهدف الى جعل لندن منسجمة في هذا المجال مع بقية دول الاتحاد الاوروبي.

ويتوقع ان يجري مجلس العموم قراءة ثانية لاقتراح القانون اليوم ستكون فرصة للنواب ليطالبوا الحكومة بالاسراع في الاصلاحات.

(و ص ف)

بوروندي: مقتل ٢٥ في هجوم للهوتو

بوجومبورا – و ص ف – صرح امس الناطق باسم الجيش البوروندي الكولونيل ايسي نبيزي أن ٢٥ شخصاً قتلوا وان ٤٦ آخرين جرحوا ليل الثلثاء – الاربعاء في هجوم للمتمردين الهوتو في ميناغو في منطقة رومونج الجنوبية.

وقال ان "الارهابيين هاجموا الموقع العسكري في ميناغو، ثم دخلوا منازل القرويين"، مشيراً الى أن هناك متمردين من الهوتو في منطقة رومونج في أقليم بوروري.

واعتبرت رومونج ومنطقتان أخريان في أقليم بوروري، هما بورامبي وبيونجيرو، منذ نهاية ١٩٩٦ حتى ايلول ١٩٩٧ "مناطق حمراً" بسبب انتشار المتمردين الهوتو فيها.

وشن الجيش البوروندي ومعظمه من التوتسي هجمات عدة على المتمردين في هذه المناطق.

أربعة مرشحين خاسرين يؤيدون كليريدس لرئاسة قبرص

نيقوسيا – و ص ف – طلب امس اربعة مرشحين خسروا في الدورة الاولى من الانتخابات القبرصية الرئاسية من ناخبيهم التصويت للرئيس المنتهية ولايته غلافكوس كليريدس في الدورة الثانية المقررة بعد غد الاحد.

وبعد جلسة صاخبة استمرت ثماني ساعات للجنة المركزية للحزب الاشتراكي "ايديك" مساء الاربعاء، ارجأ رئيس الحزب فاسوس ليساريديس الذي حصل على ١٠،٦ في المئة من الاصوات الاحد الماضي، التصويت على قرار الحزب. وقال مسؤولون في الحزب ان الاتجاه العام يميل الى ترك الحرية للناخبين.

وقررت اللجنة المركزية لحزب الديموقراطيين الاحرار بزعامة الرئيس السابق جورج فاسيليو الذي حصل على ثلاثة في المئة من الاصوات دعم كليريدس بأكثرية ١١١ صوتا في مقابل ٧٤ لخصمه جورج ياكوفو الذي حصل على الاكثرية في الدورة الاولى بنسبة ٤٠،٦ في المئة.

وبعدما اعلن فاسيليو دعمه كليريدس "للمشاركة في القرارات التي تمس بالمسائل الوطنية": قال كليريدس انه اضافة الى مشاركة الديموقراطيين الاحرار المحتملة في حكومة الاتحاد الوطني التي يعتزم تأليفها، فان فاسيليو "سيرأس الوفد القبرصي الى مفاوضات انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي التي ستبدأ في نهاية اذار المقبل".

وكان زعيم الحزب الليبرالي نيكوس رولانديس وزعيم حزب آفاق جديدة نيكوس كوتسو اللذان حصل كل منهما على واحد في المئة من الاصوات، اعلنا ايضا تأييدهما كليريدس. وسيقدمها الكسيس غالانوس المنشق عن الحزب الديموقراطي والذي حصل على اربعة في المئة من الاصوات.

واياً يكن قرار الحزب الاشتراكي، فان ٤٠ في المئة من مؤيديه بحسب مسؤولين اشتراكيين سينتخبون كليريدس الذي صار في موقع قوي للفوز في الانتخابات.

وتصدر ياكوفو الذي لم يحصل سوى على ٤٠ في المئة من اصوات الحزب الديموقراطي بحسب تحليل النتائج، الانتخابات بفضل الدعم القوي له من الحزب اليساري "أكيل".

خمسة الاف باب ستفتح ليلة ميلاد ١٩٩٩

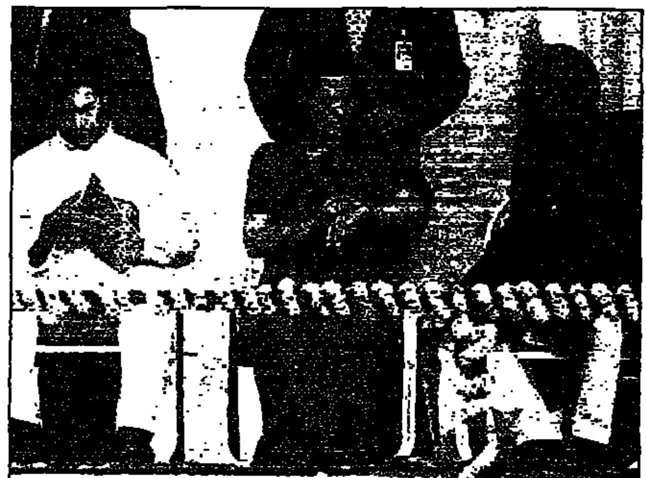
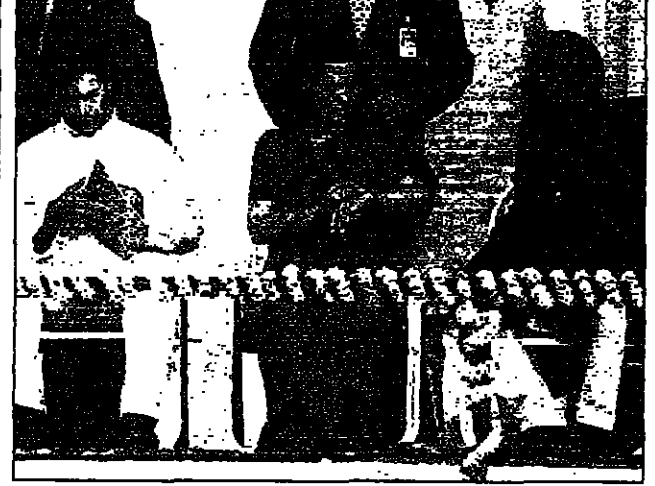
الفاتيكان – و ص ف – قال امس امين سر اللجنة المنظمة للاحتفالات بالالفية الثالثة في الفاتيكان الاسقف كريشنزيو سيبي بعد اجتماع مع ١٣٠ مندوباً لمؤتمرات اسقفية في العالم شارك فيه مندوبون عن الكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية والبروتستانتية، ان خمسة الاف باب كاتدرائية وكنيسة في كل انحاء العالم ستفتح ليلة الميلاد ١٩٩٩ في بدء احتفالات السنة ٢٠٠٠ التي قد تستمر حتى عيد الفصح سنة ٢٠٠١. وسيفتح البابا يوحنا بولس الثاني ليل ٢٥-٢٤ كانون الاول ١٩٩٩ اول هذه "الابواب المقدسة" الخمسة الالاف، وهو باب بازيليك القديس بطرس. ولم يحدد بعد موعد انتهاء الاحتفالات ويقضي التقليد بان تنتهي ليلة الميلاد سنة ٢٠٠٠ ولكن يمكن ان تمدد حتى عيد الفصح سنة ٢٠٠١.

واشار المونسنيور سيبي الى ان هذا القرار يعود الى البابا الذي يمكن ان يعلنه في اجتماع مخصص لهذه الاحتفالات ينتظر عقده في نهاية السنة الجارية. واضاف ان اي زيارة راعوية للبابا يوحنا بولس الثاني خارج ايطاليا ليست مقررة حتى الان سنة ٢٠٠٠، في ما عدا مشاريع الزيارات واللقاءات الدينية في القدس وبيت لحم والناصرة وعلى جبل سيناء.

وستتميز الاحتفالات بـ"الايام" المخصصة للشباب والعائلات والعمال والمرضى والاطفال والنساء والسجناء. وقد تنشر مواعيد هذه اللقاءات بعد شهر أو شهرين.

وسيقام في كل انحاء العالم يومان للتوبة هما يوم اربعاء الرماد ويوم الثلثاء في اسبوع الآلام سنة ٢٠٠٠.

صونيا غاندي تقطع الطريق على فوز الهندوس بغالبية نيابية



صونيا غاندي تنظر الى ساعتها بعد تأخرها عن مهرجان انتخابي في مقاطعة ماريقا، وحولها ابنها راهول – الى اليسار – ومرشح الحزب عن فريد اباد بهاجاتلال. (أ ب تيليفوتو)

أظهر استطلاع للرأي نشر امس في نيودلهي ان الحملة الانتخابية التي تتزعمها صونيا غاندي ارملة رئيس الوزراء الهندي الراحل راجيف غاندي لمصلحة حزب المؤتمر قطعت الطريق على فوز حزب بهاراتيا جاناتا القومي الهندوسي بغالبية مطلقة في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها الاسبوع المقبل. وجاء في نتائج الاستطلاع الذي أجراه "معهد نيودلهي للدراسات الاعلامية" ان الناخبين الهنود لن يمنحوا اي حزب بمفرده الغالبية المطلوبة لتأليف الحكومة المقبلة. ذلك ان ٧٠ في المئة من اصل ٢٢٠٠ شخص شملهم الاستطلاع قالوا انهم سمعوا بصونيا غاندي، التي خرجت من عزلة استمرت سنوات عدة لتزعم حملة حزب المؤتمر على رغم انها غير مرشحة لأي منصب رسمي. واشار المعهد الى ان هامش الخطأ هو في حدود اربعة في المئة.

وعلى رغم تأخرها في اطلاق الحملة، فان صونيا سرعان ما شكلت منافسا لأتال بيهاري فاجبايي الذي اختاره بهاراتيا جاناتا لمنصب رئيس الوزراء. وبين الاستطلاع ان بهاراتيا جاناتا سيحل أول وينال ما بين ٢٣٠ و٢٤٥ مقعدا في مجلس النواب المقبل، في حين ان الغالبية المطلوبة لتأليف الحكومة هي ٢٧٣ مقعدا، وان حزب المؤتمر سيحل ثانيا ويفوز بما بين ١٤٥ و١٥٥ مقعدا.

اما حزب الجبهة الموحدة الذي انهارت الحكومة التي ألفها بعد سحب حزب المؤتمر تأييده لها، فقد بدا ان شعبيته تتراجع بسرعة وسيحل ثالثا وينال ما بين ١١٠ و١٢٠ مقعدا.

(أب، ي ب)

عرض تركي لحل الخلاف في ايجه لكن اثينا لم ترَ الاقتراحات ايجابية

في محاولة جديدة لتخفيف التوتر في بحر ايجه، وجهت انقرة امس دعوة الى اثينا لايجاد حل سلمي للخلاف بينهما وطلبت عقد اجتماع بين مسؤولين كبار من وزارتي الخارجية للبلدين في آخر آذارالمقبل. لكن الحكومة اليونانية لم تر الاقتراحات التركية "ايجابية" على رغم اشارتها الى "تطورات في الحوار" بين البلدين.

وجاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية التركية ان الوزير اسماعيل تشيم سلم السفير اليوناني في انقرة ديميتريوس نيزيريتيتس مذكرة تتضمن خمسة اقتراحات لايجاد حل في ايجه، هي:

تحديد مشترك لاسباب الخلاف بين البلدين في بحر ايجه، اقرار رسمي لـ"اتفاق مدريد" الذي وقع في تموز ١٩٩٧ على هامش اجتماع لدول حلف شمال الاطلسي بمبادرة من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، تطوير البلدين اجراءات للثقة في بحر ايجه اقترحها الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا وتنفيذها، دعوة "مجموعة الحكماء" التي عينها البلدان لتقديم حلول للخلافات الثنائية، وعقد اجتماع على مستوى عال بين وزارتي الخارجية للبلدين قبل نهاية آذار في انقرة أو في اثينا.

غير ان الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس سارع الى التصريح انه لم يلحظ ايجابية في الاقتراحات التركية.

وقال ان بعض النقاط "هو موضع حوار من قبل" ولاسيما منها "الاتصالات الجارية بين سفيري البلدين في حلف شمال الاطلسي والتي تشمل خصوصا اعتماد اجراءات ثقة في بحر ايجه وتطبيقها".

وسئل عن "اعطاء الصفة الرسمية لاتفاق مدريد" الذي تطالب به انقرة، فاجاب انه "اعلان سياسي وليس اتفاقا واثينا تحترم مضمونه".

اما دعوة "مجموعة الحكماء" الى الاجتماع، فقال عنها، ان "هذه اللجنة تألفت بمبادرة من الاتحاد الاوروبي ولا يمكن ان تعمل خارجه".

وكانت انقرة وصفت المجموعة بانها مبادرة اوروبية ورفضت دعوتها بعدما استبعدتها قمة لوكسمبور الاوروبية من الدفعة الاولى من الدول التي ستدعى للانضمام الى الاتحاد. ورفض التحديد المشترك لاسباب الخلاف بين البلدين في بحر ايجه قائلا ان بلاده "لا تزال تعتبر ان المسألة الوحيدة العالقة هي ترسيم حدود الجرف القاري".

ولفت الى ان تركيا تتجاهل احتكام اليونان الى محكمة العدل الدولية لحل المشاكل القائمة بين البلدين.

(أ ب، و ص ف)

مقتل ٥٢ شخصاً في موجة عنف في كولومبيا

بوغوتا – و ص ف – اجهز مسلحون من اليمين المتطرف في كولومبيا على اكثر من ٥٠ مدنيا في موجة من اعمال العنف تسبق الانتخابات، بينما اعلنت المقاومة الشيوعية انها ستتحدى بالقوة لمرشحي المؤتمر الكولومبي الذين لا تؤيدهم.

وتلت المجازر قبل ١٢ يوما في جنوب البلاد والحصيلة الموقتة التي تتحدث عن مقتل ٥٢ شخصا ترتفع من ساعة الى اخرى كما قال فلاحون فروا من المنطقة.

واكدت حركات اليمين المتطرف التي تضم نحو ١٨ الف رجل انها لن تسمح للمرشحين الملقبين "اليميتيين" بالمشاركة في الانتخابات في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وتشير الاحداث الاخيرة الى ان كولومبيا قد تشهد بضعة اشهر دامية مع الانتخابات النيابية التي ستجرى في الثامن من اذار والانتخابات الرئاسية في ٢٤ ايار.

وافاد معهد الطب الشرعي ان العنف في كولومبيا الذي يتسبب بسقوط ٣٠ الف قتيل سنويا، "يوقع من الضحايا اكثر مما توقع امراض السرطان وانسداد شرايين القلب والايدز مجتمعة".

وتقف الدوافع السياسية وراء مقتل نحو عدد هؤلاء.

وغالبا ما تشهد الانتخابات في كولومبيا ضروبا من الفساد الذي يتسبب به تجار المخدرات.

وجاء في استطلاع للرأي نشرته اخيرا صحيفة "تيمبو" ان ٥٠ في المئة من الناخبين الذين شملهم الاستطلاع قالوا انهم لن يصوتوا بينما اعتبر ٢٦ في المئة منهم ان "نفوذ تجار المخدرات وصل الى السلطة الاشتراعية".

اقالة جماعية لديبلوماسيي هندوراس

تيغوسيغالبا (هندوراس) – و ص ف – افاد امس مصدر في عاصمة هندوراس تيغوسيغالبا ان اعضاء الطاقم الديبلوماسي والقنصلي الذي يمثل البلاد في العالم قد اقيلوا جميعا الاربعاء بموجب مرسوم "اعادة الهيكلية العامة للجهاز الخارجي".

واتخذ الرئيس الجديد كارلوس فلوريس الذي تولى منصبه في ٢٧ كانون الثاني الماضي هذا القرار لاطلاق يديه في التخلص من الموظفين المسؤولين عن الحاق الاذى بسمعة البلد. واكدت مصادر حكومية ان نصف هذا الطاقم سيخسر وظائفه.

اخبار دولية قصيرة

باريس تحذر واشنطن من معاقبة "توتال"

باريس – و ص ف، رويترز – أكد وزير الاقتصاد والمال الفرنسي دومينيك شتروس-كان امس ان اتخاذ الادارة الاميركية عقوبات في حق شركة "توتال" الفرنسية النفطية بسبب العقد الذي وقعته مع ايران "سيكون من دون شك سببا لنقاش حدي مع شركائنا الاميركيين". وقال انه اذا أقرت عقوبات اميركية "لا يمكننا بالتأكيد الموافقة عليها"، رافضا الاجابة عن سؤال عن التدابير الانتقامية الفرنسية المحتملة. وأضاف : "سننتظر لنرى ما سيحصل لنقرر ما هي الطريقة الملائمة للرد".

ومن المقرر ان تتخذ السلطات الاميركية منتصف شباط الجاري قرارا في شأن فرض عقوبات محتملة على شركة "توتال" بموجب القانون الاميركي المعروف بقانون داماتو الذي ينص على معاقبة الشركات الاميركية أو غير الاميركية التي تقوم باستثمارات كبيرة في ايران والذي ترى باريس انه لا يسري خارج الولايات المتحدة.

بلغاريا تريد الانضمام الى حلف الاطلسي

صوفيا – أ ش أ – أبدى الرئيس البلغاري بيتار ستويانوف، في حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون، رغبة بلاده في الانضمام الى عضوية حلف شمال الاطلسي في أقرب وقت ممكن، معتبرا ان هذه العضوية يمكن ان تساهم في زيادة الاستقرار في منطقة شرق اوروبا التي تقع بلغاريا في قلبها.

وسئل عن معارضة روسيا توسع الحلف ليضم دول هذه المنطقة، فاجاب ان طموحات بلاده للانضمام الى الحلف تتفق تماما ورغبتها في تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية مع روسيا. وأشار الى ان لصوفيا مصلحة كبيرة في الاسواق الروسية ولموسكو مصالح مشتركة مع بلغاريا.

٥ اسلاميين اعضاء في الحكومة الطاجيكية

دوشانبه – و ص ف – صرح الناطق باسم الرئاسة الطاجيكية ظفر سعيدوف ان الرئيس امام علي رحمنوف وقع امس مرسوما يقضي بتعيين ثلاثة من اعضاء المعارضة الاسلامية، بينهم رئيس الاركان السابق للقوات المسلحة الموالي للمعارضة، وزراء واثنين آخرين على رأس لجنتين حكوميتين مكلفتين الجمارك والتفتيش التقني، بموجب اتفاق السلام الذي ينص على تخصيص ثلث مقاعد السلطة التنفيذية للاسلاميين. وتضم الحكومة ١٦ وزارة وثلاث لجان حكومية.

وقال سعيدوف: "حققنا الخطوات الاولى" في تنفيذ الاتفاق. ففي نهاية كانون الثاني الماضي وافق رحمنوف على ان يعين قريبا الرجل الثاني في قيادة المعارضة حاج أكبر توراجونزوده نائبا اول لرئيس الوزراء، الامر الذي سيحصل "ما ان يعود توراجونزوده من طهران".

اليوم يسري قرار حل الرفاه

أنقرة – رويترز، و ص ف – أفادت أمس وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية أن المحكمة الدستورية ستعلن اليوم رسميا حل حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان.

وكانت المحكمة قررت الشهر الماضي حل الحزب على أساس أن نشاطاته تهدد الطابع العلماني للدولة. ولن يصير القرار سارياً قانوناً الا بعد اعلان حيثيات الحكم اليوم. ويذكر ان للحزب ١٤٨ ممثلاً في مجلس النواب، لكن القرار يسقط نيابة اربكان كما يمنعه من تزعم أي حزب سياسي مدة خمس سنوات.

قضايا النهار

من بغداد الى الجزائر:

المحرقة القومية والنخب الأمنية العربية

سليمان تقي الدين

هذا الاصرار الاميركي على توجيه ضربة عسكرية للعراق تحت ذريعة الحؤول دون امتلاك صدام حسين اسلحة غير تقليدية بخاصة كيميائية وجرثومية، لمنعه من تهديد نظام الامن الاقليمي راهنا ومستقبلا، يطرح سؤالا كبيرا جدا عن اهداف هذه العملية العسكرية المرتقبة بالنسبة الى مستقبل العراق دولة وكيانا وبالنسبة الى منطقة الشرق الاوسط والجوار. ذلك انه مهما يكن الموقف من حكم صدام حسين ومن مسؤوليته عما آلت اليه الامور في العراق بعدما جعله عنوانا ونموذجا للظلم والقهر في الداخل والخارج، الا انه لا يمكن تجاهل الاستهدافات الاميركية المتعددة التي ينطوي عليها هذا الاستنفار اليوم ضد العراق كما لا يمكن تجاهل المضاعفات المتنوعة على مجمل المنطقة والنظام الدولي.

ان معركة اخضاع العراق في الخطاب السياسي الاميركي تتعدى اثبات هيبة الشرطي العالمي ومتعهد فرض الامن والطاعة للنظام الجديد والتي حاولت اميركا تظهيرها عشية حرب "عاصفة الصحراء" عام ١٩٩١ ذلك ان الصورة كما تبدو اليوم محاولة للسيطرة على احدى بوابات العالم القديم الاساسية بالنظر الى موقع العراق الجغرافي. وهو يزداد اهمية او يستعيد مثل هذه الاهمية بما يمثله من عمق استراتيجي للمشرق العربي (سوريا الطبيعية) وما يمثله ازاء دول الخليج العربية النفطية، وما يمثله من توازن اثبت فاعليته حيال الدور الايراني وهو الى ذلك كله واسطة عقد المنظومة السياسية في الدول الاسلامية مع استقلال دول وسط آسيا التابعة سابقا للامبراطورية السوفياتية، بحيث نقف في العراق بازاء موقع شديد الحساسية في استراتيجيا الولايات المتحدة فضلا عن امكانات العراق الخاصة ككيان غني بالموارد النفطية والزراعية. بهذا المعنى لا يمكن غض النظر عن الاهمية العسكرية للعراق في وقتنا الحاضر طالما ان الولايات المتحدة لم تنجز ترتيباتها الكاملة لضمان مصالحها في الشرق الاوسط ووسط اسيا. صحيح ان غياب الاتحاد السوفياتي اضعف المنافسة الدولية السابقة والتحدي العسكري الاستراتيجي لأميركا في المنطقة لكن ذلك لم يؤد الى استقرار في النظامين الدولي والاقليمي ولا زالت الاحتمالات المتعددة قائمة بالنظر الى احياء الدور الروسي والدور الاوروبي عموما، وبالنظر الى وجود اختراقات كبرى لنظام الامن الذي تطمح اليه اميركا في الشرق الاوسط خصوصا مع وجود الدور الايراني، وتصاعد الحركات الاصولية في العالم الاسلامي.

من هنا يمكن القول ان الاستنفار الاميركي رغم المعارضة والاعتراض الواسعين للخطة الاميركية في اوساط دولية عدة ومختلفة هو مثابة "ام المعارك" بالنسبة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون هذه المرة وهو يسعى الى وضع العالم امام خيارات قاسية جدا وامام امر واقع يحاول فرضه على المنطقة. والخيار العسكري هو دائما عدا كلفته الانسانية ليس مضمون النتائج بالنظر الى تداعياته السياسية والامنية مهما كانت الحسابات دقيقة، خصوصا في منطقة كالشرق الاوسط مشبوكة الخيوط، كثيرة التعقيدات. ومن نافل القول هنا ان الولايات المتحدة الاميركية تفقد صدقيتها حيال التزاماتها الدولية ودورها كمسؤول اول عن تطبيق قرارات الامم المتحدة وفرض احترام قواعد الامن بين الدول، بعدما تخلت فعلا عن هذه المسؤولية وهدرت سمعتها ورصيدها في مشكلات الشرق الاوسط ومعالجة الصراع العربي – الاسرائيلي.

ولم تبادل الولايات المتحدة المعتدلين العرب وقوفهم الى جانبها في حرب الخليج الا بوعود عن حل النزاعات بالطرق السلمية وتطبيق القرارات الدولية، ولم تؤد مفاوضات مدريد الا الى مزيد من التصلب الاسرائيلي، ومزيد من تهميش دور العرب في نظام الامن الاقليمي الذي وعدوا به وأقبلوا عليه بمبادرة "قمة اعلان دمشق". وعلى العكس من ذلك جاء اعلان التحالف العسكري التركي – الاسرائيلي برعاية اميركية مباشرة يؤكد على احياء سياسة المحاور والأحلاف والتكتلات وليدلّل على اهداف اميركية بعيدة المدى لا تقيم اي وزن للمصالح العربية، وحتى لا تراعي تماما المصالح الغربية الاخرى ودور اوروبا بنوع خاص، وقد ظهر ذلك جليا في محاولة التملص الاميركية من المبادرة الفرنسية بعد العدوان الاسرائيلي على لبنان في عملية "عناقيد الغضب".

من هنا يجب ان ننظر الى الدور الاميركي بحذر شديد يتجاوز مصير صدام حسين وحكمه في العراق، ومصير العراق كدولة ايضا الى خريطة الشرق الاوسط بمجملها والتي يمكن ان يفتح ضرب العراق ملفها على صفحات من التفكك والتنهيارات والفوضى. فاذا لم تؤد الضربة العسكرية الى اسقاط حكم صدام حسين فان العراق سيبقى معلّق الوجود وفق خريطة الحمايات المفروضة عليه الآن بين الوسط ومنطقتي الاكراد والشيعة. وهذا واقع مديد قد تعايشت معه اميركا وتتعايش معه زمنا وتفتح من خلاله الطريق الى المزيد من المداخلات الاقليمية.

واسقاط حكم صدام حسين يعجّل حتماً في طرح مسألة وحدة العراق بالنظر الى القوى الفاعلة والمؤثرة اقليمياً ومن جميع الجهات، (تركيا – ايران – سوريا – الاردن – السعودية..) الامر الذي يتعذّر معه الاتفاق على نظام يحفظ وحدة العراق، وقد يستدعي الامر مداخلات عسكرية لها رؤوس جسور كبيرة الآن، اقلّه ان تركيا لها وجود عسكري مباشر داخل المنطقة الكردية وعلى حدود المناطق النفطية العراقية التي هي موضوع نزاع حدودي تاريخي بين تركيا والعراق، وهي منطقة ايضاً تشكّل معابر وممرات ذات طابع عسكري من زاوية العلاقة الايرانية – السورية.

والروس الذين حذّروا من اخطار الوضع ليسوا بعيدين عن الاهتمام بمصير الحزام الاسلامي على حدودهم ومنافذهم على الشرق الاوسط، وهم اندفعوا او انزلقوا الى التورط في افغانستان سابقاً بداعي هذه الاعتبارات الاستراتيجية وليس بالنظر الى اية مكاسب اخرى.

يعني ذلك ببساطة اننا امام تفاعلات تصعب السيطرة عليها، ولعلّ اخطرها يكمن في اعادة المواجهة بين الدول الاسلامية نفسها على خط انقسام مذهبي داخلي، ونكون بازاء شريط متفجر يخترق كل كيانات المنطقة ويفقدها ما تبقّى من هوية جامعة هي التي تحفظ الهياكل القائمة حالياً. ان المواجهة الراهنة في قلب منطقة الشرق الاوسط وعلى حدودها لا تحمل اي امكانات ولا تظهر اي آفاق لانتظام سياسي بين دولها، بحيث يأتي صاعق التفجير في العراق مثابة تفجير مركزي لكل اجسامها الهشّة مهما كان الخطاب السياسي الراهن متماسكاً او هو يُظهر مثل هذا التماسك في الدفاع عن امن المنطقة وانظمتها. فمنذ سقوط النظام العربي الاكثري في السبعينات والمنطقة في ازمة الدفاع عن وحدة اقطارها وعن مصادر لشرعية تماسك كياناتها المتفرقة، وهذه الكيانات لم تجد الا الوسائل الامنية ضابطاً اساسياً لها ولمجموعة النخب الحاكمة. واذا كان التحدي الاسرائيلي ظلّ الى وقت قريب، يشكل اساساً لبعض اشكال التضامن ولاشكال التحالف، فان اجتياح اسرائيل لعدد من المواقع العربية، واتساع نفوذها العالمي مع التحولات الكبرى التي جرت في العقد الماضي، يجعل المنطقة العربية حسيرة مكشوفة الرأس على كل المطامع، ويجعل ازمات التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الداخلي، مفتوحاً على انشقاقات لا يظللها اليوم الا خطاب اسلامي، اذ يشدّد على اشباع هذه الهوية، في مواجهة الغرب، يعمق اشكال الانقسامات الداخلية ويطعن في الجسد الاسلامي نفسه ويمزّقه شر تمزيق.

ونحن في لبنان افضل من اختبر تحويل السياسة فعل تعصيب حول الهويات الدينية او الطائفية او الثقافية، وحتى الحزبية الحديثة، من غير ان يكون مشروع الهوية هنا جامعاً مانعاً للتفتيت والتهميش والاستثناء والعزل، وبدون ان يكون الاجتماع السياسي كله هدف التحديث ومشروعه الاصلي. وقد عانت جميع المجتمعات من لعبة اقحامها جبراً في الحضارة، او العلمنة، او الاشتراكية او صهرها في المحرقة القومية وما الى ذلك من خيارات، بما في ذلك مشاريع التنمية الاقتصادية الشاملة فكيف بالنمو الاقتصادي الاحادي الجانب او سياسات وحيد القرن الاقتصادية.

وتتضاعف ازمات المجتمعات ذات التنوّع العرقي او الديني او الثقافي او السياسي بالمعنى الذي لا تكون فيه الدولة مطابقة للمعطيات السكانية، وتتفاقم حتى المشكلات الجهوية احياناً بالنظر الى تفاوت تطور المجتمعات ومدى صلة اقاليمها بتراث الدولة المركزية. ولان لبنان عانى الفوضى في الحرب ويعاني مشكلات اعادة تأسيس الوحدة والدولة واعادة البناء والاعمار كبعد جزئي من عملية التنمية الوطنية، فأنه يشكّل مختبراً صغيراً لمنطقة الشرق الاوسط واخشى ما نخشاه ان يكون مصيره هو صورة عن مستقبلها. وقد تكون الهيمنة الاميركية على المنطقة، غلافاً شفافاً جداً، وخيمة كبرى تنتشر حولها، وتبقى التفاعلات الداخلية نهباً لمشاريع اقتصادية ومصالح دولية تقتطع ما تشتهي، ارضاً وثروات، ومناطق امنية، ومناطق حمايات سكانية، وفيما نحن نلوذ بالهوية الدينية او القومية، او ما دون هذه وتلك، يوحّدنا السوق وتجرّنا العولمة من رقابنا شيعاً وجماعات مسلوبة الارادة ومسلوبة الهوية في آن واحد.

فهل يدرك العرب اليوم حجم هذه الاخطار التي اجتزنا خطوطها الحمر، في الجزائر، وفي جنوب السودان، وفي استقلال فلسطين عن العرب، من اتفاق اوسلو وما تلاه، وفي العراق العالق تحت حزام صدام، وفي الكثير الكثير من مظاهر العجز العربي عن الفعل في الاحداث الجارية على ارضهم وداخل بيوتهم. وهل من نداء اقوى اليوم من تدمير عاصمة جميلة كبغداد ادعى للتفكير بمراجعة شاملة للسياسات العربية.

محامٍ وكاتب سياسي

تقرير | العلاقات الاقتصادية السورية - الاميركية

في ١٨ كانون الاول الماضي، ابلغ مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الرئيس السوري حافظ الاسد خلال زيارته لدمشق ان عددا من الشركات الاميركية – لم يفصح عن اسمها – راغبة في الاستثمار في سوريا. اعلان انديك عن هذه الرغبة التي جاءت اثناء محاولته الفاشلة لاعادة تحريك المسار التفاوضي بين سوريا واسرائيل، كان له الاثر الكبير لدى الاوساط الاقتصادية المهتمة بهذا الموضوع.

فما الذي تغير لكي تبدي الادارة الاميركية رغبة في توظيف اموالها في سوريا؟ العلاقات الاقتصادية بين سوريا والولايات المتحدة عاشت فترة جمود تام بين حرب ١٩٧٣ وانهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩٠، حتى ان القمتين الرئاسيتين بين الاسد ونيكسون (حزيران ١٩٧٤) وبين الاسد وكارتر (ايار ١٩٧٧) لم تتمكنا من اعادة تواصل العلاقات الاقتصادية بين البلدين. اول الغيث في اعادة التقارب الاقتصادي كان بعد انهيار الاتحاد السوفياتي الذي تبعته ازمة الخليج، فكان انضمام سوريا الى التحالف الدولي الدور الفاعل في تعزيز العلاقات بين دمشق وواشنطن. كذلك ساهمت مشاركة سوريا في مفاوضات السلام مع اسرائيل ولقاء كلينتون بالاسد في جنيف (كانون الثاني ١٩٩٤) في مزيد من التقارب بين البلدين.

خلال هذه الفترة نمت العلاقات الاقتصادية بين الدولتين انما ببطء، وكان ابرزها زيادة حجم واردات سوريا من الولايات المتحدة، لتسجل عام ١٩٩٧ اكثر من ٣٥٠ مليون دولار. وكان جزء كبير منها معدات نفطية في حين شكلت الصادرات الولايات المتحدة ٩,٣ في المئة من حجم الصادرات السورية ككل. وتوزعت على الشكل التالي: ١٨ في المئة مواد كيماوية، ١٧ في المئة معادن، ١٥ في المئة آلات ومعدات، ٧ في المئة حبوباً وزيادة الصادرات السورية لم تكن فقط في اتجاه الولايات المتحدة انما في اتجاه عدد من الدول (المانيا، فرنسا...) وجاءت نتيجة النمو الملحوظ في الاقتصاد السوري الذي سجل عام ١٩٩٣ زيادة بلغت ٨ في المئة. وازداد الناتج الوطني في مختلف القطاعات: ١٠ في المئة في الزراعة التي يعمل فيها نحو ٢٥ في المئة من مجموع السكان، ١٠ في المئة في الصناعة التي يعمل فيها نحو ٢٠ في المئة من السكان، ٥٧ في المئة من الخدمات التي يعمل فيها نحو ٥٠ في المئة من السكان، و٢١ في المئة في المناجم التي يعمل فيها نحو ٥ في المئة من السكان.

تحسن الاقتصاد السوري ساهمت فيه المساعدات الخارجية التي بلغت نحو مليار ومئة مليون دولار معظمها من الدول العربية (٥٠٠ مليون دولار سنويا) بالاضافة الى الاستثمارات الخارجية في سوريا التي بلغت قيمتها اكثر من ٣ مليارات دولار. وقد توزع معظمها على قطاعات النفط والغاز، والكهرباء والصناعة خصوصا مشتقات النفط. عائدات النفط السوري البالغ احتياطه ٢٨٠ مليون طن سجل دخلا عام ١٩٩٢ بلغ ١٥٠٠ مليون دولار جزء ضئيل منه يعود لشركات نفطية اميركية لها مصالح في سوريا. الاكتشافات الجديدة لحقول الغاز البالغ احتياطها اليوم ما بين ١٠٠ و٢٢٠ مليار متر مكعب سيسمح في السنوات المقبلة بتصدير ١٢٠ الف برميل يوميا. قطاع الكهرباء في سوريا تمكن ايضا في السنوات الخمس الاخيرة من زيادة انتاجه ليبلغ ١٢,٣ مليار كيلواط – ساعة عام ١٩٩٢، وقد ساهم بناء سد (٦ تشرين) على نهر الفرات من تأمين ١,٤ مليار كيلواط – ساعة اي نحو ١٢,٥ في المئة من الطاقة الكهربائية. كذلك حققت مداخيل السياحة ارتفاعا ملحوظا في السنتين الاخيرتين بلغ نحو ٥٠٠ مليون دولار سنويا.

النمو الذي حققه الاقتصاد السوري طوال فترة التسعينات يبدو انه اثار شهية عدد من الشركات الاميركية التي حمل انديك نهاية الشهر الماضي رغبتها في التوظيف والاستثمار في سوريا. هذا الامر يعيد الى ذاكرتنا اصرار السفير الاميركي السابق لدى دمشق في السبعينات الذي كان يرى في سوريا ساحة مهمة للاستثمار والكل يتذكر نجاحه في تخصيص قرض لسوريا بقيمة مئة مليون دولار لاعادة اعمار القنيطرة.

التغيرات الايجابية الحاصلة في الاقتصاد السوري لناحية البنى التحتية والقطاعات الانتاجية بررت طرح الادارة الاميركية بمعزل عن السياسة وعراقيلها الشرق الاوسطية، لذا فان حجم الاستثمارات الاميركية في سوريا البالغ (٠,٠١ في المئة من حجم استثماراتها في الشرق الاوسط (٣.٥ في المئة، ٢,٥ في المئة في السعودية و٠,٧ في المئة في اسرائيل) مرجح للتبدل والزيادة في المستقبل – القريب – ربما.

جو ثابت
صحافي

تقرير | المؤسسات الدولية في لبنان:

ما لن يسمعه كوفي أنان في بيروت

الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها كوفي انان الى بيروت في الثالث عشر من الشهر الجاري والتي استقطبت اهتمام اهل السياسة والصحافة، ربما ليس لكونها الثانية لمسؤول رفيع في الأمم المتحدة وفي منصب الامين العام بالذات للبنان منذ تأسيس المنظمة، بقدر ما تخوف البعض من احتمال ان تحمل عنوانا سياسيا عريضا يتعلق بالجنوب. هذه الزيارة تلقي الضوء على عدد من الملفات بدءا بموقف المنظمة الدولية من القضية اللبنانية ولاسيما ما يتعلق بالاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من جنوبنا وبقاعنا الغربي مرورا باضطلاعها بدور امني في اطار قوات الطوارئ الدولية، وصولاً الى المؤسسات العاملة في اطارها ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية، وذلك في معزل عن الشؤون الامنية والسياسية.

غير ان الحديث عن مجموع هذه الملفات يستلزم دراسات واسعة ومعمقة، من هنا كانت المحاولة لتناول النواحي المتعلقة بالمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية طبقا لما التزمت به المنظمة الدولية في ديباجة ميثاقها ولاسيما في مرحلة ما بعد الحرب اللبنانية وذلك بالاستعانة بآراء اصحاب الاختصاص.

عناوين عريضة واسماء مختلفة لمجموعة منظمات تابعة للأمم المتحدة، لكن عنوانا عريضا يجمعها، باستثناء المنظمات التابعة لمجلس الامن لخصوصية الدور المنوط بها (قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان، ومكتب الارتباط التابع للمنظمة في بيروت/ لجنة الهدنة اللبنانية – الاسرائيلية المشتركة). فمن المكاتب الوطنية التي تتضمن: برنامج الأمم المتحدة للانماء، صندوق الأمم المتحدة للسكان، مفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين، مركز الأمم المتحدة للاعلام، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة، وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى، منظمة الاغذية والزراعة، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، منظمة الصحة العالمية، الى المكاتب الاقليمية التي تشمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، منظمة العمل الدولية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة/ المكتب الاقليمي للتربية في الدول العربية. كل هذه المنظمات على رغم اختلاف دور كل منها واختلاف اولوياتها تتوحد في استهدافاتها وتلتقي في الخطوط العريضة لاستراتيجياتها حول هدف تحقيق التنمية بمختلف ابعادها.

وبكلام ادق، فان دعم القطاعات الانتاجية وتقديم المساعدات الانسانية ذات الانعكاسات الاقتصادية والتركيز على البناء الاجتماعي وبناء المؤسسات والتخفيف من حدة الفقر وادارة البيئة وبناء البنى التحتية وتحسين البيئة الصحية وظروف العمل... تصب كلها في مفهوم التنمية بمحتواه الشامل الذي بات يقدم الانسان على سائر العناصر والاعتبارات، لكونه (اي الانسان) – وكما نص عليه آخر سيناريو لمفهوم التنمية البشرية الذي صاغته المنظمة – محور هذه التنمية وهدفها، مما تعنيه من توسيع خيارات الناس وزيادة قدراتهم وتمكينهم من المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم ورفاهيتهم، وهو مفهوم لا يقتصر على توليد النمو فحسب بل يشمل التوزيع العادل لعائداته.

وفي ضوء ذلك، فان ثمة ما يبرر التساؤل عما حققته المؤسسات الدولية في لبنان. ونقصد هنا تلك العاملة في اطار المنظمة حصرا. وعن مدى قدرتها على الاضطلاع بالدور الذي ناطته بنفسها منذ مطلع التسعينات. ولئن وجدت مبررات التساؤل فان مبررات اللجوء الى مسؤولين مختصين تكاد تكون اكثر حضورا لاسيما وان دقائق عمل بعض هذه المؤسسات وادوارها تكاد تكون غامضة لدى فئة غير قليلة.

فكان لقاء مع منسق انشطة الأمم المتحدة السابق كريستيان دوكلير والمنسق الحالي روس ماونتن الذي يشغل الى هذا المنصب في لبنان منصب الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة للانماء.

واللافت في الحديث مع كل من ماونتن ودوكلير، انك تخرج من اجواء اللقاء مع الرجلين ولديك انطباع يؤكد مقولة كل شي ماشي... والبلد ماشي..." ولوهلة اولى تكاد تقتنع ان مفهوم الانسان لدينا لم يعد "عالمثالية" بل اصبح يقترب من ذلك الموجود في الدول المتقدمة، حتى تسمع عبارة من الاخير تعيدك الى الواقع في معرض تأكيده ان عمل المنظمة يركز في احد أهم استهدافاته على التنمية البشرية المستدامة في لبنان، وهو ما لا تعيره الحكومة الاهتمام الكافي.

فعلى الارجح: ان دوكلير نفسه كان مأخوذا بداية بالانجازات التي حققتها الحكومة منذ عودة السلم الاهلي، سيما وان بعضها يستحق الاشادة: غير انه سرعان ما تنبه الى بعض الامور التي لا تزال تنأى بنفسها عن موقع الاشادة. فحيث نجحت الحكومة واستحق التنويه في مجالات اعادة الاعمار، وتأهيل البنى التحتية وتوفير الدعم للقطاعات الاقتصادية والاجتماعية واعادة احياء قطاع الخدمات وتطوير الهيكلية السياسية والقانونية وتثبيت الاستقرار الاقتصادي وجذب الاستثمارات، يؤكد دوكلير ان هذه الذهنية "الاستنهاضية" بالذات التي وفرت هذه النجاحات على المستوى الرسمي والشعبي هي نفسها التي ادت الى توفير سبل التعاون الايجابي القائم بين المؤسسات الدولية والحكومة، ان لجهة برامج تمكين القدرات الناعمة للقطاعات الاقتصادية والاجتماعية من خلال سلسلة اتفاقات تقنية وقعتها الوزارات المختصة مع المؤسسات الدولية ذات الصلة وبرامج ساهمت في شكل مباشر في اعادة بناء النظام المعلوماتي في البلد على قاعدة المعلومات الاحصائية، او من خلال برامج تمكين المهارات في مؤسسات القطاع العام لكان ذلك في وزارات المال – التربية – الشؤون الاجتماعية او الصحة وغيرها او من خلال مجموعة برامج ونشاطات في مجال الاصلاح المالي بما يشمل ادارة الميزانية والديون وتوليد الدخل والعائدات واعادة تأهيل القطاع الزراعي بصورة اولية والمساهمة في تأهيل القطاع الصناعي وغيرها من الاعمال التفصيلية في القطاعين الصحي والبيئي والتي يتم بعضها بالاستعانة بخبراء لبنانيين فيما يتم البعض الآخر على قاعدة برامج تمتد الى خمس سنوات والسيما على الصعد السكانية والتأهيل المؤسساتي واعادة البناء.

الا انه في مقابل هذه الانجازات التي لا مجال لمقارنتها اليوم بنشاطات المؤسسات المذكورة في مرحلة ما قبل الحرب لاختلاف متطلبات كل مرحلة ولكون التجربة اللبنانية اثبتت نجاحها نسبيا وفي وقت قصير في نفض انعكاسات الحرب بالمقارنة مع عدد من البلدان خضعت لتجارب مماثلة والتي ربما قيل فيها الكثير وفي اكثر من مناسبة، فقد حرص دوكلير على التقليل من اهمية المعوقات التي تحول دون تنفيذ بعض النشاطات في قطاعات مختلفة عن تلك التي تم ذكرها، فأتى حديثه عن واقع الادارة في البلد محاولا تلخيص هذه المعوقات ليزيد الالتباس.

الالتباس ليس في المعنى بالطبع، اذ ليست الادارة في جوهر المعاناة اللبنانية التي تنسحب انعكاساتها على مختلف القطاعات واحد مقاييس نجاح وظيفة الدولة في المجتمعات او فشلها، بل التباس حول هل ان التنمية لا بد ان تتحقق في ظل ادارة سليمة ام ان الاخيرة من نتاج التنمية الشاملة؟

اما النوع الآخر من المعوقات وهو يتعلق بالمؤسسات نفسها فهو الوضع المالي الذي اقر دوكلير بانعكاسه على تقليص سلم الاولويات التي تضعها المؤسسات المذكورة نصب اعينها إن في لبنان او خارجه، لكون الازمة المالية عامة ومرتبطة بتخلف الدول الاعضاء عن سداد انصبتها بالكامل ما يضطر المنظمة الدولية في بعض الحالات الى الاقتراض من الدول الثانية.

الازمة المالية هذه، عبر عنها المنسق الحالي روس ماونتن بعمق مع عدم اخفاء حرصه على الا يكون تقويم عمل المنظمات التابعة للامم المتحدة على قاعدة ما توفره من مساعدات مالية عينية ومباشرة، بل على قاعدة ما توفره من تأهيل للخبرات وتمكين القدرات وغيرها من التجارب والانشطة التي تصب في خانة بناء الانسان داخل مجتمعه.

ويترافق هذا الحرص مع اهتمام آخر بعدم ربط العجز في موازنات بعض الوكالات وخصوصا "الاونروا" بأبعاد سياسية متعلق بعضها بالتسوية الشرق الاوسطية وتوجهات الدول المانحة وخصوصا الادارة الاميركية لانهاء خدمات هذه الوكالة منذ مؤتمر مدريد، لاسيما وانها المساهم الاكبر فيها (تقدم ٢٥ في المئة من موازنتها الجارية). فالاقرار بسياسة عصر النفقات التي تتبعها الوكالة بات من المسلمات ما ينعكس تقليصا لعدد الموظفين والخدمات الاغاثية التي اتخذت طابعا متدنيا خلال السنوات الاخيرة.

ان سياسة عصر النفقات – اضاف ماونتن – تكاد تكون سياسة معظم المؤسسات الدولية دون ان تختص بواحدة منها ويقابل ذلك تفعيل لوجود الامم المتحدة في لبنان في اعقاب عودة بعض المكاتب الاقليمية اخيرا (الاونيسكو – الاسكوا ومنظمة العمل الدولية) وسط جهود حثيثة تقوم بها الحكومة لاعادة المكاتب الاقليمية التي كانت موجودة في لبنان قبل الحرب الاخيرة.

اذن، هي الجهود التي يجب تقويمها في معزل عن المعوقات التي تواجهها هذه المؤسسات وسط المسعى الذي تقوم به لافادة لبنان من تجارب البلدان الاخرى في عملية الانماء والتنمية، حيث لفت ماونتن الى سلسلة اولويات تسعى المنظمة الدولية، عبر مؤسساتها العاملة في لبنان، الى تحقيقها بدءا من التعليم الابتدائي وصولا الى تحقيق خدمات صحية اساسية ومرورا بالطبع بسلسلة استهدافات تنموية اخرى.

واذ نوه ماونتن ببعض الجهود الاضافية التي سجلتها المؤسسات الدولية في عدد من المجالات والمناطق المحرومة او في ما يتعلق بعودة المهجرين، لا بد من التوقف قليلا لاقرار اهمية هذه النشاطات. مع التأكيد على ما قاله الامين العام السابق الدكتور بطرس غالي من ان الامم المتحدة وبالنظر الى ماهيتها وطبيعتها والاهداف المنوطة بها "ليست، ولا يمكن ان تكون، ولا يجب ان تكون حكومة عالمية، كما انها ليست مجلسا اشتراكيا يتولى اعادة توزيع الثروة. وهي ليست مؤسسة بيروقراطية قوية لها جدول اعمالها الخاص بها، ولا هي وكالة تبرم عقودا من الباطن لتوفير الامن الدولي وليست لها قدرة عسكرية تخرج عن نطاق ما تخوله الدول الاعضاء لها من سلطة وتتيحه من قوات".

الا انه ووسط اعتماد البعض بأن الامم المتحدة تقوم على اساسين متناقضين، واحد يؤكد المساواة بين اعضائها وآخر يلغي هذه المساواة ليستند الى الوزن الواقعي للدول الكبرى التي يمارس كل منها تأثيرا يتناسب مع قدرتها السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها، فان ثمة ما يبرر برأيي تساؤل من نوع آخر تحفظ ماونتن عن الرد او بكلام اوضح حاول الالتفاف عليه، وهو يتعلق بمدى ارتباط بعض جهود المؤسسات الدولية بهذا الوزن الذي يفرض بالضرورة مراعاة مصالح الدول المذكورة، وهل ان الجهود المبذولة لتحقيق التنمية – وطالما ارتبط المفهوم ذات الصلة بدول العالم الثالث – تقوم على قاعدة الكيل بمكيالين نفسها التي يتم على اساسها التعامل مع القضايا السياسية المختلفة.

وسام صعب

"أجندة" المشاريع والخلافات بين مصر والاتحاد الاوروبي

على رغم ان تصريحات رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي جاك سانتير تؤكد ان مصر ستوقع اتفاق الشركة الاوروبية المتوسطية بعد اشهر معدودة، الا ان المسؤول الاوروبي لم يقترح خلال زيارته للقاهرة حلولاً عملية لحل الخلافات المصرية الاوروبية حول برنامج الشركة، وخصوصاً ان القيادة المصرية ما زالت تنتظر قراراً سياسياً من دول الاتحاد طال انتظاره للموافقة على مطالبها التي يتعلق جزء كبير منها بازمة ثقة نشأت بينهما بعد مؤتمر برشلونة، بعضها يتعلق باولويات الاتحاد الذي يقدم السلة السياسية على الاقتصادية والاجتماعية، واخرى فنية تتعلق بالزراعة والتجارة.

ومشاكل مصر مع الاتحاد هي في الاساس فنية تتعلق بنسبة التدفقات الزراعية والصناعية الى اوروبا، غير ان الاهداف السياسية غير المعلنة للاتحاد تثير قلق القاهرة، اضافة الى مدى استعداد مصر للتعامل اقتصادياً مع الدولة العبرية، التي هي عضو في هذه الشركة، في ظل تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

فمأخذ مصر الاول يتعلق باولويات الاتحاد، اذ لاحظت القاهرة ان السلال الثلاث، السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي طرحها الاتحاد بأسلوب متوازن في وثيقة اعلان برشلونة الذي صدر عام ١٩٩٥، تغيرت بحيث اضحى يركز على البعد السياسي والامني اكثر من المجال الاقتصادي.

ولكن فرنسا تصر على صوغ سريع لما يسمى "ميثاق الاستقرار في البحر المتوسط" الذي ينص على جعل منطقة البحر المتوسط منطقة سلام واستقرار. وهذا ما اعترضت عليه الدول العربية المتوسطية بدرجات متفاوتة اشدها سوريا ولبنان.

فبينما ترى مصر ان التعامل مع مشكلة الاستقرار ينبغي ان تكون بابعادها الوظيفية بمعنى التنمية الاقتصادية والوفرة والرخاء وليس بابعادها الامنية، تتحفظ كل من سوريا ولبنان على صوغه انطلاقاً من انه لا يجب ان يتم الا بعد جلاء اسرائيل من الجولان والجنوب اللبناني.

كما ان مطالبة الاتحاد الاوروبي بصوغ اول قائمة شاملة لاجراءات بناء الامن والثقة الذي يركز اساساً على البعد العسكري مثل تبادل البيانات الخاصة بالقوات العسكرية، والمعلومات حول المناورات العسكرية، وتبادل الزيارات للقواعد العسكرية والانشطة والاخطارات الخاصة بالتسليح، وكشف موازنات المؤسسات العسكرية والاجندات السنوية لانشطة الجيش والتدريب، يرفضها العرب في الوقت الحالي لان القضايا السياسية التي تسبق بالضرورة الامن لم تتم معالجتها.

وامام الاصرار الاوروبي اتفق العرب في مؤتمر مالطا العام الماضي على ذكر العناوين الكبرى لـ "ميثاق الاستقرار" و"اجراءات الامن والثقة" دون الخوض في التفاصيل، وطالبت مصر باعطائها فرصة مدتها عام لصوغ الميثاق الامني حتى تتأكد من نيات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في دفع استحقاقات السلام.

والسؤال الآن هو هل ستوافق مصر على التوقيع على اتفاق تتضمن صوغاً للاتفاق الامني بعدما تأكد لها ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يزداد تعنّتاً؟ ام ان الموقف الاوروبي المعلن يلبّي بعض مطالبها خصوصاً بعدما اعلن سانتير ان تنمية الاقتصاد الفلسطيني كفيلة بتأمين أمن اسرائيل؟

القيادة المصرية تراهن على ان صوغ ميثاق الاستقرار سيتأجل تلقائياً في ضوء عدم حدوث اي تقدم في عملية السلام خصوصاً وان الاتحاد الاوروبي بدأ يتفهم الموقف العربي بالربط بين مؤتمر مدريد الخاص بعملية السلام ومؤتمر برشلونة، اي الربط بين نجاح الشركة الاقليمية الكاملة مع التقدم في عملية السلام.

كما ان القاهرة تفرق بين المظلة النمائية للشركة الاوروبية المتوسطية التي تضم الدولة العبرية والشركة الثنائية بين كل دولة على حدة والاتحاد الاوروبي.

والموقف المصري الذي اعلنه كبير المفاوضين المصريين مع الاتحاد الاوروبي السفير جمال بيومي لـ "النهار" قبل اجتماع مالطا هو ان المشاكل التي تواجهها هذه المسيرة في عهد نتنياهو "ينبغي ان تؤخذ في الاعتبار دون ان تؤثر سلباً على مسيرة العلاقات الثنائية". لان اسرائيل في رأيه ستكون "١ مقابل ٢٧".

ومع اصرار مصر على الا تؤثر ممارسات الدولة العبرية على اتفاقيتها الثنائية مع الاتحاد الاوروبي، الا ان هناك مآخذ اخرى على الاتحاد من حيث تباين ما اعلنه الاتحاد الاوروبي في "برشلونة ١" قبل عامين مع ما يترجمه على ارض الواقع الى درجة قال فيما بيومي ان "المبادئ غلّفت مؤتمر برشلونة تغليفاً طيباً لنيات ربما لا تكون بالطيبة نفسها".

فالاتحاد تحدث في برشلونة عن حرية التجارة، ولكنه قدم الى الجانب المصري مشروع اتفاق "يفتقد الى التوازن"، كما وصفه مصدر ديبلوماسي مصري، لانه يقصر تطبيق قواعد حرية التجارة بين مصر ودول الاتحاد الاوروبي على السلع الصناعية دون المنتجات الزراعية والمنتجات الزراعية المصنعة"، وخصوصاً ان مصر تعتبر مستورداً صافياً لمنتجات الاتحاد الاوروبي الزراعية بنسبة ١ الى ٦ مما يستورده الاتحاد من مصر التي تحتل المركز الرابع عشر في قائمة الدول المستوردة للمنتجات الزراعية الاوروبية.

والمأخذ الآخر هو ان اوروبا احيانا تفصّل الامور على مقاس الصناعات الاوروبية وخصوصا في موضوع قواعد المنشأ الذي يناقش فيه الاتحاد "قاعدة تقول ان القماش المستورد اذا صنع رداء لا يكسب المنشأ، الا اذا كان القماش مصنعا في دولة الاصل". وفي الوقت ذاته "يعتبر ان طباعة القماش تكسب المنشأ الاوروبي". وهذا ما يجعل العرب يشعرون ان "الكيل يكال بمعيار يخدم صناعة او اخرى على جانب او آخر".

كما ان المشكلة تتضمن اجراءات الحماية التي تطبقها دول اوروبا على المنتجات الزراعية لدعم المزارعين هناك، مشيرا الى القيود المفروضة على منتجات زراعية في مصر واقتصارها على منتجات كانت تستوردها من قبل، اضافة الى ان الخفوضات الجمركية تجري على المكون الصناعي، دون الزراعي.

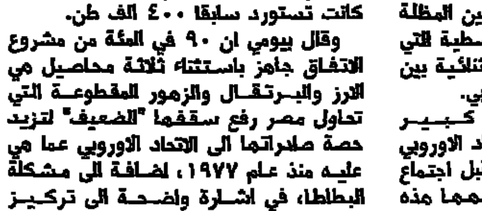
ولاحظ الجانب المصري ان شعارا مثل التعامل "في اطار التدفقات التقليدية للتجارة" يجب ان يقرأ بشيء من العناية "لانه في النهاية قيود على التجارة". وكمثال على ذلك ان اوروبا تريد الآن ١٢٠ الف طن من البطاطا المصرية على رغم انها كانت تستورد سابقا ٤٠٠ الف طن.

وقال بيومي ان ٩٠ في المئة من مشروع الاتفاق جاهز باستثناء ثلاثة محاصيل هي الارز والبرتقال والزهور المقطوعة التي تحاول مصر رفع سقفها "الضعيف" لتزيد حصة صادراتها الى الاتحاد الاوروبي عما هي عليه منذ عام ١٩٧٧، اضافة الى مشكلة البطاطا، في اشارة واضحة الى تركيز الجانب المصري على الصادرات الزراعية. واضاف: "عندما تنتهي من موضوع الزراعة تكون اتفقنا"، خصوصا ان سانتير كان شبه متأكد بأن الاتفاق سيوقع في ايلول المقبل، لان "هذه المشاكل واجهناها مع دول المتوسط الاخرى التي عقدنا معها اتفاقات الشركة. ونتوقع ان يتم تضييق الخلاف بين الجانبين في الاشهر القليلة المقبلة، خصوصا ان التدفقات الزراعية من مصر الى اوروبا ليست بمثل ضخامة مثيلاتها من الدول الاخرى".

وما يشجع مصر على التوقيع هو ان الاتحاد الاوروبي اتفق معها على اقامة منطقة تجارة حرة بينهما حيث يفتح الاتحاد اسواقه للمنتجات المصرية فور دخول الاتفاق حيز التنفيذ، بينما تقوم مصر بفتح اسواقها للمنتجات الاوروبية تدريجياً على مدى ١٢ سنة.

والامر الآخر الذي يدفع مصر، التي تتحرك بسرعة مذهلة في برنامج الاصلاح الاقتصادي، في اتجاه التوقيع على الاتفاق هو ان المظلة النمائية التي تسعى اليها ١٥ دولة اوروبية و١٢ دولة من جنوب البحر الابيض المتوسط بينها ثماني دول عربية اضافة الى تركيا واسرائيل ومالطا، هي اقامة منطقة تجارية يصل عدد المستهلكين فيها الى ٦٠٠ مليون مستهلك بمتوسط دخل يصل الى نحو ٢٠ الف دولار للفرد"، ولكن كل هذا رهن بوصول المنطقة الى سلام شامل.

دلال ابو غزالة
(القاهرة)



١٣ شباط ١٩٣٨

الخلاف بين رئيس الوزارة ونواب بيروت

لم تعد قضية الخلاف بين كتلة نواب بيروت ومعالي رئيس الوزارة امرا مكتوما. فقد حرص معالي الرئيس عند هبوب العاصفة على ان يظل الخلاف سرا، وحاول ان يغسل الاحقاد في اجتماعات الفرقة البرلمانية، فلما قال نواب بيروت انهم لا يوافقون على السياسة المالية قال رئيس الوزارة انه يوافقهم على رأيهم، ولما قال نواب بيروت انهم لا يقبلون بمشروع الميزانية، وافق رئيس الوزارة وخلق منهم وزيرا للمالية: وكان معاليه يعتقد ان المسايرة تقف في وجه العاصفة وتقدر على كبح صمام الاندفاع...

ولكن الظروف عاندت معالي رئيس الوزارة، فظهر ان نواب بيروت يتخذون من السياسة المالية والضرائب الجديدة معاذير لمهاجمة الحكومة، فقد اصبحوا يشاركون الرأي العام اعتقاده ان على الحكومة الحاضرة ان تتخلى عن كرسي الحكم وتفسح المجال لغيرها، وقد صارحوا رئيس الوزارة رأيهم في اول الامر فقالوا له ان البلاد تطلب وجوه جديدة، ولكن معاليه لم يصغ اليهم فظل في كرسي الحكم، فأخذ نواب بيروت ينتقدون السياسة المالية وما اليها.



من وحي المآسي التي رافقت زيارة الوفد البرلماني الاوروبي الى الجزائر
"لوموند" ١٩٩٨/٢/١١

المهجرون: احصاءات غير موثوقة ام جهات غير موثوقة؟

اميل فيليب عون

بدأ التهجير مع اندلاع الحروب على الاراضي اللبنانية في شهر نيسان ١٩٧٥ وتكاثر منذ هذا التاريخ الى ان بلغ ذروته في خريف عام ١٩٨٣ بتهجير السكان المسيحيين من جبل لبنان الجنوبي وعاليه غداة انسحاب القوات الاسرائيلية من هذه المنطقة. وتابع مساره في السنوات التي تلت خصوصاً في شرق صيدا بوتيرة اقل حدة وهو اخطر المشاكل التي نجمت عن الحروب في لبنان واكثرها تعقيداً وما زال هذا الجرح ينزف في صميم المجتمع اللبناني ويهدده بالانقسام بعد سكوت المدفع في تشرين الاول ١٩٩٠.

تساءل اللبنانيون منذ اندلاع الحروب على الاراضي اللبنانية ولا يزالون، لماذا هجر الناس من اراض يقيمون عليها منذ مئات السنين؟ ولماذا يحتفظ اللاعبون الاقليميون ببعض بؤر النزاع في الاراضي اللبنانية بعد انحسار المعارك؟ يتساءلون ولا يجدون جواباً شافياً سوى همسات خجولة تقول: "المؤامرة" لا تزال مستمرة؟ والسؤال: من وضع هذه "المؤامرة"؟ من ينفذها؟ ولمصلحة من؟ لا احد يدري فالكل يدعي الوقوف ضد هذه "المؤامرة" والكل يتصرف كأنه ينفذ هذه "المؤامرة". اقوال وتصاريح سبقت الحرب اللبنانية ورافقتها ولا تزال مستمرة بعد وقف المعارك. مع العلم ان لا احد يجرؤ على مصارحة الناس ليوضح لهم حقيقة ما يجري حتى يطمئنوا على المصير وينزعوا من عقولهم تحين الفرص المناسبة للرحيل دون رجعة.

لا احد يملك كل الاجوبة عن هذه التساؤلات لان قضية المهجرين معقدة جداً وبحاجة الى قرار سياسي ووطني شامل فالوفاق الوطني لم يتم والتجاذبات الاقليمية جعلت من لبنان ساحة للاعبين الدوليين والشرق الاوسطيين.

واذا اراد احد معرفة اي شيء فما عليه الا استقراء النوايا المبطنة التي يكنها اللاعبون للبنان. مهمة صعبة قد لا تنجح، لكن مهما يكن من امر، فقد بات واضحاً للعيان ان هدف التهجير كان يرمي منذ البداية ولا يزال الى ضرب العيش المشترك وخلق كيانات طائفية متجانسة ولا بد لتحقيق هذا الهدف، من استخدام اساليب غير مألوفة من عنف ووحشية تفوق تصورات اللبنانيين لتحملهم على الكفر بهذا العيش وترك مناطقهم واللجوء الى مناطق متجانسة طائفياً لينعموا ببعض الطمأنينة والامان ويذكوا نار الحقد ضد مواطنيهم الذين استخدموا كأداة لتهجيرهم.

خلال السنوات العشرين الماضية وضعت دراسات عدة لمعرفة واقع التهجير في لبنان او في بعض اجزائه كما قامت مبادرات فردية وجماعية لمعالجة هذا الموضوع الخطير لأن استمراره يهدد بنسف مقومات هذا المجتمع القائم على العيش المشترك. فعودة المهجرين الى اماكن سكنهم الاصلية هي المدخل الى الوفاق الوطني وهي الضمان للامن والسلام الاجتماعيين. بعد الطائف، ما انفك اللبنانيون المعنيون بهذه المشكلة يرددون يومياً بأن عودة المهجرين ضرورة وطنية لانها الدليل القاطع على ان الحروب في لبنان قد ولت الى غير رجعة وان "المؤامرة" قد سقطت.

والجدير بالملاحظة ان قضية المهجرين تحظى باهتمام الرأي العام اللبناني ولا يمر يوم الا ونجد تلميحاً الى هذا الموضوع في وسائل الاعلام المختلفة.

ان الدراسات التي وضعت عن واقع التهجير سواء كانت على مستوى الوطن او على مستوى بعض المناطق لا تتفق جميعها على تقدير العدد الفعلي للمهجرين ولا على مفهوم التهجير بحد ذاته. فمنها من يغالي في هذا العدد، ومنها من يمعن في اختصاره وذلك بحسب الانتماء الطائفي او السياسي لواضعي هذه الدراسات. فالدراسات الموضوعة تكاد تكون نادرة الوجود لانه يحتم على واضعيها ان يغلبوا المصلحة الوطنية على المصلحة الشخصية والطائفية وهذا نادر في مجتمع ترك على هواه اثناء اعوام الحروب على الاراضي اللبنانية.

بالاضافة الى ذلك فهناك خلاف على تحديد مفهوم التهجير. لقد خلط كثيرون بين النزوح الداخلي لاسباب اقتصادية واجتماعية والتهجير القسري لاسباب امنية وسياسية، بين الانتقال الموقت ضمن المنطقة نفسها لاتقاء شر المعارك والاقتلاع الدائم منها لجعلها منسجمة طائفياً.

المهجر هو كل انسان اجبر على ترك مكان سكنه الاصلي والالتجاء الى مكان آخر من جراء التهديد والخطر على حياته ولا يزال حتى تاريخه بعيداً عن دياره بسبب استمرار هذا التهديد وهذا الخطر في الزمان والمكان. اما من ترك منزله لفترة قصيرة من الزمن لظروف قاهرة وعاد اليه بعد زوال هذه الظروف فلا يعتبر مهجراً لان عاملي الاستمرار والاقتلاع غير متوافرين. وكذلك الحال بالنسبة الى الافراد الذين استفادوا من الفوضى السائدة وقاموا باحتلال منازل الناس الذين هُجّروا ولا يتركونها الا اذا قبضوا تعويضاً.

فانطلاقاً من هذا المفهوم يعتبر مهجراً كل السكان والعائلات التي اجبرت تحت وطأة التهديد على ترك منازلها في بيروت الكبرى وجبل لبنان ولبنان الشمالي ولبنان الجنوبي نتيجة المعارك والتهديدات الهادفة الى الفرز السكاني بغية خلق مناطق متجانسة طائفياً ونتيجة استمرار هذا التهديد عبر الزمان والمكان من خلال الممارسات على الارض وتقاعس الدولة عن اخذ المبادرة الفاعلة لوضع حد لهذه الممارسات غير الاعتيادية.

ما هو اذاً عدد المهجرين الذي ينطبق عليهم هذا المفهوم؟

حددت دراسة وضعت بين عام ١٩٨٤ و١٩٨٧ عدد المهجرين الذين اقتلعوا من جذورهم وطردوا من منازلهم بـ ٨٤٧ الف مهجر اي ما يوازي ١٧١ الف اسرة باعتبار معدل الاسرة الواحدة خمسة اشخاص. وبالنسبة الى التوزيع الجغرافي للسكان يظهر ان مهجري بيروت الكبرى بلغ ٣٤.٣ في المئة من المجموع، ومهجري جبل لبنان ٢٨.٩ في المئة ومهجري لبنان الجنوبي ١٩.٦ في المئة ولبنان الشمالي ٤.١ في المئة والبقاع ١٣ في المئة اما في ما يخص الانتماء الطائفي فتبين ان نسبة المسيحيين تبلغ ٨١ في المئة في مقابل ١٩ في المئة للمسلمين، مما يعني ان التهجير طاول المناطق المسيحية بنسبة اكبر من المناطق الاسلامية وان تفاعلات هذه المشكلة هي اشد وطأة في المجتمع المسيحي منها في المجتمع الاسلامي لانها اصابت ما يقارب من خمسي هذا المجتمع وجعلت معالجة هذه القضية فوق طاقاته وامكاناته البشرية والمادية.

وهناك دراسة اخرى وضعت عام ١٩٨٧ باشراف جامعة القديس يوسف في بيروت وبالتعاون مع جامعة لافال في كندا، لتحديد عدد المهجرين المقيمين في لبنان، فتبين ان عددهم كان في ذلك الحين ٦٨١ الف مهجر وبلغت نسبته ربع السكان المقيمين في لبنان في تلك الفترة والبالغ ٣,٠٦١,٠٠٠ ملايين نسمة بحسب الدراسة المذكورة. وتبين هذه الدراسة توزع المهجرين بحسب مكان اقامتهم ولا تعطي اي معلومات عن منشئهم الاصلي ولا عن انتمائهم الطائفي. ويتوزع هؤلاء المهجرون بحسب مكان اقامتهم فنلاحظ ان ٥٤ في المئة يقيمون في جبل لبنان الاداري و٢٤ في المئة في مدينة بيروت و١٢ في المئة في لبنان الجنوبي و١٠ في المئة في لبنان الشمالي و٩ في المئة في البقاع، مما يعني ان المناطق الآمنة في بيروت وجبل لبنان كانت استقطبت اكثر من ثلاثة ارباع المهجرين ليقيموا فيها.

من اين يأتي هذا الفارق في عدد المهجرين بين الدراستين المذكورتين اعلاه؟

من يطلع على اهداف الدراستين اللتين وضعتا للتعريف بقضية المهجرين يتبين له سبب هذا الفارق. تهدف الدراسة الاولى الى معرفة عدد المهجرين بحسب منشئهم الجغرافي بصرف النظر عن مكان اقامتهم سواء في لبنان او خارجه، بينما تهدف الدراسة الثانية الى معرفة عدد المهجرين المقيمين في لبنان وتستثني الذين هاجروا منهم الى خارج الاراضي اللبنانية.

وقد تبيّن لواضعي الدراسة الاولى ان نسبة المهاجرين من السكان الذين هجروا تراوح بين ١٠ و٢٥ في المئة من السكان وذلك بحسب البلدات المنتمين اليها. واذا اعتبرنا ان المعدل الوسطي للهجرة بين السكان المهجرين بلغ ١٧.٥ في المئة نلاحظ ان عدد المهجرين المقيمين في لبنان يكاد يكون متساوياً بين الدراستين اي بحدود ٦٨٠ الف نسمة.

ومن الطبيعي ان عدد المهجرين المقيمين في لبنان تعدل بعد هذا التاريخ (اي عام ١٩٨٧) بسبب تفاقم الهجرة بين صفوفهم. لكن هذا التعديل لم يخفف ابداً هذه المشكلة ولم يصل عددهم في اي حال من الاحوال الى ستين الف عائلة كما جاء في الدراسة التي اجراها مكتب الوزير الياس حبيقة عام ١٩٩٢ وتبنّاها في العام نفسه مكتب الوزير وليد جنبلاط لان قسماً كبيراً من المهجرين قاطع هذه الدراسة.

لكن مهما يكن من امر، ان عدد المهجرين الذين ما زالوا مقيمين في لبنان يراوح بين ٦٠٠ الف و٦٤٠ الف نسمة اي ما يقارب من مئة واربعين الف اسرة ونصر على هذا الرقم لان جميع التغييرات التي طرأت على اوضاعهم بما فيها الهجرة الى خارج لبنان لا يمكنها ان تخفض عددهم الى ٢٧٥ الف نسمة كما تروج المصادر الرسمية التابعة لوزارة المهجرين لان النقص الذي طرأ من جراء الهجرة او الموت قد تعوض بالزيادة الطبيعية لهؤلاء السكان حيث معدل الولادات مرتفع نسبياً بسبب الانتماء الريفي لعدد كبير منهم وبسبب تفرع اسر جديدة عن الاسر التي هجرت اصلاً والتي يجب معاملتها كأسر مهجرة تستحق العناية كالمهجرين انفسهم.

***

لم تتعاط المراجع الرسمية مع مشكلة المهجرين في شكل شبه جدي الا ابتداء من تموز عام ١٩٩١ حين طلب مجلس الوزراء من السكان المهجرين من اقضية صيدا وساحل جزين العودة الى قراهم الاصلية بعدما دخل الجيش الى تلك القرى وطرد منها المحتلين. ولبى الاهالي تلك الدعوة وتوافدوا الى القرى لاستعادة املاكهم ومنازلهم وبدأوا الترميم والاعمار بمساعدة جمعيات انسانية ومساهمة الدولة عبر مجلس الجنوب، فعاد ٧٥ في المئة من مهجري هذه المناطق الذين ما زالوا مقيمين في لبنان الى هذه القرى وذلك بفضل الحزم الذي استخدمه الجيش اللبناني لتفريغ القرى من المحتلين وبفضل الاموال التي وفرتها الجمعيات الخيرية والدولة لاعادة البناء وتأهيل البنى التحتية.

ماذا حدث من متغيرات ومعادلات فرضت التغيير على التعاطي مع هذه القضية؟

تتبع حلقة ثانية

محام

عودة المهجرين :

طال الإنتظار ...

لبنان يتقهقر الى الامام!

"بعض الناس يرى في المال مصدراً للشر. لكن المال غالباً ما يجعل صاحبه دائم الانشغال بما يصرفه عن التفكير في الأمور المضرة".

مثل هندي

منذ اقرار الموازنة الشهر الماضي ورئيس الوزراء رفيق الحريري يكاد لا يغادر طائرته. فهو في ترحال دائم.

ولا يحتاج المتابع للوضع الاقتصادي والمالي في البلاد الى الكثير من التفكير والتحليل ليدرك مقاصد رحلات الحريري الى الخارج. فهي ليست هرباً من الواقع الذي كشفته ارقام الموازنة، والتعهد الذي اخذته الحكومة على نفسها بألا يتجاوز العجز في الموازنة سقف الـ٣٧ في المئة. بل هي بحث عن مال يضخ في اتجاه لبنان في شكل استثمارات من شأنها تعزيز الموارد المحلية بالعملات الصعبة.

وفي وقت تحاول وزارة المال شراء الوقت بالزام متعهدي الاشغال، ممن تتجاوز مستحقاتهم على الدولة ٥٠٠ مليون ليرة، "قبض" سندات خزينة لتسعة اشهر بفائدة مغرية، انتظاراً لظروف افضل على الصعيد الاقليمي والخارجي من شأنها تمكين لبنان من استدانة ملياري دولار من الاسواق الخارجية، يأتي تعديل احدى مؤسسات التصنيف الدولية الرصينة التوقعات بالنسبة الى وضع لبنان من "مستقر" الى "سلبي"، مما يحيط امكانات الاستقراض بصعوبات جمة.

وبدلاً من ان يعمم الالتزام الحكومي للتقشف ووقف الاهدار نجد ان التقشف يكاد يقتصر على الشعب الذي كشفت الارقام التي اعلنها المدير العام للاحصاء المركزي روبير كسباريان يوم الاربعاء ان قرابة مليوني لبناني لا يتجاوز دخل الواحد منهم ٣٠٠ الف ليرة شهرياً، وهو في نظر الخبراء خط الفقر بل ادنى. اي ان نصف اللبنانيين يعيشون تحت خط الفقر.

واكدت هذه الارقام مثيلات لها تضمنتها دراسة اجريت العام الماضي، بالتعاون مع الامم المتحدة، واظهرت ان ثلث اللبنانيين يعيشون تحت خط الفقر. وتطوع كثيرون آنذاك لدحض ارقام الدراسة والتشكيك في دقتها وفي صدقية الذين اجروها.

موجز الحال، ان الوضع المعيشي في لبنان يتقهقر، وان البطالة مرتفعة ولا سيما في اوساط الشباب حيث تصل الى ٢٨ في المئة.

حيال بؤس السواد الاعظم من اللبنانيين حيث ينحصر، بحسب دراسة كسباريان – "المرتاحون" في ١٦,٨ في المئة من السكان، تظهر فضيحة جديدة في وزارة النفط ان ثمة من لا يزال يغرف المال غرفاً من خزانة الدولة. اذ تبين من وثائق نشرتها "النهار" بين الثلثاء واليوم ان الوزارة باعت ٢٤٠ الف طن من النفط (البعض يعتقد انه مازوت) من خزانات الزهراني يقدر سعر الطن منها بنحو ١٠٠ دولار – باعتها بمعدل ٧ دولارات الطن على اساس انها "اوساخ بترولية" مصدرة الى ايطاليا، وتبين في ما بعد ان البضاعة مشحونة الى تكساس في الولايات المتحدة وقد افرغت في احد موانئ تكساس سيتي!

وحتى لا تكون هذه التهريبة وحيدة، نود لفت النظر الى التهريبة الكبرى التي تمارس بين سوريا ولبنان منذ توقيع معاهدة التعاون والاخوة بين البلدين اثر اتفاق الطائف قبل نحو تسع سنين، والتي بموجبها تضع سوريا يدها تدريجاً على مقدرات لبنان الاقتصادية عبر اتفاقات غير متكافئة بين البلدين لا حول للبنان فيها ولا طول، وكان آخرها مشروع الاتفاق الذي وقع الاسبوع الماضي في دمشق من اجل تسهيل التبادل التجاري بين البلدين، والذي سارعت شخصيات ومراجع لبنانية معروفة بولاءاتها الخارجية الى الترحيب به والتهليل له على اساس انه معلم بارز على طريق السوق العربية المشتركة، قبل الاطلاع على نصوصه التي لم تعلن بعد، مما اوحى ان لبنان قد وقّع على بياض!

والمؤسف ان احداً لم يلفت المحللين للتقهقر اللبناني الى ان افقار لبنان هو ما يقربه من سوريا في حين يفترض ان تعدل سوريا نظامها الاقتصادي ليتقارب مع النظام اللبناني حتى يكون هناك تكافؤ، ولو نسبي، بين النظامين في البلدين، في ظل الهيمنة والتبعية وعدم التكافؤ السياسي.

ولا توحي الاجواء ان ثمة امكاناً لتفسير الاتجاه التقهقري سياسياً واقتصادياً بغير تحرير الارض عبر تحرير الارادة، خصوصاً بعد افتضاح ما بدا كأنه "توافق موضوعي" لطرفي النزاع في المنطقة، اي سوريا واسرائيل، على منع تطبيق القرار ٤٢٥ على نحو يحرر لبنان من "الاحتواء المزدوج" لارضه وقراره الحر معاً.

ان القرار المطلوب هو قرار لبناني، ليس سوريا ولا اسرائيلياً، ولا حتى اميركياً.

وقد لا يكون اليوم، ولكنه حتماً غداً مع اول انتخبات حرة.

ادمون صعب

دور الجامعة (٢)

الطبقات الثلاث والتنوع المختلف

عدنان الأمين

في ما يأتي الحلقة الثانية الاخيرة من دراسة الدكتور عدنان الامين حول التعليم العالي في لبنان:

الامر الثالث يستدعي الصعود في الزمن الى ما بعد شهاب.

لقد عرفت الجامعة اللبنانية خلال السنوات العشر التالية تطورات لافتة، في حجمها وفي تنوّع كلياتها، وفي نوعية التعليم فيها، وفي مكانة اساتذتها وطلابها من جملة القطاع التعليمي، في صورة اصبحت معها في قلب نظام التعليم العالي في لبنان. لكن اي رصد لاحداث تلك الفترة يفضي بقوة الى عزو تلك التطورات لاهل الجامعة اللبنانية، ابان مسلسل الضغوط التي مارسوها على اهل الحكم، المترجحين وقتها بين روح الشهابية واجساد الجماعات والاجهزة.

طبعاً انتهى الترجح عام ١٩٧٠ ووضع الشأن العام تحت رحمة "الدلعونا التي غيرت اللونا" على ما رسم بيار صادق وقتها، وبدأ العد العكسي للحرب الاهلية. واصبح الامر مفارقاً: هيئات مدنية طالبية واستاذية تستمر في النمو والتوسع، وحكم يستمر في التراجع عن الشأن العام وينشئ محيطاً ينفخ الريح في الاتجاه الآخر. ومن اراد ان يبرهن على ان تلك الحركة المدنية ظهرت على وجهها بقع المحيط فلن يشق عليه ذلك.

لكن الاهم من ذلك هو لب الموضوع. وهذا اللب فيه نواة وحولها مدارات. اما النواة فالمكان الجامع. لم تكن كافيتيريا كلية التربية او الآداب في منطقة اليونسكو ولا الحقوق في الصنائع، ولا صفوف هذه الكليات تستقبل طلاباً من الضاحية الجنوبية ورأس بيروت وجبل لبنان الجنوبي فحسب، هذا اذا كان في الكافيتيريا طلاب اصلاً، بل من اقصى لبنان الى اقصاه، ومن ابناء كل الذين ذكرهم الدستور (الطوائف والملل والمذاهب والمسيحيون والمسلمون) والذين لم يذكرهم (الفرنكوفون والانكلوفون). ولم تكن تعرض على الطلاب آراء شهاب الدين واخيه فقط، بل كان التنوّع هو الاصل. كان للتنوع معنى: التعدد في المكان الجامع، وصار له اليوم معنى ثان: الواحدية في الامكنة المتباعدة.

كان الطلاب يأتون بافكارهم المسبقة عن الآخرين، التي حملتهم اياها محيطاتهم المتباعدة، ليكتشفوا بسبب المكان الجامع شيئاً ثالثاً غير صورتهم عن نفسهم وصورة الآخر لديهم، وهذا الثالث يمكن ان يكون فكرة او رأياً او نظرية او عقيدة او قصيدة حب. يكتشفون مدارات يدورون فيها في صورة تيارات ينضوون فيها طوعاً تاركين في خزائنهم الصور الواحدية الجامدة التي اتوا بها سابقاً، بل يصوغون هم هذه التيارات. وعلى حساب الانتماء، المنزل او المعطى، الى الجماعة الاولية، يقوم انتماء طوعي الى جماعة مدنية، حزباً او نادياً او جمعاً او اتحاداً. والتيارات عندما تتنافس، انما تسعى، لكي تكسب المزيد من المؤيدين الى تعظيم الشأن العام والتبرؤ من ذلك الشأن الخاص الجماعوي الذي يفتك بالشأن العام والمتمثل باللغة المدنية المجائية بـ: المحسوبية والطائفية والواسطة والتعصّب، وما الى ذلك. هذا هو دستور الهيئات المدنية الطوعية الجامعة، المتفق روحاً مع دستور البلاد.

هذا اللب هو الذي بقي للجامعة اللبنانية اليوم، في الحال الذي صار اليه، ذائباً متقلصاً عند حدود الهيئة التعليمية، التي كانت وقتها هيئة طالبية. لتجد نفسها امام مفارقة اكثر انكشافاً من مفارقة السبعينات: هيئة تعليمية تجتمع وتدمع على موقف في جامعة متفرقة. الطلاب لا يجمعهم مكان، بل هم متفرقون في خمسين مكان. والسلطات الاكاديمية العامة، التي تقع على كامل رئيس الجامعة وعمدائها، تشدها من فوق فرقة الاغراض الخاصة الجماعوية وتضاربها لدى معظم اهل السياسة، وتشدها من تحت حبال معظم المديرين اصحاب الفروع. ولا دلالة في محيط كهذا للخطاب الشائع حول الشأن العام، من مثل تعزيز الجامعة اللبنانية ودعمها واصلاحها وتوحيدها، الا دلالة التغطية على واقعة الشأن الخاص الجماعوي.

لم تجد الهيئة التعليمية ممثلة برابطتها مخرجاً لهذه المفارقة الا تجنّب الخوض في ما يفرقها، طالما ان اعضاءها الفاعلين ربما هم منغرسون في مصالح وفروع، والاقتصار على ما يجمعها: المطالب الخاصة بها كفئة مهنية. وهذا مفهوم. هو مسار اقل خطراً على لحمتها، ولكنه يبتعد بها اكثر فاكثر عن تحديات بناء الشأن العام داخل الجامعة، فضلاً عن سائر القطاع. ذلك ان مساهمة الهيئة التعليمية التي يمكن ان تُبنى فوق طبقة اجتماعها الحالي على مطالبها، متعددة الطبقة: ثمة طبقة تخص الهيئة التعليمية نفسها، اقصد شروط الالتحاق بالمهنة وشروط ممارستها، ونحن من هذه الزاوية اقرب الى نقابات الاطباء والمحامين والمهندسين منا الى نقابات العمال، طالما ان الاستاذ سيد نفسه في صفه، منتج ومروج للمعرفة، وطالما ان مفاعيل ادائه، حضوراً او تغيباً، حسن اداء او سوء اداء، تعليماً او بحثاً، لا نفتش عنها لدى رب عمل رأسمالي مستغل، بل لدى جيل كامل من الشباب، اي طالما ان مهنته ذات طبيعة عامة، ان لجهة الجمهور الذي يستهدفه او لجهة المعرفة الكلية التي ينقلها ويطورها.

والطبقة الثانية تخص الجامعة اللبنانية ككل: لا بد ان هنا اشكالاً من التفكير في أمر الجامعة لا تحدث تشنجاً وفرقة وارتداداً الى المواقع الاولية. لا بد ان هناك اشكالاً تمنع ايضاً الوقوع في سهولة الكلام وعموميته وطوباويته في آن واحد. فالهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية هي، بخلاف سائر الجامعات في لبنان، ممثلة على مستوى الفرع والكلية ومجلس الجامعة، وتبحث في الصغيرة والكبيرة، وهي من هذه الزاوية مسؤولة، قبلت ذلك ام رفضته، عن احوال الجامعة. فإما ان تغرق في المحيط كما يقدم نفسه، او تبلور وجهة بناءة وفاعلية تسيج الجامعة ضد المداخلات الخارجية. ثمة عشرات الامور التي تحتاج الى تنظيمات عامة، تؤمن هذا السياج للشأن العام فيها، نظماً وضبطاً وتطويراً، أكان ذلك ضمن مشروع عام للاصلاح، ام مساهمة بالتقسيط في بناء هذا الاصلاح. وما تختزنه هذه الهيئة من طاقات يكفي لبناء اكثر من جامعة وابعد من اصلاح، فلماذا يختزل الامر الى شعار اقرب الى المزاح مثل شعار "ارفعوا ايديكم عن الجامعة"؟

اما الطبقة الثالثة فتتعلق باحوال التعليم العالي ككل وبمكانة الجامعة اللبنانية فيه. وما يعنينا هنا امران: شبكة العلاقات المفتقدة مع الهيئات التعليمية في القطاع الخاص، التي تسمح بتكوين زوايا نظر جديدة، وبشد اوصال الطابع المهني للوظيفة الاستاذية، من جهة، والخطاب المتعلق بالجامعات الخاصة من جهة ثانية. فهذه الجامعات يصعب ان توصف اطلاقاً بالطائفية، وشهاداتها متفاوتة الاعتبار، وكثرتها ليست علّة في ذاتها، وقوتها ليست دائماً من قوة غير اكاديمية، وفي مطلق الاحوال فان الامر يقع مجدداً ضمن اشكالية التنوع، التي هي موضوعنا، في مقاربتها من زاوية الشأن العام.

لقد ولد قانون ١٩٦١ كما ولد عليه، كتسوية بين حرص على دور للدولة في اصدار الانظمة التي ترعى المعارف العمومية، وضغوط الصراع على تعليم الحقوق وغير الحقوق. فشهدت الفترة نفسها ظهور جامعتين متقابلتين ككفتي ميزان: العربية والكسليك. ودخل العامل العربي والاسلامي للمرة الاولى في حسابات الضغوط والوقائع، بعد العوامل الفرنكوفونية والانكلوفونية، الكاثوليكية والبروتستانتية، المحلية والخارجية، وصعد مفهوم حرية التعليم مجدداً سياجاً للتنوع الذي وضعت حدوده الوقائع الجماعوية القائمة.

لذلك انكفأت اطقم الحكم المتوالية عن حمل قانون ١٩٦١ الى الامام. وفي هذا المحيط لم يكن بدّ من اطلاق مسلسل التوازنات المتقابلة بين العوامل المذكورة، فأنشئت سلسلة من المؤسسات معظمها اسلامية في عهد الرئيس امين الجميل، وكرّت سلسلة اخرى بعد طول مخاض عام ١٩٩٦ ضمن المنطق نفسه. وختمت هذه السلاسل جميعها بمرسوم يتعلق بالمواصفات والمعايير، وكما ذكرنا سابقاً، فقد انتج هذا المرسوم بتاريخ نهاية صلاحيته. اما القانون نفسه فلم يُعَد النظر فيه، واما مجلس التعليم العالي، الذي فقد هويته ولرشيفه تحت ضغط الحرب المادية والمعنوية، فصار يعيش من قلة الموت. هذا هو التنوع.

اود ان اصف هذا التنوع بالتخلف، بالمعنى التاريخي للكلمة. لانه اشبه بتنوع التعليم في القرن السادس عشر او السابع عشر، او حتى الثامن عشر. قبل ان يكون هناك نظام حديث للتعليم يفرض نفسه على الجميع، حيث كانت المدارس التقليدية للطوائف والقرى مستقلة عن بعضها البعض، وحيث لم يكن وجود شبكة بينها امراً ضرورياً، لا من زاوية المهن ولا الاهداف المشتركة ولا الدولة. ومؤسسات التعليم العالي اليوم تبدو في علاقتها ببعضها البعض او في علاقتها بالدولة وكأنها تشهد نكوصاً نحو ذلك الزمن، وترضى كل منها بأن تعلق عيشها على جماعة هنا و/او دولة هناك. رغم ذلك، ليست هذه العلاقات هي الموضوع، ولا هوية منشئي مؤسسات التعليم العالي، ولا لغة التعليم، ولا تعليم هذا الدين او ذاك، لان فكرة الغاء هذه الامور دلع دارت في زمن اشد لعنّت إبطالا الموضوع من اصله وتدميرا لثروات المجتمع البشرية وهي، هذه الثروات، سر صيغته. وليس الموضوع عددها، لان زيادة العدد توسع فرص التعليم العالي امام السكان من كل الفئات والجماعات والمناطق. الموضوع يتعلق بالشأن العام من زاويتين، زاوية النظم والضبط، لجهة شروط اقامة المؤسسات واسداء الشهادات وشروط العمل فيها للموظفين او للاساتذة، وزاوية التطوير، وهي الاشد وطأة، لانها هي التي تجسد التخلف.

ندّعي ان التعليم العالي يقوم على نشر الكليات من المعارف، العالمية والانسانية، اي ان علم الاجتماع هو علم الاجتماع، وعلم النفس كذلك، والطب، وغيرها، فهل هناك علم لاجتماع كاثوليكي وعلم اجتماع بروتستانتي، وآخر اسلامي، وهل الطب له صاحبان في الكنائس والجوامع، متوازيان لا يلتقيان؟

واما كان الامر كذلك فلماذا الصلة مقطوعة بين البرامج والشهادات والمناهج والاجسام التعليمية ومشاريع البحوث، وما اليها؟ لماذا لا نجد اثراً لنظام للتعليم العالي في لبنان الا على مستوى لجنة تدعى لجنة المعادلات؟ الجواب الوحيد الواضح ان كل مؤسسة تعمل في نظام خاص مرجعيته في جماعة او نظام خارجي، تستمد منه قوتها وهويتها، وتتفاوت في اهميتها تبعاً لقوة هذه المرجعية. نحن امام سوق للتعليم العالي، ولسنا بإزاء نظام منتج يحصد منه المجتمع مفاعيل التطوير. بل هو اقل من سوق: ان حرية التعليم العالي كشعار، يدافع به عن الوضع القائم اليوم، تعني ببساطة حرية كل جماعة في ان تمنع الحرية عن الافراد، ابنائها، اكانوا اساتذة ام طلابا. وبدل ان يشكل ميراث الجماعة غنى للمجتمع، يصبح افقاراً مع العرض الدائم للفيلم نفسه على الجمهور نفسه.

مرة اخرى يشكل فقدان المكان الجامع، وشروط العمل الجامع، والهيئات الجامعة ذات البدائل المفضية الى التغيير، لاشخاص مختلطين متنوعين، في ابدانهم وثقافاتهم وآرائهم ومصادرهم، في مؤسسات متنوعة، تعبيراً صارخاً عن حبس التنوع في قارورة الواحدية. وما التوحيد بمعنى الغاء التنوع الا مزاحاً تاريخياً لبلد مثل لبنان، او تدجيلاً يبرز استمرار التنوع بمعناه المتخلف.

جامعاتنا تفتقد في معظمها شروط الاختلاط في جمهورها واهلها، وتفتقد شروط الاتصال مع غيرها، على مختلف الاصعدة. اتعلق الامر بالبرامج والمناهج، ام بالحركية الطالبية او الاستاذية الافقية، ام بالهيئات المهنية النقابية والاكاديمية، ام بمشاريع البحوث والانتاج، ام بالمؤتمرات... والوزارة المعنية المولجة تعريفاً بتحفيز هذا الشأن العام وتكوينه بعيدة عن هذه المؤسسات بمقدار بعد هذه المؤسسات عن بعضها. وما قد وصلت آثار هذه الوصعية الى الجامعة اللبنانية مع تفريعها ومع نزعة كل فرع في ممارسة حريته، حرية تكوين مرجعيته الخاصة، ومنع الحرية عن الافراد. وما هي صورة جمهور الجامعة اللبنانية ترتسم على غرار صورة بعض المؤسسات الخاصة: طلاب الفروع الاولى فيها مسيحيون بنسبة تقل عن ٣ في المئة كما هي الحال في العربية والاوزاعي، وطلاب الفروع الثانية مسلمون بنسبة تقل عن ٣ في المئة كما هي الحال في الكسليك واللويزة.

ولن نتوقف عند نسب الـ ٩ في المئة والـ ١٥ في المئة ذلك ان المؤسسة الخاصة الوحيدة التي تعرف التنوع بمعنى الاختلاط هي الجامعة الاميركية في بيروت، وهو اختلاط للنخب الاجتماعية على كل حال. اما الوحدة الوحيدة التي تعرف التنوع بمعنى الاختلاط في اللبنانية، فهي الكليات الثلاث الموحدة حديثاً.

لذلك افترض ان الجامعة اللبنانية، جامعة الدولة، التي تحمل اسمها باعتبارها لبنانية وعامة، انشأتها الدولة لكي تعمل في نطاق الشأن العام، وتستقبل اساتذة وطلاباً من مختلف المناطق والاديان والطوائف والاتجاهات الفكرية والثقافية. افترض انها ما زالت تحتفظ بأكثر العناصر اللازمة لاعادة تكوين نظام التعليم العالي، بدءاً من اعادة تكوين نظامها. والاساتذة فيها، المثقفون، والاكثر تمتعاً بفرص التعبير وممارسة الصلاحيات، يحملون عبء هذا الحمل، اذا ما تجاوزوا هاجس اداء دور الطلاب اصحاب المطالب الذين كبروا في السن، واذا تمثلوا الدور الذي يعطيهم اياه موقعهم الفعلي.

فهل يستحيل ان نحول هذه المناسبة حفل افتتاح لشارع جديد في البنية الفوقية في بلادنا؟

* استاذ في مادة التربية في الجامعتين اللبنانية والاميركية.

نريد حقوق الطائفة الـ١٨

طنوس باسيل

أشد ما يدعو الى السخط ان يدور الحديث عن مسألة، بحجم مسألة علمنة الدولة وعقلنة المجتمع وكأنما فقط قضية قلة من الناس تبغي الزواج على الطريقة المدنية. وكأن كل مصائب هذا البلد، بدولته ومؤسساته، تتوقف على طريقة شرعنة النكاح!

وقد بلغت حماسة بعضهم حد دعوة من لا تعجبه طريقة الزواج الحالية كي يبحث عن عنزة يرقد معها في غير هذا البلد. فلله درهم قد ذكرونا بقمة البلاغة في شعار الحرب اللبنانية الشهير: احبه او غادره.

حتى الكلام ممنوع في هذا الموضوع. وكأن من يأتي على سيرة الزواج المدني يمس بالاعراض فلا يسلم الشرف الرفيع حتى آخر الموال...

يقول المثل الشعبي: "اللي بيعرف بيعرف واللي ما بيعرف بيقول كف عدس". نعم، لم يعد خافيا على العارف، ان الموضوع ليس كف عدس بل الموضوع نظام الطائفية السياسية المقيم سعيدا في ربوعنا. وانه حرصا على استمرارية هذا النظام وتعلقيه، هناك جهاز تربوي، اجتماعي، سياسي الخ... يقوم بخدمته. يعمل على الامساك بتلابيب المواطن منذ صغره لتلقينه اصول الاخلاص للطائفة وزعمائها، وضرورة الحذر المستمر من ابناء الطوائف الاخرى المتربصين في انتظار الفرصة السانحة لتشليحها مكاسبها وانتهاك اعراضها (بواسطة الزواج المدني). فالمواطن ومنذ صغره يشعر بفضل الطائفة وزعيمها. خصوصا عندما يأتي أوان الوظيفة وأوان التمتع بامتيازات طائفته وحمايتها.

هكذا تؤمن هذه المؤسسة السياسية الطائفية ضمانات استمرارها ووقود حروبها.

اذاً، المشكلة ليست في الزواج المدني، حتى وإن كان اختياريا. الموضوع ان كل محاولة للمساس بهذا النظام الطوائفي المتماسك، ايا يكن مستواها تثير الريبة لدى القيمين عليه. فيخشون ان تكر السبحة، وتخرج الامور من تحت السيطرة. في لبنان سبعة عشر طائفة، كلها حقوقها محفوظة!

رئاسة الجمهورية لها طائفة، رئاسة مجلس النواب ايضا لها طائفة، وكذلك رئاسة الوزراء. وكل وظيفة صغرت او كبرت لها طائفة.

وحدها الدولة بقيت بلا طائفة!

يا من لا يفهمون الا لغة الطوائف – أليس من حق الدولة ان يكون لها طائفة؟ وماذا لو كنا نحن طائفة الدولة؟

أطمئنكم سريعا ومنعا لأي التباس: ان اعضاء طائفتنا يؤمنون بإله واحد علي عظيم، خالق السموات والارض، كل ما يرى وما لا يرى. وينتمون الى مختلف الديانات الموجودة على الاراضي اللبنانية وخارجها ويؤمنون بها ويمارسون شعائرها. وهذا الانتماء المتعدد لا يشكل اي مشكلة لهم، لأنهم يؤمنون بأن الدين لله والوطن للجميع.

اعضاء هذه الطائفة يشعرون بالغبن والخوف معا!

الغبن– لإن طائفتهم كما الدولة – محرومة حتى حق المطالبة بحقوقها.

الخوف– لإن طائفتهم إئتمنتكم على تربية اولادها. فمنكم الخوف على المستقبل والجيل الجديد.

اعضاء هذه الطائفة يريدون تربية اولادهم على احترام الدولة وحبها. يريدونها عادلة، يريدون انفسهم سواسية امامها واحقهم اكثرهم كفاية يريدون تربية اولادهم على حب الآخرين واحترام معتقداتهم. يريدون منع بعض المتحجرين الجهلة من التأثير في عقولهم الطرية كأن يلقنوهم بأنهم الافضل، والآخرون متخلفون او كافرون.

يريدون الدولة واحدة للجميع، والعلم واحدا للجميع، والتربية الوطنية واحدة للجميع، والله واحدا للجميع.

نعم، هذا ما نريده نحن. اما الزواج فليبقَ كما تريدونه انتم، ما دمتم قد تعودتم التلهي بالقشور ونسيان الجوهر.

اكثر من ذلك، إن الدولة، التي تتشدقون بتأييدكم لها في كل مناسبة لا يمكن ان تمر الى العصر الحديث الا على جثة طائفيتكم المتحجرة.

***

هذه الدولة لن تعبر الى القرن الآتي الا على اكتاف اعضاء طائفتنا التي نرجو ان تكبر وتكبر لتصبح بحجم الوطن.

تصويب

ورد خطأ طباعي في عنوان مقالة الزميل محمد ابرهيم امس والصحيح: "الضربة ليست حتمية".

مي ريشاني تحكي أزمنة الحلى المرأة وهي وأثر المفهوم الديني



السيدة منى الهراوي ومي ريشاني والبروفسور جون واتربوري والدكتورة ليلى بدر في المعرض.

عقد أشوري من العقيق والفيروز والعنبر.

كمن يقرأ شعرا بمادة المرجان والذهب والتحقيق قطعت مي ريشاني الازمان الغابرة وصولا الى العصر الاسلامي لتروي بالصوت والضوئية سيرة الحلى ومكانتها في حياة الانسان ومعتقده، في عقائده ومناسباته ويومياته، بدعوة من جمعية اصدقاء متحف الجامعة الاميركية تحت عنوان: "الحلية زينة وتميمة".

في قاعة عصام فارس، امام السيدة الاولى منى الهراوي وجمهور عارف قدمت مي ريشاني تاريخ الحلية، من رؤيتها الذاتية تلك التي تتعامل بها لصياغة حلاها المرصعة، الثمينة، ومن علاقة الحلية بالانسان عامة.

والحلية رافقت الانسان في [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] وايضا على [illegible] ومخاوفه [illegible]. "انها تحفة فنية ولغة وجسر اتصال يتكلم بالاشارات والرموز".

صورة تلو صورة، تابع الحضور تطور الحلية عبر العصور فالضوئية الاولى من حجريات واصداف تعود الى ٢٨ الفا من الاعوام قبل المسيح.

في محاضرتها كما في الصور المختارة ما يثير ذلك الحوار الصامت بين الحلية والمرأة، بين الحلية وقدر الانسان. مشت على سكة الازمان قارئة، متأملة، معجبة، تقنية، تنقب اسرارها ورموزها، تدخل الى نواويس غامضة لاستقصاء نواياها.

عبر كل حلية التقطت مي ريشاني ذرة من روح القدامى ونسمة من اسرارهم، القائمة على حوار بين سنن ثلاث: الابداع الباطني والواقع الظاهر والابداع الجمالي. سنن متواصلة في الازمنة تثبت ان الحلية هي صدى الانسان من خلال هذه القوى الثلاث في تجسدها.

من الازمان الغابرة جالت مي ريشاني وتوقفت عند الحلية في العصر الفرعوني والاشوري واليوناني والروماني والاتروسكي والفينيقي والبيزنطي والاسلامي.

وراء كل حلية او نمط حلي، حرفي يحمل في اصابعه مبدأ استيتياً موروثا والماما بصياغة المعدن يتنقل من جيل الى آخر والوقت صائن له، اما الايمان فمحركه والجمال غايته.

وتقول مي ريشاني في كلمتها بان الاديان الاحادية خلقت منعطفا كبيرا في مفهوم الحلية بعد ان كانت رمزا روحانيا مرتبطا بالالهة وزينة ورمز سلطة وخصوبة.

ومن الكلمة والصورة انتقل المدعوون الى قاعة المتحف حيث مجموعات نادرة من الحلى القديمة الآتية من مجموعات لمتحف الجامعة والمتحف الوطني اللبناني ومتحف دمشق الوطني ومتحف الاردن الاثري ومجموعات خاصة.

م. م.

(ميشال صايغ)

على شرف المسنين

البترون – "النهار":

في اليوم العالمي السادس للمريض، اقام الصليب الاحمر اللبناني – فرع البترون وجريا على عادته مأدبة غداء على شرف المسنين في مأوى مار يوسف جربتا وعددهم ٤٠ مسنا في حضور رئيسة الفرع كلود الدرزي والاعضاء. وتبع ذلك جولة في الدير وصلاة على ضريح الطوباوية رفقا.

تدريس حول المقاومة

قام وفد من "التعبئة التربوية" في "حزب الله" وهيئة دعم المقاومة الاسلامية برئاسة المسؤول التربوي المركزي الدكتور بلال نعيم بزيارة كل من وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ووزير الثقافة والتعليم العالي ووزير التعليم المهني والتقني في اسبوع المقاومة والتحضير لاصدار تعاميم من الوزراء على المدارس والمعاهد والكليات من اجل تخصيص حصة تدريس للحديث عن المقاومة ومعانيها وابعادها ودورها الريادي وكذلك عن منجزاتها، فضلا عن ضرورة دعمها على المستويات كافة، على ان تحدد الساعة المخصصة للمقاومة يوم الثلثاء ١٧ شباط.

"حواء"

جاءنا العدد السابع من "حواء"، مجلة المرأة اللبنانية والعربية، شباط ١٩٩٨، وفي قضايا واحداث: "قضية: ماذا يقول والدا نتالي دباس بعد وفاتها؟" و"راغب علامة ومحاولة اغتياله" و"الحب الاول عند الفنانين والمراهقين". وفي حوار حر: "نايلة معوض: لست مرشحة لرئاسة الجمهورية" و"مادونا: الشائعات كثيرة لانني الفنانة الاكثر شهرة" و"الهام شاهين: انا ممثلة للحياة" و"وسيم طبارة: حياتي مسرح وطبيعة وكومبيوتر" و"سيدرا خضر: انا أم جواد بلا زواج" و"ماروشكا: صنفوني الخياطة الاشهر" و"وداد شجاع: اول كابتن سوري" وعبيدو باشا ومقابلة مع حسن جوني واوراق الفن. وفي منوعات: "المدرسة التي حملت من تلميذها القاصر تروي قصتها" و"فضيحة كلينتون الجنسية هل تنهي شهر العسل مع هيلاري" وتفسير احلام وابراج وتسلية. وفي اسرار الحياة: "زكام الدجاج" و"الحمل بعد الاربعين يطيل العمر" و"الدكتور سامي ريشوني: الطب المدرسي مسؤولية وواجب" و"الاخصائي بالجراحة التجميلية الدكتور غازي الحجار: لا شيخوخة بعد اليوم". وفي ايام وليال: "افطار الطفل والام والتأهيل والتنمية والمجلس المحلي لرعاية المعوقين" و"السيدة رندة بري وعباءة رمضان – شيشة وسحور في السافوي سويت" ومواضيع اجتماعية اخرى.

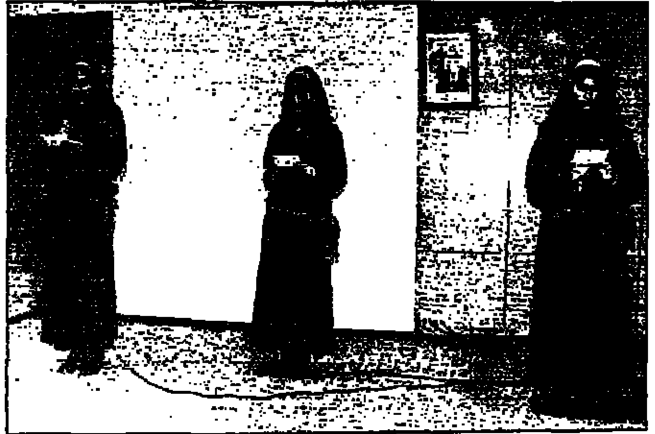
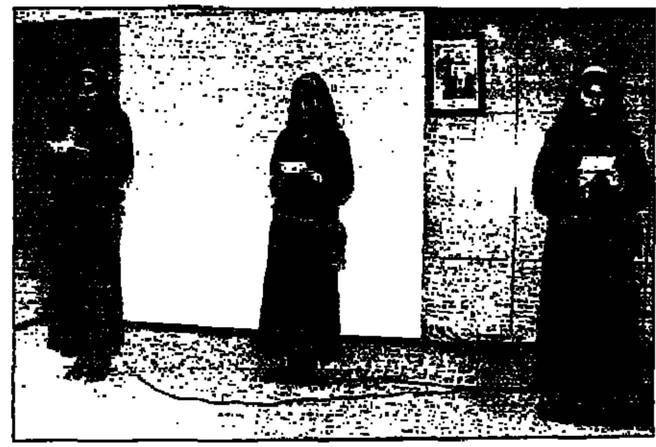
أسنان تلاميذ

تواصل جمعية الهيئة الصحية الاسلامية وكلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية حملة رعاية صحة الفم والاسنان وفي هذا الاطار كانت زيارة ثانوية التوجيه اللبناني في الحدث وقام الدكتور علي حبيب من الهيئة الصحية والدكتور احمد جمال الدين من الجامعة اللبنانية باعطاء ارشادات حول كيفية الوقاية من امراض الفم والاسنان والطريقة الصحيحة لتفريش الاسنان ثم تم بعدها توزيع فراش على التلاميذ.

جمعية الغوث الاسلامي

تواصل جمعية الغوث الاسلامي مسيرة خدماتها الصحية والاجتماعية بخطى ثابتة ومشجعة عبر مراكزها الخمسة المنتشرة في طرابلس واقضية الشمال وعبر مستوصفها الجوال في القرى النائية.

ابنة كلوديل من المنبر الجامعي تصغي الى أبيها وتتحدث عنه

طالبات يقرأن مختارات من شعر كلوديل. (ابراهيم الطويل)

كان الشاعر والمسرحي بول كلوديل يؤمن بضرورة الابتعاد عن آلة الكلام التي يستخدمها المرء في حياته اليومية، عن الكلمات المنمقة المنسقة التي تجعل المعنى على وتيرة واحدة فيفقدها روحها ونبضها وانعكاساتها المرتبطة بالحساس التوتر والسعادة الحقيقية مثلاً. فالكلمة المنطوقة والمكتوبة هي في الغالب حالة معرفية عن شيء يفوقها، حالة وجدانية واحساس داخلي.

وكما الشاعر، هكذا كانت ابنته رينيه كلوديل نانتي الامينة العامة لجمعية بول كلوديل، لمس في لقاء دعا اليه قسم اللغة الفرنسية وآدابها في الفرع الاول لكلية الآداب الجامعة اللبنانية لقاء عائلي تميز بحسن التنظيم والاجواء المميزة والبسيطة في آن. كلماتها جاءت عفوية ولم تشأ التوسع في مجالات معقدة من حياة والدها وفكره لان ثمة اشياء مقدسة وحميمة لا تستطيع الخوض فيها وثمة جوانب اخرى لم تكن مهيأة للحديث عنها.

ورغم تقدمها في العمر وقلة اعتيادها التكلم امام جموع فانها قالت الكثير بكلمات مختصرة وكررت العلاقة التي ربطت بول كلوديل بخالقه "فالله وحده هو مركز الكون، وهو الكائن الوحيد الموجود بينما البشر فانون، والعدم موجود دائماً خارج الكيان الالهي والخلق هو فكر الله كي يفني العدم" على قول كلوديل.

بدأ اللقاء في قاعة الدكتور نزار الزين بترحيب من رئيسة قسم اللغة الفرنسية الدكتورة ناديا اسكندراني ثم اهمية التعرف على اعمال كلوديل من خلال حياته الخاصة وان ابنته السيدة نانتي هي افضل من يطلعنا على دقائق وتفاصيل في هذه الحياة.

وبعد مداخلة للدكتورة رحال قرأت طالبات منتخبات من شعر كلوديل على معزوفات لباخ. وبعد عرض ضوئيات مختلفة قدم الطلاب مشهداً من مسرحية "التبادل" يظهر نظرة كلوديل الخاصة بالمسرح، وقراءات لنصوص عن افكار كلوديل في النقد الفني.

والى رينيه كلوديل نانتي فشكرت الجامعة اللبنانية على استقبالها وعلى التحضير الجيد لهذا اللقاء وقالت: "فاجأني اختياركم النصوص الاصعب وامتنكم بتأنيتها. كلوديل يعطيكم الامل لان العالم جميل والحياة تستحق".

وتحدثت عن حلقة تلفزيونية بثت منذ ايام على القناة الفرنسية الثالثة عن حياة بول كلوديل وبعض نصوصه غير المنشورة. واشارت الى تأثره بالمسرح اليوناني وانه كان مليئاً بالتناقضات التي تصنع معظم الادباء والشعراء.

واضافت: "تعرفت عليه مذ بلغت عامي الرابع عشر او الخامس عشر عندما بدأت اقرأ بعض اعماله، عرفته كاتباً ودبلوماسياً ووالداً حنوناً فرحاً. كتبه كان يبحث عن حقيقة هذا العالم وعاش في بحث دائم".

ورداً على سؤال عن تأثره بحضارات الشرق القديمة قالت: "تأثر كثيراً بتلك الحضارات في الصين واليابان وكان يبحث في المعتقدات والتقاليد". وهل كان له إله خاص؟ اجابت كلا انما آمن بالمسيح الذي ساعده على التغيير ولم يكن له إله خاص بل علاقة خاصة بالمسيح الاله. كان عصبياً ومزاجياً ومتقلباً وساعده ايمانه على التغيير والتجدد ونظم الدين حياته ووجوده، اراني بدأت الكلام في اللاهوت وهذا معقد ولا استطيع الغوص فيه".

وتحدثت عن كامي شقيقة الشاعر التي تكبره بأربع من السنين انها فتحت عينيه على الدنيا وساعدته على اكتشاف الغوامض، وهو تأثر كثيراً بها. واشارت الى عودته الى ذاته وارتداده في عيد الميلاد عام ١٩٢٦ عندما كان يقرأ نصاً في الكتاب المقدس عن الحكمة.

ورأت أن كل اعماله تأثرت بحياته الشخصية وكتاباته تنوعت من حيث منشأها تبعاً لتنقلاته في حياته الديبلوماسية، وانه على كثيراً رغم طبعه المرح. وختاماً كان شكر للسيدة نانتي وللاب منصور لبكي الذي دعاها الى لبنان وحضر معها في الامس.

وبول كلوديل ولد في مدينة فيلنوف في ٦ آب ١٨٦٨. وبعد انتقاله الى باريس عام ١٨٨٢ التحق بمدرسة ليسيه لوغران وابدى نبوغاً في نظم الشعر ودراسته وحصل العام ١٨٨٣ على جائزة الشعر الاولى سلمه اياها المستشرق والمؤرخ المعروف ارنست رينان وكان اللقاء سبباً ملحوظاً في تحول حياة كلوديل. توفي في ٢٢ نيسان ١٩٥٥. وله مؤلفات كثيرة منها: الرأس الذهبي، المدينة، التبادل، معرفة الشرق، اقتسام الظهيرة، روح الماء، اوراق القديسين، حكايات الاسود، قربانة الزمن، الخبز الجاف، حذاء الشيطان، المرأة وظلها.

غسان حجار

"معرض المقاومة الاسلامية ١٩٩٨" فنيش يفتتحه بمحتويات بارزة




النائب فنيش وزائرون امام غنائم الحرب من الذخيرة والعتاد. (علي حسن)

افتتح النائب محمد فنيش "معرض المقاومة الاسلامية ١٩٩٨" في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة في حضور النائب جميل شماس وفاعليات "حزب الله" ومؤيدين له.

وتحدث النائب فنيش في الافتتاح عن "اهمية دور المقاومة في تحرير الجنوب والبقاع الغربي" وان صبر "حزب الله" كان "مرة على الاهمال اللاحق بالمناطق التي تنتمي اليها المقاومة ومرة اخرى على الذين حاولوا توظيف بعض الحركات للنيل من الحزب"، واعرب عن اسفه لما حصل في البقاع وان المعالجة الامنية ليست الحل بل على الدولة التطلع الى معالجة المشاكل الاجتماعية.

ويتضمن المعرض صورا فوتوغرافية المقاومين على جبهات القتال ومجسمات لعمليات المواجهة في انصارية وسجد ونماذج لغنائم حرب واعمالا يدوية للاسرى وصورا وفيديو وكاسيت وكتبا. ويستمر الى ٢٠ شباط يوميا.

محاضرات

● دعا الفرع الرابع لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، كسارة الى سماع الدكتور هاشم الحسيني الاستاذ في كلية الاعلام محاضراً عن "التلفزيون والمجتمع"، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر اليوم في مقر المعهد.

● دعا النادي الثقافي العربي الى محاضرة يلقيها برهان دجاني بعنوان "السوق العربية المشتركة – المشاريع والعقبات" اليوم الجمعة الساعة ٦,٠٠ مساء، في قاعة النادي، الحمراء، شارع عبد العزيز، بناية يارد، الطبقة الثانية.

● دعا المنتدى الثقافي الفلسطيني في لبنان الى حضور ندوة حوار سياسي حول "التسوية في المنطقة واحتمالات المستقبل" يتحدث فيها امين سر المنتدى الكاتب سهيل الناطور، الساعة ٤,٠٠ عصر غد السبت في قاعة منتدى صور الثقافي، مدخل مدينة صور، خلف مركز الضمان الاجتماعي.

● دعت هيئة الحوار الثقافي في جبل عامل الى حضور لقاء مع رئيس المجلس التنفيذي في "حزب الله" هاشم صفي الدين بعنوان "الاسلام واليهودية: اسباب الصراع وامكانية التعايش" في اسبوع المقاومة الاسلامية والذكرى السنوية للشيخ عباس الموسوي والشيخ راغب حرب، الساعة ٧,٠٠ مساء غد السبت في قاعة الاحتفالات في مدارس المهدي – الشرقية.

● دعت نقابة الكيميائيين في لبنان الى ندوة تربوية عن "المناهج الجديدة لتعليم الكيمياء في المراحل ما قبل الجامعية"، الساعة ٩,٠٠ صباح السبت ٢١ شباط في قاعة المحاضرات لمعهد البحوث الصناعية، كورنيش المنارة.

● دعت "وحدة تعزيز الوقاية من مخاطر الالغام في لبنان" الى حلقات "ورشة العمل لتطوير التعاون للوقاية من مخاطر الالغام والحد من اضرارها في لبنان"، يوم السبت ٢١ شباط في حرم جامعة البلمند في الاشرفية.

احتفالات

● دعت مؤسسة نوفل الى حضور حفل توقيع الاديبة نازك سابا يارد لكتابها "الذكريات الملغاة"، اليوم الجمعة من الساعة ٦,٠٠ حتى ٨,٠٠ مساء، في مكتبة مؤسسة نوفل، الحمراء، قرب مستشفى الجامعة الاميركية.

● يقيم تجمع الهيئات الاهلية في لبنان حفلاً تكريمياً للاطباء والعاملين في برنامج الصحة العالمية الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم في قاعة معهد التمريض العالي الوطني قرب مستشفى المقاصد.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، يقيم المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار) حفلاً موسيقياً لعازفة البيانو تاتيانا بريماك خوري، اليوم الجمعة الساعة ٧,٣٠ مساء، في أوديتوريوم كلية العلوم الطبية للجامعة اللبنانية، سن الفيل.

● دعت اللجنة الفنية للحركة الثقافية في لبنان الى حضور المهرجان الثاني للمواهب الجنوبية الناشئة الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر غد السبت في مجمع نبيه بري الثقافي، طريق الزهراني النبطية.

معارض

● في عيد رعية سيدة لورد، دعت شبيبة الرعية – فرن الشباك الى افتتاح معرضها السنوي الرابع للكتاب الديني اليوم الجمعة، الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في صالة الكنيسة ويستمر يومي السبت والاحد من الساعة ٨,٠٠ حتى ٩,٠٠ مساء.

فتوش أجاب بعلبك: لا مساعدة ملحوظة ولا موازنة لانارة القلاع

فتوش مع وفد لجنة مهرجانات بعلبك.

التقى وزير السياحة نقولا فتوش قبل ظهر امس في مكتبه في الوزارة وفداً من لجنة مهرجانات بعلبك.

وقال الوزير فتوش بعد اللقاء: "استقبلت وفداً من لجنة مهرجانات بعلبك طلب مني مساعدة المهرجانات فقلت لهم ان هذا الامر غير ملحوظ في الموازنة".

واضاف: "طلبوا انارة القلاع فأشرت ايضاً، ليس هناك موازنة لانارة القلاع وعليكم مراجعة المسؤولين وهنا يهمنا ان يكون هناك انارة ومهرجانات وطلبنا ذلك بشكل واضح في المجلس النيابي في جلسته الاخيرة".

بعد ذلك استقبل الوزير فتوش رئيس الاتحاد العالمي لاندية السكول كلايف ديفيس ووفداً من اعضاء الهيئة الادارية لنادي سكول في بيروت برئاسة طوني سعد. ثم تحدث ديفيس الى الصحافيين عن التعاون بين لبنان والمنظمة وقال: "نحن منظمة من ٨٤ بلداً ومن الصعب وضع مشاريع محددة. ومجرد زيارتنا للبنان اليوم مفيدة للبنان وعنوان ثقة فيه واذا جاء الى لبنان سياح من الدول الاعضاء في هذه المنظمة سيكون ذلك جيداً وهذا غير مناسب الآن بسبب الازمة الاميركية – العراقية ولنجاح السياحة يجب ان يكون هناك سلام في المنطقة".

كما صرح مستشار الوزير فتوش ناصر صفي الدين: "نريد ان نوضح للرأي العام ان نادي سكول هو ناد دولي يضم اعضاء من ٨٤ دولة وكل العاملين فيه هم في الحقل السياحي. ففائدة زيارة الرئيس الدولي لنادي سكول لا شك عنوان ثقة في لبنان وتفيدنا على الصعيد الاعلامي والدعائي وخاصة ان في لبنان فرع نادي سكول هو من الانشط والاقدم في الفروع في العالم. وعلى هذا الاساس كانت زيارة مستر ديفيس لمعالي وزير السياحة".

واستقبل الوزير فتوش بعد الظهر سفير الاردن في لبنان طراد الفايز الذي قال: "انها زيارة مجاملة وتم خلالها بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وآخر المستجدات على الساحة العربية ووجهت دعوة من وزير السياحة الاردني الى الوزير فتوش لزيارة الاردن".

ورداً على سؤال حول التعاون السياحي بين الاردن ولبنان اوضح الوزير فتوش "ان هناك اتفاقات سياحية ثنائية وثلاثية بين لبنان والاردن ولبنان وسوريا والاردن وان هناك متابعة على احسن ما يرام".

رئيس نوادي سكول في بيروت

وصل الى لبنان الرئيس الدولي لنوادي سكول العالمية "الاختصاصيون بالسياحة" السيد كلايف ديفيس وزوجته في زيارة خاصة بدعوة من نادي سكول بيروت واستقبله رئيس الهيئة الادارية للنادي والاعضاء في صالون الشرف ويقابل اثناء زيارته وزير السياحة نقولا فتوش.

ونادي سكول هو ناد عالمي يضم المديرين التنفيذيين في مختلف قطاعات الصناعة السياحية من شركات طيران وفنادق ووكالات سفر وهو منتشر في ثمانين بلدا في العالم حيث خمسمئة وستون ناديا وستة وعشرون الفا من الاعضاء.

مقر الكشاف الارثوذكسي

دشن المطران الياس قربان المقر الجديد للكشاف الوطني الارثوذكسي في مدينة الميناء في حضور الرئيس واعضاء المجلس البلدي واعضاء مجلس ادارة الجمعية وقيادتها العامة والعديد من الفاعليات التربوية والاجتماعية والاهلية في مدينة الميناء الى كهنة الرعية والراهبات.

والقى قربان كلمة على دعم الرعية للحركة الكشفية السامية المبادئ ودور الكنيسة في رعاية الشبيبة واحتضانها. ومن ثم كلمة لقائد الفوج اسعد روحانا مرحبا بمجلس الرعية الذي وضع هذا المقر في تصرف الجمعية والفوج شاكرا جميع الذين تبرعوا لدعم الفوج. ومن ثم كلمة لرئيس الهيئة التأسيسية عادل بطرس فشكر قادة الفوج وعلى رأسهم مفوض الشمال القائد بشارة حبيب لجهودهم وخدمتهم السامية، ثم انتقل الجميع بعد تكريس المقر الى مائدة محبة وكوكتيل.

روزنامة الجامعة الاميركية

جاءنا العدد الجديد من روزنامة الجامعة الاميركية في بيروت حيث ملخص النشاطات الجامعية خلال النصف الثاني من شباط، ومنها رحلة الى قبرص من ١٦ شباط الى ١٩ منه تنظمها جمعية طلاب التاريخ والآثار، ومحاضرة مصورة لمدير دار الآثار الاسلامية في الكويت مانويل كيني في ١٨ منه في قاعة عصام فارس، تقدمها جمعية اصدقاء المتحف في الجامعة، وتجليات نغمية ثلاثية لنداء ابو مراد وفوزي سليب في ٢١ منه في الاسمبلي هول، من تنظيم النادي الثقافي العربي، وندوة تكريم للدكتور نقولا زيادة من تنظيم ندوة "الاوديسيه" في ٢٦ منه في قاعة عصام فارس، وعزف على القيثار من مانويل غرانادوس في ٢٧ منه في الاسمبلي هول، يقدمه المركز الثقافي الاسباني، ومحاضرات لمركز تعليم العلوم والرياضيات في دائرة التربية في ١٤ و١٥ و١٦ منه. وفي الروزنامة اعلان من مكتب البرامج الخاصة عن بدء التسجيل للفصل الجديد شباط – حزيران وعن الدروس التي ستعطى خلاله ومنها تعليم اللغات الانكليزية والايطالية والفرنسية واليابانية والخط العربي والرسم.

وليد حوراني العازف المتعدد في معهد الموسيقى، بيت شباب



حوراني ويمين.

أحيا عازف البيانو وليد حوراني حفلة موسيقية في معهد الموسيقى – غسان يمين (فرع بيت شباب) قدم فيها "توكاتا وفوغ" لباخ (مع توزيع جديد لبوزوني / حوراني) كذلك عزف سوناتة من مقام لا ماجور لشوبرت التي صادفت الذكرى المئوية الثانية لميلاده العام الماضي. بعدها قدم "كوردوبا" للمؤلف الاسباني ألبينيز تلتها مقطوعة عنوانها "على طريقة ألبينيز" للمؤلف الروسي روديون شيدرين الذي ولد عام ١٩٣٢ وهو على قيد الحياة، واعادنا هذا العمل الى مؤلفات ألبينيز الاسبانية المعروفة والمبنية على هارموني حديثة تحمل صورا واجواء متناقضة تارة تميل نحو الرومنسية وتارة نحو القوة.

في القسم الثاني من البرنامج، عزف حوراني خمس مقطوعات من استاذه الاميركي وليم اولبرايت المعروف بمؤلفاته من الراغ تايم الذي يميز ايضا برامج العازف اللبناني. ثم خرج حوراني الى الكواليس ليعود في لحظات ويعلن للجمهور انه سيعزف فالساً بطيئة لشوبان احياء لذكرى عازف البيانو اللبناني الراحل وليد عقل. وطلب من الحاضرين عدم التصفيق في نهايتها، فكانت لحظات مؤثرة استعاد فيها الجميع ذكرى الفنان عقل الذي غادرنا منذ بضعة اشهر تاركا وراءه حبا وتقديرا لدى الشعب اللبناني الذي طالما تفاعل مع فنه وعزفه. ثم كانت نهاية البرنامج مقطوعة "اسلامي" للمؤلف الروسي بالاكيريف حيث ابدع حوراني من خلال اجوائها الشرقية الممزوجة بالهارموني الغربية. والمعروف ان هذه المعزوفة من الاعمال الصعبة تقنيا.

وقبل ان يلبي الفنان حوراني طلب الجمهور الذي استعاده الى المسرح واقفا ومصفقا، اعتلى المؤسس ومدير المعهد غسان يمين الخشبة والقى كلمة جاء فيها: "تكريما لوليد حوراني الفنان، وتقديرا لوليد حوراني الانسان الذي يحمل كل مزايا الانسانية، وتعبيرا عن محبتنا لوليد الصديق الذي يعزف للسنة الثالثة تواليا في معهد الموسيقى – غسان يمين وليعطي Master Class يسعدني ان اقدم اليه لوحة تذكارية عربون وفاء".

محمد المشنوق وقّع كتابه ولم يسقط في فخ الوسط



المشنوق يوقع للنائب الفرزلي وغزيري. (محمود الطويل)

وقع الزميل محمد المشنوق امس كتابه "٢٠٢٥ ثقوب الغربال" (أي عالم، أي انسان، أي عرب، أي لبنان وسط العولمة وتأثيراتها الثقافية والاعلامية)، في حضور الرئيس سليم الحص والنواب ايلي الفرزلي وجميل شماس واسماعيل سكرية وسمير عازار والنائبين السابقين محمد قباني وعصام نعمان وممثل الرئيس حسين الحسيني حسن الحسيني، ورئيس بلدية بيروت محمد غزيري وشخصيات اعلامية وثقافية، في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

الكتاب في ٥٥٨ صفحة من القطع الوسط وفي المقدمة: "اعترف منذ البداية، ومن واقع خبرتي الشخصية في اطار الاعلام والثقافة، انني قد حاولت عدم السقوط في فخ المواضيع التي ينتمي منها الباحث الى مواقف في الوسط بين اصحاب النظريات المختلفة. ولذلك فان العديد من المواقف التي اتمسك بها في هذا الكتاب قد تبدو وكأنها من خارج النقاش الدائر. وعذري في ذلك انني حاولت ان ادرس المستقبل بتفكير مستقبلي لا بتفكير تقليدي، وحاولت ان احرر نفسي من قيود النظريات الحاسمة، ولاسيما في المسائل التي ستظل معنا في المستقبل مثل الهوية والقومية والنظام والديموقراطية والدولة والدين والقيم والثقافة والاعلام. وسوف يظهر ذلك جلياً عند تقديم الارقام والوقائع حيث تؤدي الى صنع النظريات الحاسمة في استنتاجاتها، وابرزها تلك التي تصر على ربط المستقبل بسياق الماضي دون الاخذ بمجموعة المتغيرات التي تؤسس لمتغيرات جديدة قد تجعل من ثوابت الماضي اثراً بعد عين".

أسبوع الحرية للأسير عواضة ورفاقه

في الذكرى العاشرة لاعتقال الاسير نبيه عواضة وعيد ميلاده، افتتح اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني (لجنة النشاطات) اسبوع الحرية للأسير نبيه عواضة ورفاقه الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية. وافتتح معرض رسومات من اعداد حسن بزي وطارق مزرعاني والاشغال اليدوية التي لرسلها الاسير نبيه عواضة من المعتقل، كما عرض فيلم "تحية الى نيرودا عيترون" من اعداد لجنة النشاطات في الاتحاد مع التلفزيون الجديد. ويروي قصة حياة الاسير وظروف اعتقاله الى مقابلات مع والدة الاسير وأخيه ومع رفيق الاسير في المعتقل الاسير المحرر عبد الكريم العلي. وقطعت قالب حلوى والدة الاسير ورفيقه المحرر عبد الكريم العلي. وحضر الافتتاح حشد من رفاق الاسير الى أمين سر لجنة المتابعة لقضية الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية محمد صفا والاسير المحرر محمد رمضان وزوجته الاسيرة المحررة كفاح رمضان ووالد الاسيرة البطلة سهى بشارة. والقى عضو المجلس الوطني للاتحاد الدكتور بول ضاهر كلمة على ضرورة العمل من اجل تحرير الاسرى والمعتقلين كافة من معتقلات العدو الصهيوني.

أدب فكر فن

معرض

محمد قدّورة في "غاليري ايبروف دارتيست":
جديده يحتاج الى اختِمار





تجسيد مؤسلب.

تنحاز الى المادة.

تكرار المحفورة.

يسجل جديد محمد قدورة في "غاليري ايبروف دارتيست" (*) تحولاً واضحاً في موضوعه واسلوبه. فقد كان ارتبط اسمه بالموضوعات التي تستوحي عادة الناس وتقدم اليهم اعمالاً تذكرهم بماضيهم بمناظر بيوت ومواقع مدينتهم بيروت. على انه في معرضه الجديدة يقدم ثمانين عملاً منها المحفورات التي تم تلوينها بالمائية (عددها ٤٤) ومنحوتات خشبية (عددها ٢٧) ولوحات عولجت بالمواد المختلفة (عددها ٩) والاعمال كلها بلا عناوين.

المحفورات: التلوين فشل في رفع مستوى الرسمة

لا نعرف ما هو الهدف من طباعة نسخ عديدة من كل محفورة؟ لماذا تمت عملية تزيينها بالوان مختلفة، ولاسيما ان النسخة الاصلية تفتقر من حيث المبدأ الى مقومات الحياة؟ ولا يبدو انها وليدة اختبارات كثيرة من اجل ايجاد مادة ونهج ولغة تكون البديلة مما درج على رسمه قدورة على امتداد سنوات.

تبسيط

فالرسوم تشكو تبسيطاً اولياً لم يختمر كفاية لينجز النقلة النوعية من تعثر العناصر وتهميشها، الى التكوين المكتمل للرموز التي اختزلت الشكل واكتفت بالحركة او الاشارة التي تعنيه لتمبه ايقاعه وهويته وموقعه.

لكن المحاولة لا تزال مترجرجة تنوء تحت ثقل مفتعل من الخطوط المتداعية والمتعرجة التي لا تجد متنفساً كافياً لافساح المجال للتخيل للدخول الى فواصلها ومحاورها من دون نفور او انزعاج. ويدفع التردداد في الرسوم المرء الى الابتعاد في سرعة عنها باحثاً بسذاجة عن خلاص في اخرى ربما تريحه او اقله تقدم اليه مادة تقربه الى ما كان ينتظره من قدورة.

وعلينا الا ننسى ان كل فنان في لبنان يتمتع باعجاب فئة من الناس تبايعه سلفا فتسانده وتدعمه وتشجعه وتجمع من اعماله، نتساءل الآن ما رأي هؤلاء في ما شاهدوه مساء الثلاثاء معلقاً على جدار "ايبروف دارتيست"؟

المنحوتات: محاولة ناقصة

نشاهد للمرة الاولى منحوتات من قدورة. انها من الخشب النابض بالحياة: زيتون وأرز وجوز وتوت وغيرها. ربما يجتاح المرء شعور بالدفء عندما ينظر الى جذع شجرة زيتون ويتخيل أنه يقطر زيتاً منعشاً. لكن هذا الشعور الذي يدفعنا الى نوع من التواطؤ مع المادة لا يمنعنا من اللف حول المنحوتة بحثاً عن جمالياتها. انها تمثيلية مؤسلبة تم العمل على الخشب بحذر من دون التضحية بالشكل العلم لهيكليته الخام. يوجد طبعاً جهد في تكوين التمثال وصقل منحنياته وتجويف بعض مناطقه لخلق هيئات بشرية من دون الغوص في التفاصيل او التجرؤ على الخروج عما هو مألوف. قليلة هي الاعمال التي تخرج على الواقع المؤسلب او التجسيد المبسط وهي تجريدية تم تحويلها منحوتات متحررة من القيود الهادفة الى زجها في الموقع المنظور المقبول حيث معالمه مفسرة وواضحة. انها تتمتع بشيء من الجدية ولكنها تحتاج الى تخطيط اكثر ضبطاً لتنطلق في ايقاع مناسب لحركتها في الفضاء الذي يحيط بها.



منحوتة لعلم محفورات.

اما اللوحات فلا علاقة لها بالمحفورات ولا بالمنحوتات ولا قربى لها مع ما يعرض في وسط الصالات الأمامية للغاليري.

ولا يفهمن احد اننا ندعو قدورة الى التخلي عن التجربة والعودة الى السابق. فنحن نطمح الى ان يقوم فنانو لبنان بالبحث والاختبار حتى بلوغ قمة الابتكار والفرادة. ونطالبهم بالسعي الى تجاوز امكاناتهم ونضجهم وخبرتهم من اجل تسجيل نقلة نوعية في عطائهم الفني. نريد الجديد ولكن ليس اي جديد وليس على حساب الاصالة والجودة والابتكار.

لور غريب

(*) "ايبروف دارتيست"، الاشرفية، ساحة التباريس، حتى ٢١ شباط.

رحيل ميشال طراد

للشعر معه هالته

الجمال، هو رائد شاعرنا الكبير ميشال طراد الذي غاب عنا ولم يغب، ولاسيما في حديثه الرائع الى الطيور وشجر التوت والبنفسج... انه محب الطبيعة والحياة الريفية والقرية لما تنطوي عليه من مصادر ادب جاء لديه شعبياً من الطراز الاول.

هناك كانت الحقيقة منذ "جلنار"، والحقيقة دوماً ضالته اينما تجلت في الواقع الذي ينشده ويحلّق.

للشعر معه هالته وللتجربة الانسانية ابعادها العميقة.

وفّق دوماً بين دقائق الحياة من جهة وحلّق من جهة اخرى في اجواء العشق الرحبة التي تمدمد مشاعرنا وتدغدغ احاسيسنا نحن الساهدين والحالمين بالافضل. امتع واسعد على الوجه الاكمل عبر شعره وايحاءاته وصوره المبتكرة.

كان ذا طواعية وصلابة على السواء، جامعاً بين رحابة الوطن في عمق اعماقه وعنفوان شرفائه العقلاء الذي تجسّده اعمدة بعلبك التي حافظ عليها مديراً سحابة ٢١ سنة، ولم يسكت عقله المتمرد الا يوم توقف نبض قلبه الكبير.

تعاهده، كل من موقعه وباسلوبه، في اكمال مسيرته الادبية الرائدة.

الدكتور جهاد نعمان

بيتٌ لريفِ العَيْن

"يا الشعرا.../ ويا ألف وردي/ ويا ألف شحرور، يا مزينين ملونين هـ الدني/ بشعات نور/ متل ما بتلون الشمس الزهور"...

هذا المقطع من قصيدة "يا كل المجانين" للشاعر الراحل ميشال طراد كم يختصر في نظرته وكم يشبهه ويقوله ويعنيه. بين ميشال طراد والقصيدة سكة خاصة صنعها بعينيه ويديه وخياله وظنونه. يسلك فيها رشيقاً نحو الجمال. سكة من ورد يتعملق خلاف السياج الى ذرى وغيم وقولة روح.

"يا وردة الشكيتها بشباك الدار
وصبح ومسا من دمع عيني اسقيا
ولمن احب تخضر وتفتح زرار
بلش الريح يمرشقا ويدريا".

ميشال طراد يحبك الجمال بين يديه بورق الورد، بترابه، بنبض الحياة وصمتها حاملاً في قصائده طزاجة ونضارة فلا تقدر سوى ان تعب مثلما تعب من ماء العين بيديك ووجهك وصدرك. ويعرف طراد اي حنين في داخلنا يخاطب، ويعرف كيف يكون الكلام بيتاً لريف العين، ومدى ملوناً بالحساسين لهزة القلب، وشلحة عطر تفوح في مساء القرى ورائحة الحقول والبساتين. ومن تلك الرهافة والاصالة يذهب الى الاغنية رقيقاً وشفافاً الى حد ذوبان القلب في مرعى الكلام، والى حد القسم بالغصن والعصفور وزيح النور ونقدتين تراب. ان تحمل القصيدة ايجازاً لكل هذا الجمال المكدس ينتظر على الدروب ليقوده الشاعر الى القلوب والآفاق. الشعر المفتوح على الحلم واللعب والفانتازيا.

"هيدي دني يا حلوتي، هيدي دني
مش هيك كنا نحلما نحن وزغار
شو بيحتم هـ الكون لو زقف وطار
بشي حلم ع جوانح فراشي ملوني
طلوع الفجر، وتدحرجت فينا السما".

يحضر الشعر ويعبر الى الحلم، وتطيب القصيدة، ولا يبقى غير اثر الغناء. يرحل الشاعر فاذا الليل غابات. واذا كل عناصر الجمال في السفوح والقرى والبساتين والزرود تنتظر شاعراً يبدعها من جديد، يخلدها، فلا تفلت او تضيع، بل تسكن القلوب اذا ضاقت المطارح والسبل. ومثل الرفوف في الصحو الجميل تلملم عن اجنحتها النور وترسل رنيماً صادحاً.

سليمان بختي

الشاعر ووادي الشعراء

في قاموس زحلة، ان الشعر من علاماتها الفارقة، كما البردوني والعنقود...!

وفي سيرة وادي الشعراء، ان الشعر فيه استمرارية... بل حالة تعاش، وشعلة من جيل الى لاحق!

ميشال طراد، التارك زحلة الى فوق، من جنة الى جنة، يحمل ريشته والوتر، كاتباً الغناء. ببساطة ابداعية، رقيقة الصور، كثيفة المعاني والدلالات، أحلّته في الشعر مكانة. وفي ذاكرتنا الادبية خير مقام.

و"لبنانياته" التي انتظمت قصائده، طبعتها بالانسانية الراشحة بالقيم، والناقلة الامينة صورة لبنان الفن والابداع، فكان الرهف في فهم سر الفرح وسر المعاناة، فاذا الحياة سران: ابيض واسود، ولا مطرح فيها لغير لون...!

وكما ارتقى في نظمياته الى ما فوق... يرتقي، بموته، الى حيث الهناء والنور، مزاوجاً في وجدانية لامعة بين لاموت الفرح وطقوس الألم، وسلام الرجاء.

جورج كلّاس

جينا عطية جرّوس تذهب الى عوالم وتعابير



ألف ليلة وليلة كولاج.



مغارة علي بابا.

في معرضها الفردي الاول الذي دعت اليه سيدات الاعمال اللبنانيات ويفتتح عند الخامسة مساء الجمعة ١٣ شباط في القاعة الزجاجية لمعرض رشيد كرامي الدولي – طرابلس، تطلّ جينا عطية جرّوس متخذة من الالصاق (الكولاج) غايةً. ففيما يعتمده سواها منطلقاً لاعمال اخرى ونزعات شتى تعقبه تكتفي به هي وسيلةً للتعبير عن هواجسها، والافصاح عن مختلجاتها.

٥٠ لوحة بين الـ١٩x١٩ والـ٤٥x٥٠ ترسم بداية طريق فنّي واثق الخطو، متشعّب الموضوعات: صحائف ورقية متجانسة السماكة، واللمعة، واللون، تحل محل الريشة تأخذ معها المخيلة مداها دون الابتعاد عن نسخ شكل او تمثيل جسم، او كتلة، او مشهد. واذ تصوغ عملها ففي انسجام بروح التنسيق بين المساحات اللونية والتوازن الهندسي الضامن لسلامة العلاقة بين الاجزاء المختلفة. وهي تسخّر النتف والقصاصات للدخول الى عالمها، والى اشيائها ما خلا لوحتي غواش وستاً اخرى متابعة الموضوع تبدأ بابراز مجموعة تروح تنفصل شيئاً فشيئاً لتنتمي الى الوحدانية التي هي سمة كل كائن بشري، تؤرقها التساؤلات الماورائية: "كما انا اريد"، والى "اين المصير؟".

خارج هذه الاستثناءات القليلة يبقى المسلك هو اياه: الصاق بمزاج من الشاعرية يطغى، في الاكثر، على الموحيات التراثية (الف ليلة وليلة، فسق الالوان، مغارة علي بابا، الشرقية، سوق النجارين، سوق الصاغة، مدينة مغربية الخ...)، بينما لا ينجيها اقترابها من السوريالية من سوداوية، في لوحتي "قانا" و"الرقص المأتمي" سوداوية لا تكفّر عنها سوى بجرأتها في مقاربة مباهج الشهوة الحسية وشيطان الجسد.

جينا عطية جروس، بعد مجهود سنوات، تحاول تطويع مادتها، قدر الامكان، لبلوغ الداخل عبر مزاوجة لونية هادئة احياناً، وحارة احياناً أخرى، وهي تبدو اطلالتها الاولى كمن عثر على سبيل لن يتخلى عنه في سهولة. وربما اكملت.

محسن أ. يمين

مسرح

"حيّ بن يقظان" على المسرح المصري: بين حرفية الدين والتزام جوهره

اختار المخرج عصام السيد ترانيم الكورال الديني مدخلا لمسرحية حي بن يقظان التي تقدم بنجاح منذ ثلاثة اسابيع على مسرح "قصر الغوري" الاثري وسط القاهرة في اطار عصري يبرز الفارق بين جوهر الدين والاطر المؤسساتية.

ينطلق الكاتب المسرحي سعيد الفرماوي من القصة التي كتبها الفيلسوف ابن طفيل في اواخر القرن الثاني عشر ميلادي وشكلت الاساس الذي استوحى منه دانيال ديفوي قصة "روبنسون كروزو" الشهيرة، ليعيد طرح الاسئلة حول جوهر الكون والخلق.

والقصة هي قصة طفل يولد من انقى بقعة طين على جزيرة معزولة وتلتقطه غزالة تتولى تربيته. ويكبر حي بن يقظان ويبدأ بالتساؤل حول جوهر الكون، حتى يهبط الجزيرة ناسك يبدأ بتعليم الكتابة للشاب الذي يتفوق عليه في تقواه ودرايته.

وعبر الصراع بين "عفان بن عفان" مرافق الناسك صاحب الشخصية الضيقة الافق، وحي بن يقظان، يبرز الصراع بين المتمسكين بحرفية الدين، والداعين الى التزام الجوهر. ويتبلور هذا الصراع مع انتقال الثلاثة الى المدينة، حيث يكشف حي فساد الواقع ويبدأ بالدعوة الى العودة الى البدايات ويبشر باخلاقية مثالية بعيدة عن الغش والخداع، والارتفاع بعلاقة المخلوق بالخالق والطبيعة.

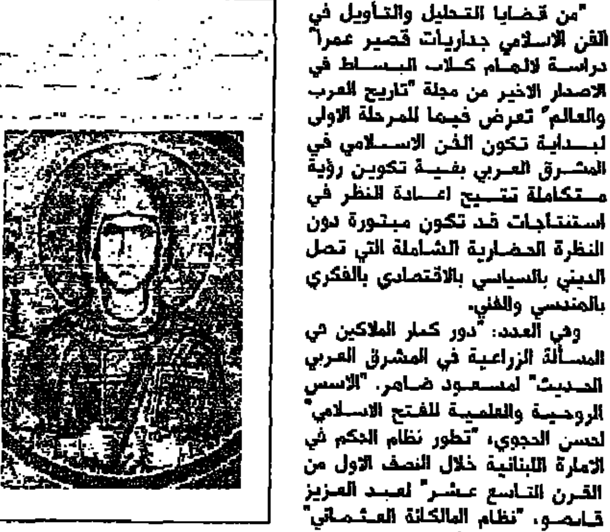
ورغما عنه يتحول حي بن يقظان في الوجدان الشعبي ولياً من اولياء الله الصالحين، يحاربه عفان الذي يرهب الناس بارغامهم على التقيد بحرفيات الحلال والحرام دون فهم لمحتواهما.

وتنتقد المسرحية ظاهرة تعدد الاولياء في مصر، وتعزوها الى الخيال الشعبي والرغبة في التطهر والهروب من الواقع وايجاد السند الذي يلقي الناس على عاتقه متاعبهم، وكيفية استغلال المؤسسات الدينية لهذه الظاهرة التي تستفيد منها اقتصاديا، وتعمق في الوقت نفسه القهر والخضوع عند الجماهير البسيطة. كما تحمل المسرحية نقداً لاذاعاً للفكر الديني والاجتماعي السياسي وللعنف و"الارهاب" الذي يمارس باسم الدين في الوقت نفسه.

وتلعب شخصية الراوي دوراً في اشراك الجمهور في العمل من خلال التذكير بان ما يروى قصة لها امتدادها في الواقع الراهن.

مجلات

أُسُسُ الفتح الاسلامي



الغلاف.

"من قضايا التحليل والتأويل في الفن الاسلامي جداريات قصير عمرا" دراسة لالهام كلاب البساط في الاصدار الاخير من مجلة "تاريخ العرب والعالم" تعرض فيها للمرحلة الاولى لبداية تكون الفن الاسلامي في المشرق العربي بغية تكوين رؤية متكاملة تتيح اعادة النظر في استنتاجات قد تكون مبتورة دون النظرة الحضارية الشاملة التي تصل الديني بالسياسي بالاقتصادي بالفكري بالهندسي والفني.

وفي العدد: "دور كبار الملاكين في المسألة الزراعية في المشرق العربي الحديث" لمسعود ضاهر. "الاسس الروحية والعلمية للفتح الاسلامي" لحسن الحجوي. "تطور نظام الحكم في الامارة اللبنانية خلال النصف الاول من القرن التاسع عشر" لعبد العزيز قايصو. "نظام المالكانة العثماني" للطفي المعوشي. "سليمان باشا العظم والي دمشق وسياسته التقليدية" لحسين سليمان. "قراءة في الفكر السياسي لولاة طرابلس في عهد بني عمار" لمحمد علي ضناوي. "البلديات واللامركزية على عتبة الانتخابات" لالياس حنا. "سيمون بوليفار محرر جنوب اميركا" ترجمة ليلى دمشان.

كتاب

مئوية برتولت بريشت جدلية الواقع وتغييره

الكتاب: قراءة بريشت.

المؤلف: برنار دورت.

ترجمة جورج الصايغ – ماري لور سمعان.

الناشر: وزارة الثقافة السورية – دمشق – سلسلة دراسات نقدية عالمية – ٣٢.

طبعة اولى ١٩٩٧ – ٢٣٩ صفحة.

الغلاف.

الحديث عن برتولت بريشت يعني الابحار في عوالم متعددة السمات والخصائص، لمجموعة متكاملة مجتمعة في رجل واحد. وهذا ما فعله الكاتب برنار دورت في كتابه "Lecture de Brecht" والمترجم عن الفرنسية تحت عنوان "قراءة بريشت"، والذي يكرس شهادة اضافية لمجموعة الشهادات البحثية والنقدية المتناولة (بريشت) هذه الموهبة الابداعية والتجربة المتفردة في الانسانية والمسرح متعددة الاتجاهات البنيوية. والكاتب بلا شك هو دلالة فرنسية تفصح عن كينونتها الثقافية المعمقة والمندمجة في التفاعل الثقافي العالمي، وتكامل البحث الانساني في تراث المجتمعات والشعوب والافراد. وتجاوز للمفاهيم القطرية والاقليمية لتنشد في نهاية المطاف معزوفة الانسان المبدع ورسالته الحضارية في مجتمعنا الكوني (الارض وما عليها).

لقد توخى المؤلف في كتابه المرجعية التأريخية والتحليلية لحياة انسان مبدع وتجربة رائدة في عالم المسرح العالمي بقصدية التوصيف الواقعي لمراحل تطور "بريشت" وتواصله المبدع في ميادين المسرح محدداً مساق بحثه هذا في ثلاث مناقب تحليلية رئيسية:

١– المجال التوثيقي: تقصد المؤلف افراد بحث شامل لمسرح "بريشت" ومراحل حياته النضالية وفلسفته الجمالية محددة الاماكن والازمنة والعناوين وتشكل مادة مرجعية خصبة لكل دارس.

٢– المجال التنظيري. حاول المؤلف الكشف المعمق لاسرار الشخصية وخلفياتها الفكرية والايديولوجية التي يمثلها بريشت في سياق تحليلي الى أهم اعماله المسرحية ومذكراته وفهم لفنون المسرح وماهيته ووصوله الى فلسفته التنظيرية المنطلقة الى الدور الوظيفي لمسرحه في ابعاده السياسية والاجتماعية والثورية والانسانية، كأداة فاعلة تحريضية – ثورية – تغييرية، واستنباطه للنمط التعليمي – التربوي في نشوء الاجيال وتشكيل رؤية جديدة للمجتمع وسيرورة الحياة، محدداً سمات مسرحه وخصائصه المميزة كمسرح (تغييري – تغريبي – ملحمي) والى ما هنالك من تفاعلات ما بين الجمهور والممثلين ودينامية خشبة المسرح التقنوية.

٣– المجال التكاملي. ربط المؤلف في سياق جدلي ما بين ابداعات بريشت ومعايشته الاحداث التاريخية والمتغيرات السياسية العالمية وايمانه الراسخ بايديولوجيا الطبقة العاملة المستمدة عن روحية الفكر الماركسي، ومقاومته المستمرة لكل اشكال العنف والسلب والاصطهاد الطبقي الذي تمارسه البورجوازية – الرأسمالية في المجتمعات، واهمية حركة الجماهير ودورها الفاعل في مسالك التغيير الاجتماعي، معتقداً أن فنون المسرح من اكثر الادوات التحريضية التغييرية في هذا الاتجاه.

سيماء المرحلة

يتضح مما تقدم أن محتوى الكتاب له اهميته المرجعية والبحثية لما اشتمله من مفاصل مهمة في حياة بريشت وتجربته الابداعية، وتحديداً موضوعياً لسيماء المرحلة التاريخية المنتجة لهذه الدينامية التفاعلية في فترة زمنية لم تتجاوز ثمانية وخمسين عاماً من العطاء المستمر، اذ افسح الكاتب دورت المجال في بابه الاول لصوغ مبرراته في اختيار عوالم المبدع الالماني بريشت ونقلها الى الفرنسية، وتوسعه السردي – التوثيقي لمآثره ومنتوجه الفني والخبروي في سياق تأريخي – تسلسلي ما بين الولادة في العاشر من شباط ١٨٩٨ حتى يوم وفاته في الرابع عشر من آب ١٩٥٦. والاماكن والازمنة الراصدة لمناقبيته ولنتاجه المبدع في ميادين الشعر – القصة والمسرح، ومجال دراسته الاكاديمية ومحددات مداركه ووعيه وايمانه المطلق بايديولوجيا الطبقة العاملة والمنهج الثوري التغييري، وايثار رصدي لكل ما يرتبط بحياته الخاصة من احداث وتطورات لافراد ومؤسسات حزبية – حكومية – ونقابية، وتفاعلاتها وانعكاسها على فنونه واعماله المسرحية.

بينما خصص المؤلف دورت في بابه الثاني لاظهار ممارسته التحليلية – النقدية في سياق دراسات معمقة لاعمال بريشت المسرحية والخروج باستنتاجات تنظيرية محددة حول منهجه الابداعي ومكوناته التأليفية وفلسفته في وظيفة المسرح مستنداً بذلك الى مواعظه المنزلية وقراءة لمسرحيات (بعل – طبول في الليل – في غابة المدن – اوبرا ماهاغوني – اوبرا القروش الاربعة – القرار – الأم – قديسة المسالخ جان – قضية لوكولوس – رؤى – سيمون ماشار – اورتور أوي – الهوراسيون والكوراسيون – الخوف الكبير للرايخ الثالث وبؤسه – رؤوس دائرية ورؤوس مدببة – حياة غاليلي – دائرة الطباشير القوقازية – ايام البلدة).

بينما خصص المؤلف دورت الباب الثالث من كتابه باعادة لورقة عمله المقدمة لمهرجان فينسيا المسرحي الخامس والعشرين في مناسبة عرض ثلاث مسرحيات من تأليف بريشت لفرقة برلين وذلك اثناء انعقاد المائدة المستديرة ما بين ٢٥ – ٢٦ ايلول ١٩٩٦ تحت عنوان (تربية وشكل ملحمي) متطرقاً فيها الى خصوصية تجربة بريشت لمحددات ومكونات هذه الخصوصية الرابطة ما بين النص الادبي – السينوغرافيا – التكنيك – التمثيل – الاخراج – العلاقة ما بين المشهد والجمهور، وخروجها الملحوظ عن الملحمية كلاسيكية ورومانسية المنشأ، على اعتبار ان المسرح الملحمي لدى بريشت تعليمي – تربوي – احتماعي – انساني – ثوري – تغييري. يأخذ من اشكال الصراع والتناقض شكلاً لتغريبيته المتجمة بفجائية الحالة الانفعالية والعقلانية الى وعي المتلقي المدرك في اعمال ذهنيته بالربط والتفاعل والاستنتاج وقصدية الايثار للهدف المنشود.

عبد الله ابو راشد
(دمشق)

مطالعات

ضمائر مُسْتَتِرة

الكتاب: فلتسقط الاقنعة
.A bas les Loups

المؤلفة: ماري – جان معوض.

الناشر: لم تذكر دار النشر.

الغلاف.

سمعنا من بعض النقاد الفرنسيين ان الكتّاب الفرنكوفونيين يعتنون باللغة الفرنسية اكثر من اهلها، يراعون دلالاتها اللفظية واناقة بيانها في وقت يلجأ فيه المؤلفون المعاصرون الى تطعيم لغة موليير بالعاميات المبتذلة.

فهل جميع الكتاب الفرنكوفونيين ملتزمون مراعاة اللغة وحريصون على صفائها والنزعة الجمالية فيها؟

قرأت لماري – جان نشاتي معوض، عملها الاول "فلتسقط الاقنعة (A bas les Loups) الغائب عن غلافه اسم الناشر وكلي اهتمام، بعدما اطلعت على المقدمة حيث يشيد كاتبها باسلوب المقدمة في صياغتها الرائعة للغة الفرنسية وامتلاكها متاعاً تقنياً يبرز خطها المميز الخ... فاذا ماري – جان نشاتي معوض تصاهرت فعلاً مع اللغة الفرنسية وارتهنت لقواعدها ومبانيها غير انها وهي المصرية المولد واللبنانية النشأة، حشت النص بالعبارات الانكليزية تارة وتارة بالكلمات العربية، التي لا مبرر لوجودها سوى وضع القارئ في اجواء الصالونات البيروتية والقاهرية والتي ما زالت متأثرة بزمن الاستعمار ومجتمعاته الهجينة.

نخرج من صدمة الالفاظ الغريبة على النص، او بالأحرى نحاول تناسيها لهدف اعمق هو سيرة عائلة على مدى ثلاثة اجيال بدأت الكاتبة تسردها في اسلوب واقعي، متحرر من المحظّرات، لنجد ان الاسلوب السردي تحول قصيدة وجدانية تلمح بعبارات مبهمة عن قلق وقرف، ويأس فلا نعود نفهم متى وكيف.

تتوقف الحكاية الذاتية ومعها القصائد فينتقل القارئ الى شكل آخر في الكتابة، المتسترة وراء ضمائر مستترة، تتوارى معها الاسماء والمدن والعلاقات، فيقرأ انطباعات امرأة تلمح ولا تقول، وكأنها ندمت على النمط القصصي الذي استهلت به كتابها، فتستعيض عما فات بتأملات في صيرورة الحياة والقيم الانسانية، والانشاء يطول من وجداني تارة وساخر نزق متهكم تارة اخرى يتكابر على الناس ينتهم بقلة الذوق، يستصغرهم حتى الشتيمة.

اما قالت وانا اتوقف عن قراءة هذا الكتاب "أراؤهم لا تهمني. اتطلع اليهم باحتقار"...

مي منسى

يا ريت كل الناس بتحب متل نزار قباني

ذالتها النتيجة المطلة علينا عبر الشاشة بتلقائية وتأثر بعد استماعنا لكلمات شاعر الحب نزار قباني ذاك الذي اذا ذكر اسمه فاحت من احرفه رائحة الياسمين. والذي استجابت السماء لتضرّع افئدة متلهفة، ولدموع شموع غسلت اقدام العذراء في حريصا، من اجل شفائه.

يحضرنا في المناسبة عن أثرى مشاعر الحب لدينا والمتجاوزون امثاله خاصة عندما اصبح للحب لدى البعض قلوباً حمراء بلاستيكية تباع وتشرى على قارعة الطريق كلعب الاطفال، وتطبع على اشياء تافهة، يتهاداها العاشقون مستطربين على زعيق المطاعم تعبيراً عن مشاعرهم! لا تفزع يا نزار... فما زال الكثير لا يأبه لتلك الظاهرة المستشرية، بل يلوذ بارباب الشعر وربابنته، يقلّبون في دفاترهم الزرقاء بحثاً عما كتبوا عن الحب.

فمنذ ابن ابي ربيعة، وابن الملوّح، وصولاً الى نزار وامثاله، ما زال الحب مرتبطاً بالشعر والشعراء ذوي الارواح الشفافة القلقة، حيث عاشوا التجربة كل لحظة، فاعطوا عصارة قلوبهم النازفة، نسلمهم دفة مشاعرنا ليبحروا بنا خارج الزمن، انعتاقاً.

نطير على اجنحة سرب حمام نزار يحمل احزانه واوجاعه متجهاً الى الصين، حسب خريطة ابتدعها بعدما وجد خريطة العالم لا تعنيه، رافقنا حالة هذيانه وهو يرسم وجه محبوبته بالطبشور على الحيطان، ويقرأ اقاصيص الاطفال، ويشطب شهادة ميلاده، ثم اوقف الارض عن الدوران حين اعتراه الحب، ودخل قصور ملوك الجان، الى ان قطع شرايينه لأنها لم تأت بنت السلطان، حلم كثيراً او ما زال يطلب المزيد من العشق!

نبحر في شلال "كلمات كلمات كلمات" انسي الحاج النابع من اعالي السماء، من خلف نجمة متوجهة بعيدة... المنال، مخترقاً الفضاء، واصلاً السماء بالارض بتدفقه، موغلاً في الصمت رغم هديره، وتمادى انسي في حلمه ناسياً ومتناسياً في لحظته، قانون الجاذبية، ظناً منه ان شلاله سيسترسل في التدفق الى ما لا نهاية، دون ان تطأ قدماه ارض الواقع. وحين شعر بما احس بالخيبة، بهزيمة الحلم، وشعر كم كان مخدوعاً، حتى بالمرارة نفسها، ومع ان اللعبة لم تعد جميلة لديه، لكنه مستمر بها... ككل عاشق حلم، دون صبر، وفي منتهى الانتظار، مستمر!

نفتح دفاتر الرحابنة، حملتنا غيمة من غيومهم البنفسجية (فرأت عيننا درراً تفتحت جوداً – ولو ذرّة منها متحت بمبدعها شجواً – لكان (ذاك الصوت) لشجوها عوداً –).

وسمعنا منهم حكاية "بنت وصبي، يقلّها بتمرّك قصر تا تلعبي، وطال الزمان، وبعد في كومة حجار، تصرخ يا ايام الزغر لا تمربي"، لم تكن تعرف البنت انها كانت تلعب مع الريح، وان "الكلام بيخلّو كلام... وكل شي بيخلص حتى الاحلام"، لكنها ما زالت هناك واقفة في الحلم تنتظر عودة شادي!

أهي احلام الطفولة هذه التي تأبى ان تفارقنا؟!

فدائماً هناك طفل يأتي من الحلم ليطل برأسه علينا من حين الى آخر، من فجوة لحدثتها هزة في داخلنا اردناها، لنحظى بلحظات نفتقدها، مسلوبي الارادة نشاهدها تنسلّ هاربة من فراغات اصابعنا، فيحاول الطفل الاطباق عليها وعبثاً يفعل!

فكم من كلمات نثرت يوماً على دروب صباحات ماطرة، فانبتت شقائق نعمان لم تعمر!

لتكن هديتنا لهذا الطفل في "عيد العشاق" جملة من نزار قباني:
"ان الحب هو فضيلتنا الوحيدة... وكل ما سواه مجموعة من الرذائل".

نوال البرازي

جبران تويني لروتاريي المتن والشباب: "النهار" منذ نشأتها وهموم الجيل

بدعوة من نادي روتاري المتن، التقى المدير العام لجريدة "النهار" جبران تويني رئيس النادي جورج خوري واعضاءه وعددا من المهتمين والشباب في حوار عن "النهار" منذ نشأتها عام ١٩٣٣ الى اليوم وعن هموم الشباب فيها، وكيف تطورت مع الملاحق اليومية والاسبوعية و"نهار الشباب" و"مايد بارك"، في قاعة المحاضرات لفندق برنتانيا، برمانا.

قدم رئيس النادي خوري جبران تويني مرحبا ومعرفا. ثم بدأ تويني حديثه بالكلام عن انطلاقة "نهار الشباب" وكيف نسق مع رئيس مجلس النواب نبيه بري لعقد برلمان الشباب الذي ضم ١٢٨ شابا وشابة من مختلف المناطق اللبنانية، وتحاوروا مع بري حول همومهم. وقال تويني انه "تبين للحضور والسفراء في البرلمان ان الشباب اللبناني على مستوى عال من الوعي والجرأة يعرف كيف يطرح مشاكله وكيف يلتئم حول قضية واحدة ليعالجها. "وكانت تجربة ناجحة" تبعها "المايد بارك" حيث اي موضوع يرصده الشباب هو ناجح.

من خلال هذه التجربة حاولت "النهار" ان تبرهن، رغم الانقسامات والاختلافات بين اللبنانيين، عندما تخلق جوا بعيدا عن السياسة والسلاح، انهم يلتقون ويتفقون. وهذه التجربة عملنا على تحقيقها من خلال لقاءات عدة للشباب كلقاءات انطلياس. وتبين ان هذا الجيل مدرك للواقع ولا يطلب سوى ان نصغي اليه". وشدد على "ضرورة اعداد الجيل الصاعد لما ينتظره وتزويده الحقائق والوقائع حتى يكون جاهزا لمواجهة المستقبل. كما يجب الا نفرض عليه اتجاهات معينة وعليه ان يملك حدا ادنى من الوعي السياسي والفكري والاجتماعي ولو لم يكن هذا الجيل واعيا ومعدا على مستوى معين، لما تظاهر وتحرك لرفض قمع الحريات وبرهن للآخرين الذين لا يصدقون انه من الممكن التغيير". وذكر ان "الدولة عندما رأت هذه التحركات ولتواجه المعارضة السياسية خلقت معارضة ضمن مؤسستها لتظهر انها ديموقراطية". واشار الى ان الشباب اللبناني جاهز للمستقبل لانه عبر عن رأيه بحرية ورفض اعمال التعرض للحريات. "لكن عليهم ان ينموا ويتعلموا ضمن اطار العائلة، خاصة لان العائلة كانت قبل الحرب اهم اطار للتعامل وهي التي انشأت شبابا مؤهلين ولبنانيين حقا. وكان للبناني قيم حافظ عليها من الكرامة والاحترام، اكتسبها من العائلة. واليوم بدأ هذا الاطار بالانهيار لان العائلة تفقد شيئا فشيئا روابطها. فالوضع الاجتماعي تغير واصبح الوالدان يعملان ويتأخران احيانا في العودة الى المنزل الى انها لا يرفضان طلبا لاولادهما خوفا من خسارتهم لاسيما مع انتشار البدع والتيارات المنحرفة التي تورطهم وتفرقهم.

من هنا، اعتقد بوجوب وضع خطة تربوية لاستيعاب الشباب واحتضانهم".

وتحدث عن دور الشباب اليوم في المجتمع وقال انه "يحرضهم على ان يعلموا ماذا يفعلون في حياتهم وان لا يسألونا: ماذا تريدوننا ان نفعل". وتساءل "هل الساحة اليوم هي لجيل الحرب من ١٩٧٥ الى الثمانينات او جيل الثمانينات وصولا الى اليوم؟". وذكر ان الجيل الذي صمد خلال الحرب هو ما تبقى من لبنان، وهو الاصدق والافضل. ثم شدد على اعطاء الفرص للشباب وانه "يجب عدم استخدامهم بل هم الذين يجب ان يستخدموا خبراتنا". واعتبر ان الطاقات الموجودة في الشباب اللبناني هي من اهم طاقات الشباب الاخرين في بلاد العرب او في العالم.

وفي ختام كلمته ضرورة التنسيق لتوعية الشباب واعدادهم اعدادا صالحا حتى يصلوا الى مرحلة ينطلقون فيها من فعل التصويت الى الترشيح.

ثم كان حوار واسئلة طرحت على تويني حول واقع الشباب، وردد لاكثر من مرة ان الرهان هو على الشباب وان التعددية الفكرية والثقافية والسياسية هي غنى لبنان. وقال ان السلطة تؤخذ من القاعدة ومن حق الشباب ان يصلوا الى تسلّم السلطة. وطال الحوار الانتخابات البلدية والاختيارية وامية وعي الشباب ودورهم في الاختيار الصحيح والحر. كما سئل عن جريدة "النهار": "لماذا تميل الى الموالاة وكانت معارضة؟". فأوضح ان المعارضة الاساسية اليوم هي معارضة الامر الواقع والمعارضة الحقيقية في لبنان ليست في المزايدة ضد الحكومة بل رفض الامر واقع هو الوجود الاسرائيلي والسوري في لبنان. وقال ان "النهار" ليست جريدة حزبية اتت لتفرض سياسة معينة، هي منبر حر ولا تغير او تحور في دورها الاخباري بل تعتمد الدقة في نقل الخبر. وسئل عن مفهومه للمقاومة في الجنوب وقال ان كل لبناني يرفض الاحتلال هو مقاوم.

ثم تساءل احد الحضور عن دور الاحزاب السياسية وضرورة انشائها لانها الى جانب العائلة والاعلام والمدرسة، هي مصدر توعية للشباب. وقال تويني ان وجود الاحزاب ضروري ومن الصعب تحقيقه حاليا لانه يتطلب عملية تصحيحية شاملة. وذكر انه لن ينتمي الى حزب لان كل حزب مهما كان جيدا ستشوبه الاخطاء. وهو صحافي يعبر عن رأيه ويتحدث عن الايجابيات لاعمال هذا الحزب او ذاك وعن السلبيات ايضا، بطريقة تنمي روح التنافس الايجابي بينها لتحسن اداءها تجاه الشعب.

ندى اندراوس

مؤتمر الاونيسكو الاقليمي للتعليم العالي بيروت حاضنة على أرفع مستوى

اعلن مدير مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، الممثل الشخصي للمدير العام للمنظمة في لبنان قاسم بن صالح، عن البرنامج الاولي للمؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي الذي سيعقد في بيروت بين ٢ آذار و٥ منه تحت عنوان "اي تعليم عال نريد للعالم العربي في القرن الحادي والعشرين؟"، تحضيراً للمؤتمر العالمي حول التعليم العالي الذي دعت اليه الاونيسكو والذي سيجري في باريس في مطلع تشرين الاول المقبل.

وسيفتتح المؤتمر فيديريكو مايور، المدير العام للاونيسكو في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي. ويعلن السيد مايور، خلال زيارته الى لبنان، عن اطلاق الحملة الدولية لحماية مدينة صور وتأسيس المركز الدولي لعلوم الانسان في جبيل. ويعقد المؤتمر في قصر الاونيسكو احياء لذكرى الدورة الثالثة للمؤتمر في بيروت عام ١٩٤٨. وتساهم في تنظيم المؤتمر لجنة لبنانية تعمل في اشراف وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش.

وصرح الدكتور ابرهيم ابو اللغد، عضو اللجنة الاستشارية الدولية للاونيسكو حول التعليم العالي، اثناء مروره في لبنان، ان المؤتمر سيكون محطة هامة في رسم السياسات ووضع الخطط لتطوير التعليم العالي في المنطقة العربية وفي ارساء اسس تعزيز التعاون الاقليمي والدولي وتحضير مؤسسات التعليم العالي لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. فعلى التعليم العالي ان يساهم بأكبر قدر من الفاعلية في التنمية المستدامة وفي مواكبة المستجدات على جميع الصعد. وينتظر ان يعتمد المؤتمر اعلاناً حول التعليم العالي في المنطقة العربية للقرن الحادي والعشرين وخطة عمل لتعزيز نوعية هذا المستوى من التعليم وتحسينها.

ونوه بن صالح بالمحاور الرئيسة للمؤتمر التي ستتطرق الى مجمل القضايا على هذا المستوى من التعليم، مثل مواءمة التعليم العالي للقضايا العالمية المعاصرة، (البيئة، النمو السكاني، الديموقراطية وحقوق الانسان) واحتياجات سوق العمل، واحتياجات تطوير الانظمة التربوية والبحث العلمي، ونوعية المؤسسات الجامعية وتمويلها وادارتها. كما سيتطرق الى مسألة تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة ومسائل اخرى مثل سياسات القبول والالتحاق، والعولمة، ودور المرأة. وسيتضمن منبراً للطلاب يعبّر فيه مشاركون من طلاب لبنان والدول العربية عن تطلعاتهم حول مستقبل التعليم العالي في المنطقة.

وسيضم المؤتمر شخصيات رسمية من دول المنطقة، وجامعيين وباحثين، الى الهيئات المتخصصة واصحاب العمل والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية.

انهيار ثانوية سير: السيول جرفت أتربة الاساس
مكاري والأحدب والصمد يحمدونه للنجاة: التحقيق وثمة مبنى التكميلية متصدع

الضنية – "النهار":

تتواصل في ثانوية سير الرسمية المختلطة اعمال رفع الانقاض من المبنى المتهدم، دون تحديد السبب حتى الساعة، وفي معلومات أولية ان السيول الاخيرة جرفت كميات كبيرة من الاتربة حيث الاساس الذي لم يكن على المستوى المطلوب من العمق ليحمل الباطون الثقل وكان ان سقط.

الى ذلك تستمر المساعي سريعا لعقد اتفاق بين جمعية التربية الاسلامية ووزارة التربية الوطنية على استئجار مبنى الجمعية الشرقي مكانا بديلا من الثانوية بعدما استحوذ هذا البناء على اعجاب الوزير عبيد والمهندسين الذين زاروا المنطقة قبل امس. وقال الدكتور محمد شندب احد الاساتذة في الثانوية ان الاهالي في سير يشكرون الاهتمام الرسمي الذي تجلى امس حيال الثانوية ويطالبون بمبنى جديد لها بعد المبنى المنهار بكامله وعدم استعمال اساساته نهائيا وتمنوا محاسبة المسؤولين اشرافا على القديم والانتهاء من التحقيقات فورا لتحديد المسؤوليات.

وكان الدكتور محمد الفاضل نجل النائب الراحل احمد الفاضل صاحب المبنى المنهار قد كلف بدوره لجنة فنية من الخبراء والمهندسين تحديد اسباب انهيار مبنى الثانوية.

ومن طرابلس ("النهار"): طالب النائب فريد مكاري بالاسراع في فتح تحقيق فوري وعاجل لكشف ملابسات انهيار مبنى ثانوية سير الرسمية في قضاء الضنية – المنية وشاءت العناية الالهية ان يحصل ليلا حتى لا تقع الكارثة الحقيقية.

وقال: "ان الضنية نجت من الكارثة لكننا ونحن نشكر الله، ندعو الى تحديد المسؤوليات عبر اجراء تحقيقات سريعة وليست متسرعة". ونوه النائب مكاري بمسارعة وزير التربية جان عبيد واركان الوزارة لمعالجة نتائج انهيار مبنى الثانوية.

وقال النائب مصباح الاحدب انه سيوجه سؤالا الى الحكومة حول اسباب انهيار مبنى ثانوية سير وفي تصريح له: الحمد لله الذي انقذنا من هول كارثة ضخمة، ولا يسعنا الا ان نتساءل عن اسباب هذا الانهيار، ونطالب بفتح تحقيق فوري لمعرفة كل الاسباب التي ادت اليه، ومحاسبة كل المسؤولين عن الانهيار الذي كاد يودي بحياة الاطفال والاولاد ومعهم الاساتذة من اهلنا في الضنية.

• وقال النائب جهاد الصمد في تصريح له امس: "ان العناية الالهية انقذت ابناء المنطقة من أخطر كارثة كادت ان تحل بهم لو حصلت اثناء الدوام الدراسي".

ودعا الى فتح تحقيق سريع لمعرفة الاسباب وتحديد المسؤولين واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة.

ووجه الصمد شكره الى الجماعة الاسلامية التي قدمت مبنى بديلا لطلاب الثانوية واعتبر ان هذا الحل موقت، داعيا الى معالجة جذرية للموضوع من خلال اعادة بناء المبنى على نفقة صاحب العقار او على نفقة وزارة التربية.

وكشف عن مخاوف تثار في المنطقة من احتمال انهيار مبنى المدرسة التكميلية نظرا الى عدم متانته والتصدعات فيه، وتفاقم الحديث منذ فترة عن امكان انهياره في اي وقت داعيا الجهات المختصة الى اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة قبل فوات الاوان.

عبيد: السفير الأردني وتعميم للمقاومة

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، سفير الاردن في لبنان طراد الفايز في زيارة بروتوكولية.

واثر الزيارة قال الفايز: "كان لي الشرف الكبير ان التقي معالي الوزير جان عبيد، وبحثنا في العلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين وفي مجالات التربية والتعليم والشباب والرياضة واتمنى ان تتكرر اللقاءات في المستقبل".

ثم استقبل الوزير عبيد النواب غسان مطر، وجيه البعريني، محمد كباره وعلاء الدين ترو، مفتي جبيل وجوارها الشيخ غسان اللقيس وبحث معهم في الشؤون التربوية.

كما استقبل وفد "التعبئة التربوية" في "حزب الله" وهيئة دعم المقاومة برئاسة المسؤول التربوي المركزي الدكتور بلال نعيم وجرى البحث في التعميم الذي يصدره عادة وزير التربية في اسبوع المقاومة والذي يدعو الى تخصيص ساعة تدريسية في كل المدارس، عن المقاومة ودورها ومشروعها في ١٧ من الجاري.

وكان عرض لمشروع المدارس الرسمية في الضاحية الجنوبية والتعاون مع البلديات في سبيل تأمين العقارات اللازمة لانشاء ابنية مدرسية جديدة.

واستقبل عبيد ايضا، رئيس البعثة البابوية في لبنان عصام بشارة.

نسيم نبوت بروفسور فخري

اعلن رئيس الجامعة الاميركية في بيروت: دافيد دودج، عن ترقية الدكتور نسيم نبوت الى رتبة بروفسور فخري (Professor Emeritus). والقرار اتخذه مجلس امناء الجامعة في اجتماعه في مدينة نيويورك اعترافا منه بخدمته الطويلة والفاعلة في الجامعة.

واقام الدكتور نبوت وعقيلته عشاء في مطعم الفردوس، المعاملتين حضره الدكتور سمير نجار، عميد كلية الطب والمركز الطبي والدكتور الكسندر عبدالنور، رئيس قسم علم الجراثيم والمناعة، وعقيلتاهما: ومن بين المدعوين ايضا فريق من اساتذة كلية الطب مع بعض خريجي كلية الطب والاصدقاء وعقيلاتهم من الكورة الخضراء؛ وشكر البروفسور نبوت الضيوف على تلبيتهم الدعوة وقدم نبذة مختصرة عن سيرته الاكاديمية في الجامعة وفي الخارج. بعد تخرجه من جامعة تكساس في هيوستن عام ١٩٥٨، علّم في جامعة واشنطن في بلمان وجامعة يوتا في لوجان في الولايات المتحدة الاميركية وكذلك في جامعة بغداد في العراق. منذ عام ١٩٦٨ الى ١٩٩٦ عمل في قسم علم الجراثيم والمناعة في الجامعة الاميركية في بيروت وبعد تقاعده تفرغ لعمله في مختبرات الكورة للتحاليل الطبية في اميون التي تأسست عام ١٩٨٥.

ثم تكلم العميد نجار باسمه وباسم الجامعة شاكراً البروفسور نبوت وعقيلته على دعوتهما الى هذا اللقاء وقدم له الشكر على منجزاته القيمة والكثيرة في مجالي التعليم والبحث العلمي خلال خدمته الفاعلة والطويلة لمدة ٢٨ عاما في الجامعة. وختاما قدم البروفسور نجار تهانيه الحارة الى الدكتور نبوت مع ترقيته الى رتبة بروفسور فخري.



الدكتور نجار والدكتور نبوت.

النسائي التقدمي: تأييد للقانون المدني

اعلنت الهيئة التنفيذية للاتحاد النسائي التقدمي التي اجتمعت برئاسة سلمى صفير تأييدها للقانون المدني الموحد الاختياري للأحوال الشخصية، وطالبت باعتماده كخطوة اولى على طريق ترسيخ الوحدة الوطنية والعيش المشترك.

وقالت في بيان لها ان القانون اذا اعتمد في لبنان يحقق الامور الآتية:

١– انه يشكل دعامة كبرى في بناء الوحدة الوطنية والمحافظة عليها.

٢– انه خطوة مهمة على طريق ترسيخ مبادئ الديموقراطية والعدالة والمساواة والحرية.

٣– انه شرط اساسي لتدعيم سلطة الدولة وتكريسها كاملة غير منقوصة، واعتمادها مرجعا اساسيا في كل الامور المتعلقة بالمواطنين لاسيما الشخصية منها.

٤– الحد من سلطة الطوائف التي باتت تشكل خطرا على سيادة الدولة ووحدة مؤسساتها.

٥– انه خطوة مهمة تدعم وحدة الاسرة واستمراريتها وخلق مناخ من المساواة والتكافؤ والحوار بين الشريكين يشكل الشرط الاساسي لنمو الكائن البشري نموا سليما خاليا من مركبات النقص والعاهات النفسية، ومرتكزا على القيم الدينية والاخلاقية السامية ومبدأ الحرية والاحترام المتبادل.

٦– انه خطوة مشجعة للشباب اللبناني على الزواج بمن احب واختار بحرية دون النظر الى الطائفة او المذهب وعلى اساس الاحترام الكامل للعقيدة الدينية والايمان لدى كل من الشريكين.

وائل خير في "منبر الفكر"

التلميذة نائلة ابو عزيز والدكتور وائل خير وميشال بيطار.

استهل "منبر الفكر" في مدرسة مار الياس بطينا الثانوية نشاطه لشهر شباط باستضافة الدكتور وائل خير الذي تحدث عن "الاعلان العالمي لحقوق الانسان ١٩٤٨".

بدأت الندوة بتعريف مدير المدرسة ميشال بيطار بالدكتور خير وبمؤلفاته من كتب ومقالات وتقارير ودراسات.

ثم تحدث الدكتور خير عن حقوق الانسان التي تأتي من فطرته ومن تركيبه وانه لا يجوز اسقاطها. "وفي حال عدم اعطاء الانسان حقوقه عليه مراجعة هيئات معينة ومن ثم القيام باجراءات استثنائية تتطلب تحضير الملف الذي يبنى على عدم الخلط بين حقوق الانسان والسياسة اي عدم استعمال حقوق الانسان لخدمة غرض سياسي والعناية القصوى بصحة المعلومات ودرس حالة حقوق الانسان كما يدرس المحامي المراجعة واعتماد الايجاز في الملف وعدم المبالغة".

الوشاح الاكبر من كامبردج لغسان قانصوه

قرر مجلس ادارة المركز العالمي للتوثيق في كامبردج في انكلترا، باجماع اعضائه، في خطوة جديدة تعبيرا عن عميق احترامه للدكتور غسان قانصوه ومزاياه العلمية والانسانية منحه الوشاح الاكبر لهذا المركز. وهذا الوشاح منحه المركز لخمس مئة عالم فقط من بين مئتين وخمسين الفا في العالم تميزوا في مختلف الميادين العلمية وقاموا بخدمات جلّى لتطور الحضارة الانسانية وتقدمها.

توضيح من مجلس الانماء والاعمار حول انهيار ثانوية سير الضنية

جاءنا توضيح من مجلس الانماء والاعمار حول موضوع انهيار ثانوية سير الضنية:

تناقلت مختلف وسائل الاعلام مساء الاربعاء ٩٨/٢/١١ وصباح الخميس ٩٨/٢/١٢ خبر انهيار مبنى ثانوية سير الضنية الرسمية. اشارت هذه الوسائل الى قيام مجلس الانماء والاعمار بتنفيذ اشغال تأهيل الثانوية. كما لمح بعضها في شكل غير مباشر الى مسؤولية المجلس في حصول الحادث.

لذا، يهم المجلس ان يرد على المغالطات التي اذيعت او نشرت محددا مسؤوليته الفعلية في هذه القضية، ومورداً الحقائق:

– ان تأهيل ثانوية سير الضنية الرسمية جاء بناء على طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، وهو يندرج ضمن مشروع تأهيل ١٢٧٤ مدرسة رسمية في الاراضي اللبنانية كافة، نفذه المجلس بتكليف من الحكومة بين الاعوام ٩٣ و٩٦.

– ان الثانوية مستأجرة، وليست من املاك الدولة، بل تعود ملكيتها الى النائب السابق السيد احمد الفاضل.

– ان الاشغال التي نفذها المجلس في الثانوية المذكورة تنحصر بالتالي، اعمال الطرش ودهان ورشة خارجية.

صيانة المنجور.

صيانة تمديدات التدفئة.

طبقة مانع نش في الاسطح.

صيانة الكهرباء.

صيانة المراحيض مع تبديل قطع.

انجزت كل الاشغال في ٩٤/٢/١٠. بلغت كلفتها الاجمالية ٧٦,١٥٤,٥٠٠ ل.ل.

ان مسؤولية المجلس تقف عند حدود انجاز اعمال التأهيل التي طلبتها الوزارة والمبينة اعلاه، مع التأكيد على انه ليس للمجلس اية علاقة بتشييد المبنى الذي استأجرته وزارة التربية من مالكه، وتولى المجلس تنفيذ اعمال التأهيل المبينة اعلاه والتي من شأنها تأمين حسن استعمال المبنى. ويؤكد المجلس انه لم يتلق اي طلب لتدعيم مبنى المدرسة كما اورد البعض.

لذا، يأسف المجلس لتسرع بعض وسائل الاعلام في تحميله مسؤولية الحادث مباشرة او مداورة، ويتمنى عليها توخي الدقة والعودة الى مصادره الاعلامية مستقبلا.

المستشار الاعلامي

نادر سراج

النائب سعد انقاذ الدراسة المهنية

صيدا – "النهار":

دعا رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد الحكومة الى ضرورة انقاذ العام الدراسي في المدارس المهنية، بعد ان بلغت اوضاعها حالة مزرية تهدد بتشريد الطلاب.

وقال النائب سعد ان القرار الرقم ٩٦/٢١٨ الذي الغى صناديق المساهمة التي اشار اليها مرسوم تنظيم وزارة التعليم المهني والتقني الرقم ٩٦/٨٣٤٩، واستبدل بها ما سماه السلفة المالية، اسهم بفعل عدم المبادرة الى اعطاء هذه السلفات في تعطيل المهنيات وحال دون تجهيزها بالوسائل الضرورية للمختبرات والمعامل المهنية داخل المهنيات.

مجلة "البصير"

جاءنا العدد الثاني من مجلة "البصير"، شهرية اقتصادية ثقافية اجتماعية يعود ريعها لرعاية المكفوفين وتأهيلهم في المؤسسة اللبنانية للمكفوفين، شباط ١٩٩٨، وفي المحتويات: "سوق الزوق العتيق، حوار الاصابع الحاذقة والحجر العنيد" و"مهرجان التسوق... عرس لبنان" و"جابر: بيروت على خارطة التسوق والسياحة" ومقابلة مع وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة: "المفاوضات بدأت لاستيراد الغاز من سوريا"، و"مصرف لبنان يطلق الصناعة المصرفية الجديدة" و"بعد أولبرايت ورفع الحظر، أكبر وفد سياسي – اقتصادي اميركي في بيروت" و"القطاع المصرفي اللبناني في التقرير السنوي ٩٦–٩٧" وأخبار عربية و"السوق الاعلاني العربي في الـ١٩٩٧: انقشاع في سماء الفضائيات وغيوم فوق اسواق الخليج" ومقابلة مع رئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي: "هدفنا حماية المستثمر وضمان حقوقه" وأخبار دولية ومقابلة مع رئيس نادي هارفرد للاعمال حبيب الزغبي: "قرار انفتاح الاسواق العربية لم يتخذ بعد" و"تركيا خرجت من النافذة الاوروبية فهل تعود من الباب الاميركي؟". وفي ثقافة: "كواليس الحرب بين الفن والتمويل في تيتانيك" و"بيت الاجداد اللبناني، العونة الاهلية نهضت". وفي منوعات "احصاؤها مهمة مستحيلة. التكنولوجيا المتطورة تخسر امام الخبرة الشعبية"، والكارتينغ تعود الى حلبة السباق في لبنان" و"تحت شعار تسامح، صداقة، سلام، الثنائي ابن بطوطة من المحيط... الى الخليج سيراً على الاقدام".

السينما

• ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١ – "قبّل الفتيات" (مورغان فريمان وآشلي جود في اعقاب خاطف النساء ومغتصبهن، بوليسي للمخرج غاري فليدر).

٢ – "مظليو سفينة النجمة" (الحشرات الضخمة تهدد الارض في المستقبل البعيد والمخرج بول فرهوفن يصور مجموعها بالمؤثرات، مع كاسبر فان دين).

٣ – "منطقة الشرطي" (الفساد داخل الشرطة الاميركية يفضحه سيلفستر ستالوني مع روبرت دونيرو، إخراج جيمس مانغولد).

٤ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه لامع ومسلٍ مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).

٥ – "فلوبر" (روبن ويليامس العالم المبتكر يلاعب مادته الخضراء اللزجة والحية، شريط من ديزني للصغار خاصة، إخراج ليس مايفيلد).

٦ – "كول المنتصر" (كيفن سوربو بطل العضلات المفتولة يغامر في الاجواء الاسطورية، والإخراج لجون نيكوليلا).

٧ – "جورج الادغال" (مرح تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).

٨ – "لوسي اوبراك" (المخرج الفرنسي كلود بيري يفتح صفحة وطنية من تاريخ المقاومة الفرنسية ضد المحتل النازي، في شريط ممتاز من بطولة دانيال أوتوي وكارول بوكيه).

• أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):

١ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

٢ – "انبعاث الغريب" (جزء رابع من رعب الكائنات الغريبة في السفينة الفضائية، مع سيغورني ويفر. إخراج جان – بيار جونيه).

• اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):

"رسالة الى الوالي" (عائد إمام فارس من العصور القديمة يأتي الى العصر الحالي للمزل على طريقته؛ إخراج نادر جلال).

• أمبير (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك أنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق وتراما ومشهدية).

٣ – "سبعة رؤوس في حقيبة يد" (جرائم قتل لكن من المنظار الكوميدي والتشويقي، مع جو بيتشي، إخراج توم شولمان).

٤ – "وحيدا في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا الملازمة مع الولد المتقن وحيدا في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير اليكس دي لينز هذه المرة).

٥ – "انبعاث الغريب" (راجع برنامج أتلانتيس).

• كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):

١ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج ابراج).

• كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):

١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "كول المنتصر" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).

٦– "قبّل الفتيات" (راجع برنامج أبراج).

٧ – "مظليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).

• لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "انبعاث الغريب" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

٤ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

• لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "آنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز؛ مع الفرنسية صوفي مارسو).

٢ – "الممثل الاول" (راجع برنامج فريواي).

٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

٤– "سيون" (راجع برنامج إيليت).

• لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٤٣):

١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "سريد ليس انجلس" (راجع برنامج أمباسادر).

• مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

مسرح

• مسرح إيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٢٨٠):

– "الأندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

• مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):

– "تنوان وأربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

• مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):

– نايلة براغ الحديثة.

• مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٣١):

– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

• مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٣):

– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

• مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):

– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خزندي، بطولة اماليا ابي صالح.

• مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٢):

(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع بيدي).

• مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٣٠٢٤٤٢):

– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

• مسرح المدينة، كليمنصو: (ت ٠١–٣٧١٩٦٢/٣):

– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح المنى اللبناني، الاحد الساعة ١١,٠٠

– "يلا ينام مرجان"، للاولاد، السبت الساعة ٤,٠٠ والاحد الساعة ٢,٠٠.

معارض

• غاليري بخعازي، الاشرفية:

– هادي يزبك حتى ١٤ شباط.

• غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك:

– غابيا حداد حتى ٢١ شباط.

• غاليري جانين ربيز، الروشة:

– نبيه جردلي حتى ٢٦ شباط.

• كاف دو فرانس، طريق بكفيا:

– علي الكال حتى ١٦ شباط.

• ترابيا، شارع سامي الصلح:

– حسام حلطوم حتى ٧ آذار.

• روشان، فردان بلازا:

– سامية عسيران شلاط حتى ٢٦ شباط.

• اجيال، شارع عبد العزيز:

– خمسة فنانين حتى ٢٠ شباط.

• مركز توفيق طبارة، الظريف:

– محمد العبدالله حتى ٢١ شباط.

• ليبروف ملرتيست، ساحة التباريس:

– محمد قدورة حتى ٢١ شباط.

متاحف

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٥٧

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

سهام

إعداد: جورج الاسمر

النقمة والنعمة

السلام عليكم
وفي الناس المسرة
والرجاء الصالح لبني البشر
باسم هذا الدعاء الصاعد من اعماق القلب، نبتهل الى الله ان يحوّل تيار النقمة الى تيار نعمة، وان يجعل ولادة الانسانية تحت شعار السلام، ولادة سلام حقيقية.
العالم اليوم مضطرب، يتمخض باحداث خطيرة تهدد بكوارث عظيمة ليس اقلها حروب لا يعرف الا الله مداها.
العزة الالهية التي نبتهل اليها، انما هي مستهل الخليقة، التي تمخضت بالمولد المسالم.
الحروب ولدت مع الشرور الاولى.
فهي شرور لا بد منها.
لانها انبثقت مع الخطيئة الاصلية.
والخطيئة الاصلية نزعة الى المغايرات
وهي نقيض الحرية والمحبة.
لانها مدرج الى الحروب.
التي هي مدرج الى التقسيم.
فيما السلام مقاومة للشرور.
في العالم اليوم ميل الى السلام.
وفيه ميل الى الحرب.
تتعارض في الوقت ذاته ميول السلام ومؤتمرات تعقد لتوطيد اركانه.
وميول الحرب والمساعي لاعلانها.
تعزيز السلام انتصار للحرية والوحدة.
وقرع طبول الحرب انتصار للعبودية.
والمصير بين كفتي الميزان.

فاضل سعيد عقل

رابطة الأساتذة و"استرداد الصلاحيات" الجامعية
ودعوة كل النخب للتضامن والعراق

حثت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية مجلس الجامعة على "استرداد صلاحياته" طالبة التمسك بالمعايير الاكاديمية دون غيرها عند دراسته الملفات المتعلقة بالاساتذة. وحذرت من "المخاطر الكبرى" التي تنطوي على بوادر التدخل العسكري ضد الشعب العراقي" داعية كل النخب المثقفة والطلاب والاساتذة الى القيام "بكل التحركات والمبادرات التي تؤدي الى تأكيد التضامن مع اطفال العراق".

وفي بيان لها امس:

"١ – قومت الهيئة التنفيذية في اجتماعها المؤتمر الذي نظمته حول "دور الجامعة في مجتمع متنوع – حالة لبنان" مع المكتب الاقليمي للاونيسكو والاتحاد الدولي لنقابات المعلمين F.I.S.E (...)

٢ – حضت الهيئة التنفيذية في اجتماعها مجلس الجامعة على استرداد صلاحياته وممارستها بكل تجرد وموضوعية ودعته الى التمسك بالمعايير الاكاديمية دون غيرها عند دراسته الملفات المتعلقة بالاساتذة في كليات الجامعة ومعاهدها والاحتكام في هذا المجال الى القوانين والانظمة ورفض منطق المحاصصة الذي يشكل الاخذ به تدميرا منظما للجامعة وتغييبا لشروط تطورها الاكاديمي، كما تلفت الهيئة ايضا مجلس الجامعة الى ضرورة تحمل مسؤولياته في موضوع سلسلة الرتب والرواتب وتدعوه الى اتخاذ موقف يدعم تعديلها والعمل على ابلاغه الهيئات المسؤولة وهي مستعدة لكل تعاون وتنسيق في هذا الشأن.

٣ – مرة اخرى تكرر الهيئة التنفيذية مطالبتها بسلسلة رتب ورواتب تنصف الاستاذ الجامعي وتحمي حقه في بدل تفرغ عادل وترفع قيمة الدرجة التي يستحقها زيادة على راتبه كل سنتين وتحتسب بدل غلاء المعيشة قبل الراتب وتنصف المتقاعدين (...)

٤ – رفضت الهيئة التنفيذية في اجتماعها المنطق الذي يحكم درس موضوع الملاكات ورأت بعد تأكيدها على حق الاساتذة المتفرغين المستوفين الشروط القانونية والاكاديمية في الدخول الى الملاك الى ان هذا المنطق يشوبه الكثير من الثغرات لانه يتجاوز القوانين والانظمة ويحذف في درسه للملاكات مواد اساسية انطلاقا من فهم استنسابي للمراسيم التي تنظم المقررات في كل الاختصاصات.

ان الهيئة التعليمية ترفض الآلية التي يتم من خلالها درس الملاكات لانها تجاوزت المجالس التمثيلية (...).

٥ – ان بوادر التدخل العسكري التي يلوحون بها ضد الشعب العراقي تحملنا على تحذير كل الشعوب العربية من المخاطر الكبرى التي تنطوي على هذا التدخل فالاهداف واضحة: وضع اليد مباشرة على الثروات الطبيعية والمالية للمنطقة العربية واعادة تشكيل الجغرافية السياسية للمنطقة بما يتفق مع مصالح الحركة الصهيونية وبما يتناقض مع المصالح العليا للدول العربية والنتيجة واضحة، ادخال المشرق العربي وربما باقي البلاد العربية في مستنقع الصراعات المذهبية والاتنية على نحو يؤدي الى الانهاك الشامل للجسم العربي.

انطلاقا من كل ذلك تدعو الرابطة كل افراد الهيئة التعليمية وكل النخب المثقفة في لبنان وعلى امتداد عالمنا العربي الى وعي هذه الاخطار المحدقة والى الدعم الشامل للشعب العراقي في مواجهة كل اشكال الحصار والعدوان، كما تدعو الطلاب والاساتذة الى القيام بكل التحركات والمبادرات التي تؤدي الى التضامن مع اطفال العراق".

منظمات شباب وطلاب للعراق
اعتصام له لفك الحصار والحرب

دعت المنظمات الشبابية والقوى الطالبية الى الاعتصام الثلثاء المقبل، وعقد جمعيات عمومية في كل الجامعات والمعاهد، بين الساعة ١٢,٠٠ ظهرا و٢,٠٠ بعد الظهر، احتجاجا على بوادر الاعتداء على الشعب العراقي.

وعقدت المنظمات اجتماعا امس في مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي في جان دارك – واصدرت البيان الآتي:

"١– ان الحصار والتهديد اللذين يتعرض لهما العراق، يشكلان خطرا فعليا على شعب العراق واطفاله، ومؤشرا لمأساة فعلية، لا يمكن ان يقبل بها اي ضمير انساني، ونطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوضع حد لهذا السلوك الهمجي غير الانساني وفك الحصار.

٢– ان المعايير المزدوجة التي تعتمدها الولايات المتحدة الاميركية في سياساتها علامة استهجاب واستغراب اذ انها تزود اسرائيل اسلحة الدمار الشامل وتشجعها على الاستخفاف بالقرارات الدولية، في حين تذهب الى اتخاذ قرار ضرب العراق وتضغط لتنفيذ القرارات الدولية في اتجاه العراق وتترك لاسرائيل التصرف على هواها ووفقا لمصالح الدولة اليهودية.

٣– يدين المجتمعون التهديدات الاسرائيلية التركية والتوغل في شمال العراق ويدعون المجتمع الدولي والامم المتحدة لردع هذا العدوان الذي يستهدف وحدة العراق ارضا وشعبا.

٤– يرفض المجتمعون كل التحركات الرامية الى تفتيت العراق ويؤكدون على وحدة العراق وتماسكه.

٥– يدعو المجتمعون كل شباب العالم للتضامن مع اطفال العراق وفلسطين والجنوب والجولان.

٦– الدعوة للاعتصام الثلثاء ١٩٩٨/٢/١٧ وعقد جمعيات عمومية في كل المعاهد وجامعات لبنان بين الساعتين الثانية عشرة ظهرا والثانية بعد الظهر".

● اصدر الطلبة السوريون القوميون الاجتماعيون بيانا دعوا فيه الطلاب الى رفض التهديدات الاميركية للعراق.





جوانو في المركز التربوي واهتمام فرنسي
أبو عسلي يبسط المبادئ والدعم



الرئيس منير أبو عسلي والسفير دانيال جوانو مع تذكار المركز والدكتور شفيق المعلم. (رلى معوض)

زار السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو المركز التربوي للبحوث والانماء في الدكوانة وهي الزيارة الاولى لسفير فرنسي الى المركز التربوي. ورافقه الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية جان – فرنسوا ديمازيير ورئيس مكتب التعاون اللغوي والتربوي (BCLE) جان – ايف كوربورو واستقبلهم رئيس المركز الدكتور منير ابو عسلي ومدير مكتب وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة البروفسور شفيق المعلم وعقدت خلوة بينهم لنحو ساعة ناقشوا في خلالها عملية النهوض التربوي ودور الدعم الفرنسي في مواكبتها. وبعد الخلوة كان لقاء موسع مع فريق العمل في المركز التربوي شارك فيه اعضاء مجلس الاختصاصيين الدكتور مصطفى ياغي والدكتور يوسف صادر والمدير الاداري بدري نجم ورئيس مكتب التجهيزات التربوية الدكتور اسعد يونس ورئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب ورئيس وحدة المكننة نبيل قسطنطين ورئيس قسم التعليم المبرمج جوزف ابي راشد ومدير التلفزيون التربوي الفرد بركات وعدد من رؤساء الاقسام اللغوية والاكاديمية.

ابو عسلي

والقى رئيس المركز التربوي الدكتور منير ابو عسلي كلمة قال فيها:

"ان المركز التربوي المكلّف الابحاث والتنمية في مجال التربية، ملتزم منذ نحو ثلاث سنوات عملية اصلاح موسعة لكل النظام التربوي، وهذا المشروع ممتع لكنه كثير التعقيد.

ولا يعود هذا التعقيد الى كون الاصلاح الاداري يتطلب اعادة النظر في كل مكونات التربية، من بنية النظام التربوي الى المناهج والكتب والتدريب المستمر للمعلمين والتقييم والامتحانات فحسب، بل الى كونه يفرض في موازاة ذلك تطوراً في الافكار والتطبيق.

وبالفعل، وانطلاقاً من الفلسفة والسياسة التربوية، من وحي الدستور اللبناني، تهدف المناهج الى تنمية القدرات والمهارات لدى المتعلم كفرد وكمواطن، متعلق بوطنه لبنان بلد الحريات والديموقراطية والعدالة، وتقوية اندماجه في مجتمع لبناني متماسك ومتحد، ليلعب دوره بحسم في المجتمع العالمي عامة، وفي المجتمع العربي خاصة في اطار احترام حقوق الانسان والحريات وسلم القيم.

ويُخشى ان تصبح هذه التوجهات رسالة ميتة لا يتلقاها احد، اذا لم تنخرط العناصر التربوية من قياديين تربويين وكوادر تربوية ومعلمين وطلاب وأهال ووسائل اعلام في هذا الاصلاح بعمق، وتتعرف من فلسفة المناهج، واذا لم ننتقل الى نماذج جديدة في التعليم والتقييم والادارة.

وانطلاقاً من هذه الفلسفة، كان من اول اهتماماتنا تحريك الرأي العام لايجاد التأييد والاحتضان لهذا المشروع، والمشاركة في وضعه في التنفيذ مع بقية القطاعات التربوية والاجتماعية والاقتصادية.

فالاصلاح الذي نحن في صدده هو نتيجة فعلية لمشاركة كل القطاعات الوطنية، ونتيجة للتعاون الثنائي والمتعدد الجهات مع البلدان الصديقة والمنظمات الدولية.

واسمحوا لي في هذه المناسبة ان انكر بصورة خاصة، دعم فرنسا وبعثتها الثقافية بشخص السيد جان – فرنسوا ديمازيير ومعاونيه، هذا الدعم الفعال الذي ندرك ونثمن عالياً.

استفادت من المساعدة الفرنسية مشاريع الكتاب المدرسي، وتدريب الاساتذة، والتلفزيون التربوي، ونأمل ان تصيب هذه المساعدة في القريب العاجل مجالات اخرى، لان العمل كبير والحاجات كثيرة".

وقدم الرئيس ابو عسلي درعاً تذكارية باسم المركز الى السفير الفرنسي.

جوانو

والقى السفير الفرنسي دانيال جوانو كلمة قال فيها: "جئت احيي احدى اكبر مؤسسات الدولة ونحن في فرنسا ندرك مدى تعقيد عملية الاصلاح. التربوي التي بدأناها منذ اكثر من مئة عام ومررنا بمراحل عديدة من الاصلاح وهذا عمل ضخم يستلزم مشاركة الجميع بوجوهه المتعددة تربوية ثقافية اجتماعية وسياسية. ولفتني الاعتناء الكبير الذي تتم فيه عملية الاصلاح التي بدأت منذ سنوات. كما لفتني انكباب رئيس المركز التربوي وفريق عمله لانجاز هذه المهمة ونوعية الاعمال المنجزة. انها مؤسسة كبيرة جداً تعنى بتطوير التعليم في لبنان وعصرنته خاصة بعد سنوات الحرب المؤلمة. وقد تتساءلون لماذا يزور السفير الفرنسي رئيس المركز التربوي وهي الزيارة الاولى لسفير فرنسي لهذا المركز؟ والسبب ان كل ما يتعلق باعداد الشباب اللبناني يهم فرنسا وكل ما في وسعنا فعله لمساعدة الحكومة اللبنانية على اعداد هذه الشبيبة هو امر نوليه اهمية كبرى.

في اطار تعاوننا مع لبنان تحتل المساحة الثقافية الاولوية والحيز الاهم والاساسي. وفي هذا السياق يبرز تدريب الاساتذة على تعليم الشبيبة من الامور المهمة التي تعنينا فلا تفاجأوا بأن الحكومة الفرنسية اولت اهتمامها منذ البدء لورشة الاصلاح هذه. ومنذ ٣ سنوات اوفدت فرنسا اكثر من ٣٠ بعثة من المفتشين العامين التربويين الاختصاصيين بتطوير المناهج والبرامج المدرسية وعصرنتها والخبراء ليشاركوا زملاءهم اللبنانيين في خبرتهم التي شملت برامج اللغة الفرنسية والرياضيات والعلوم التي تدرس بالفرنسية، ويسرنا اننا كنا الى جانب رئيس المركز التربوي وفريق عمله لمساعدتهم في اطلاق المناهج الجديدة والبرامج.

ان ما يهمنا بالطبع هو مكانة الفرنكوفونية في التعليم العام اللبناني واطلعني الرئيس ابو عسلي على الاهمية لدى الدولة اللبنانية، لتأمين تعليم فرنكوفوني قوي في البرامج اللبنانية وهذا يبرر الجهود الفرنسية".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيليب نجيب بو مرعي
زوجته نامية جوزف الغريب
اولاده جورج وجاك وجيزيل وجانين
اشقاؤه شاكر ولوريس ارملة المرحوم سعيد بوحيدر والمرحومة اليس ارملة المرحوم طانيوس الغريب والاخت ماري فيرونيك من راهبات القلبين الاقدسين واولغا ارملة المرحوم عزيز بومرعي.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ شباط في منزل الفقيد في بعبدات الساحة ملك انطوان فضول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة المحامي ايليا شلهوب وعائلته وكريمة شلهوب زوجة جان جون وعائلتها والماظ شلهوب
عائلة شقيقها نقولا في المهجر
عائلة شقيقها ابرهيم في المهجر
شقيقتها روز فارس في المهجر
ابن شقيقتها جوزف حداد في المهجر
وعموم عائلات شلهوب وايوب وجون وعيسى وداود وفارس وحداد وشويري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
ايفا ارملة المرحوم وديع شلهوب
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ شباط في منزل ولدها المحامي ايليا شلهوب في المنصورية – المتن حي الزيتوني ملك البجاني.

اولادها كرم وعائلته
والعقيد الركن غسان وعائلته
وعائلة المرحوم صقر
وشربل وعائلته
وطوني وحنا
بناتها ازليا زوجة الياس القاصوف وعائلتها
ومرسال وكوليت
وعموم عائلات كرم والبيطار وبو عبود ونخول ونجم والقاصوف ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ليوني عبدالله البيطار
ارملة المرحوم يوسف كرم
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ١٥ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
محمد نواف فايز غندور
والدته المرحومة الحاجة فوزية يتيم
زوجته عفاف شاهين
اولاده رفيق ومروان وكريم ورنا
شقيقاه المرحوم عماد وجهاد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في بيروت شارع الامم المتحدة خلف مستشفى بيروت بناية قاطرجي للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل غندور وشاهين ويتيم.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
نقولا حنا شلهوب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٥ شباط في بلدته دوما – البترون.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ميشال يعقوب بوشديد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة الا ربعاً صباح الاحد ١٥ شباط في كنيسة السيدة في بسوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فايز الياس البيطار
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٥ شباط.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
حبيب خليل شماس
ارملة الفقيد سيزي فرنسيس قدسي
اولاده خليل وعائلته
والياس (في المهجر)
وكلوديت ارملة المرحوم انطوان شماس وعائلتها
وامال زوجة جورج غرزوزي وعائلتها (في المهجر)
ومدى زوجة ليلي نصرالله وعائلتها
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٥ شباط في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المغفور له
جوزف بديع خوري (عرموني)
تقيم جمعية الشبيبة الخيرية العرمونية وعائلة الفقيد قداسا وجنازا لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ١٥ شباط في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
حبيب داود عكر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٥ شباط في كنيسة مار منصور في النقاش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
اغوب (جاك) صموئيل سيرابيان
زوجته ياسمين زاتيان سيرابيان
اولاده شامي سيرابيان وعائلته
وسيرا زوجة روبير ارسلانيان وعائلتها
وسالي زوجة رافي توتونجيان وعائلتها
يدعون الى المشاركة في قداس لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٥ شباط في كنيسة القديس اغوب في الاشرفية – البعيتلاوي.
ويتقبلون التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور جوزف اسعد كرم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٥ شباط في كنيسة السيدة الرعائية في عمشيت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة





في ضوء النهار

هل تقوم الدولة الكردية؟ - ٤ -

الدولة الشيعية... وحلف بغداد

ترتفع الآن في واشنطن ووراء كواليس الكونغرس أصوات يمينية بعضها من اصل عربي، تدعو الى جعل ضربة "رعد الصحراء" المتوقعة ضد العراق مدخلا الى التخلص النهائي من نظام صدام حسين.

ان عملية مدققة لرصد هذه الاصوات قامت بها أوساط المراقبين والصحافيين في واشنطن وباريس، توصلت الى الاستنتاج الآتي: "ان الخطة الافضل للاطاحة بـ صدام حسين تتطلب العمل على اقامة جسر شيعي في البصرة في جنوب العراق وتشجيع الانتفاضة هناك حتى بالتعاون مع ايران، وان أدى ذلك الى تقسيم العراق، فأهمية التقسيم تكمن في ازالة النظام الراهن الذي يسبب المشاكل لدول الخليج ويخلق أزمات في المنطقة" (راجع "الشرق الاوسط" ١٩٩٨/٢/١٢).

لكن الحديث عن تقسيم العراق، وعن امكان قيام الدولة الشيعية في الجنوب لا يزيد شيئا على الهمس المحموم والتحليلات المتزايدة في انتظار الضربة الاميركية الكبيرة، التي يتبين يوما بعد يوم انها قد لا تقتصر على الغارات الجوية، لان طبيعة الحشود توحي بامكان قيام عمليات برية خاطفة لمعالجة حالات او اثبات حالات اخرى كما يقال في اللغات اللوجستية.

ان الخطأ الفادح في التقدير الذي تقع فيه بعض الاصوات كما أشرنا، هو الافتراض ان ايران يمكن ان تتعاون مع خطة من هذا النوع، فالواقع ان طهران تملك أسبابا استراتيجية وتكتيكية تمنعها من الانخراط في خطة كهذه، لا بل انها تدفعها الى مقاومتها والوقوف في وجهها ومن هذه الاسباب:

■ أولا: ان الجمهورية الاسلامية في ايران تقف بقوة ضد خطط التقسيم والشرذمة التي قد تبدأ بالعراق ولا يعرف احد اين يمكن ان تنتهي مستقبلا، لأن هذه الخطط ترسخ سيطرة "قوى الاستكبار العالمي" على المنطقة وتفتح أبواب الهيمنة الصهيونية على مقدراتها.

■ ثانيا: ان ايران تعارض بالتأكيد قيام الدولة الكردية في الشمال ليس لأسباب تتعلق بمذهبية هذه الدولة (السنية)، بل لأن هذا يخلق متاعب وازعاجات من خلال الاقليات الكردية في ايران، ومن خلال قيام "مشروع صراعي" دائم (تركيا - الاكراد) على حدودها.

■ ثالثا: (وهنا تقع التقديرات الغربية في الخطأ الكبير) ان ايران تقف في قوة ضد قيام دولة شيعية في جنوب العراق، لأن هذه الدولة قد تنهض بالوجود الشيعي وتعيد بناء مؤسساته ومرجعياته الدينية والروحية التي حاول النظام العراقي طمسها وتحجيم تأثيرها على الشيعة في الداخل والخارج... ويمكن مثلا ان تعود النجف قبلة أنظار الشيعة في العالم وهذا سيحرم قم ومشهد من هذا الدور الحيوي، وسيسلب من طهران جزءا مهما من بريقها، وقد يؤدي مثل هذا الامر الى انتهاء الصراع على "المرجعية الشيعية" في غير مصلحتها.

من هنا يمكن ان نفهم كلام الدكتور علي اكبر ولايتي الذي اعلن موقف ايران في صراحة ووضوح بعد قمع الانتفاضة الشيعية في جنوب العراق عام ١٩٩١، عندما قال: "ان ايران تفضل ان يظل نظام صدام حسين في الحكم على أي نظام آخر قد يحمل التقسيم حتى لو كان حكما اسلاميا شيعيا".

ومن هنا ايضا يجب ان نتذكر الضجة التي احدثتها طهران عام ١٩٨٢ احتجاجا على تصريح مستشار النمسا آنذاك برونو كرايسكي الذي اعلن بعد لقاء الزعيم الكردي عبد الرحمن قاسملو عن تأييده حق الاقليات في الحصول على دول. فلقد اضطرت النمسا يومها الى التوضيح ان كرايسكي تحدث كزعيم للاشتراكية الدولية لا كمستشار.

والواقع ان مخاوف تتعلق بالمعطيات السكانية والاقتصادية هي التي دفعت المحللين دائما الى ربط احتمالات قيام الدولة الشيعية العراقية بالتحالف مع ايران، وهو ما يعطي طهران خطوة كبيرة ومتقدمة في الخليج ويؤسس في ما بعد الى قيام "ايران الكبرى" انطلاقا من اتساع نفوذ ايران الى الاتنيات الشيعية في جمهوريات وسط آسيا، ولكن التدقيق في العناصر السكانية والثروات الطبيعية في جنوب العراق سرعان ما يؤدي الى اكتشاف ان هذه العناصر اكثر من كافية لقيام دولة قابلة للحياة وتستطيع ربما "مناقمة طهران" ومنازعتها على المرجعية الشيعية كما يراهن مخططو التقسيم في واشنطن وتل ابيب.

وفي اختصار، ان قيام الدولة الشيعية في الجنوب لن يكون بالضرورة مدخلا الى "ايران الكبرى" التي تعارضها اميركا والصهيونية، بل قد يكون في نظر البعض مدخلا اوليا للوصول الى خلق المناخ الاقليمي الملائم الى "اتفاق دايتون للشرق الاوسط والخليج"، مع ما يتطلبه فرض هذا الاتفاق الذي يعكس المصالح الاميركية والصهيونية، من مشاكل واضطرابات وانقسامات في المنطقة تذكّر بالمآسي التي حصلت في يوغوسلافيا بعد تقسيمها وأدت الى اتفاق دايتون المعروف.

■ ■ ■

... ربما لان الهدف الابعد قد يتمثل بأمرين:

■ اولا: تقسيم المنطقة كيانات أتنية ومذهبية ضعيفة ومتناحرة تضمن "الامن التاريخي المستقر" للدولة اليهودية، وهذا الامر يذكّر بالخريطة التقسيمية التي رفعها الرئيس المرحوم سليمان فرنجية في وجه هنري كيسينجر في مطار رياق عام ١٩٧٦ قائلا ما معناه: "هل يحترق لبنان تنفيذا لخريطتكم هذه؟".

■ ثانياً: اقامة نسخة منقحة "عصرية" عن "حلف بغداد" تقوم على ثلاثية اقليمية دائرة في محور النظام الدولي الجديد الذي تقوده اميركا.

انها ثلاثية اسرائيل - تركيا - ايران. ولكن دونها حتى الآن ذلك التغيير الهائل الذي أحدثته الثورة الخمينية بعد السقوط المدوي لحليف اميركا آنذاك شاه ايران.

تقسيم العراق؟

اذا حصل يكون مجرد حرف في أبجدية دموية طويلة.

اذاً اعتمروا الخوذ الواقية.

راجح الخوري

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الخامس لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٩٩٨ - ٤١٦ - ١٤٠ - ٥٤٣

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٢

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٧

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٣٤ - ٧٨٢

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٩٣٩٧ - ٦١٧٣ - ٠٦٧٧ - ٥٥٥٩ - ٩٥٧٥

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ١٦٨٠ - ٨٨٢٥

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٢٣١

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٣٥٥

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٩١٩٧٦ - ٥٤١٣٦ - ٣٠٥٤٩ - ٨٣٣٧٠ - ٢٨٣١٨ - ٣٤٨٦٩ - ٤٢٨٧٨

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٣٣٠٥

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٩٩١٥٦

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠١٣٩١

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٣٤٩٦

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٣٨٢٧ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٧ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ١ - ٤٠ - ٢٥ - ٤١ - ٣ - ٢٤
- المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي) : (٢٩) لا شيء.
- المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٤٥١٨٤٨٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٧٥٩٢٤٣ ل.ل.
- المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٣٠١٢٢٢٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٦٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٣٦١٦٧ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٧٢٥٩٢٤٣ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٥٤٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٧٨١ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٨: ٤٠٤٤٦٦١٨٨ ل.ل.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : امون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سمير بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
مدنيات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص. ب. ١١/٢٢٦ - بيروت / لبنان - تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ - ٠١/٣٥٣٧٢٥ - فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس - شارع التل، حي التل • طرابلس - شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ - ٠٣/٣٠٩٠٠٢ - ٠٣/٨٩٦٣٢٧
• عكار - تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ - ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا - شارع رياض الصلح، حي الكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ - ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية - تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ - ٠٣/٦٢٢٧٢٠ • صور - تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ - ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين - تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٤٥
• الشوف - تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ - ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٢٢ • الشويفات - تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ - ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة - تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك - حي القلعة شارع عبد الحليم الحجار. تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ - ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي راشيا - حاصبيا - تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥
المكاتب الدولية: • القاهرة - تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩ - ٢ - ٢٠٠ • دمشق - تلفون: ٩٦٣-١١-٣٧٣٣١٦٣
• FRANCE: 35, rue d'Anjou - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel: (202) 783 0397 - Fax (202) 783 0826

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. - المدير العام وليد تويني - شارع مصرف لبنان، ص. ب. ١١/٢٢٦ - بيروت/لبنان - تلفون: ٠١/٣٤٩٣٣٢ - ٠١/٣٤٧٨٧٦ - فاكس: ٠١/٣٤٩٤٩٤
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا - تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر - المكاوي - ص. ب. ١٦/٦٨٨
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. - شارع المعماري - تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ - ٠١/٣٦٠٣٧٠ - فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥